

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



معهد الآثار

جامعة الجزائر 02

العناصر الزخرفية على العمارة الرومانية  
في الفترة الوثنية بكل من مدينة جميلة - تيمقاد -  
تيديس (نماذج من المعابد والأسواق)  
دراسة نموذجية أثرية تحليلية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الآثار القديمة

إشراف الأستاذة:

أ.د: أكلي نورية

إعداد الطالبة:

بوجاجة مسعودة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	المؤسسة الأصلية	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	دلوم السعيد
مشرفا ومقررا	جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	أكلي نورية
ممتحنا	جامعة الجزائر 2	أستاذ محاضر - أ	عمروني توفيق
ممتحنا	جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	عنان سليم
ممتحنا	جامعة قسنطينة 2	أستاذ محاضر - أ	عصماني العمري
ممتحنا	جامعة قسنطينة 2	أستاذ التعليم العالي	بودراع سفيان

السنة الجامعية: 2022-2023

## الملخص باللغة العربية:

تهدف دراستنا هذه إلى تسليط الضوء على إحدى أهم المواضيع التي تخص فن العمارة الرومانية، والتي عرفت تطورا كبيرا منذ الفترات القديمة وانتشارا واسعا في روما وفي مختلف المستعمرات الرومانية، ألا وهي دراسة العناصر الزخرفية في العمارة الرومانية في الفترة الوثنية، وذلك من خلال مجموعة من الزخارف المنحوتة على عناصر معمارية بجدران بعض المعالم المتمثلة في المعابد والأسواق بكل من جميلة وتيمقاد وتيديس، حيث يعد الفن الزخرفي من أهم وأدق الأعمال الفنية التي ينجزها الفنان المعماري لإضافة نوع من البهاء والرونق للمباني والمعالم، هذه العناصر الزخرفية غالبا ما تكون لها دلالات رمزية سواء مرتبطة بالمعلم أو بالمعتقد السائد في الإمبراطورية .

وقد اقتدت دراستنا إلى تقسيم الموضوع إلى: مقدمة، وستة فصول، منها ثلاث فصول خصصت للدراسة النظرية وثلاث فصول خصصت للعمل الميداني وخاتمة، بالإضافة إلى مجموعة من الخرائط، والمخططات، والأشكال، والصور، وقد تضمن الموضوع إشكالية أساسية تمحورت حول: الكشف عن أهم العناصر الزخرفية المعمارية التي تميزت بها الآثار والمعالم الرومانية؟ ومحاولة التعرف على الأسس الجمالية والفنية للعمارة الرومانية؟ وكذلك التعرف على رمزية هذه العناصر ودلالاتها في العمارة الرومانية؟.

## الكلمات المفتاحية:

العناصر الزخرفية، الفن الروماني، النحت، الدلالات الرمزية، العمارة الرومانية.

**Summary :** Our study aims to highlight one of the most important subjects of Roman architecture. which has developed considerably since the ancient times and spread widely in Rome and in various Roman colonies, The study of decorative elements in Roman architecture in the interstitial period, Through a collection of decorations carved on architectural elements with the walls of some of the monuments such as Temples and markets in both cities Timgad and tidice in which The decorative art is considered as one of the most important and precise art works accomplished by the architect to create kind of artistic touch and beauty to the buildings and monuments These decorative elements often are symbolic in which they are associated with the monument or with the belief of the Empire. Our research study led to deviding the topic into: Introduction, six chapters, three for theoretical study, and the other three chapters for fieldwork, in addition to a collection of maps, charts, shapes and photographs The topic treated a fundamental problematic as following : revealing the most important architectural decorative elements of Romanian monuments and monuments? And learning about the artistic foundations of Roman architecture? As well as recognizing the symbolism and connotations of these elements in Roman architecture?

**Keywords:** Decorative elements, Roman art, sculpture, symbolic connotations, Roman architecture

# شكر وتقدير

الشكر لله تعالى الذي هداني ووفقني، والحمد لله على ما منحني من صحة وعافية  
وقدرة لإتمام هذا العمل.

فيارب لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

أشكر الوالدين الكريمين على طول صبرهما ومساندتهما لي.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة "أكلي نورية" لإشرافها على  
هذا العمل، وإمدادي بالنصائح والتوجيهات القيمة، والإرشادات التي كانت حافزا  
ومشجعا لإتمام هذا العمل وإخراجه بهذه الصورة، فلكي مني أستاذتي كل التقدير  
والاحترام.

لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمني حرفا "أستاذتي"، عرفانا  
بجميلهم.

كل الشكر والتقدير إلى عمال متحف وموقع جميلة وتيمقاد وتيديس على ما  
قدموه لي من تسهيلات.





# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أمي وأبي الغاليان حفظهما الله ورعاهما

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء أدامهم الله سندا لي

إلى كل محب للعلم والمعرفة

قائمة المختصرات:

R.A	Revue Africaine
B.C.T.H	Bulletin archéologique du Comité des Travaux Historiques et scientifiques
R.S.A.C	Recueil des Notices et Mémoires de la Société Archéologique de Constantine.
M.E.F.R.A	Mélanges de l'Ecole Française de Rome Section Antiquité.
A.A.A	Atlas Archéologique de l'Algérie
B.A.A	Bulletin d'Archéologie Algérienne

قائمة المصطلحات:

الأجنبية	العربية
Entablement	الجزء الذي يعلو صف أعمدة ويشمل القوس والإفريز والكورنيش
Corniche	إسقاط طبيعي يتدلى من ج
Frise	شريط يقع فوق الكورنيش
Architrave	الجزء السفلي من السطح الذي يحمل مباشرة على تاج الأعمدة
FrontonFioritures	زخرفة رأسية، عادة ما تكون مثلثة، فوق مدخل المبنى
Glaçons	قمة مع الطلاء التمهيدي اللامع (الجليد)
Flornementable	زخارف نباتية
Plinthe	حافة أو حاشية . لوح
Linteau	قطعة أفقية (من الخشب والحجر والمعدن) تشكل الجزء العلوي منفحة وتدعم البناء.
Jambage	كتف الباب كل من العمودين من الرف
Denticules	زخرفة أو نتوء على شكل أسنان
Modillons	زخرفة توضع تحت الكورنيش (دعامة)
Cimaise	القوالب التي تشكل الجزء العلوي من الكورنيش
Larmier	زواية العين أو حدوة حصان صب الأخدود لمياه الأمطار
Console	منصدة مزخرفة (صب بارز على شكل حرف S)
Fût cannelé	أسطوانة مخددة
Larmes	زخارف دمعية ( على شكل دموع )
Fioritures	زخارف زهرية معقدة

# مقدمة

## مقدمة:

إن اكتساب العمارة لأي طابع فني مميز يعتمد عامة على القدرات الخاصة التي تتوفر عليها وعلى مدى ما يتمتع به المعماري من ذوق سليم يحدد إحساسه بالجمال والذي يشترط فيه بساطة وقوة التعبير، وكلها أدوات تمكنه من بداع عمارة على أسس فنية لاتعقيد فيها، وذلك لملائمة احتياجاته إذ أن المبنى الناجح معماريا هو الذي يحقق الغرض الوظيفي الذي انشأ لأجله فجماله يحفظ التوازن النفسي لمرتدي العمارة ويمنحه بالإضافة إلى المنفعة المتعة الفريدة.

لذلك عرفت زخرفة المباني منذ القدم، فاهتمت جميع الحضارات بتزيين مختلف معالمها الدينية والمدنية، العامة والخاصة، وفقا لعوامل اقتصادية اجتماعية أو دينية وغيرها فلا يكاد أي بناء عاما أو خاصا يخلو من الزخارف والتزيينات، على السقوف، أو الجدران أو على الأرضيات.

ويعتبر فن الزخرفة المعمارية من الفنون التي كانت لها صلة بالأسس الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية والدينية، وهو بذلك يعني به جميع الأعمال الفنية التي يقوم بها المعماري الفنان وإنجازها لغرض تزيين منشأته، فقد رافقت للإنسان منذ ما قبل التاريخ وازدهرت في كافة العصور وتعتبر مرآة الحضارات ففيها عكست الأمم المتلاحقة أشكال ونظم الحياة، والمعيشة والعادات والتقاليد، واعتبرت إحدى وسائل معرفة تاريخ الأمم السابقة ومدى تحضرهم، حيث عرف إنسان ما قبل التاريخ فن الزخرفة، وبما أنه كان وقتها يسير على الفطرة وكانت اهتماماته لا تتعدى مهام الحياة اليومية وشؤون الطعام والشراب، جاءت الزخرفة فطرية في نشأتها وظلت كذلك زمنا طويلا فرسم الإنسان وقتها وزخرف بعض الأشكال البدائية من خطوط ونقاط، وعندما أحس الإنسان بوجود قوى خفية في الطبيعة مسؤولة عن تحريك الكائنات، تغيرت أشكال الزخرفة والنقوش ورسوموا حينها الحيوانات والنباتات وبعض الظواهر الطبيعية.

## مقدمة

ومع تقدم الإنسان معرفيا وحضاريا ألحت عليه الحاجة للتجميل، فاستعمل الزخرفة في تزيين الكهوف ووشم الأجسام وزين بها الأواني والأدوات والملابس برسوم وزخارف ونقوش شتى، وقد كان القصد منها إضافة الجمال والتزيين والتزويق.

وقد نشأ فن الزخرفة منذ العصور القديمة، وانتشر عند المصريين وفي بلاد الرافدين وعند الإغريق والرومان، حيث عبر عن موضوعات عديدة تناولت العقائد الدينية السائدة آنذاك والحياة اليومية، ولم تقتصر هذه الزخارف على مادة معينة، بل شملت الزخرفة على الحجارة والخشب والفخار والزجاج والرخام وغيرها.

وقد وصلت إلى أوج ازدهارها في الحضارة الرومانية وكان لروما نصيب في تطوير هذا النوع من الفنون، فقد قدمت لنا مدن ومعالم مزينة مع مطلع القرن الماضي ومع عديد الحفريات التي قام بها الباحثين في مختلف أنحاء العالم ظهرت مجموعة من المدن التي تحتوي على معالم مزينة ومزخرفة بمختلف العناصر، حيث أن هذه الزخارف والنقوش تحكي قصصا وأساطير ومعتقدات نفذت بتقنيات مختلفة، تعكس مدى تعطش الإنسان إلى الفنون وتذوقه لها، فاهتم الفنان الروماني بتزيين وتنميق مختلف العمائر التي قام بتشييدها عبر مختلف الفترات، وقد بقيت تلك الآثار مرآة عاكسة لحضارته الراقية، وتعبيرا عن مدى إبداعه وذوقه الفني.

وتعد الفترة الإمبراطورية من تاريخ روما من أهم الفترات التي شهدت تطورا كبيرا في مجال زخرفة المعالم والمباني، حيث اتخذت أساليب زخرفية عديدة جاءت نتيجة تمازج مجموعة من التأثيرات المعمارية الفنية، سواء كانت إغريقية أو اتروسكية.

ومنطقة شمال إفريقيا عامة والجزائر خاصة من بين المناطق التي عمرها الرومان وأنشأوا بها عدة مدن خاصة بالشرق الجزائري ومن بين أهم المدن التي تزخر بالعديد من الزخارف الفنية مدينة جميلة تيمقاد وتيديس والتي هي موضوع دراستنا

## 1/ الإشكالية:

حضيت العمارة والفنون الرومانية القديمة بكثير من العناية والاهتمام من جانب العديد من الباحثين والدارسين والعلماء، وذلك لأهميتها التاريخية والحضارية وارتباطها بتاريخ شمال إفريقيا التي أنشأها قدماء الرومان منذ بداية غزوهم للمنطقة.

فمعظم الدراسات التي تناولت هذا الفن لم تتطرق للعناصر الزخرفية كموضوع مستقل قائما بذاته بالرغم من كونه نموذجا متميزا لهذا الفن لم يملكه من دلالات رمزية وقيم فنية وجمالية خاصة نتجت عن عقائدية مختلفة

ومن هنا تتحدد المشكلة في ندرة الأبحاث والدراسات المتعلقة بالعناصر الزخرفية بالمدن الرومانية في الجزائر، حيث اهتم الباحثين في دراسة تاريخ الإمبراطورية الرومانية في الجوانب السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والعمرانية، واعطوا للموضوع حقه في الدراسة. بينما أهملوا الجوانب الزخرفية لهذه المنشآت المعمارية، ولذلك فإن إشكالية البحث تتمحور أساسا في: الكشف عن أهم العناصر الزخرفية التي تميزت بها معابد وأسواق كل من مدينة جميلة وتيمقاد وتيديس؟ ومحاولة التعرف على الأسس الجمالية والفنية والرمزية لها؟

وقد تفرع عن السؤال الرئيسي لهذه الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي أنواع العناصر الزخرفية الموجودة في المدن؟
- ماهي أهم العناصر الزخرفية ودلالاتها الرمزية؟
- هل هناك نقاط تشابه في العناصر الزخرفية بين المدن؟
- هل هناك تشابه في العناصر الزخرفية بين معالم المدن؟
- ما طبيعة المواد المستعملة في الزخرفة؟

- كيف كان توزيع هذه العناصر الزخرفية على مستوى المعالم المعمارية المدروسة؟
  - هل كان لهذه الزخرفة تأثيرات محلية؟
- وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع والتي كانت لها علاقة بالموضوع

## 2/ أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار موضوع بحث علمي، لا يمكن أن يخضع لمنطق العفوية، بل انه يجب أن يتركز على مبررات وأسباب محددة، منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي، تعبر في مجملها على مدى احساس الباحث، أو هيئة البحث بمشكلة موضوع بحثهم، وتكشف عن دوافعهم في دراستها.

ونذكر فيما يلي أسباب اختيار هذه المشكلة البحثية كموضوع للدراسة وهي:

- أ/أسباب ذاتية:
- الرغبة والاستعداد الشخصي للقيام بالبحث العلمي، والميل لمثل هذه الدراسات.
- الميول الشخصي والرغبة في التعرف على مختلف العناصر الزخرفية في العمارة الرومانية.
- بالإضافة إلى أن اختيار هذا الموضوع جاء نتيجة لرغبتنا في معالجة مشكلة بحثية جديدة، وذات أهمية كبرى في مجال العمارة الرومانية.

## ب/ أسباب موضوعية:

- تناسب الموضوع مع طبيعة التخصص.
- كذلك مشكلة الدراسة وإمكانية معالجتها.
- الحاجة لمثل هذه الدراسات التي نثري بها ميدان علم الآثار.

### 3/ أهداف الدراسة:

تتجلى قيمة البحث العلمي في قيمة الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من جراء عملية البحث وطبيعة الموضوع، ونوع العلم الذي يندرج ضمنه البحث العلمي.

والباحث الأثري غالبا ما يسعى من وراء بحثه الى تحقيق أهداف علمية يساهم من خلالها في نماء ورقي العلم الذي ينشط في فلكه، وتعبير عن النفع الذي يوفره البحث للمجتمع المحلي الذي ينتمي إليه أو للمجتمع الإنساني كافة، أخرى تشبع بها الباحث فضوله العلمي ونزغته الى التقصي والاطلاع.

و من مجمل المبررات السابقة، تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الأهداف.

الوصول إلى حقيقة أو نتائج علمية جديدة، أو المساهمة في حل إشكال ما. السعي إلى تقديم إضافات أو معارف جديدة.

### 4/ أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة، والمتمحورة حول العناصر الزخرفية على المعالم في الفترة الرومانية والاستفادة من هذه الدراسة في مجال علم الآثار.

### 5/ المنهجية المتبعة للدراسة:

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج العلمي الذي يتضمن:

**- العمل الميداني:**

والذي تمثلت في التنقل للمواقع الأثرية، والقيام بعملية الوصف والرفع الأثري لبعض العناصر الزخرفية المعمارية، وأخذ القياسات، والتقاط الصور الفوتوغرافية، بالإضافة إلى عمل بطاقات تقنية للتعريف بهذه العناصر الزخرفية المنحوتة على المعالم

**- العمل النظري:**

وهو البحث البيبليوغرافي، وجمع المعلومات التي تخدم الموضوع من مصادر ومراجع، وأبحاث ودراسات مختلفة تناولت المدن المدروسة من جهة وتاريخ الفن والفنون من جهة أخرى.

**الخطة المتبعة:**

قمنا بتقسيم بحثنا إلى مقدمة شملت التعريف بالموضوع ومدى أهميته والأسباب الكامنة وراء اختياره وطرح إشكالية البحث والتي تفرعت منها عدة تساؤلات ثانوية، والمنهج والخطة المتبعة في ذلك وستة فصول ثلاثة فصول منها نظرية وثلاثة أخرى تطبيقية، تناولنا في الفصل الأول الإطار التاريخي والجغرافي للمدن الثلاثة جميلة تيفاد وتيديس من حيث الموقع الجغرافي وأصل التسمية وتاريخ الأبحاث وتخطيطها العام، أما الفصل الثاني فقد احتوى على دراسة معمارية للمعالم المدروسة، من خلال تعريفها ونشأتها

وأما عنوان الفصل الثالث كان بعنوان الفنون الزخرفية في العمارة الرومانية

وفيما يخص الفصل الرابع فقد خصصناه للبطاقات التقنية الخاصة بالمعالم والمدن

الفصل الخامس عبارة عن دراسة للعناصر الزخرفية التي وجدناها على المعالم ودلالاتها الرمزية في الحضارات القديمة عامة وفي الحضارة الرومانية خاصة

## مقدمة

الفصل السادس والأخير فقد خصصناه للدراسة الفنية التحليلية وذلك بتحليل المواضيع الزخرفية ومواد الزخرفة وأساليب تنفيذها.

وفي الأخير اختتمنا بحثنا بخاتمة تحدثنا فيها عن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة

الفصل الأول:

الدراسة التاريخية

استنادا إلى جل الأبحاث التي تعتبر سنة 146 ق م بداية الاحتلال الروماني لشمال إفريقيا بسقوط قرطاجة وبداية بسط النفوذ الروماني على مجمل أقطار المغرب القديم<sup>1</sup>، فإن الرومان اتخذوا معظم الوسائل المباشرة في سبيل تحقيق سيادتهم بالمغرب، وذلك من خلال إنشاء معسكرات دائمة مجهزة بالأماكن المعدة لفرق الجند والعتاد، ولم تلبث تلك المعسكرات أن تحولت إلى مدن عسكرية استغرق بناؤها جهود ضخمة وخاصة من حيث تزويدها بالمياه وتموينها بالغذاء، وكان من الواجبات الأساسية لتلك المراكز العسكرية الدائمة المراقبة للحركات الوطنية التي رفضت أي تقارب مع الحضارة الرومانية التي اعتبرتها زائفة والسعي من أجل ضرب كل مناطق تجمعاتهم بإنشاء مقاطعات عدة في إفريقيا لوحدها<sup>2</sup>.

#### أولا: مدينة كويكول (جميلة):

حالت طوبوغرافية الموقع دون القيام بمخطط نظري مثل المدن الرومانية الأخرى غير أن المهندسين الرومان استطاعوا أن يبنوا مدينة منتظمة بكل أجزائها التي شغلت مساحة تعادل 42 هكتار<sup>3</sup>، وهو الشيء الذي فرض الاعتماد على تخطيط معماري متغير من مبنى لآخر وذلك بالاستعانة بأدق القياسات المعمارية (انظر المخطط رقم 01).

فالمدينة بكل ما خلفته من آثار تبدو جد غنية بمعالمها لاسيما تلك المباني العمومية التي إن دلت على شيء إنما تدل على مدى الرفاهية التي يتمتع بها سكان المدينة والتي تتمثل أساسا في الساحة العامة، والسوق، والكابيتول، وقوس النصر المنسوب لكركلا، إضافة إلى المنازل سواء الفخمة والفاخرة أو البسيطة المتواضعة<sup>4</sup>، وتكتسي هذه المدينة أهمية طبيعية واستراتيجية هذا ما سمح للرومان من إقامة قاعدة للمتقاعدين القدامى للجيش ثم ما لبثت أن تجلت هذه الأهمية وانعكست بالإيجاب على الحركة العمرانية التي عرفتها المنطقة كما زادت

<sup>1</sup> Pelletier (A), l'urbanisme romain sous l'empire, Paris, 1982, p 49.

<sup>2</sup> Ibid, p 50.

<sup>3</sup> Ibid, p49.

<sup>4</sup> Grinal (P), les villes Romaines, Paris, 1954, p. 08 ; Cagnat (R) chapot (V), manuel d'archéologie Romaine, T1, 1916, p 276.

وتيرة النشاط الاقتصادي بها بدليل الهجرات التي كانت تستقبلها والآتية من كيرطة وقرطاج<sup>1</sup>.  
(أنظر الصورة رقم 01)



الصورة رقم 1: مدينة جميلة

نقلا عن: blas de robles et claude sintes

<sup>1</sup>Gsell (S), A.A.A, Alger, F(16), N233, p14.

## 1- موقع المدينة:

تحتل مدينة جميلة موقع استراتيجي مهم في القديم وحاليا وتمثل إحدى التقسيمات الإدارية لولاية سطيف الحالي على بعد 50 كلم من الجهة الشرقية لهذه الولاية<sup>1</sup>، إذ تعتبر همزة وصل بين الطريق الآتي من جيجل ولمباز<sup>2</sup> وكذلك الطريق الرابط بين سيرت بمحاذات فج مزالا وسطيف<sup>3</sup> إذ يزيد موقعها الطبيعي انفرادا عن باقي المدن الرومانية الأخرى فهي تقع في منطقة وعرة ضمن السهول الخصبة الواقعة في قلب كتلة جبلية بين سطيف وقسنطينة والتي تكمل سلسلة البيان شرقا متمثلة في جبال كاف بن صالح وجبل شوف عيسى بن زير وجبل محاية وجبل ليثو<sup>4</sup>، بنيت المدينة الأثرية على نتوء صخري بارتفاع يفوق 923 متر فوق سطح البحر<sup>5</sup> محصورة بين وادين حيث نجد من الناحية الغربية واد قرقور ومن الناحية الشرقية واد بيطام يلتقيان في الناحية الشمالية الغربية ويكونان مجرى واحد كما ان المدينة بنيت على سفح ربوة أو هضبة مثلثية الشكل<sup>6</sup>.

وهي أيضا تتموقع وسط عدة مدن أثرية أهمها مدينة إيجلجيلي وجلاوة وسيطيف، وبهذا فهي تحتل موقع إستراتيجي هام<sup>7</sup>، بالرغم من وقوعها في عقدة من التواصل بسبب التضاريس الوعرة إلا أنها تؤمن شبكة الطرق التي أقامتها السلطة الرومانية فهي بمثابة موضع مراقبة جمركية خاصة للطرق السالفة الذكر<sup>8</sup>. ( أنظر الخريطة رقم 01 )

<sup>1</sup> Belvaude (C), Algérie, Karthala, 1991, p 21.

<sup>2</sup> Vallet (E), Les ruines de l'antique Cuicul, Alger, 1929, p13,14.

<sup>3</sup> Lassus (j), Djemila dans libyca archeology epigraphie, T8, Alger, 1960, p 72.

<sup>4</sup> Fevrier (P.A), Djemila, derction des arts, Alger, 1re éd. 1968, p 27.

<sup>5</sup> Ibid, p27.

<sup>6</sup> Gsell (S), Monument antique de l'Algerie, T1, Paris, p 107.

<sup>7</sup> Allais (Y), Djemila, Paris, p 08.

<sup>8</sup> Lancel (S), l'Algerie antique de Massinissa à saint Auguste, ed mangés, Paris, 2003, p 89.

## 2- أصل تسمية المدينة:

ارتبط إسم جميلة بكويكل وذلك من خلال ما بينته العديد من النقوش اللاتينية المكتشفة ولعله الإسم المحلي خاصة وأن السلطة الرومانية شيدت المدينة على أنقاض مركز كان للسكان المحليين<sup>1</sup> والذي ما لبث أن أصبح مستعمرة رومانية<sup>2</sup>،

جاء إسم كويكل بعدة صفات ففي كتابات بطوليم جاء بما يقل عن تسع تسميات كتابية قد تكون فقط أخطاء في النقل غير أن معظم هذه النصوص صححت من طرف الكتاب اللاتين الأوائل لكن الإختلاف دائما يبقى في الكتابة بين كل مؤلف فتارة تكتب لتتطق كويكل وأحيانا كويكلي وأخرى شيلكت أو شولكيل لكن يبقى الإسم المنقوش على الحجر كويكل وهو المعتمد كتسمية لهذا الموقع حتى وقتنا الحالي

صحيح أن هناك إختلاف في كتابة الإسم إلا أن الكتابات الدينية تؤكد على أنه يعني نبتة كانت تحمي جانوس أو سيدنا يونس عليه السلام بأوراقها الميتة أما الترجمة الفرنسية المأخوذة من التص اليهودي فإنها توضح أن الإسم يعني شجرة اللبلاب وهناك من يقول نبات الخروع<sup>3</sup>.

ويعود الفضل أيضا إلى الرقيب دولمار لتأكيد مطابقة مدينة جميلة مع التسمية التاريخية كويكل وكان ذلك سنة 1840م في ايطار البعثة العلمية للإستطلاع في الجزائر<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شنيبي (محمد البشير)، الجزائر في ظل الاحتلال الروماني (بحث في منظومة التحكم العسكري الليمس الموريتاني ومقاومة المور)، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص85.

<sup>2</sup> Kadache (M), Algérie des Algériens de la première préhistoire à 1954, Edi F, 2000, p104

<sup>3</sup> Basto (J), not sur nom de cuicul R-S-A-C, vol5, Constantine, 1916, p 159, 160,161.

<sup>4</sup> Druel (M), l'Algérie romaine forum et basilique, Paris, 1930, p51.

أما عن إسم جميلة الحالي فهو يعود إلى إحدى فروع قبيلة كتامة التي كانت تنتمي إلى عمالة قسنطينة مركزها بجيجل وهذه الفروع هي قبيلة توسلين وقبائل بنو خطاب وعياد وجميلة<sup>1</sup> وربما العرب هم الذين أطلقوا هذا الإسم خلال الفتوحات الإسلامية إعجابا بمناظرها الخلابة فوصفوها بالمدينة الجميلة<sup>2</sup>.

### 3- أهم الأبحاث التي مست المدينة:

عرفت مدينة كويكل كمثيلاتها من مدن شمال افريقيا اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والعلماء في خصوص تاريخها.

من أهم الشخصيات البارزة والتي تركت بصمتها من خلال مؤلف أو كتاب نذكر: بيسونال جون، رحال فرنسي مهنته طبيب ألف كتاب كان نتيجة رحلته على الشريط الساحلي البربري والذي ذكر فيه وصوله إلى كويكل والذي كان يوم 14 فيفري 1725م كتاب عنوانه: ثم تلاه الرحالة الجغرافي الإنجليزي شاولف كتاب سرد فيه أيامه وتجواله بشمال افريقيا لمدة 12 سنة ففي جزءه الأول من الكتاب ملاحظته لممالك الجزائر كما رسم خريطة جغرافية لمنطقة نوميديا بما فيها مدينة كويكل والكتاب بعنوان:<sup>3</sup>

مجموعة معتبرة من المسافرين المستكشفين الهواة ساروا على درب المسافرين والرحالة وانتشروا في مناطق عديدة من شمال إفريقيا والجزائر التي لم تشهد عمليات حفر أو تنقيب فكانت رحلاتهم لغرض العثور على نقوشات أو كنوز فقط فكانوا علماء أحياء وأطباء جغرافيين وعلماء تاريخ وعدد كبير من العسكريين ومن بين هؤلاء الذين كان غرضهم التراث

<sup>1</sup> الجيلالي (عبد الرحمن)، تاريخ الجزائر العام، ط1، دار الثقافة، بيروت، 1980م، ص 42.

<sup>2</sup> (عزت زكي حامد)، آثار العلم العربي في العصرين اليوناني والروماني، القسم الافريقي، مطبعة الحضري، الإسكندرية،

2003م، ص 301.

<sup>3</sup>Zidane (M), Djemila et Setif : l'urbanisme compris de villes romains d'Afrique du nord, Paris, 1998,p 44.

الجزائري نجد : ألبرت بريغر والكابتن روزت وهو جغرافيو مهندس والدوق فرنسي وحاكم المقاطعة الأولى للفيلق التوسعي والذي فكر عند مكوثه في المنطقة عام 1839م بسلب قوس النصر وأخذه لأحد ساحات باريس فكتب لكل من أبيه الملك لويس فيليب والمهندس المعماري رافوازيه وعرض عليهما الفكرة لكن لحسن الحظ لم يكن له ذلك

### المستكشفين العلميين من 1837 / 1909.

ثم يأتي دور المستكشفين العلميين بحلول عام 1837 وبوزارة الحرب أين كانت الجزائر تابعة تم تأسيس لجنة والتي فيها تم التقرير ومداولة الأبحاث والتي كانت تحت عنوان الاستكشاف العلمي للجزائر فكانت مناشير وحوليات لها علاقة بالعلوم الطبيعية والفنون الجميلة وعلم الأجناس والتاريخ والآثار ونالت مدينة كويكل حصتها من هذا النظام العلمي فكان صدور كتاب للباحث ماك كارتني والذي ذكر فيه مروره بالمدينة وكذلك آثارها في كتاب بعنوان:

و في عام 1878 ألف بوسي كتاب ذكر التنظيم الإداري بنوميديا وكذا بعض مدن شمال إفريقيا بما فيها جميلة تحت عنوان :

في عام 1879 الدكتور ريبود اهتم بالبحث عن كتابات لاتينية جديدة خاصة بالساحة العامة بجميلة.

عام 1887 أول الخرجات الاستكشافية بجميلة لكنها كانت محدودة كما قام قسم المعالم التاريخية المسير من طرف دوتيي الذي قام بأخذ الكلمات بعض الترميمات أو تدعيم للقوس حتى لا ينهار فكانت بداية العمل الاثري.

### الحفريات المنتظمة 1909 / 1957 .

بفضل الإنجاز الذي خص الطريق المؤدي إلى الموقع الأثري والذي سمح بسير الحفريات دون عرقلة كانت بدايتها تحت إشراف وإدارة المهندس المعماري ألبرت بالو سير حفريات مدينة جميلة وطبع حوليات وتقارير سنوية خاصة بنتائج الحفريات وتم نشرها بالجريدة الرسمية

و التي توصلت إليها كل عام وبدون انقطاع كما كانت الحفريات جد مكلفة خاصة من جانب الترميم والتي كانت بإشراف دوكريزول ثم سيرتها السيدة كريزول في الخمسينات، كما توصلت الأبحاث فيها حثا لسبعينات 1970 فكانت حملات من باحثين أجانبتاريخيين وجغرافيين والتي كانت دراستهم لجميلة كونها عنصر ضمن أبحاثهم الخاصة ثم تلتها التدخلات العلمية فترة الثمانينات وتحديدا في 11 اكتوبر 1986 أين كانت رحلة علمية برعاية تيبال أستاذ تاريخ القديم فالف كتاب بعنوان : "و هكذا كانت السير الإستكشافية من طرف العلماء لكشف خبايا المدينة".<sup>1</sup>

#### 4- تاريخ المدينة وتأسيسها:

بداية نشأة مدينة كويكل كانت بمثابة قرية بربرية صغيرة قبل تأسيسها كمستعمرة رومانية نهاية القرن الأول ميلادي<sup>2</sup> أسسها الإمبراطور نيرفا في فترة حكمه كما كان تأسيسها نفس فترة تأسيس مدينة سطيف وكان ذلك لأسباب استراتيجية أهمها ضمان الأمن وتقوية الإحتلال الروماني من جهة وذلك بالإتيان بقدماء الجند من جهات مختلفة وجعلهم مستوطني المدينة وهم ذوي تقاليد رومانية انهم خدمتهم العسكرية بالفرق الأغسطسية أو بعض الفرق المساعدة فممنحوا الجنسية الرومانية والأسماء اللاتينية والتي أغلبها فلافوس كما منحت لهم قطع أرضية فأصبحوا فلاحين لهم واجبات كضمان أمن المنطقة ومراقبة غارات الأهالي<sup>3</sup>، كما عرفت مدينة كويكل الإرتقاء من مركز عسكري خلال القرن الأول ميلادي إلى مستوطنة

<sup>1</sup>Gsell ( S ), Texte Explicatif des planches de Delamare, paris, 1912, p87

<sup>2</sup> Ballu (A), Les ruines de Djmila antique cuicul, p05.

<sup>3</sup>Fevrier(A .P), La méditerranée permanence et héritage de l'antiquité,vol, publication de l'université de provence, 1996, p 53.

خلال القرن الثاني وكبلدية رومانية عام 147 ميلادي وحسب الباحث كانيا فإن مستوطني مدينة كويكل هم من قبيلة بابيريا وهي أيضا قبيلة كل من نيرفا وترجان واعتبر الإله مارس كحامي للمدينة وهذا من خلال نقيشة وجدت بها<sup>1</sup>.

أما من الناحية الإدارية وخلال القرن الثاني كانت تابعة للحامي الخاص بالفيلق العسكري المقيم بمدينة لمباز العسكرية وخلال القرن الثالث إلى آخر الإستيطن الروماني كانت تابعة للولاية النوميديّة<sup>2</sup>.

ففي فترة حكم الأنطونيين عرفت كويكل حياة هادئة ومزدهرة بالإنجازات فكانت فترة التطور والإنتعاش إلى أن اسطدمت بفترة سياسية واقتصادية مع نهاية حكم آخر إمبراطور سيفيري عام 235 ميلادي وهذا التقهقر لم يدم طويلا إذ عرفت نوع من الإنتعاش في السنوات الأخيرة من القرن الثالث والرابع ميلادي وتبين ذلك من خلال عودة النشاط العمراني بشكل مميز<sup>3</sup> وبمجيء الوندال شمال إفريقيا وككل المدن تم الإستيلاء على المدينة إلى غاية 442 ميلادي وهذا بسبب الضعف والتدهور الذي مسها<sup>4</sup> (أنظر المخطط رقم 01).



<sup>1</sup>Ballu(A),Guide illustré de Djemila , p07.

<sup>2</sup>II . . . 07

<sup>3</sup> I

<sup>4</sup> (

## المخطط رقم 1: مخطط مدينة جميلة الأثرية

## ثانيا: مدينة تيمقاد

لقد كان مخطط مدينة تيمقاد على طريقة المعسكرات الرومانية حيث يقسم المربع إلى محورين رئيسيين يتمثلان في طريقي الكاردوماكسيموس المتجه من الشمال إلى الجنوب والذي يتقاطع مع طريق الديكومانيس ماكسيموس الموجه من الشرق إلى الغرب مشكل 4 مربعات كبيرة التي قسمت بدورها إلى 36 مربع صغير يصل الضلع الواحد منها 20 متر وتفصل بينهما طرق ثانوية شمالية جنوبية يطلق عليها الكارديني وأخرى شرقية غربية تسمى الديكيماي والتي تبدو ضيقة بالمقارنة مع السابقات كانت تيمقاد لوقت ما ورشة لم يقطنها إلا عدد ضئيل من المعمرين الذين لا يفوق عددهم 250 فرد بسبب الأشغال القائمة بها وعن هؤلاء يرى بعض الباحثين أن المدينة مسخرة لإيواء قدماء الجنود وعائلاتهم في حين يغض النظر عن رتبة المدينة التي هي في الأصل مستعمرة فالمعطيات الأثرية والإستكشافات التي جسدتها الحفريات في الموقع فلا شئ منها يؤكد ذلك حيث أن النقوش لا تحتوي إلا القليل من قدماء الجيش المتواجدة بالمكان.<sup>1</sup>

يظهر أن تيمقاد لم تتبع نفس المسيرة ولم يكن لها نفس المصير كمنظيرتها لومبار فبعد التأسيس نمت وتطورت بإرادتها حيث لم تعد تستقي قوتها بجوار الفرقة التي طالما ذكرت في معالم تيمقاد وذلك رغم الدعم من التجنيد الذي كانت توجهه تيمقاد لجيش الإحتلال الواردة في النقيشات المتواجدة في لومبار الحاوية على قائمة الجنود فمستعمرة تيمقاد رغم تأسيسها العسكري أصبحت مركزا مدنيا على غرار لومبار التي بقيت بصفحتها.<sup>2</sup>

على غرار إسمها المحلي المرومن كما هو الحال لمعظم مدن شمال إفريقيا الشمالية يبدو أن تاموقادي عرفت تواجد بشري سابق لوصول الرومان فمواقع ما قبل التاريخ المتواجدة على

<sup>1</sup>Courtois (C), Timgad antique Thamugadi, Alger, 1951, p 16.

<sup>2</sup>Ibid, p 16 .

أطراف المدينة التي أهملتها الإستكشافات الماضية ماهي إلا شاهدة على ذلك أما على مستوى الموقع بذاته فنجد أن الأبحاث والتتقيات المنجزة تتوقف عند حد المستويات الرومانية منها ما يصعب التاكيد على عمران ما قبل الروماني بالمكان.

كان حرص الرومان بعد استعمارهم لشمال إفريقيا كبيرا على تأمين مقاطعة إفريقيا ولتحقيق ذلك قاموا بتنصيب مراكز عسكرية لتقوية خطها الدفاعي في إطار سياستها التوسعية وذلك منذ القرن الأول ميلادي فقد قام الرومان بتركيز قوته في الشمال الشرقي للأوراس أي في تبسة أين هيء مركز العسكريين لإحتضان الفرقة الثالثة الأوغسطسية القوة الضاربة لجيش الإحتلال الروماني بإفريقيا ومن ثم بدأت الفصائل تتوزع لتلتحق بمجموعة المراكز نصبت لحماية مقاطعة إفريقيا والمقاطعة الطرابلسية في الشرق ومنطقة سيرتا مع المناطق المحاذية للجنوب، وهذا الخط الدفاعي الأخير يتبع المنحدرات الشمالية للأوراس الذي تأسست عليه المدن الرومانية مثل خنشلة لومبار وتيمقاد، فحل مشكلة الأوراس يظهر في إرساء شبكة تحصينات لحزم هذه السلسلة المتمردة التي بادر بها الفلافيين في نهاية القرن الأول للميلاد وهي سياسة سارت عليها كل إمبراطورية رومانية حتى الفترة البيزنطية فقد ركزت نقاط مراقبة في كل من تاهودا، باتس، هنشير بيسرباني، لتأمين الجنوب واستكملت نفوذها على حساب الوطية والقنطرة وذلك لمراقبة الجهة الغربية لكن تبقى الجهة الشمالية هي الأكثر نشاطا وكثافة ووجب التصدي لها بحاجز متين للحد من انتفاضات الأهالي، وكان ذلك إذن بتأسيس مدن مثل خنشلة لومبار وتيمقاد وقد استندت مهمة تأمين وتحقيق السلم في إفريقيا على عاتق الفرقة الثالثة الأوغسطسية التي استقدمت للغاية حيث نجد أنها استقرت بحيدرة بأقصى الشرق لتنتقل إلى تبسة في نهاية حكم الإمبراطور فيس باسيان.<sup>1</sup>

لتجد مركزها ومقرها النهائي بلمبار فتكون تيمقاد قرية من معسكر فرقة لمبار على بعد 20 كلم وموقعها على مدخل الممر الذي يسير فيه سابقا طريق الروماني تبسة لومبار وكذا

<sup>1</sup>Courtois (C), op cit, p 16.

سيطرتها على نقاط العبور نحو الروضات الأوراسية الكبرى لوادي عبدي والواد الأبيض والتي تتصل بها الطرقات الرومانية إلى جانب توفرها للموارد المائية حيث تجري بقربها الوديان مع وجود الحجارة على أطراف الموقع أظف إلى ذلك غنى أرضها بالحبوب على ذكر بروكوب وكذلك الزيتون التي تشهد عليه معاصرها فيمكن القول أنها جمعت من الشروط لينصب خيار الإدارة الرومانية لمعاينة المكان لتأسيس المدينة بها.<sup>1</sup>

### 1- موقع المدينة:

تقع مدينة تيمقاد عن منحدر شمالي لمدن الأوراس، تبعد حوالي 27 كلم غرب لمبار وعلى بعد 110 كلم جنوب سيرتا وعلى بعد 36 كلم جنوب شرق باتنة، لقد اختير لها موقع استراتيجي بحيث أنها تقع في نقطة تقاطع الطرق الرومانية المؤدية من لمبار إلى قرطاج وطريق آخر يربط سيرتا بالأوراس.

أسست هذه المدينة على هضبة ضيقة ذات ارتفاع يتراوح 100 متر فوق سطح البحر والتي تعد من آخر تموجات لجبال الأوراس التي تشكلت بفعل سيول الأمطار التي عملت على نحتها يحيط بها سهل فسيح محاط من الغرب والشرق بواد سودس المشكل باتحاد واد مريان وعين موري واللذان يشكلان حدود طبيعية للمدينة من الشرق والغرب تبدو هذه الهضبة متموجة بتموجات موجهة من الجنوب نحو الشمال والتي تشكل تلال كل واحدة منها خصصت لمختلف المعالم التي شيدت بعد تأسيس المدينة عام 100 للميلاد.

أنظر المخطط رقم 02

<sup>1</sup>Courtois (C), op cit, p 18.

## 2- أصل التسمية:

أطلقت تسمية مستعمرة تاموقادي تقديرا للأمبراطور ترجان لقيامه بتأسيس هذه المدينة حيث اتجه الباحثين للإتفاق حول الأصل المحلي الأمازيغي لإسم تاموقادي كون الحرف تا الذي يبدأ به الإسم هو ميزة أو خاصية تركيب البنى للأسماء المؤنثة في اللغة الأمازيغية أي حرف تأنيث حيث أنها جاءت من لفظ تاموقاس وهي مركبة من شطرين : تا ومقاس والذي يعني بالأمازيغية نباتا أو شئى كان موجود في الموقع بينما يقول رأي آخر أن إسم تاموقادي هو إسم أمازيغي مكون من حرف تا وإيقدا والذي يعني في لغة البربر أو التوارق الآهله بالسكان السعيدة، ويتجه رأي ثالث بأن تاموقادي مشتقة من الكلمة البربرية تامقوت والتي تعني القمة.<sup>1</sup>

## 3- تأسيس المدينة:

يعود تأسيس مدينة تاموقادي إلى عهد ترجان الذي أمر بتأسيسها عام 100 ميلادي فكانت الفرقة الأوغسطسية الثالثة المستقرة في لومبار منذ 81 للميلاد هي التي خولت لها المهمة وهذا بقيادة الجنيرال موناتيوس قاليوس الذي كلف بإدارة الأعمال .

وتعد من المستعمرات الرومانية التي أسست لأغراض عسكرية فهي عبارة عن مركز مراقبة مكلف بحراسة الطرق المفتوحة عبر الأوراس مثلها مثل المدن الأخرى كلمبار وماسكولا التي أسست هي الأخرى على مشارف الأوراس وهذا لإحتواء السكان المحليين المتمردين والمقاومين للأفكار الرومانية الذين يشكلون خطر على استقرار وأمن المنطقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Courtois, op cit, p 21.

<sup>2</sup>Ibid, p 22.

## 4- تاريخ الأبحاث:

غطيت جل المدينة تحت الأتربة نتيجة لعامل الزمن إلى غاية 1765م اكتشفها الرحالة الإنجليزي جيمس بروس (J. Bruce)، ولم يكن يظهر في المدينة إلا الجزء العلوي والكابيتول والمسرح والحصن البيزنطي، وكذا أجزاء من الأسوار والأعمدة وبهذا عرفت المدينة، ومن جراء هذا الإكتشاف قام الباحث روني (L. Renier) في 1851م بمهمة إبيغرافية للمنطقة، فقام برفع أثري ورسم لبعض الآثار ونشر أعماله في كتابات نشرت في (Les inscriptions latines de l'Algérie)<sup>1</sup>. وفي سنة 1880-1881م بدأت الحفريات الأولى كحفريات منتظمة قام بها الباحث بونار (Benard)، حيث قام باستكمال عمليات التنقيب التي التي كشفت عن قوس النصر والفوروم نهاية 1880م، كما كشف عن المسرح كليا لكن سرعان ما توقفت الحفريات كي تستأنف سنة 1892م<sup>2</sup>.

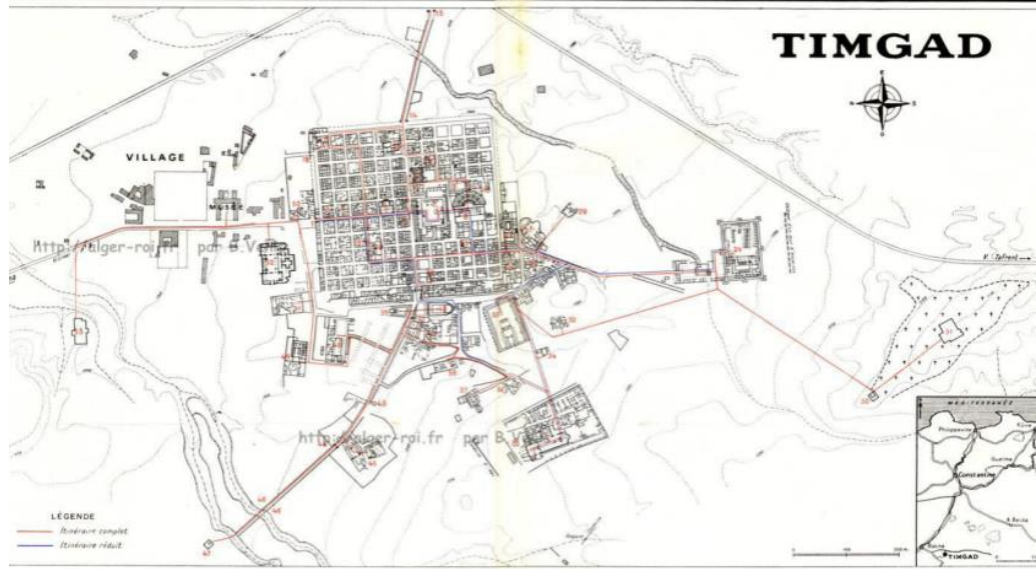
غير أنه وبتعيين الباحث أ. بالو (A. Ballu) على رأس إدارة الحفريات قام بنشر كل النتائج في المجلة الأثرية للجنة الأعمال التاريخية والعلمية، (Scientifique et historique travaux des archeologique de comite bulletin) وهذا على مدار عدة سنوات إبتداء من 1910م إلى غاية 1926م.

كما عين الباحث كريستوفل لإدارة الحفريات وهو الآخر كان يقوم بنشر نتائجها إبتداء من عام 1927م إلى غاية 1936م، وتوالت الأبحاث من قبل عدة باحثين حيث تم الكشف عم الجزء الشمالي للمدينة كما كشف عن حمامات منزل سيتيوس، وفي سنة 1938 بدأت الحفريات في القلعة البيزنطية من طرف الباحث الفرنسي لويس لاسكي (L. Leschi)، وتواصلت الحفريات في القلعة من طرف لوقلي (Leglay) ولاسوس (Lassus) حتى سنة 1956م حيث كشف عم كافة القلعة وكذلك المعبد الكبير<sup>3</sup>، (أنظر المخطط رقم).

<sup>1</sup> Courtois (C), op cit, p 21.

<sup>2</sup> Ballu (A), op cit, p 99.

<sup>3</sup> Lassus (J), La forteresse byzantine de Thamugadi, fouilles à Timgad 1938-1956, édition du CNRS, Paris, 1981, p 23



المخطط رقم 2: مخطط مدينة تيمقاد الأثرية

نقلا عن: Blas ( J.M), Sintes (C ),Site et Monuments Antiques de l'Algérie,2003, p,149

ثالثا: مدينة تيديس:

### 1- الموقع الجغرافي والتضاريسي :

تقع مدينة تيديس الأثرية بالشرق الجزائري بالقرب من مدينة قسنطينة التي تبعد عنها حوالي 23 كلم باتجاه شمالها الغربي، حيث تم بناء المدينة فوق هضبة صخرية يصل ارتفاعها إلى 574,90 م فوق سطح البحر تسمى "بكاف أم حميدان" والتي تطل على الضفة

اليمنى لوادي الرمال<sup>1</sup>، تحف بها العوائق والانحدارات الشديدة من كل الجهات، حيث يبدو بأن أهم عامل حدد لنا هذا الموضع هو سهولة الدفاع عنه بالإضافة إلى توفر المياه الضرورية للشرب والأراضي الصالحة للزراعة وهذه جميعها مزايا تدفع للاستقرار والإقامة<sup>2</sup>

يحد موقع الآثار القديمة بتديس كل من مشتي بني حميدان الصنفاة من الجهة الشمالية أو مشتي الخنق من الجهة الجنوبية حيث يمكن رؤية جبل شطابة بوضوح أو مشتي عين الكرمة من الجهة الجنوبية الشرقية، أما من جهة الشرق فتحتها منطقة عين هارون أو في الجهة الغربية نجد الخنق وهو عبارة عن منخفض عميق نتيجة عن تقاطع وادي الرمال مع مجموعة التلال الصخرية<sup>3</sup>.

وكما هو واضح فإن المدينة قد أقيمت في موقع استراتيجي، حيث تبدر كقلعة محصنة طبيعياً تحيط بها منحدرات وعرة يتعذر عبورها، حتى أنها تغلق المدينة من جهاتها الثلاثة بأجراف صخرية عالية، ولا تترك منفذاً للدخول إليها فيما عدا واحدة فقط وهي جهة المنحدر الشمالي الشرقي<sup>4</sup>.

أما بالنسبة لمساحة المدينة فقد قدرت بأكثر من 40 هكتار، هذا مع الأخذ بعين الاعتبار تنوع تضاريس التي تنقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسية، تمثل المجموعة الأولى منها الهضبة والتي تفوق مساحتها 5 هكتارات، أما المجموعة الثانية فتشمل المنحدر الشرقي الذي تتراكم فوقه الأبنية على شكل طوابق متناضدة، في حين تضم المجموعة الثالثة سفح الجرف الصخري الذي تمتد فوقه المقبرة الشرقية، حيث توجد العديد من القبور العائدة إلى

<sup>1</sup>Gsell, (S), A.A.A, F.17, p 06,N°89.

<sup>2</sup>Berthier (A) Constantine carrefour Méditerranée –Sahara, Alger, 1961, p32.

<sup>3</sup>Berthier (A), tiddis, haut lieu de l'Algérie antique, dans archéologie, N°42, 1971. p 6.

<sup>4</sup>J. Carcapina, le travail ardraeo logique en algerie pendant la guerre (1939-1942), dans C.R.A.I, 1942, p307.

حقب تاريخية مختلفة ابتداء من فترة فجر التاريخ وإلى غاية الفترة الرومانية، وبعدها تمتد مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التي تعزز النطاق الجغرافي لمدينة تيديس<sup>1</sup>.

والملاحظة أن الدول تقوم في أماكن معينة لتؤدي خدمات ضرورية للمجتمع، يتغير نوعها بمرور الزمن ولكن الذي يحدد نوع الوظيفة التي قامت من أجلها المدينة هو طبيعة المكان الذي تقوم عليه.<sup>2</sup>

## 2- تاريخ المدينة وأصل التسمية:

تعود الجذور التاريخية للمدينة إلى عصور فجر التاريخ وهو ما دالت عليه قبور الدولمان، وبعض المقابر القديمة والمتأثرة بطريقة الدفن الجماعي، كما شهدت مدينة تيديس الوجود الروماني الذي مازالت شواهده قائمة إلى يومنا هذا، وكذلك من خلال مخطط المدينة بشوارعها الرئيسية، وطرقها وساحتها العامة والتي تعتبر اصغر ساحة في شمال إفريقيا إلى حد الآن، ثم تليها الفترة الإسلامية والتي كانت حافلة بمخلفاتها الأثرية ووجود دنانير زجاجية تعود إلى الفترة الفاطمية، كما وجدت كمية معتبرة من الخزف معاصرة لفترة الدولة الحمادية، وخلاصة القول أن مدينة تيديس شهدت مجموعة من الحضارات التي تعاقبت عليها، ومن جراء هذا التعاقب الحضاري عليها حملت مدينة تيديس الأثرية العديد من التسميات المختلفة عبر تاريخها، وكان من بينها اسم "الخنق" (kheng)، والخنق مفردا خنقة وتعني الممر الضيق أو الشعب، وقد أطلق هذا الاسم من طرف الأهالي نسبة إلى الخنق وهو منحدر وعر يقع خلف الهضبة التي أقيمت فوقها المدينة في جهتها الجنوبية الشرقية، والخنق كما سبقت الإشارة إليه آنفا، يعد أحد المنخفضات العميقة الناتجة عن تقاطع وادي الرمال مع

<sup>1</sup>Berthier (A), tiddis, documents l'Algérie synthèse, de l'activité algérienne 1949, p229.

<sup>2</sup> محمد الهادي لعروق، لمدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 84ق، ص1718.

مجموعة من التلال القريبة من الآثار، وقد شاع اسم الخنق في الضواحي المجاورة لمدة طويلة من الزمن حتى أن الباحثين الفرنسيين كانوا يذكرون في تقاريرهم اسم الخنق للإشارة إلى المدينة القديمة<sup>1</sup>، واستمر ذلك حتى بعد اكتشاف اسمها القديم، ولا يزال إلى يومنا هذا اسم الخنق متداولاً في أوساط أهالي المنطقة .

كذلك عرفت تيديس ب "قسنطينة القديمة" وهذا ما أثار تساؤلات العديدة من الباحثين، فمن جهته يذكر برتيري "A.Berthier" بأن التشابه في الموقع بين مدينتي تيديس وقسنطينة أمر يثير الدهشة، فقد بنيت كل منهما فوق صخرة عالية تحيط بها وادي الرمال أو الأمساغا قديماً.<sup>2</sup>

ومن الأسماء التي أطلقها السكان المحليون على تيديس كذلك اسم "رأس الدار" الذي طالما ارتبط بقمة الهضبة، حيث دلت والتنقيبات الأثرية التي أجريت فيها على وجود آثار لأبنية قديمة يحتمل بأنها كانت معابد للآلهة التي كان يقدمها سكان تيديس (القدماء)<sup>3</sup>.

في سنة 1853م ينتهي هذا الالتباس في تحديد اسم المدينة القديم، وذلك حيث قام العالمان الأثريان الفرنسيان "ليون روني" "Laon Renier" وكرولي (L.Creully) بزيارة موقع المدينة القديمة، والتي كانت محط تنقيبات سطحية من قبل هذين العالمين، أسفرت أخيراً على استخراج أربعة نصب تذكارية تحمل نقوشاً ذات حروف لاتينية، تمكن "روني" من قراءة أحدهما، وهو النصب التذكاري المهدى لـ "جوليا دومنا" "JuliaDomna"<sup>4</sup>، حيث تضمنت

<sup>1</sup>Cherbonneau (A), Rapport sur les fouilles du frend, tidis et caldis dans, R.S.A.C, T. VII.1863, p 120-121.

<sup>2</sup> Berthier (A), la Numidie Rome et le Maghreb, paris 1981, p160-161.

<sup>3</sup> Berthier (A) et Chire (J), Constantine, son passe son antérieure, dans R.S.A.C, 1837-1937, p 327.

<sup>4</sup> Besnier (M) , histoire romaine, paris 1937, p 52-54.

النقيشة ذكرنا لاسم المدينة مختصرا وفق الصيغة التالية: (respub tidditan)، وعليه فقد اعتقد كرولي أن اسم المدينة المجهول هو تيدي (tiddi).

إضافة إلى ذلك فقد تم العثور على أنابيب خاصة بنقل المياه صنعت من الطين المشوي بكل من تيديس وقسنطينة، احتوت هي الأخرى على علامات صناعية كتبت على الشكل التالي (tidditan)، مما دفع ببعض الباحثين إلى تأكيد الصيغة السابقة تيدي، في حين فضل البعض الآخر كتابتها على النحو التالي، تيديت (tiddit)<sup>1</sup>.

ومع استمرار عمليات التنقيب أمكن العثور على العديد من النصب التذكارية التي احتوت على نقوش إهدائية مقدمة للأباطرة الرومان، ومن بينها النصب المهدى للإمبراطور "قورديان الثالث" (gordiens III)، حيث ورد في نقشه الإهدائي الصيغة الكاملة لاسم المدينة "ريسبوليكا كاستيلي تيديتانوروم".

RESPUBLICA CASTELLI TIDDITANORUM<sup>2</sup> وعليه فقد اقترح جزال (St.Gsell) شكلا مختصرا لنطق الاسم القديم للمدينة وهو تيديس (tididis) .

إلا أن برتيني (A. Berthier) وغيره من الباحثين يؤكدون بأن "تيديس" هو اسم محلي أطلقه سكان المدينة القدماء، ويكون الرومان لعادتهم قد احتفظوا بالاسم القديم غير أنهم أخضعوه لبعض التغيير في النطق والكتابة لما يتناسب مع لغتهم، فأصبحت تعرف بكاستيلوم تيدتانوروم (castellum tidditanorum)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Creully (L), note sur les poteries des conduites d'eau romaine a Constantine, dans R.S.A.C, T.I, 1853, p 135.136.

<sup>2</sup> Gsell (S), A.A.A, F.17, p 6, N°89.

<sup>3</sup> Berthier (A), tiddis, dans archéologie, opcit, p12.

## 3- تاريخ الأبحاث والتنقيبات :

إن مجموعة الآثار التي أفرزت عنها الحفريات التي أجريت في المدينة تيديس الأثرية، أشير إليها في بعض الكتب كالأطلس الأثري الجزائري، وهذه المناطق الأثرية معروفة منذ القدم، وقد كانت موضوعا للعديد من البحوث حيث كانت بدايتها سنة 1853م وكذلك عام 1862م أين أجريت أول حفرة بموقع تيديس تحت إشراف "prefet lapin" حيث قام بتدوين تسجيلات عن هذه الحفرة ثم قام بنشرها بعد ذلك "charbonneau" في كتابه "recueil de la société archéologique de constantine". كما تم إيداع الكثير من الوثائق والبقايا الأثرية التي عثر عليها في تيديس في متحف سيرتا، ومن أهم ما عثر عليه من خلال الحفريات التي أجريت في الموقع يد لتمثال مفقود، كذلك طاولة خاصة بالنذور آنذاك رسم عليها جسد امرأة برأس لبؤة يعتقد أنها تمثال صورة لآلهة "africa"، كما اكتشف في المنحدر الشرقي للمدينة نحت على صخرة، وقد صعب التعرف عليه، أما المنحدر الشمالي وجد مدخل مغارة ذات رواق عمقه 20متر ووجد بها أواني منزلية، وجثث مدفونة وهياكل عظمية لحيوانات وهي مملوءة برمل أبيض ناتج عن الصخور، كما عثر على مجموع من الأواني المنزلية لمسكن ذات جدران صخرية وقد حفر عليها خزائن ذات رفوف، كما عثر أيضا على مجموع من البراميل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Julien (Ch A), Histoire de l'Afrique du nord, T1, Paris, 1951, p 171 ,172.

أهم المعالم الأثرية التي هي محل دراستنا بالمدينة:

تدل المباني والموافق الفخمة على وجود هيئة إدارية تتمتع بمستوى أداء جيد، جعل هذه البلدة الريفية تجمع بين صفاء الريف وحضارة المدن ومن أهم المرافق التي تتمتع بها مدينة تيديس وتفتخر بها هي:

#### - المعابد:

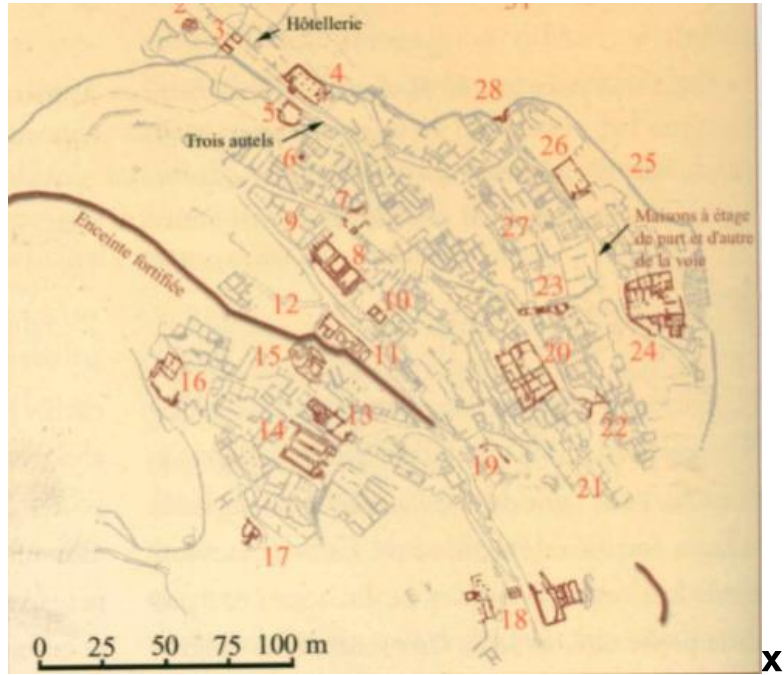
المعابد في تيديس هي أماكن مقدسة أكثر منها معابد لأنها تتصل بأغوار ودهاليز طبيعة، ولا ريب أن ذلك يعد امتدادا لمعتقدات محلية قديمة قبل أن تتغلغلها العقائد الوافدة، ومن أبرز أماكن العبادة هذه معبد رأس الدار الذي يقع في أعلى قمة هضبة تيديس ولعل علو المكان هو الذي يفسر قدسيته، ويوجد بجوار معبد رأس الدار آثار جدار وقواعد أعمدة كبيرة تقابلها ساحة فسيحة كما توجد بعض آثار الدولمان، مما يدل على تعايش واستمرار مختلف العقائد الأهلية بهذا المكان إلى عهد متأخر، فضلا عن المعبودات والمعابد الأخرى في باقي جهات البلدة مثل: معبد إلهة المنزل والعائلة فيستا وإلهة الفلاحة سيراس وإله النور ميترا إن هذه المواقع التي تناولناها بإيجاز دليل على جهود معتبرة بذله الديكوريون التيديتياني على امتداد قرون بكل حزم وكفاءة .

وهي المرافق التي كان أعيان البلدة يتبارون من أجل نيل شرف إقامتها على غرار ما كان يتم في كل المدن الأفريقية ومع التباري كان لأغراض سياسية انتخابية إلا أنه كان يعود على البلدة وعلى سكانها بفوائد جمة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Berthier (A), tiddis antique..., Opcit, p63-88.

## الأسواق:

يقع السوق على يسار الكاردو ويبعد عن الباب الشمالي بحوالي 80 متر يفصله عن حي الخزافين سور سميك، وقد تم التعرف عليه عن طريق نقيشة تشير إلى تأسيس سوق بمدينة تيديس سنة 248 م تعود إلى عهد الإمبراطور سيفير ألكسندر (Sévère Alexandare)، كما ورد في النقيشة ذكر الأيام التي تقام فيها عمليات البيع والشراء، لكن التغيرات التي طرأت على السطح والمباني المجاورة جعلت من اكتشافه أمرا صعبا إن لم نقل مستحيلا<sup>1</sup>. (أنظر المخطط رقم 03).



المخطط رقم 3: مخطط مدينة تيديس الأثرية

<sup>1</sup>Berthier (A), tiddis antique, Opcit, p 60.

الفصل الثاني:

الدراسة المعمارية

أولاً: المعابد:

### 1- تعريف المعبد:

في الأول كان المصطلح يطلق على فضاء مقدس أو ساحة مقدسة موضوعة تحت حماية الآلهة حيث تقام الطقوس الدينية، بعدها أصبحت الكلمة تشير إلى بناء ديني تقام فيه النشاطات التعبديّة والطقوسية

عند الرومان كان المعبد من البنايات الضخمة الشامخة التي ترفع إلا للممارسة الخارجية للعباد أو لإحتواء رمزيا هيئة معينة أو أشخاص معبودين.

### 2- تاريخ المعبد:

تعتبر العابد من أقدم العمائر الدينية التي عرفها العالم القديم لما لها من مكانة خاصة لدى تلك المجتمعات، حيث حاولت أن تنشأ مكانا ليكون همزة وصل بينهم وبين الآلهة التي يعبدونها، وبهذا عكست الإتصال والإرتباط الوثيق بين تلك الآلهة وهذه المجتمعات البدائية<sup>1</sup>، وبهذا كان للمعابد والأماكن المقدسة الأسبقية المطلقة في البناء من أي مباني عمومية التي ظهرت فيما بعد<sup>2</sup>.

ولم تكن المعابد في القديم مخصصة للعبادة فحسب، بل كانت تعرض فيه أحيانا التماثيل والغنائم، وفيه كانت توضع تماثيل الآلهة وآلهة الأقاليم والمدن التي خضعت للحكم الروماني، ولهذا يمكن القول أنه كان بمثابة متحف للعبادات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Tite-live, Histoire romaine, traduction française, sources diverses, 51. (bcs.fltr.ucl.ac.be/LIV/Intro.html).

<sup>2</sup> Gros (P)‘ L’architecture Romaine, Les monuments publics‘ les manuels D’art et D’archéologie antiques, 2em Edition‘ France, 2002, p122.

<sup>3</sup>Ibid, p 123.

وتعد المعابد من أهم المعالم في المدينة الرومانية لما لها من أهمية دينية وعمرانية، لذلك أعتبر المبنى الاساسي والرئيسي للمدينة<sup>1</sup>، وهذا يمكن تفسيره بعمق ارتباط الرومان بالهتهم وتقديسها كما أن لهذه المعابد وظيفة أساسية في تحديد المساحة الحضارية للمدينة<sup>2</sup>.

### 3- مخططات المعابد الرومانية:

كانت تبني المعابد الرومانية عادة إما موجهة لمصدر الضوء أو موجهة لميدان عام، وكان للموقع أهمية كبرى في التصميم، واهتم الرومان بمدخل المعابد ولم يهتموا بأن يكون المعبد في الموقع يسمح برؤيته من جميع الإتجاهات كما كان عند الإغريق، والمعابد الرومانية نوعان<sup>3</sup>:

#### أ- المعابد المستطيلة:

المعابد الرومانية مستطيلة الشكل مستمدة من المعابد الإغريقية، ويختلف عنه في القاعدة المرتفعة ذات الكورنيش البارز وعدة درجات تتقدم البناء وقد تعرضت لتأثيرات إغريقية وإيتروسكية والذي هو خليط بينهما حيث يشبه في تركيبه العام المسقط اليوناني<sup>4</sup>، يمتاز هذا النوع بارتفاعه عن منصة البوديوم ومجموعة من الأعمدة حوله، كما يحتوي على قاعة عبادة<sup>5</sup> cella أو قدس الأقداس والتي تعرف كذلك بالناووس. كما تتميز المعابد الرومانية المستطيلة الشكل بضيق عمق البهو بالنسبة للعرض وهذا عكس المعابد الإغريقية، فعمق البهو يساوي ضعف العرض، وقاعة الصلاة تساوي ضعف العرض وتأخذ حيز كبير من ساحة المعبد.

<sup>1</sup>John (w).stamper, the architecture of roman temples, university of Notre dame, 2005, p 11.

<sup>2</sup>John (w).stamper, op cit, p 12.

<sup>3</sup>وائل عبد ربه، تاريخ الفن، دار يافا للنشر، الأردن، 2008، ص126.

<sup>4</sup>Pelletier (A.), L'urbanisme romain sous l'empire, Paris, 1982, p71.

<sup>5</sup>Ginouvés (R.), Dictionnaire méthodique de l'architecture grecque et romaine, t. III, Publication l'école française de Rome, n° 84, 1998, p 38.

ب- المعابد المستديرة:

المعابد الدائرية تقام على مساحة دائرية تحيط بها الأعمدة، وهي ذات أصل إيجي قليلة الانتشار، ومثال ذلك معبد البانثيون والذي يعد من أفخم المعابد الرومانية منذ نشأة الإمبراطورية<sup>1</sup>.

أما فيتروفيوس فيقول أن المعابد الدائرية يتم بناء بعضها بالشكل المجنح الأحادي (Monopteral) محاطاً بأعمدة لكن بدون مقدس، وذات منصة مرتفعة ومجموعة متواصلة من الدرجات المؤدية إليها تعادل ثلث قطر المعبد.

وهناك معابد أخرى تسمى (Peripteral)

4- تصنيفات المعابد الرومانية:

تصنف المعابد الرومانية وفق عدة معايير أساسية بحيث تصنف حسب مكان تموضع الأعمدة في واجهة المعبد وحوله، كما تصنف حسب عدد الأعمدة المتواجدة في الواجهة الأمامية للمعبد، وهناك تصنيف آخر يكون وفقاً لتباعد بين الأعمدة ومسافة الفراغ بين كل عمود، كما يمكننا أن نضيف تصنيف آخر ألا وهو نوع العمود المستعمل في بناء المعبد والذي عليه تطلق تسمية المعبد كله.

وتوجد عدة تصنيفات للمعابد الرومانية وهي كالتالي:

<sup>1</sup> يسار عابدين وآخرون، فيتروفيوس، الكتب العشرة في العمارة، جامعة دمشق، 2009م/2010م، ص83.

- أ- تصنيف المعابد حسب تموضع الأعمدة في الواجهة
  - ج- تصنيف المعابد حسب حسب (التفرجة) المسافة بين الأعمدة
  - د- تصنيف المعابد حسب نوع الأعمدة في الواجهة
- 5- مكونات المعبد:**

يتكون المعبد الروماني أساسا من الفضاءات التالية:

**أ- Cella:**

وهي القاعة الأساسية وتسمى Naos أصل الكلمة لاتيني Celare وتعني المحل المغلق وهي المكان أو الجزء المغلق في المعبد الإيتروسكي وبالتالي الروماني، تأخذ شكل المستطيل وتفتح على مقدمة المعبد بباب مزدوج (ذو مصرعين) وهو فضاء مخصص لتمثال الآلهة ولا يدخله إلا الكهنة.

**ب- البروناوس Pronaos:**

أصل الكلمة اغريقي وهو مقدمة المعبد وبالتالي فهو رواق الدخول او المدخل للمعبد، في بعض الأحيان تكون جوانبه مبنية (جدار) أو مفتوحة أي أعمدة كما يكون مفتوح على الخارج إما بباب أو بأعمدة يتراوح عددها من 2 إلى 8

**ج- Opisthodomus:**

اي مؤخرة المعبد التي تتمثل في قاعة داخلية تخصص عادة لتخزين الكنوز.

**د- المدخل:**

بالإضافة الى ذلك يحتوي المعبد على المدخل والذي هو بدوره وضعت فيه قواعد ونظريات لإنشائه فكانت حسب نوع التاج.<sup>1</sup>

وقد اهتم الرومان بمدخل المعابد ذات النمط الجبهي حيث الجزء الداخلي مفتوح على الجبهة الأمامية.

**هـ- المنصة Podium:**

وهي تمثل القاعدة التي يرتكز عليها المعبد وهي مدعمة بدرج يشغل كل عرض المنصة أو جزء منها.

**و- المذبح:**

هو الآخر وضعت له قواعد ونظريات لإنشائه فحسب فيتروف يجب أن يكون إتجاه المعبد إلى الشرق، كما يجب أن يوضع دائما في مستوى أخفض من التماثيل في المعبد، بحيث يتمكن أولئك الذين يؤدون الصلوات ويقدمون الأضاحي من النظر نحو الأعلى بإتجاه الإله،

<sup>1</sup>John (w), stamper, op cit, p 5.

وتكون بإرتفاعات متفاوتة، جرى تنظيم كل منها ليكون من اسباللاله الخاصبه، ويتم تحديد إرتفاعاته<sup>1</sup>.

#### 6- توجيه المعابد:

في حالة عدم وجود أسباب مانعة وعوائق فان توجيه المعبد يكون إلى الربع الغربي، ويعود السبب في ذلك انه عند قيام الأشخاص بتقديم القرابين والأضاحي يكونون في مواجهة شرق الشمس وجها لوجه وأمام تمثال الإله، أما في حالة طبيعة الموقع لا تسمح في توجيه المعبد فهنا لا بد من اختيار أوسع مكان يمكن مشاهدته من أي نقطة في المدينة .

#### 7- معابد جميلة:

##### أ- معبد الكايتول :

بني هذا المعبد خلال القرن الأول وهو معبد ثلاثيا لآلهة وهي جوبيتر jupiter جينون junon ومينرف minerve وهي الآلهة التي تحمي المدينة حسب معتقدات سكان كويكول أثناء الفترة الوثنية، في الأصل فإن هذه البناية قد تهدم تنظرا لثقل كتلة المبنى و كذا انحدار الأساس وقد أعيد بناء الأساس على أرض متينة وقوية وينقسم إلى ثلاث قاعات ونجد به جدع تماثل للإله جوبيتر<sup>2</sup>.

يقع في الحي الشمالي للمدينة تم التنقيب عليه خلال حفريات الأولى سنة 1909م<sup>3</sup>، لم يتم العثور على أي كتابة تمكن من تأريخ الكايتول، ولكن موقعه بجانب كل من الساحة العامة وسوق الأخوين كوزينوس يعطي انطباعا بأنه من المباني الأولى في المدينة القديمة، وقد يؤرخ بالقرن الثاني ميلادي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فتروفوس، الكتب العشرة في العمارة، ترجمة يسار عابدين وآخرون، جامعة دمشق، سوريا، 2009 ص 64 .

<sup>2</sup> Février ( A.P) , op cit , p 42 .

<sup>3</sup> Ballu (A) , Rapport sur les fouilles exécutées en 1909, B.C.T.H. P104.

<sup>4</sup> Février (P A), Religion et domination dans l'Afrique romaine, in dialogues d'histoire ancienne, vol2, 1976, p317.

ب- معبد فينوس جنيتريكس Temple de Genetrix:

يوجد باتجاه الشمال مدخله الرئيسي على الكاردو متجه إلى الغرب يتكون من أربعة أعمدة من الشمال و 8 أعمدة من كلتا الجهتين الشرقية والغربية أما الواجهة الجنوبية فنجد بها غرفة عرضها 4,55 وطولها 4,99 م .

يحدّه من الشمال الساحة العامة والبازيليك جوليا، ومن الجنوب منزل الحمار المنتصر، ومن الشرق الكاردو القديم، ومن الغرب الكاردو الكبير، سمي بمعبد فينوس أو معبد الشمال.

والمعبد ذو شكل مستطيل تبلغ أبعاده 26,14م على 23,24م، مبني من الشمال والجنوب بالتقنية المختلطة، ومن الشرق والغرب بتقنية الحجارة الكبيرة المنتظمة.<sup>1</sup>(الصورة رقم).



من عمل الطالبة

الصورة رقم 2: معبد جنيتريكس في مدينة جميلة

<sup>1</sup>Février ( P A), Djemila, op cit, p 35.

ج- المعبد السيفيري:

يعد المعبد السيفيري من أضخم وأفضل الشواهد على الهندسة الرومانية في المدينة وتكمن عظمته في هندسته وحجم الحجارة الضخمة التي استخدمت لبنائه ويوجد جزء من كتابة عثر عليها أعلى المدخل تشير إلى أن المعبد دشن سنة 229م، يتقدم المعبد سلم ضخم ويتكون من 26 درجة يمكننا الوصول للأرضية مسطحة ومبلطة 33.65 متر عرضا و39.5 متر طولاً، أما على طول طرفه الشرقي والغربي فهي محاطة بأروقة ذات نظام كورنثي ينتهي إلى الجنوب بحنية.

يتقدم المعبد أربعة أعمدة كورنثية يصل ارتفاعها 9.99م علوا بما فيه قاعدة التاج<sup>1</sup>(الصورة رقم).



الصورة رقم 3: معبد السيفيري في مدينة جميلة

عن: balas de robles, p 96

<sup>1</sup>Février (A P), djemila, op cit, p 54.

## د- المعبد المجهول:

يحده من الشمال طريق صغير دوكيماي يفصله عن منزل الحمار المنتصر، ومن الجنوب منزل كاسطيريوس، ومن الشرق طريق الفوروم، ومن الغرب الكاردو الكبير، تقدر أبعاده ب 24، 60م طولاً و11م عرضاً، سمي بالمعبد المجهول لأنه لم يتم العثور على أي كتابة أو مذبح يمكن أن يؤدي إلى معرفة نسبه إلى معبود معين.

يقع مدخله الرئيسي جهة الشرق تسبقه خمس درجات من الأسفل إلى الأعلى تأخذ في التناقص حتى تصل إلى المدخل، ثم ساحة صغيرة مبلطة جيداً تقدر أبعادها ب 2، 14م على 2,99م<sup>1</sup>.

يتكون من منصة بوديوم محاط ببرستيل، مدخله إلى الشرق على الكاردو القديم على مجرى الفوروم. يرجح أن يكون هذا المعبد للإله مارس الإله الحامي لمدينة كويكول.

---

<sup>1</sup>Ballu (A), Rapport sur les fouilles, B.C.T.H, 1912, p 481-485.

## 8- معابد تيمقاد:

## أ- معبد الإله الحامي (جيني):

من القوس نشاهد على بضعة أمتار فقط بناية اثرية مهمة، ومنها معبد جيني للمستعمرة، الذي بني على الرصيف الشمالي لطريق لامبيز بعد مفترق هذا الطريق والطوق الطولي الاول الذي نجده بعد الباب وقد سماه المشرفون على الحفريات طريق الكابيتول.

يمكننا الدخول الى الفضاء الهندسي لهذا المعبد عن طريق ثلاثة ابواب ذات سلالم موضوعة على رصيف طريق لامبيز يحيط بالفناء رواق من ثلاث جهات وفي الطرف الشمالي الشرقي بغرفة مستطيلة ايضا وفي جدارها الغربي باب تنفذ منه الى غرفتين مستطيلتين تحت المعبد نشاهد في الفناء تحت رواق مجموعة كبيرة تماثيل الالهة وفي الوسط أمام سلم العبد أطلال المعبد.

المعبد عال يصعد اليه بسلم ذو ستة عشرة درجة توصلنا الى واجهة أربع أعمدة أما cella الغرفة المخصصة لتمثال الإله وهي قاعة مستطيلة 08,50م / 07م وهذا قياس مثالي للمعابد.

بني سنة 169م في عهد الإمبراطور ماركوريل كان خاصا بالعبادة السياسية وإذا كان اسم ووجه هذه الديانة غامضة فانها مكلفة رسميا بحماية وصيانة مدينة تيمقاد الموضوعه تحت النفوذ الروماني.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد تغليسية، دليل آثار ومتحف تيمقاد، وزارة الثقافة وديرية الآثار والمتاحف والمناظر التاريخية، الجزائر، 1982، ص

## ب- معبد الفوروم أو معبد تراجان:

تم بناء هذا المعبد في الجهة الغربية للساحة سنة 116م فوق غرفة متوسطة الإرتفاع وتجلب النظر هذه البناية أكثر من غيرها.

معبد غير جدا مخططه مستطيل (4,50×7) م ولم تكن هناك قاعة للعبادة مسبقة بسلم، وهذا شيء ضروري في بناء المعابد الرومانية بل مسبقة برواق ينتهي بجدار عمودي وأمام الرواق أربع أعمدة ملساء ذات تيجان كورنثية وشرق الأعمدة والرواق نرى لمنصة الخاصة بالخطباء الذين يتوجهون للمواطنين المتجمعين في الساحة تقليدا لروستر ساحة روما.

لا يعرف على وجه التحديد لمن كان هذا المعبد، ولكن ما يعرف هو أن السيد أنيوس A. Annius أقدم حاكم للفرقة الثالثة الرومانية في لامبيز أمر بصنع تمثالين لإله النصر ليشبع بهما نهم الإمبراطور تراجان ضد شعب البارت، غير أن التمثالين فقدا وبقيت قاعدتهما السداسية تزيان يمين ويسار المنصة، وبهذا نستطيع أن نثبت بان المعبد كان مهديا لإنجازات الإمبراطور تراجانوس نفسه، لأن الرومان كانوا يتبعون ديانة الإمبراطور، كما أنهم يتخذون فيما مضى مؤسسي المدن كآلهة، وعلى هذا الاعتبار يكون الإمبراطور تراجانوس في قلب المدينة، تحت المعبد والمنصة غرف منخفضة، ندخل إليها من باب صغير في الجدار الجنوبي وفي حائطها الغربي نافذة يستلم منها قابض الضرائب من الشعب والمعبد من فوق يحمي كنز المدينة.<sup>1</sup>

ج- معبد الكابيتول:

يمكن مشاهدته على بعد أميال من تيمقاد والغريب في تيمقاد هو خلو مخطط مدينة تراجانوس من الكابيتول لأن الآلهة لم تقبل بالمخطط العسكري للمدينة ولذلك اختير هذا المكان القريب من الركنية الجنوبية الغربية للمدينة وهوبق مكان ممتاز واوسع من الساحة العامة.

شيد المعبد في وسط فناء مستطيل طوله 90م وعرضه يتراوح بين 62 و68 م، يحيط به رواق من الناحية من الشمال الشرقي والجنوب الغربي، تتبعه من الناحية الشرقية أعمدة خارجية أعيدت في عهد الإمبراطور فالانتيان 365-367م الذي جدد بنايته مرة ثانية، وكان ذلك في عهد الحاكم الإفريقي بوبلييوس الذي كان يمثل واحد من المتعصبين الظاهرين للديانة الجاهلية الرسمية ضد الديانة المسيحية المنتصرة.

كان الفناء مبطلا، ولكن يبدو أن قطع البلاطات مشهدها اليوم لم تكن في البلاط الأصلي ولاتناسبه وفي الوسط أمام المعبد بني المذبح.<sup>1</sup>(الصورة رقم 04).



الصورة رقم 4: معبد الكابيتول في مدينة تيمقاد

من عمل الطالبة

<sup>1</sup>محمد تغليسية، المرجع السابق، ص 47.

9- معابد تيديس:

أ- معبد ميثرا:

وهو عبارة عن مركب معماري نحت جزء كبير منه في الصخر وينفتح ببهو يقابل البازيليكا المسيحية حيث يفصل بينهما طريق الكاردو.

سمي بمعبد ميثرا نتيجة اكتشاف نقيشة مكونة أسطر غير منتظمة محاطة بإطار يحتوي فقط الثلاث أسطر الأولى هذه الكتابة التي وجدت بها إحدى الإشارات الدالة على طبيعة العبادة التي مورست بهذا المعلم.

قدرت قياسات هذا المعلم ب  $3,60 \times 2,70$ م ندخلها عن طريق عتبة ذات اتساع 01م, تسقيفها جاء أفقي وهو على ارتفاع 1,80م عند المدخل. (أنظر الصورة رقم 05).



الصورة رقم 5: معبد ميثرا في مدينة تيديس

من عمل الطالبة

## ب- مغارة معبد فيستا:

يقع بالجهة الجنوبية للمدينة وبأسفل صخر كبير اكتشفت نقيشة إهدائية للآلهة فيستا هذا الصخر الذي يبرز أمامه منحدر شهيق بطيات والتواءات وعرة وهو ضخم ذو شكل مكور تعلوه قمة مسننة بأسفله وجدت فتحة طبيعية وسعت من الأعلى لتعطي غرفة أكبر إتساع.<sup>1</sup>

## ج- معبد سيراس:

هو عبارة عن مجمع معماري يقوم على مجموعة من المستويات، حيث أن الجزء الأدنى منه يحتوي مجموعة بثلاث قاعات بنيت على منحدر جعلها تكون على مستويات مختلفة وقد جاءت أيضا متجاورة ولكن بدون اتصال فيما بينها حيث اتجهت أبوابها للجهة الشمالية الشرقية.<sup>2</sup>

لم تتوفر بهذا المعلم العناصر التي تسهل عملية قراءة وفهم دور هذا المجمع إلا بعدما اكتشف به برتي بالصدفة نقيشة اهدائية إلى الآلهة سيرس منحوتة على مذبح به نص يمثل نذر احد الكهنة والمسمى كايسيلوس روسيتيكيوس، حيث استطاع من خلاله اكتشاف هذا المعبد الذي يمثل جزء من المجمع المعماري.<sup>3</sup> (أنظر الصورة رقم 06).

<sup>1</sup>Berthier (A), Tiddis Cité Antique de Numidie, op cit, p419-420

<sup>2</sup> Ibid, p419.

<sup>3</sup>Ibid , p 420



الصورة رقم 6: معبد سيراس في مدينة تينديس

من عمل الطالبة

## ثانيا: الأسواق

### 1- تعريف السوق:

لغة: السوق الجمع فيها أسواق، وهو موضع البياعات أي التي يتعامل فيها. وفي الحديث كما جاءت : سويقة أي تجارة، وهي تصغير السوق. وسميت بها لأن التجارة تجلب إليها وتساق البيعات نحوها. وفي التنزيل: " ألا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق"<sup>1</sup>.

اصطلاحا: جاءت تعريفات السوق على حسب ما جاء في تعريفات الباحثين للسوق فقد عرف عند بيار قرو على انه المنطقة أو المساحة التي يتجمع فيها المشتريين والبائعين، حيث يتم فيها بيع وشراء السلع كما تتم فيها مختلف لتعاملات والصفقات التجارية الأخرى، وتجلب إليها كل النشاطات المربحة وكذا الحرف بمختلف أنواعها ومن هنا يصبح السوق الشريان الرئيسي والحيوي للمدينة<sup>2</sup>.

وقد جاءت تسمية السوق من الكلمة اللاتينية الأصلية ماكيليوم Macelum والذي يعني المكان المخصص للاتصال بين التجار والمواطنين في التعامل التجاري، يتم في أوقات متفق عليها لدى العامة من السكان<sup>3</sup> وقد كان من المفروض وضع أسس وقواعد لتنظيم العمل الاقتصادي، لكن مع مرور الوقت بدا الطلب يزداد فأصبحت الأسواق تعقد أسبوعيا ثم يوميا وبذلك ظهرت إلى الوجود مراكز تجارية جديدة داخل المدينة عكس الأسواق الأولى التي كانت تعقد في الأرياف، وفي البداية كان الفوروم يعد مقرا لمختلف الأنشطة التجارية التي

<sup>1</sup> ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، المجلد العاشر، دارصادر، لبنان، ص 166 .

<sup>2</sup> Gros (P) ، L'architecture Romaine ، Les monuments publics ، les manuels D'art et D'archéologie antiques، 2em Edition · France، 2002، p 450.

<sup>3</sup> - انظر : - بنمسعود ناصر ، أسواق مقاطعة نوميديا، دراسة معمارية، مقارنة لأسواق تيمقادوكويكول (جميلة)،

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، معهد الآثار، الجزائر، 1991-1992، ص 02.

-Gros (P)، op cit، p450،451.

يمارسها سكان المدينة طوال أيام السنة لقضاء مختلف حاجياتهم باستثناء الأيام التي تلقى فيها الخطب أو تقام فيها التظاهرات السياسية والدينية واحتفالات النصر<sup>1</sup>.

ويعرف السوق عادة على انه من بين أهم المعالم والمنشآت الاقتصادية فهو المكان المخصص للتبادل التجاري بين البائع والشاري أي أين يلتقي العرض بالطلب، وهو المكان الذي تتدخل فيه الدولة لتنظيم وتوجيه المعايير والموازن وذلك للسماح بتبادل المنافع في أحسن الظروف<sup>2</sup>.

## 2- تاريخ ظهور الأسواق:

لقد عرفت الأسواق منذ القدم، إذ نجده في أولى بدايات الحضارات القديمة بداية بحضارة بلاد الرافدين حيث اكتشفت بمدينة أور التاريخية مبنى يحتوي على محلات خصصت للتجارة، كما عثرت على آثار هذه المباني تثبت أن الحضارة المصرية أولت أهمية كبيرة لها المباني، إذ عثرت بمدينة طيبة على مبنى صنف على أنه سوق داخل القصر الملكي في فترة حكم الفرعون أخناتون، كما تم العثور أيضا على مبنى آخر في عهد الفرعون رمسيس الثالث في مدينة هابو<sup>3</sup>.

أما الأسواق عند الإغريق فقد عرفت بلفظ أو مصطلح سطوبة Stoa أين يأخذ المبنى شكل مستطيل يحتوي على قاعات للعرض وأخرى للبيع تفصل فيما بينها أعمدة، غالبا ما توجد هذه الأسواق أمام الأجورة مثلما هو عليه الحال في مدينة مالط melat<sup>4</sup>.

كما هو الحال في إيطاليا فقد كان الفروم في المدينة المركز الرئيسي لأداء عدة وظائف، سياسية، ثقافية، واقتصادية، حيث كانت تصطف حولها عدة محلات في الأروقة الجانبية

<sup>1</sup> Sédillot (R), Histoire des marchands et des marché, Foyard, Paris, 1964 , P 94.

<sup>2</sup> عبلة تبشير القاموس للاقتصاد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1985، صص 9، 85.

<sup>3</sup> صالح حلمي مصطفى، عمارة الحضارات القديمة المصرية، بلادما بين النهرين، اليونانية والرومانية، دار النهضة للنشر والتوزيع، لبنان،

بيروت، 1979، ص 42.

نفسه، ص 94.

للساحة، لكن مع التطور العمراني والنمو الديموغرافي في المدن الرومانية اضطر التجار لمغادرة الساحة متخذين بذلك مبنى خاص بالتجارة<sup>1</sup>.

### 3- تخطيط الأسواق:

تنوع تخطيط الأسواق الرومانية عبرالفترات الزمنية للإمبراطورية، حيث كانت أغلبيتها على شكل مربع أو مستطيل، أو أشكال أخرى، بها محلات من الجوانب الأربعة، باستثناء بعض الأسواق التي كان لها شكل دائري أو ثلاث جهات أوجهتين، وكذا مخازن للسلع، وأروقة في غالبية الأحيان من كل الجوانب، مع وجود فناء بوسطها، كما توجد بها غرف لمسؤولي الأسواق<sup>2</sup>.

أما في المستعمرات الرومانية خاصة في شمال إفريقيا، فنجد عدة أشكال لها منها:  
-الأسواق ذات الشكل المستطيل، وتعتبر من بين أكثر الأنواع انتشارا في العالم الروماني، ونجد من بين الأمثلة على ذلك سوق الأخوة كوزينوس بجميلة، وسوق عنونة وكذا سوق عنابة وغيرها.

-أسواق ذات حنية واحدة كسوق تيمقاد وسوق جنيتش بليبيا وتمتاز هذه الأسواق باحتوائها على أروقة جانبية فارغة أي لا تحتوي على الدكاكين.

-أسواق ذات حنيتين مثل السوق الشرقي بتيقاد، وتمتاز باحتوائها على دكاكين تفتح من داخل وخارج المبنى، والذي يعتقد على أن الميزة الأخيرة بونية الأصل.

-الأسواق الدائرية كسوق مداوروش<sup>3</sup>، هناك بعض الأسواق الرومانية المشيدة بالمستعمرات كانت تتموقع خارج المدينة، وذلك لدافع أمني محض لأن سكان القبائل والسكان الأصليين

<sup>1</sup> Sédillot (R), op cit, p 95.

<sup>2</sup> Gros (P), op cit, p 455-463.

<sup>3</sup>Ibid, p455-463.

كانوا يتسوقون إلى هذه الأسواق من أجل بيع سلعهم، لذلك جاء هذا التخطيط لمنعه من الدخول إلى المدن الرومانية لأنهم كانوا يشكلو خطر عليهم<sup>1</sup>.

#### 4- أنواع الأسواق الرومانية:

أسست روما بعد إنشائها لشبكة الطرقات، أسواق متنوعة عبر أراضيها ومستعمراتها، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، منها الأسواق العمومية والأسواق الخاصة، ومنها الأسواق المحلية والجهوية، وقد تعددت تخصصاتها واختلفت أيام انعقادها، كما اشتهرت بعضها عن البعض الآخر نتيجة لعدة عوامل.

وتنقسم الأسواق الرومانية إلى عدة أنواع حسب أيام انعقادها، وحسب نمط تصنيفها ( عند فيتروفيوس)، وكذلك حسب المواد المباعة فيها:

#### أ- أنواع الأسواق حسب أيام انعقادها:

##### أ-1- السوق اليومي Macellum:

اختلف المؤرخون حول أصل هذه الكلمة، فالبعض منهم اعتبرها كلمة فينيقية سامية K.M.R وتعني التجارة والبعض الآخر أعاد أصلها إلى الإغريق بمعن سوق خاص بشتى أنواع اللحوم، وعادة ما تقع هذه الأنواع من الأسواق في الجهة الشرقية من السوق المعروف بالفروم Forum توجر فيه الدكاكين وتدفع فيه الضرائب على السلع عند دخوله السوق

##### أ-2- السوق الأسبوعي:

يتمثل في ساحة مكشوفة Area ومحاطة بأعمدة ومنشآت عامة، كمجلس القضاء والمعابد كما تحتوي على طابق أو أكثر، تضم محلات يعمل به التجار ويتردد عليها مزارعو وحرفيو المدن والقرى المجاورة لبيع منتجاتهم وقضاء حاجياتهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>Sédillot (R), op cit, p 96.

<sup>2</sup>عقون محمد العربي، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص 50.

وكان هذا النوع من الأسواق ينشأ عادة في القرى على حافة الطرقات، أما في المدن فتؤسس عند مفترق الطريقين الرئيسيين *Cardo Maximus* و *Decumanus Maximus* وكانت هذه الأسواق تقام أسبوعياً وفي أيام محددة.

### أ-3- السوق الدوري :

وهذه الكلمة مشتقة من الفعل *Nundinari* ومعناه قام بالتجارة، واختلف المؤرخون حول أيام انعقادها، فهناك من يرى أنها تعقد مرتين في السنة، وهناك من يرى بأنها تنظم كل ثمانية أو تسعة أيام، وبصفة عامة يعتقد أنها بعد أن كانت هذه الأسواق دورية في العهد الجمهوري، أصبحت شبه دائمة في العهد الإمبراطوري.

### ب- الأنواع حسب نمط التصنيف عند فيتروفوس:

جاء في الكتاب الثالث الفصل الثالث من كتاب فيتروفوس، الأنواع التي يمكن استخدامها في العمارة من بينها عمارة الأسواق، حيث يقوم على منح واجهة المدخل الأمامية للبناء عدداً معيناً من الأعمدة وعلى هذا الأساس يتم تصنيفها:

النمط الأول: الواجهة الرباعية للأعمدة *Tetrastyles*.

النمط الثاني: الواجهة السداسية للأعمدة *Hexastyles*.

النمط الثالث: الواجهة الثمانية للأعمدة *Octestyles*.

النمط الرابع : الواجهة العشارية للأعمدة *Lenastyles*.

النمط الخامس: الواجهة ذات الإثني عشر عمود *Dedecastylos*<sup>1</sup>

### ج- أنواع الأسواق حسب المواد المباعة بها:

تنوعت الأسواق كذلك حسب المواد والبضائع التي تباع فيها فهناك أسواق مخصصة لبيع الحيوانات تسمى *Forum Boarium* وأخرى مخصصة لبيع الأقمشة والألبسة والعمود وأخرى

<sup>1</sup> فيتروفوس، الكتب العشرة في العمارة، ترجمة يسار عابدين وأخرون، جامعة دمشق، سوريا، 2009، ص 129.

ليبيع الخضار والفواكه تسمى Forum Holitonirum وأخرى لبيع السمك واللحوم تسمى Forum Psciarium بالإضافة إلى سوق النبيذ ويسمى Forum Vinarium وغالبا ما يتم انشاء هذه الأسواق في وسط المدن.<sup>1</sup>

### 5- مكونات الأسواق الرومانية:

#### أ- الأروقة:

هي ممرات معمدة تشكل صفوفًا من الأعمدة حول الفسحة السماوية، وتكون موضوعة بكشل عرضي، أطول مقدار الثلث من عمقها، وارتفاع أعمدتها كعرض صفوف الأعمدة. ويجب ألا تقل المسافات بين أعمدة الممرات عن ثلاث أمثال سماكة الأعمدة ولا تزيد عن الأربعة، حيث توجد أروقة مستطيلة الشكل وأخرى نصف دائرية على شكل حدوة الفرس، إلا أن وظيفة الأروقة تختلف من سوق لآخر فنجدها مثلا في سوق كوزينوس تشغل وظيفة تنتقل الزبائن لأجل لقضاء حاجياتهم التجارية أما في بعض الأسواق الأخرى فنجد أن لها وظيفة أخرى كاحتضانها للدكاكين وأخرى للتنقل فقط.

#### ب- طاولات المكايل:

اهتمت الحضارات القديمة بضبط المكايل والأوزان، والتي اختلفت صناعتها باختلاف مواقعها وأزمنتها، حيث فرضت روما نظمها العسكرية والاقتصادية والحضارية في جميع أرجاء مقاطعاتها، وفي المجال التجاري حيث طبقت أسعارها وكذا نظامها الجبائي، ووسائلها الخاصة بتحديد الأوزان والمكايل.

وعرفت المكايل على أنها عبارة عن طاولات تتكون من حفر أو تجويفات مختلفة الأشكال (مربعة، دائرية، مخروطية) واختلفت سعة كل واحدة منها، إذ عمدت روما إلى استعمال مكايل قسمت إلى نوعين، مكايل خاصة بالسوائل، ومكايل خاصة بالمواد الصلبة والجافة واعتبرت من العناصر المكملة لوظيفة السوق، وعرفت باسم Penderaria Mensa

<sup>1</sup> محمد الهادي حارش، التاريخ المغربي القديم، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1992، ص 218.

ومن الأمثلة على ذلك نجد طاولة خميسة، طاولة مدينة جميلة ونجد ان هذه الطاولات توزعت في مختلف أرجاء الإمبراطورية ومستعمراتها أيضا<sup>1</sup>

### ج- الدكاكين:

وهي عبارة عن غرف مستطيلة أو مربعة الشكل، تقسم السوق من الداخل الى غرف متجاورة ومتقابلة باتجاه الساحة المركزية، وتختلف مقاساتها من سوق لآخر حسب حجم السوق، كما تمتاز بأرضيتها المبلطة سواء بالحجارة الكبيرة الحجم أو الصغيرة، كتقنية السنبله أو حراشف السمكة، كما نجد أن عدد الدكاكين يختلف من سوق لآخر حسب قدرة استيعابه.

وتتقسم الدكاكين إلى نوعين هما:

### د - Tabernae:

وهو عبارة عن مصطلح تطور عبر العصور القديمة، أين كان في بادئ الأمر يعني الخيمة المصنوعة من الخشب، ثم بعد فترة أصبح يعني الدكان الواقع قرب أعمدة السوق المعروف باسم الفروم، أين يتم فيه البيع بالتجزئة.

### هـ - Officinae:

والتي تعني إما محلا للصناعات الحرفية، أو دكان للبيع والشراء.

### و - البهو vestibule:

عبارة عن رواق يستعمل كمر للدخول والخروج، كما يمكن احتوائه على مقاعد للانتظار يأتي مباشرة بعد المدخل.

ويعد العنصر الثاني الذي يلي الساحة الأمامية، فلكل مبنى بهو يتقدمه كمركز استقبال أين يفتح في وسط المدخل الرئيسي للمبنى ومنه إلى الداخل مباشرة (داخل السوق)، يستعمل كمر للدخول والخروج، كما يمكن أن يكون مكان انتظار الخدم القادمين مع

<sup>1</sup>فيتريفوس، المرجع السابق، ص 160.

أسيادهم خارج السوق حتى عودتهم. ويوجد عدة أنواع من الأبهية الخاصة بالأسواق منها المستطيل مثل بهو سوق كوزينوس، والنصف الدائري مثل بهو سوق سيرتيوس كما يمكن أن يأتي على شكل مربع.<sup>1</sup>

#### ز - النافورات:

تعد النافورات من بين العناصر المعمارية المكونة للعمارة الرومانية خاصة المباني العمومية كالحمامات والساحة العامة والمباني الخاصة كالمنازل، كما ذكرها فيتروفيوس في كتبه العشرة عن العمارة، إذ نجدها في الأسواق كعنصر جمالي تزييني من ناحية الشكل، وكذا وظيفي كالسقاية مثلا، وهي على عدة أنواع منها المربعة الشكل والدائرية وكذا المتعددة الأضلاع كالمتواجدة بسوق الأخوة كوزينيوس، تتكون من قاعدة حجرية تتوضع مباشرة على القاعدة الأرضية للسوق والتي تتوضع في وسط الساحة، العنصر الثاني المكون لها عبارة عن دكات توضع فيها الألواح الحاجزة للمياه، الألواح وهي التي توضع داخل الدكات المذكورة سابقا، أما العنصر الأخير فهي عبارة عن سقف والذي يغطي النافورة يكون إما من القرميد أو لمادة البرونز مع العلم أن العناصر المكونة للنافورة تختلف حسب اختلاف شكل النافورة.

#### ح - الساحة (الفناء) :

تعد من بين أهم العناصر المكونة للأسواق، وهذا نظرا للدور الذي تلعبه في إحتواء حركة (الناس) المشتريين، أين تكون محاطة بأروقة من الجهات الأربع أو من ثلاث جهات وتكون مسقفة، ومبلاة ببلاطات من الحجر الأزرق ذات الحجم الكبير، وتحتوي في وسطها على نافورة مياه.

<sup>1</sup>فيتروفيوس، المرجع السابق، ص 40.

## 6- سوق الأخوين كوزينوس :

عند الخروج من البازيليكا من الباب الجنوبي - الغربي نلتحق بالشارع الرئيسي ثم عبر الرواق يمكننا الولوج إلى سوق الأخوين كوزينوس, في هذا السوق كانت الحياة اليومية التجارية لمواطنين كويكول، هناك العديد من الكتب تشير إلى أن الأخوين كايوس ولوكيوس كوزينوس *caius et luicuscosinius* قاما بأمر بناء السوق كهدية منهم على شرف مجلس المدينة ويوجد النص الذي يمجّد الأخوين كوزينوس وثمنه، الآن بالقرب من البوابة تحت حائط البوابة الجنوبية كما يوجد كشك سداسي الشكل في وسط ساحة السوق كما يوجد حوالي 18 محل مستطيل مصطفة حول الجهات الأربعة للسوق<sup>1</sup>.

يوجد هذا السوق بالحي القديم لمدينة كويكول وبالضبط بالجهة الشمالية يحيط به من الجهة الجنوبية الشرقية الساحة العامة ومن الجهة الشرقية دهاليز المعبد الكابيتولي، أما من الجنوب البازيليكا ومن الجهة الغربية طريق الكاردو ماكسيموس.

السوق مستطيل الشكل مدخله الرئيسي يوجد من الجهة الغربية بحيث يتقدمه بهو مستطيل مسقف يربط السوق بطريق الكاردو بواسطة سلم أنجز خصيصاً لهذا الغرض كما يوجد سلم ثاني بجنوب البهو يربط ما بين السوق ومبنى البازيليكا.

يتألف سوق كوزينوس من أربعة أروقة تحتضن دكاكين التجار والتي تفتح إلى داخل المبنى وتوسط السوق فناء مربع بوسطه نافورة متعددة الأضلاع مهداة للمعبود ماركيريو إضافة إلى ذلك نجد مصطبة للموازين والقياس بها عشر فتحات لتثبيت آليات الوزن، وتوجد هذه المصطبة بوسط الرواق الجنوبي.

وأنجز كل من سوق كوزينوس وسوق سرسيوس على النظام الكورنثي أما السوق الشرقي فقد أنجز على النظام التوسكاني<sup>2</sup>. (أنظر الصورة رقم 7).

<sup>1</sup>Février (A.P), op cit. p 42.

<sup>2</sup>Ballu (A), Ruine de Djemila antique cuicul, Alger, 1921, 1926. p 50.



الصورة رقم 7: سوق الاخوة كوزينوس

من عمل الطالبة

7- سوق تيمقاد:

أ- سوق سيرتيوس:

يوجد هذا السوق في الجزء الجنوبي الغربي لمدينة تيمقاد الأثرية، يتميز بشكله المستطيل ينتهي من الجهة الجنوبية بحنية نصف دائرية تحتوي بدورها على سبعة دكاكين تفتح كلها على الرواق النصف دائري.

يتقدم السوق ساحة أمامية غير مغطاة من الجهة الشمالية، يليها بهو المدخل الرئيسي يفتح بواسطة باب يؤدي مباشرة إلى الرواق الداخلي الشمالي للمبنى، كما يتوسط السوق فناء مفتوح على الهواء الطلق يتربع بوسطه نافورة مربعة الشكل وغير مسقفة أما من الجهة الشرقية والغربية، فنجد رواقين يتميزان بعدم احتوائهما أجهزة معمارية كالدكاكين.

للسوق مدخلان إضافيان أحدهما في الجهة الشرقية ويفتح بوسط الرواق حيث يربط ما بين الطريق الرئيسي نحو الكابيتول، أما المدخل الثاني فيوجد في الجهة الغربية الجنوبية للبنى وهو اصغر الأبواب.<sup>1</sup> (أنظر الصورة 08 رقم).

<sup>1</sup>محمد العيد مطر، رحلة الى تيمقاد، دار الهدى، عيم مليلة، الجزائر، ص 75.



من عمل الطالبة

الصورة رقم 8: سوق سيرسيوس في مدينة تيمقاد

### ب- السوق الشرقي:

سمي هذا لسوق بالسوق الشرقي لعدم وجود أدلة كتابية تفيدنا بتسمية السوق الأصلية، أو نوع السلع التي كانت تباع به ويوجد هذا السوق بالجهة الشرقية للفوروم بعد المنزل البستاني.

يحتل السوق الشرقي مساحة تقدر بحوالي 660 م<sup>2</sup> يتميز بشكله المستطيل والمقسم إلى قسمين، ينتهي كل قسم بحنية نصف دائرية ويتوسط كل جزء فتاء داخلي على شكل حدوة حصان، أما النافورة فتوجد في وسط الجدار الجنوبي للسوق، بحيث يقسم السوق إلى قسمين مقابلة المدخل الرئيسي الذي يتوسط المسطبة وهو المدخل، كما يوجد مدخل ثاني بالجهة الغربية الشمالية والذي يفتح مباشرة على الرواق الشمالي للسوق عرضه حوالي 120م.

ويتميز السوق الشرقي بنوعين من الدكاكين، فمنها التي تفتح إلى داخل السوق ومنها تفتح على الخارج.<sup>1</sup>

ثالثاً: العناصر الزخرفية:

### 1- الزخارف الموجودة بالمعابد:

تميزت الزخارف الموجودة بالمعابد بتنوع عناصرها ومواضيعها وقلة توزعها فنجد:

**الزخارف الهندسية:** كالمعينات والمستطيلات والخطوط المنكسرة

**الزخارف النباتية:** وتتضمن منحوتات بارزة مشكلة أساساً من ورقة الأفتنة وعناصر غصنيه تنبعث منها البراعم، إلى جانب أزهار ووريدات وأوراق الأكنة والأوراق القلبية وغيرها من النباتات المؤلف تصويرها على المعالم العمومية.

**الزخارف الحيوانية:** والتي تتألف أساساً من رؤوس حيوانات الثور والخنزير والدلفين والديك والعجل والخروف

**الزخارف الرمزية:** الأواني مثل الأباريق والمزهريات والصحون والسكين والساطور وغيرها والسهام والآليء والأصداف.

### 2- الزخارف الموجودة بالأسواق:

تميزت الزخارف الموجودة في سوق بتنوع عناصرها وتشعب مواضيعها فنجد:

**الزخارف الهندسية:** كالمعينات والمستطيلات وأقواس النصر والأواني مثل الأباريق والقلل

<sup>1</sup>محمد العيد مطر، المرجع السابق، ص 76.

**الزخارف النباتية:** وتتضمن منحوتات بارزة مشكلة أساسا من ورقة الاقنتة وعناصر غصنيه تنبعث منها الثمار مثل مشهد الكروم، الى جانب أزهار ووريدات وأوراق الاكنتة وغيرها من النباتات المؤلف تصويرها على المعالم العمومية.

**الزخارف الحيوانية:** والتي تتألف أساسا من رؤوس حيوانات مثل الضبع والبقر والجمال والفرس والليث بالإضافة إلى حيوانات زاحفة مثل العقرب والسلحفاة التي تزين واجهات حوامل الموائد في نفس الوقت.

**الزخارف الآدمية والميثولوجية:** والتي تتجسد في صور عقائدية من نحوت لتمثيل صورت على هيئة معبودات مثل الاله ماركوريوس التجارة والإله اوسيانوس واله الموسيقى المعروف باسم بان وتمثال هراقليوس.

**الزخارف الهندسية:** تتمثل في عناصر زخرفية في الأشكال الهندسية والأواني الأشكال الهندسية مكونة أساسا من مستطيلات ومعينات وأقواس منجزة على واجهات موائد سوق كوزينوس.

في حين نلاحظ أنية فخارية على شكل إبريق والتي نحتت على واجهة الدكة الحاملة لنص منقوش ومهدي للإله ماركوريوس بسوق كوزينوس إلى جانب هذه الآنية توجد أنية أخرى على إحدى واجهات الدكة منحوتة على شكل صحن دائري هذه الأواني تستخدم عادة عند تقديم القرابين والتضحيات للآلهة وبذلك يكون الفنان قد منح لهذه الأدوات صبغة عقائدية وخلدها لما لها من وظيفة عقائدية خاصة بتقديم القرابين.

إضافة إلى هذه الأدوات والأشكال الهندسية نجد ثلاث مشاهد تجسد لنا موضوع الوفرة والخصوبة والتي عبروا عنها بواسطة نحوت مشكلة من عنصر القرون والمعروف اصطلاحا الفني بقرن الوفرة والخصوبة وقد مزج الفنان هذا العنصر بعنصر نباتي حتى يدل الموضوع على وفرة المنتج.

الزخارف النباتية: تتألف هذه الزخارف من عدة أنواع منها ورقة الأقتة وورقة الرند والأكاليل إلى جانب الزهور والزخرفة الغصنية المورقة بأوراق الكروم.

ورقة الأقتة: استخدم هذا النوع في اغلب عناصر الزخارف التي تزين التيجان والمساند والعارضة وفي كل من سوق سيرسيوس وكوزينوس وتتشكل هذه الزخرفة أساسا من ورقة الأقتة بالعناصر التفصيلية الخاصة بها من العروق الثلاثة الرئيسية والعروق الثانوية كما تنتهي حافتها برؤوس مسننة وشائكة مثل لحية المعبود اوسيانوس بمسند سوق سرسيوس.

نبته الرند: وهو العنصر الثاني من حيث الكثافة والاستخدام وقد استخدم بنضد سوق كوزينوس وكذا مساند سوق سرسيوس تتألف أساسا من ساق وثلاثة أوراق أو خمسة حسب المساحة المخصصة للرسم.

الزخرفة الغصنية: تعد هذه الزخرفة من أجمل الزخارف التي تزين سوق سيرسيوس ويمثل أساسا نبات الكروم وثماره.

نحت هذا العنصر بصفة جيدة ويتشكل من ساقين ينبعان من أسفل المشهد كما نلاحظ ساقين آخرين أنجزا على شكل دائرتين ويتقاطعان في وسط اللوحة كما يتفرع من كل ساق فروع ثانوية بداخل كل دائرة، بحيث ينبعث منها أوراق وثمار الكروم كل ورقة تتكون من خمس بتلات بها عروق داخلية، أما الثمار فقد نحتت على شكل عقود عنب تتراوح عدد حباته ما بين خمسة وثمانية حبات.

الزهور: تتخذ الزهور مكانة معتبرة في الزخرفة المعمارية إذ نلاحظها على واجهة الوسادة الخاصة بالتيجان وكذلك على واجهات حوامل الموائد إلى جانب الواجهة السفلية للمساند بسوق سيرسيوس وتتألف هذه الزهور عامة من أربع بتلات منفصلة عن بعضها البعض، إلا أنها تأخذ منبعها من نواة مركزية في وسط الزهرة، وفي مشهد آخر تتكون الزهرة من خمسة أو سبعة بتلات ليس لها نواة.

الأكاليل: آخر نبتة ندرجها في هذه المجموعة تتمثل في الأكاليل المشكلة عامة من أوراق الزيتون مثل الأكاليل المزينة لواجهات موائد سوق كوزينوس وكذا عارضة نافورة نفس السوق، كما يتدلى من هذه الإكليل لفائف تنحدر نحو الأسفل بتعاريح تارة إلى الجهة اليمنى وتارة إلى الجهة اليسرى ويتوسط الإكليل زهرة مكونة من أربع فصوص تتوسطها النواة المركزية.

الزخارف أو المنحوتات الحيوانية: تمثلت في نوعين من الحيوانات صنفت كالتالي:

#### الثدييات:

تتألف هذه لنحوت أساسا من صور الليث والبقر والخيل والماعز والجمال وقد نحت منها الجزء العلوي أي الرأس فقط أما باقي الجسم فلم ينحت.

الأسد: صور هذا الحيوان على واجه حوامل موائد سوق كوزينوس على واجه نضد نفس السوق حيث يؤدي وظيفة الزرداب، وقد نحت بشكل متقن يعبر عن حالة الانفعال مرة بمرّة مفتوح إذ نلاحظ الأنياب كما جسد عنصر الوبر عند عنق الحيوان.

البقر: وهو الحيوان الثاني المنحوت على واجهات نفس العناصر المذكورة سابقا بسوق الإخوة كوزينوس، يتميز بملامح الوجه المعبرة من عيين دائريتين وفم كبير بشفة علوية ضخمة الفرس: لم نسجل هذا النموذج إلا في وضع واحد فقط وقد اندثرت معظم ملامحه إلا انه يمكن التعرف على الحيوان من خلال شكل الرأس الذي نحت طوليا يعلوه أذنان طويلتان وله عيين مستطيلتين كما رسمت شوشة متدلّية من الجبهة.

الجمال: لقد لاحظنا وجود نموذج واحد يعبر عن الجمال وقد اعتبره كل من بالو Ballu والي Ally حيوان خرافي أما الأستاذ الباحث بن مسعود فمن خلال دراسته صنّفه ضمن حيوان الجمال.

**الماعز:** منحوت بإحدى حوامل مائدة القياس بسوق كوزينوس منجز من جزأين الجزء السفلي فقد أنجز على شكل كتلة محدبة تعبر عن جسم الحيوان وقد غطي بوبر منظم أفقياً.

أما الجزء العلوي والمتمثل في الرأس فقد نحت بكل عناصره بدءاً من القرنين اللذين ينبعثان من وسط الجبهة والأذنين الصغيرتين والعينين الطويلتين والحواجب والمقلتين والفم الصغير والأنف المشكل عن طريق ثقبين فوق الشفة العلوية.

### الزواحف:

**العقرب:** نحت هذا الحيوان مرتين على واجهة إحدى موائد البيع بسوق كوزينوس وقد صور باتجاه الجهة اليمنى مرة نحو الجانب الأيسر وقد أبدع الفنان في تنفيذ خصوصيات ملامح الحيوان إذ نحت المقابض والذيل وكذا الرأس العريضة بعينه على شكل نتوء بارز وكذلك تفاصيل الجسد حيث قسمه عرضياً إلى أربعة أقسام ينتهي كل قسم من كل جهة العلوية والسفلية بنحت معبر عن الأطراف الأمامية والخلفية.

**السلحفاة:** إلى جانب العقرب نحت السلحفاة بنفس المائدة وقد صورت مرتين فأبدع الفنان في نحته لهذا الحيوان فقد جعل الرأس في المقدمة وبرز العينين بواسطة ثقبين كما خطط الجسد على الشكل الدائري وزخرفه بخطوط مربعة بعدد سبع مربعات وخطط بداخلها ثلاثة مربعات صغيرة حتى يمثل الخطوط المزخرفة لظهر السلحفاة كما جعل لها الأطراف الأمامية متجهة إلى الأمام والأطراف الخلفية متجهة نحو الخلف مبرزاً مخالبتها، إلى جانب كل هذه التماثيل والمنحوتات نسجل تماثيل أخرى تعبر عن لأطراف السفلية للحيوانات تنتهي بمخالب يعتقد أنها مخالب الليث ومنها قدم الجمل والموجودة بالسوق الشرقي لتمقاد والشبيهة لتماثيل سوق كوزينوس.

### العناصر الآدمية والميثولوجية:

الآدمية: وتتمثل في:

**تمثال هرقل:** نجده منحوت على واجهات حوامل موائد سوق كوزينوس وقد نحت في وضع واقف، أطرافه السفلية منفرجة قليلا ولا يرتدي ثوبا إلا جلد الليث الموضوع على كتفيه بحيث نلاحظ عقدة على مستوى الصدر ويمسك بيده اليمنى هراوة ويضمها إلى صدره وفي حالة أخرى يتكى عليها في وضع الاستراحة كما نلاحظ طائر الصقر يقف على كتف هيراقليوس ويحضر رأس هذا الأخير بجناحيه، يتصف هذا التمثال بإبراز عضلاته مثل تخطيط عضلات البطن والصدر وكذلك تصوير السرة وعضو الذكر، وقد صورت منه خمس نماذج وهي في حالة حفظ سيئة.

**تمثال المرأة :** نحت هذا التمثال على احد واجهات حوامل مائدة سوق كوزينوس وقد جسد الجسم عاري بحيث أن التمثال لا يرتدي إلا العباة الملقاة على الظهر والمعقودة بعقدة على مستوى الكتف الأيسر إلى مستوى الجانب الأيمن للحوض، كما تتصف بتسريحة الشعر عرضيا ومزينة بوريدات ووراق الزيتون.

**تمثال رجل :** التمثال الثالث يمثل رجلا نحت على واجهة حامل مائدة مع موائد سوق كوزينوس بحيث صور النصف الأعلى من الجسم حتى مستوى الحوض بحيث وكأنه ينظر إلى الجهة اليسرى ويرتدي عباة تغطي رأسه ويمسك بيده اليمنى بلفيفه يضمها إلى صدره ويمتاز هذا التمثال بملامح وجهه الغليظة ولخدين والذقن وكذا كبر العينين وله تسريحة الشعر المنظمة من الخلف نحو الأمام حتى تسقط على الجبين.

**الميثولوجية:** تتمثل هذه التماثيل في أربعة نماذج يعبر كل نموذج على موضوع خاص:

**الإله بان PAN:** يتمثل هذا التمثال في المعبود بان اله لموسيقى وقد نحت بشكل بارز على احد حوامل موائد سوق كوزينوس وقد جسد على هيئة آدمية ويتصف بملامح خرافية اذ شكلت

أطرافه السفلية من أطراف الماعز كما جعلت له لحية طويلة تصل إلى مستوى أعلى الصدر ولها تسريحة منظمة أفقياً، كما يمسك بيده زمماراً يضمه إلى صدره.

ومن صفاته الخرافية نلاحظ وجود قرنان على رأسه وكذلك العينان البارزة والمستطيلة الشكل، كما ابرز الفنان المقلتان والأنف الطويل أما الفم فقد جاء مغلق إضافة إلى ذلك نلاحظ تركيب الرأس مباشرة على الكتفين أي انه لا يحتوي على رقبة.

**جنية البحر:** ثاني موضوع يتمثل في جنية البحر التي أنجزت منها ثلاث نماذج تزين كل واحدة واجهة من واجهات حوامل الموائد بسوق كوزينوس.

يتألف التمثال من قسمين: القسم الأول أي العلوي فيمثل رأس آدمي أنثوي يتميز بتسريحة الشعر منظمة بخطوط متوازية تبدأ من الجبهة وتتجه نحو الخلف أما ملامح الوجه فتتلخص في العينان المستطيلتان والأنف الرقيق والقصير في نفس الوقت والفم المغلق ذو شفيتين رقيقتين والذقن العريض هذه الملامح تفضي على وجه التمثال ابتسامة أنيقة.

أما القسم السفلي فقد نحت على شكل ثعبان أعلاه بالرأس المذكور سابقاً وينتهي أسفله بشكل حلزوني يلتف على نفسه نحو الجهة اليسرى وهذا الجزء نحت على نمط حراشف السمك المتراكبة الواحدة فوق الأخرى.

**الإله اوسيانوس:** نحت تمثال اوسيانوس على احد واجهات مساند سوق سيرتيوس ويصور لنا هذا المشهد وجه المعبود بعينان بارزتان والأنف المهذب وقد ابرز الفنان كل عناصر العين منها الحواجب والمقلتان وعدسة العين وكذا الرموش والفم المفتوح إضافة إلى اللحية المكونة من ورقة الأفنتة التي تنبعث من أعلى طرفي الشفة العليا للفم وقد توج الرأس بتاج مكون من تقويسات صغيرة تعبر عن الشعر وينتهي الرأس بقرنان مشكلة من مقابض حيوان السرطان.

الإله مركيريوس: آخر مشهد لهذه المجموعة يتمثل في المعبود مركيريوس اله التجارة المزخرف لواجهة مائدة احد دكاكين سوق كوزينوس كما نحت على واجهة عارضة نافورة نفس السوق وقد نحت في كلا الموضعين على شكل رأس ادمي ذو ملامح تفضي الرضا والبسمة، ذلك من خلال مالحظناه من تخطيط العينين المستطيلتين والذقن البارز والأنف الرقيق للدلالة على جمال المعبود، وقد توج بتاج مؤلف من أوراق الزيتون ينتهي من كلا الجانبين على مستوى الأذن بزهرة تتصل بدورها بأكاليل وأشرطة متدلّية من الأعلى نحو الأسفل جانبي الرأس.

الكائنات الغير معروفة: إلى جانب هذه التماثيل يوجد تماثيل نجهل موضوعهما، فأما التمثال الأول فيشكل نحتا مكون من قسمين الجزء السفلي والمؤلف من كتلة اسطوانية تتميز بنتوءات على واجهتها الأمامية وعددها أربعة أزواج مصنفة أفقيا الزوج فوق زوج آخر، أما القسم الثاني أي العلوي فهو عبارة عن رأس حيوان خرافي ذات عنق غليظ ووجه صغير، وله شنب وعينين مغمضة ويعلو الكل أذنان صغيرتان.

التمثال الثاني يصور لنا كتلة أخرى بارزة رقيقة في أسفلها وعريضة في الجانب العلوي وليست مزخرفة، أما الجزء السفلي فقد جاء أملس وأما الجزء العلوي فقد شكل على هيئة رأس امرأة، ويتميز التمثال بلامح الوجه الجد جميلة والمعبرة، لها انف رقيق وفم بشفتاه الغليظتين وكذلك الخدان الغليظين والذقن البارز هذه الصورة تشبه بكثرة صورة جنية البحر السالفة الذكر الا إنها في هذا الموضع لا تحتوي على حراشف السمك الدالة على موضعها.

### 3- التأثيرات الفنية:

لقد تأثر الفنانون المنفذون لهذه الزخارف والتماثيل بالفنون الخارجية تتلخص فيما

يلي:

التأثير المصري: يتجلى هذا التأثير في إقحام عنصر زخرفي متمثل في حيوان الصقر في حامي لشخصية هرقليوس، وذلك في نفس الوضعية والتقنية التي صور فيها الملك الفرعوني شفرين.

التأثير الإغريقي: ويتلخص في تقليد بعض المواضيع الإغريقية مثل نحت شخصية هراقليوس والمعبود بان إله الموسيقى وبنفس السمات والأوصاف حيث نحت بمزمارة الذي يضمه إلى صدره وبنفس الملامح المتمثلة في صفات القبح من قصر القامة والأرداف الشبيهة بأطراف الماعز.

التأثير الروماني: يتضح من هذا التأثير في تقليد بعض العناصر الزخرفية الرومانية منها ورقة الأقنطة والزهور والأكاليل وكذا تقديس بعض الأواني المستعملة عادة في الاحتفالات الدينية عند تقديم القرابين للإله ماركيريوس.

أما باقي العناصر الزخرفية فيمكن اعتبارها عناصر محلية تبرز وظيفتها الخاصة مثل الجمل المعروف بالمنطقة بسفينة الصحراء وكذلك الخيل النوميدي إلى جانب حيوانات أخرى مثل العقرب الذي يكثر في فصل الصيف.

هذه العناصر أظفت على المباني الدينية والتجارية جمالا ورعة حيث أعطاهما طابع خاص بمنطقة خاصة والتي تمتاز بمناخ خاص حيث أن الفنانون ابرزوا موهبتهم الفنية وقدرتهم التعبيرية وحسن التدوق الفني المنقطع النظير إذ عرفوا كيف يمزجوا بين المواضيع المستورة من مصر وبلاد الإغريق وإيطاليا وكيفوها مع محيطهم الاجتماعي.

وعلى العموم فإن هذه الزخارف والتماثيل إنما استوحاها الفنان من محيطه المعاش اليومي من الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية وإن كان لحد الآن لا يمكننا تقديم فرضية وجود مدرسة فنية خاصة بالنحت مستقلة عن المدرسة الرومانية وذلك الأبحاث والدراسات في هذا المجال

## 4- تقنيات عمل الزخارف:

نفذت الزخارف بتقنيتين هما:

التقنية الأولى تتمثل في تقنية نحت التماثيل والمعروف باسم Rond Bosse والتي تتشكل أساساً من جزء سفلي محدب وجزء علوي متمثل في رأس آدمي أو حيواني وتنفذ هذه التقنية بالمطرقة أو بالمنقاش.

أما التقنية الثانية فتتمثل في نحت النقوش الصغيرة أو ما يسمى ب Relie وقد أنجزت بمساند سوق سيرسيوس وفي سوق كوزينوس مثل زخارف النضد وواجهات الموائد.

نفذت هذه التقنية باستخدام آلتين وهما المثقب والمقص وذلك لصغر حجم الزخارف ونوعية العناصر الممثلة للمواضيع والتي تتطلب الدقة في الانجاز مثل حبات العنب أو عروق أوراق الأفتة وغيرها، فالثقب خاص بنحت العين وعناصرها من المقلتين وكذا العدسة والفم والحواجب إلى غير ذلك من العناصر الجزئية المشكلة لجسم الإنسان والحيوان.

## 5- المواد المستخدمة في الزخرفة:

تزين هذه العناصر واجهات التيجان والمساند والنضد وحوامل موائد البيع المستخدمة في عمارة الأسواق وبما أن هذه العناصر قد أنجزت بمادة الجص الصلب الأبيض أو الأزرق فإنها توفر بعض المميزات المساعدة على انجاز زخارف جد دقيقة بما أن المادة المستعملة قابلة للعمل الفني ورغم عدم وجود المادة في بعض الأحيان مثل مساند سوق سيرسيوس منجزة من مادة الجص الأصفر الغير صلب فان الفنان قد حاول بقدر الإمكان منح الزخارف وجه جميل ومتناسق ما بين العناصر المكونة للمشهد والتوفيق ما بين الموضوع المقترح والعناصر المعبرة له.

الفصل الثالث: الفنون

الزخرفية في العمارة الرومانية

بما أن موضوع دراستنا يتعلق بالفنون والعناصر الزخرفية في الفترة الرومانية يجب علينا التطرق الى موضوع الفن والنحت والزخرفة ولو بالإيجاز وذلك للتعرف على الفنون والطرق والأساليب المستعملة في انتاج هذه الزخرفة وظهورها وتطورها.

اولا: الفن:

### 1-تعريف الفن:

لغة: جاءت كلمة فن في الكثير من المعاجم اللغوية القديمة والحديثة، فقد عرفت في مختار الصحاح على أن الفن هو واحد من الفنون أي الأنواع، كما ورد من الحسن بن محمد الصفاني في معجم التكملة والذيل والصلة عدد من المعاني المختلفة لكلمة فن، فمثلا كان العرب يقولون: فننته أي زينته، وهو فن علم أي حسن القيام به، أما في معجم لسان العرب لابن المنصور فقد عرف كلمة فن بأنها واحد الفنون أي الأنواع كما عرف الفن على انه الحال وهو الضرب من الشيء وجمعه فنون وأفنان، في حين عرف الفيروز أبادي الفن على انه الحال والضرب من الشيء وهو التزيين.<sup>1</sup>

وجاءت كلمة فن في المعاجم الحديثة، كمعجم المنجد على أنها الضرب من الشيء، والفن هو الأنواع، كما يقال فن الشيء اي زينه وتفنن الشيء أي تنوعت فنونه، وتفنن في الحديث أي حسن أسلوبه في الكلام.<sup>2</sup>

وقد جاء في معجم الوسيط أن الفن هو التطبيق العلمي للنظريات العلمية باستخدام الوسائل التي تحققها، ويتم اكتساب الفن بالدراسة والتمرين عليه، وهو عبارة عن مجموعة من القواعد الخاصة بحرفة أو صناعة ما، كما جار انه مجموعة الوسائل التي يستخدمها لفرد لإثارة

<sup>1</sup> محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان للنشر، لبنان، 1986، ص 215.

<sup>2</sup> علي بن الحسن الهنائي، معجم المنجد، 1997، ص695.

المشاعر والعواطف بما فيها عاطفة الجمال، كالتصوير، الموسيقى والشعر، كم انه مهارة يحكمها الدوق ومواهب الإنسان<sup>1</sup>.

ويمكن تعريفه كذلك: هو التطبيق العملي للنظريات العملية بالوسائل التي تحققها، ويكتسب الفن بدراسته وممارسته، وهو مجموعة قواعد لحرفة أو صناعة يستخدمه الفرد لإثارة المشاعر والعواطف، بما في ذلك عاطفة الجمال، مثل التصوير الفوتوغرافي والموسيقى والشعر<sup>2</sup>. وبالتالي فان المعاني اللغوية للفن تشمل على انه هو التزيين او الزينة وهو الأسلوب الجميل والمهارة في الشيء وإتقانه، ويرتبط هذا المعنى للفن بالصناعة والمنفعة<sup>3</sup>.

**اصطلاحاً:** يعرف الفن اصطلاحاً بأنه التزيين والزينة، وتصميم شيء جديد بإبداع وإتقان في العمل، ويعرف الفن خاصة بأنه مهارة شخصية تنتج عملاً جمالياً يثير مشاعر البهجة والسرور في النفس الإنسانية، ويمكن أن يقال اختصاراً بانته رؤياً أو حدس، فهو يقدم صورة أو خيال الفنان على شكل عمل فني وغايتها إيصال الجمال<sup>4</sup>.

وقد اختلف العديد من الباحثين في حقل الفن على وضع تعريف معين ومحدد وواضح له، ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب التي عبروا عنها في مختلف أعمالهم الفكرية، حيث اعتبروا أن الفن مفهوم مفتوح، كما أن الأعمال الفكرية تختلف عن بعضها البعض، وتتغير من جيل لآخر ولذلك يصعب تحديد تعريف واحد وموحد للفن<sup>5</sup>.

وقد ورد عن فيلسوف الجماليات الأمريكي موريس ويتز أن خصائص الفن تختلف باختلاف مفهوم الفن الذي يتغير باستمرار عبر الزمن ويتغير كذلك من عمل فني لآخر

<sup>1</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 2004، ص 596.

<sup>2</sup> احسان الرباعي، تاريخ الفن العالمي، دمشق، سوريا، 2006، ص 75.

<sup>3</sup> الفيروز أبادي، قاموس المحيطين ط 6، باب النون، ص 1222.

<sup>4</sup> Cornelia ( T K ), R-V avec l'art de Rome, traduit de l'Italien par ; Fabienne A C, 2009, p 07.

<sup>5</sup> احسان الرباعي، المرجع السابق، ص 75.

كما شبه الفيلسوف النمساوي البريطاني لودفيغ فتنكشتاين طبيعة البحث بمفهوم الفن بطبيعة الألعاب، حيث توجد خصائص متنوعة ومشاركة بين جميع أنواع الألعاب تسمح بوضعها في التصنيف نفسه، إلا أن خصائص أخرى موجودة في نوع معين وغير موجود في نوع آخر تتسبب في صعوبة وضع تعريف واحد لجميع الألعاب وينطبق الأمر ذاته على أنواع الفن أما الشاعر والمؤرخ الانجليزي هيربرت ريد فكان رأيه حول الفن انه لا توجد إجابة بسيطة حول مفهومه، إلا أن مختلف أنواع الفنون تشترك في شكلها وهيئتها.

ويرى أستاذ تاريخ الفن توماس مونرو أن إشكالية تحديد مفهوم الفن ترجع الى انه يشمل على ألوان مختلفة من الإنتاج الثقافي وانه لا يقتصر على الفنون البصرية كالتصوير والنحت وإنما يشمل أيضا على الموسيقى والأدب والمسرح وغيرها من الفنون الأخرى.

كما فسر الدكتور العماني عبد المنعم الحسيني تعدد تعريفات الفن بسبب ارتباط الكلمة بالعديد من فروع المعرفة الأخرى كالفلسفة وعلم النفس وعلم التاريخ كما أشار إلى أن الفن يرتبط بمختلف الأنشطة الإنسانية.

وكانت وجهة نظر أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف المصري جمال المرزوقي، وعصام عبد الله أن الاتفاق على تعريف محدد للفن يشكل إشكالية كبيرة حيث إن كل نوع من الفن يختلف عن الأنواع الأخرى بريقه وصوله للتذوق، كما أن الأعمال الفنية تختلف من فن لآخر وتختلف كذلك من عصر لآخر، وقد كان للاختلاف الفلسفي في وضع مفهوم الفن أثر كبير في هذه الإشكالية ويمكن وشكل عام<sup>1</sup>.

## 2- لمحة تاريخية عن الفن:

تعود أولى اهتمامات الانسان القديم بالفن إلى عشرات آلاف السنين ولدينا أمثلة رائعة على ذلك في الرسوم التي تركها الإنسان في مغاور اوروبا خلال العصر الجليدي الأخير،

<sup>1</sup>عبد اللطيف سلمان، تاريخ الفن والعمارة، جامعة دمشق، 2015، ص 80.

حيث لجأ إلى أعماق الكهوف وترك لنا رسوما رائعة تعبر عن حياته اليومية وعن بعض جوانب الطقوس التي تشير إلى بداية التأمل الديني والروحي لديه ويشير ذلك إلى أن الإنسان طور تقنيات الرسم وفن الزخرفة والتعبير الجمالي<sup>1</sup>.

إذا ولد الفن بشكل عام عندما بدأ إنسان العصر الميز وليتي يشعر بالقوى التي تسيطر عليه وعبر عن ذلك بتصاوير ملونة على جدران الكهوف التي كان يعيش فيها، وظهرت آثار هذا الإنسان ذو المواهب الفنية في جهات مختلفة من جنوب فرنسا وشمال اسبانيا وإيطاليا، وفي العصر النيوليتي ظهرت في كهوف التاسيلي والصحراء الليبية حين شكل الأواني الفخارية وزخرفها بالألوان، وقد تفاوتت تلك الرسوم والنقوش من حيث الجمال وقوة التعبير، لكنها كانت تعتمد على قوى المهارة والخيال<sup>2</sup>.

### 3- تاريخ الفن الروماني:

اجتث الفن الروماني أصوله من جذوره الفنية من الفن الاتروزي، تلك الحضارة التي مثلت مهد الحضارة الرومانية بشكل عام، وكان الفن الاتروزي قد وقع بالفعل تحت التأثير القوي للفن الهلنستي خلال اوائل القرن الثاني قبل الميلاد مباشرة قبل ان يندمج مع الفن الروماني، الامر الذي يجعل من الفن الروماني بذاته حاملا للعديد من السمات اليونانية ليس فقط اعجابا وتأثيرا او محاولة للنسخ، بل في النسيج الرئيسي الذي تتكون منه السمات الفنية المميزة للفن الروماني<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> موسى ديب الخوري، الفسيفساء فن عريق ومتجدد، ص 7، 6.

<sup>2</sup> حسن الوزني، فن الزخرفة في العالم القديم، 30-01-2014، ص 12.

<sup>3</sup> سيد نزمين سمير مجمد، الفن اليوناني الروماني خلال العصر الهلنستي، مجلة مركز الدراسات البريدية والنقوش، جامعة عين شمس، مصر، ص 172.

عاشت إيطاليا تحت حكم الأتروسك حوالي 500 عام وقد انتشرت حضارة وفنون الاتروسك في أواسط إيطاليا قبل القرن السادس ق م، والجدير بالذكر أن هؤلاء القوم كانوا على معرفة ودراية بعض فنون الشرق مثل الفنون المصرية والفنون الاثورية وغيرها<sup>1</sup>.

ولان الرومان كانوا رجال حرب فقد خلد فنانونهم عظمتهم في ظل هذه الظروف حتى أصبح الفن الروماني له مكانته العظيمة وخصائصه التي لا يمكن تجاهلها من حيث القوة والواقعية ولا يخلو من الابتكار وان كانت تنقصه النعومة، ويفسر ذلك بان الحروب والفتوحات كانت الشغل الشاغل للرومان، لذلك اكتفوا بتقليد الفن اليوناني وان كانوا قد تأثروا بالعديد من الفنون<sup>2</sup>، الا انهم طبعوها بطابعهم الخاص الذي يظهر فيه اللمسة الرومانية<sup>3</sup>.

#### 4- العوامل المؤثرة في الفن الروماني:

**العوامل الطبيعية:** تأثر الفن الروماني بعدة عوامل تتمثل في:

**الجغرافية:** تتميز شبه الجزيرة الايطالية بموقعها المتوسط على حوض البحر الأبيض وكذلك بسواحلها الممتدة على البحر، وقد اتاح لها هذا الموقع الاتصال بكل اوربوا وآسيا وشمال افريقيا حيث لعبت دور الوساطة بين هذه المناطق وفرضت سيطرتها عليها واستفادت من احتكاكها بفنون هذه المراكز الحضارية خاصة بلاد الاغريق وذلك بجلب فنانيتها إلى روما والاستفادة من فنونهم وصناعاتهم<sup>4</sup>.

**المناخية:** اثرت العوامل المناخية في شبه الجزيرة الايطالية على بعض الفنون الرومانية فمناخ إيطاليا في الجزء الشمالي يتبع مناخ وسط اوربوا البارد، اما في الوسط والجنوب

<sup>1</sup> عزت زكي حامد قادوس، مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، 2004، ص159.

<sup>2</sup> Jolle (F), l'art de l'antiquit, Paris, 1990, p13.

<sup>3</sup> Claud (W), architecture religieuse Romane, France, p 08.

<sup>4</sup> أنظر: وائل عبد ربه، تاريخ الفن، دار النشر، الأردن، 2008، ص122.

زكي قادوس حامد، مرجع سابق، ص

فالجو دافئ ومعتدل، ولهذا اختلفت بعض الخواص المعمارية والفنية حتى تتلاءم مع طبيعة كل منطقة مما جعل هناك تنوعا واضحا في الفنون الرومانية بكل مقاطعاتها<sup>1</sup>.

**الجيولوجية:** تنوعت شبه الجزيرة الايطالية بتنوع تضاريسها، فاشتهرت برخامها النقي الا انها استغلت مصادرها و ثروتها من الحجارة ومخلفات البراكين والمعادن بالإضافة إلى جودة نوع الرمل والزلط الموجود بها، وكانت خامات الرمل والزلط من العوامل المساعدة في تكوين خلطة الخرسانة الرومانية، واستخدم الرومان الرخام لتغطية جدران المباني الفخمة والرسمية<sup>2</sup>.

### العوامل الدينية:

لم يلعب الدين دورا بارزا في حضارة الرومان حيث اشغل الرومان طيلة فترات حكمهم بالفتوحات والحروب، ولم يكن لرجال الدين تأثير واضح كما كان الحال في مصر واكتفى الرومان ببناء محراب في كل منزل لصلاة العائلة ولم يمنع ذلك من وجود معابد ضخمة لممارسة الطقوس الدينية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Jacek (D), histoire dr l'art peinture, sculpture, architecture, France, 1995, p 49.

<sup>2</sup> وائل عبد ربه، نفسه، ص، 122 .

<sup>3</sup>Claud (W), op cit, p 09.

### العوامل الاجتماعية:

سكنت إيطاليا عدة اجناس مختلفة حكمت روما عدة سنوات طويلة تحت حكم ملكي ثم تحولت روما جمهورية عام 500 ق م وحكم يوليوس قيصر حتى قتل عام 44 ق م لتصبح ذات حكم امبراطوري واستقرت الاوضاع بها في فترة حكم اغسطس الذي جعل من روما مدينة مزدهرة<sup>1</sup>.

وظهرت عظمة الامبراطورية الرومانية من الناحية الاجتماعية في احترام القيم والعادات والتقاليد وتميزت هذه الفترة باحترام رب الأسرة والولاء للحاكم وانعكس ذلك على الفنون المختلفة<sup>2</sup>.

### العوامل التاريخية:

نشأت روما حوالي عام 753 ق م واستمر الحكم الملكي بها حتى عام 509 ق م ومع بدايات العصر الجمهوري انشغلت روما بالحروب المتتالية وغزت مدنا كثيرة وابتدأ الغزو الروماني في عام 343 ق م ثم بدأت روما تتشن حروبا خارج ايطاليا نفسها، اول من سقط في الحروب الاولى كانت صقلية عام 264 ق م ثم هزيمة القائد القرطاجي هانيبال عام 202 ق م والاستيلاء على قرطاجة عام 146 ق م، فأصبحت ولاية تابعة للإمبراطورية الرومانية كما سقطت مقدونيا واليونان وجميع مقاطعات آسيا الصغرى وسوريا واسبانيا وامتد النفوذ الروماني حتى نهر دجلة والفرات وسقطت مصر في يدي الرومان عام 30 ق م وهكذا انفتح الرومان على جميع مراكز الحضارات القديمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>Jacek (D), op cit, p 50.

<sup>2</sup>وائل عبد ربه، مرجع سابق، ص 123.

<sup>3</sup>وائل عبد ربه، مرجع سابق، ص 121.

## ثانيا: النحت

### 1- تعريف النحت:

النحت هو ثاني الفنون تاريخيا، بعد فن العمارة والأكثر ارتباطا بالمادة الصلبة والجامدة، إذ كان الإنسان القديم يجسد حياته وأفكاره نحتا على الجدران في الكهوف والمغارات، التي كان يسكنها، ثم تطور هذا الفن بتطور العصور وصولا الى محطاته الكبيرة التي برع نحاتي الحضارات القديمة في نحت تماثلهم التي تمثل أكبر دليل على اهتمام هذه الحضارات بهذا الفن العريق<sup>1</sup>.

يعتبر النحت فن واسع تتعدد فيه الإشكالوالأنواع والأهم من ذلك الطرق والتقنيات التي يستعملها النحات في نحته، إذن فهو فن يتعامل مع الكتل والفراغات والأحجام

### 2- أنواع النحت:

عرفت ثلاث أنواع من النحت وهي :

**النحت الغائر:** هو عبارة عن حفر خطي يعتمد على الحزة الواحدة أو المضعفة

حيث يكون العمل بالنحت داخل جسم المعلم لإظهار الملامح دون المساس بجوانب المعلم كله أي العمل على حساب الشكل المراد.

**النحت المسطح:** يعتبر هذا النوع قليل الانتشار في شمال إفريقيا مقارنة بأنواع النحت الأخرى، بحيث أن النحت المسطح يرفق دائما منحوتات الفترة القديمة، ويتميز هذا النوع من النحت بالتقنية البسيطة والخفيفة، حيث تنحت الملامح رقيقة بصورة نشاهدها كلها مرسومة

<sup>1</sup>ثروة عكاشة، الفن الإغريقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982، ص 40.

**النحت البارز:** يندرج هذا النوع من النحت ضمن الفنون الراقية التي تعود إلى أصولاً إغريقية، ويعتبر هذا النوع من النحت قليل الانتشار، وقد يتعدى في بروزه إلى النحت المحذب، أو النحت المحذب الدائر، واعتبرت هذه التقنية المفضلة لدى الرومان لسهولة تنفيذها وبساطتها<sup>1</sup>.

### 3- لمحة تاريخية عن ظهور النحت:

لقد مارس الإنسان النحت على الحجر منذ أقدم العصور، وعندما كان ينحت أدواته وآلاته البسيطة من الحجر والعظام، وقد تعامل إنسان الحضارات القديمة مع العديد من أنواع الأحجار والصخور ومارس النحت مع أشد تلك الأنواع صلابة، فمنذ ذلك التاريخ وعبر العصور فإن من أهم أنواع الصخور التي تعامل معها الإنسان في النحت والنقش هي حجر الجرانيت، الحجر البركاني الحجر الجيري والحجر الرملي والحجر الصابوني والصوان والرخام والمرمر والأردواز، إضافة إلى أنواع الأحجار الكريمة والطين<sup>2</sup>.

### 4- النحت في الحضارات القديمة:

يعتبر النحت من الفنون التي عرفت مختلف الحضارات القديمة، من حضارات بلاد الرافدين إلى الحضارة الرومانية، وقد كان نحت كل حضارة يحمل سماتها وتأثيراتها.

#### أ- النحت في بلاد الرافدين:

يعد النحت من أهم الفنون التي مارسها العراقيون القدماء، وأصدقها تعبيراً عن الأحاسيس الفنية والأفكار والمعتقدات الدينية التي كانت سائدة آنذاك<sup>3</sup>، ودراسة هذا النوع من الفن يعطينا فكرة عن مدى تطور الطرائق والأساليب الفنية المتبعة في النحت في بلاد الرافدين.

<sup>1</sup> ثروة عكاشة، المرجع السابق، ص 48.

<sup>2</sup> عبد الجبار حميدي محسن الربيعي، موجز وتقنيات الفنون، ط1، الأردن، 1998، ص 293.

<sup>3</sup> شريف يوسف، تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور، الكويت، 1982، ص 72.

وقد كان النحت من أكثر الفنون التي خلفت لنا نماذج كثيرة، ومن مختلف العصور، نظرا لطبيعة المواد المستخدمة في النحت، وتقريبا كلها كانت متوفرة في بلاد الرافدين، وقد عثر على العديد من المنحوتات في مواقع بلاد الرافدين خاصة التماثيل، ولعل أهم فترة هي السومارية.<sup>1</sup>

كان السومريين قد استوطن في جنوبي العراق في النصف الثاني من الألف الرابع قبل الميلاد، كان تصورهم هو لا فرق بين جوهر الانسان وصورته، فكان نحتهم خاص بتماثيل توضع في المعابد ليظهروا خضوعهم للآلهة، وكانت تشكل هذه التماثيل في حالة سكون عديمة الحركة<sup>2</sup>، ولا يهتم نحاتي هذه التماثل بملامح الوجه وخصوصياتها الفردية، وما يميزها هو القوة العضلية التي استطاع الفنان السومري ابرازها بشكل متقن، إذ كان النحت لمشهد فنجد تقريبا كل عناصر المشهد متجهة الى بعضها البعض، وكانت أغلب تماثلهم للملوك<sup>3</sup>.

#### ب- النحت المصري:

يشكل فن النحت المصري مرحلة مهمة في تطور فن النحت عموما، ولا يعود السبب في ذلك إلى أن إبداعات المصريين تشكل فن النحت المصري مرحلة مهمة في تطور فن النحت عموماً. ولا يعود السبب في ذلك إلى أن إبداعات المصريين القدماء العظيمة تشهد على ما ابتكروه من تقنية تجمع بين الكمال والدقة فحسب، وأنها مصممة وفق أسلوب خاص تماماً، بل يعود إلنا فن النحت المصري القديم كان أيضاً مصدراً ملهماً، ونقطة انطلاق هامة لفن النحت الإغريقي. اعتمد الفنانون المصريون في منحوتاتهم قانوناً الجبهة، إذ نلاحظ أن جميع الشخصيات المنحوتة عندهم، سواء أكانت واقفة أمجالسة، سائرة أم

<sup>1</sup> اسراء عبد السلام مصطفى موسى العساف، فن النحت في العصر السومري الحديث، الموصل العراق، 2005، ص 19.

<sup>2</sup> Rasha Akram Mousa, Conceptual and Aesthetic Dimensions of the Shapes of Sumerian Sculpture, Journal of University of Babylon for Humanities, Vol 26, No 9, 2018, P 77.

<sup>3</sup> تغريد شعبان، فن النحت في العصر القديم، ص ص 7-9.

ساكنة، كانت تبدو منتصبه بصورة يبقى فيها أعلالرأس مع منبت العنق ووسط الجذع في مستوى واحد وهذا يعني أن تغيير وضعية العمود الفقري، بانثناء نحو اليمين أو اليسار، كان أمراً محظوراً في ذلك العهد البعيد. وعندما تجتمع الشخصيات على قاعدة، كما هو الحال في المجموعات النحتية، فإن الأعمدة الفقرية لهيئات تلك الشخصيات تظهر متوازية تماماً، وتستند جميعها بكل ثقلها على مشط القدمين<sup>1</sup>.

ولا نجد أيتمثال مصري واقفاً على قدم واحدة، ومستنداً بنهاية قدمه الأخرى على الأرض. وجاءت معظم صور النساء والأطفال وهم في حالة راحة، ملتحمي الأفخاذ، ولا وجود ل فراغ بينها<sup>2</sup>.

وقد راعى النحات المصري من الناحية العملية عدم تفرغ التمثال، وإبقاءه كتلة صلبة متماسكة كي يبقسليماً من أجل أن تستطيع الروح بعد موت صاحبها التعرف إليه والحلول فيه، ولذلك كان على الفنان تحري الصدق والواقع في تصوير الشخص وتقاطيعه ليكون مثلاً صادقاً له، وإلا أخطأته الروح، إلا أن الالتزام بهذا الصدق لم يفسح المجال أمام خيال الفنان للانطلاق، وتمثيل قيم الجمال العليا في الإنسان.<sup>3</sup>

### ج- النحت الإغريقي:

إن فن النحت الإغريقي مثال واضح على وعي الذات. ولهذا السبب نجده خالياً من عيوب النحت المصري. ولكن هذا التطور لم يأت فجأة، بانتقال سريع من نحت ناقص لا يزال رمزياً إلى كمال المثال الكلاسيكي، وإنما تم بشكل تدريجي، مروراً بالآثار الفنية الإيجية (جزيرة في البحر المتوسط قريبة من مدينة أثينا) التي تجاوزت تكرار الأشكال لتطابق الواقع فيأرجح الظن لقد حاول النحاتون الإيجينيون نحت أجسام تماثيلهم البشرية بدقة عالية، وواقعية متميزة، باستثناء الرأس الذي كانوا يصورونه بشكل واحد: الأذنان عاليتان، العينان مسطحتان

<sup>1</sup> محمود إبراهيم، محاضرات في تاريخ الفن القديم، مكتبة انجلو المصرية، مصر، القاهرة، 2003، ص 66.

<sup>2</sup> توفيق عبد الجواد، تاريخ العمارة والفنون في العصور الأولى، ج1، مكتبة انجلو المصرية، مصر، القاهرة، 2008، 392.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 393

ومنحرفتان، الفم مطبق ينتهيزاويتين صاعدتين، الجبين غائر، والأنف مدبب.<sup>1</sup> وربماتدل أحادية الشكل هذه على تصور إجمالي للسماةالقومية، أو على احترام للتقاليد القديمة التي تحولبين الفنانين والإبداع، على الرغم من قدرتهم عليه.<sup>2</sup>

فإذا كان المصريون القدماء قد عبّروا بفنهم عنفكرة الخلود أساساً، واهتمّ الفن البابلي والآشوريبالتعبير عن القوة، فإن الفن الإغريقي الذي يختلفمّا تقدّمه من الفنون بخلوه من الأسرار، وبعدم تأثره بالمفاهيم الدينية الغامضة التي جهدت فنون الأممالشرقية في الكشف عن خفاياها، فإنّ هذا الفن كانهدفه الجمال، ولاسيّما الجمال الإنساني تحديداًعلى الرغم من فقدان عدد كبير من التماثيل اليونانية، فإن ما بقي منها يكفي لتحديدالخطوط العريضة فيتاريخ هذا اللون من ألوان الفن. وذلك بالاعتماد علالأعداد الكبيرة من المستنسخات الرومانية عن نماذجالتماثيل اليونانية، بالإضافة إلىّ الكتاب القدامى فيمجال الفن، مثل بلينيوس الأكبر (79 - 23م) في كتاب"التاريخ الطبيعي" وباوزينياس في كتابه "دليل اليونان" في القرن الثاني الميلادي. وتشكل النقوش التي تتألفغالبا من قوائم بمحتويات المعابد، أو توقيعات علقوائم التماثيل واللوحات المحفورة، عنصراً إضافياًمهماً في تحديد تاريخ هذا الفن، وقد مر تطور النحت الإغريقي بعدد المحطات والمراحل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>A. ridder and W. deonna, art Greece the history of civilization, routledge, London, 2008, p 76.

<sup>2</sup>نعمت إسماعيل علام، فنون الشرق الأوسط القديم، دار المعارف، مصر، 1969، ص 227.

<sup>3</sup>أرنولد هاوز، الفن والمجتمع عبر التاريخ، ترجمة فؤاد زكريا، ج1، دار الوفاء لندنيا، الإسكندرية، 2005، ص 115.

د- النحت الروماني:

تأثر فن النحت في العصر الروماني بالفن الأتروسكي الذي تأثر بدوره بالفن اليوناني، ففي الوقت الذي اهتم فيه اليونانيون بتصوير الأساطير ومشاهدة الحياة اليومية، نجد ان الأتروسك قد تأثرو بذلك واخذوا عن اليونانيين صنعهم وأضافوا إليها بصماتهم ثم نقلوها الى جيرانهم سكان روما، الذين استقبلوا هذه الفنون بترحيب وتعلموا على يد الاتروسكيين،<sup>1</sup> ثم أضافوا إليها ما يتفق مع طبيعتهم وبيئتهم، ومن هنا جعلوا من مدينتهم روما مركز للحضارة الرومانية والفن الروماني الجديد.<sup>2</sup>

وقد اختلفت أنواع النحت الروماني بين البارز والغائر، ونجد أن أغلبه كان عبارة لوحات زينت بها مختلف المباني

على الرغم من تأثر الرومان بإبداعات اليونانيين في مجال النحت الذي اشتهروا به، إلا أننا نجد أن الرومان لم يدخروا واسعا في الاهتمام بهذا الفن أيضا وتطويره، كما أنهم أضافوا عليه من روحهم ولمساتهم.<sup>3</sup>

امتاز النحت عند الأتروسك في بداية عهده بالجمود والخشونة ثم تطور بعد ذلك وأصبح يحاكي الطبيعة فبدت فيه الليونة والحركة،

وبعد أن جلب الحكام الرومان في فترة العصر الذهبي الفنانين الإغريق إلى روما إثر هؤلأء وأثرت حضارة الإغريق وماسبقها من حضارات على الفنون الرومانية بمجالاتها، ففي مجال العمارة الرومانية تتفق عناصرها مع عناصر العمارة الإغريقية إلا أن الرومان استطاعوا أن يطبعوها بطابعه الخاص.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>ثروة عكاشة، المرجع السابق، ص 23.

<sup>2</sup>.المرجع نفسه، ص 120.

<sup>3</sup>Antonio Corso, Drownings in Greek and roman architecture, archespores, 2016, p 90.

<sup>4</sup> رولا عصام نجيب، تاريخ الفن، ج1، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص50.

5- الأدوات المستعملة في النحت:

استعملت عدة أدوات للنحت على الحجر استخدم النحات في الفترة القديمة بعض الأدوات لإنجاز عمله الفني ويتسنى ذلك من خلال الآثار الباقية لهذه الأدوات، وأحيانا يتم التعرف على هذه الأدوات من خلال الشكل المنجز في حد ذاته.<sup>1</sup>

أ- **طاولة العمل:** يفضل ان تكون طاولة النحت على الحجر مستديرة الشكل ومن الخشب السميك، وغالبا ما تكون على شكل اسطوانة  
ب- **الأزاميل:**

ب-1- **المنشار:** وهو على عدة أنواع إما يكون بشكل أسطواني وله رأس مزلع، أو أن يكون مقطعه مستطيلا أو له رأس مدبب، وتستخدم هذه الأزاميل في أعمال التشذيب وكذلك على الحجر القاسي كالبازلت.

ب-2- **المسنن:** أنواعه متعددة ومقاييسه مختلفة، ومقطعه مستطيل وله في نهايته رأس مبسط، مسنن كالمشط يستعمل في تسوية سطح الحجر قبل التنعيم.

ب-3- **المبسط:** وهو أزميل رأسه مبسط، ولكن مقطعه كالسكين وله نفس لوظيفة السابقة.

<sup>1</sup> Adam (j-p), la construction romaine (matériaux et techniques), Paris, 1995, p17.

ج- أدوات القياس:

ج-1- الشينكار أو مقياس الأبعاد: وله عدة رؤوس منه ما يثبت على الجانبين أو يثبت من الأمام، وهناك رؤوس تبقى ثابتة على النموذج وعليها تؤخذ المسافات بدقة، وعادة ما يستعمل في قياس الأبعاد للنحت على التماثيل.<sup>1</sup>

ج-2- الزاوية: وهي زاوية قائمة معدنية تستعمل في المنحوتات الهندسية

ج-3- الفرجال: وهو على عدة أنواع منها ما هو مستقيم ومنها المقوس للداخل ومنها المقوس للخارج ويستعمل في معرفة القياس.

ج-4- مقياس الزئبق: يستعمل لقياس ميل السطح وحيما إذا كانت السطوح عمودية أو أفقية تماما وغالبا ما يستخدم في نحت الحجوم الهندسية.<sup>2</sup>

د- أدوات الطرق:

د-1- المطارق الصغيرة: للطرق على الأزميل وهي على شكل متوازي المستطيلات

د-2- المطرقة المسننة: وهي مطرقة عريضة ذات راسين على شكل المشط وتستعمل هذه المطرقة في توضيح سطوح الحجر.

د-3- المطرقة المهدة: وهي مطرقة ذات رأس مشطوف وآخر اسطواني تستعمل لتشذيب السطح بمساحة كبيرة.

د-4- مطرقة التنعيم: وهي على شكل متوازي المستطيلات مقطوعها مربع ويمتاز سطحها بتقسيمه إلى نتوات على شكل مربعات صغيرة رأسها مدبب تستعمل لتنعيم السطح قبل طرقه بالأزميل.

<sup>1</sup> Bassec (J.C), l'outillage traditionnel du tailleur de pierre, 1982, p110.

<sup>2</sup> Adam (j-p), op cit, p 17.

بالإضافة إلى المنشار الذي استعمل في اوقات مبكرة من العصور القديمة قبل المطارق والأزاميل.<sup>1</sup>

هذه الأدوات التي عرفت استعمالا واسعا منذ القرن 5 ق م عند الإغريق، ثم تبناها الرومان فيما بعد وهذه الأدوات يستعملها النحات في عملية النقش والتشذيب والتسوية<sup>2</sup> في شكل المشخصات والرموز باستعمال طريقة النحت خاصة النحت البارز والنصف تمثالي.

#### 6- المواد التي تستعمل في النحت:

##### أ- النحت على الخشب:

يعد الخشب من أقدم المواد التي استخدمها النحاتون في صنع تماثيل الآلهة. وقد بدأ النحت بشكل بسيط معتمداً، كما ذكرنا سابقاً، على إبراز الفكرة بأبسط الطرق، لذلك نجد في أقدم التمثيلات المصنوعة من الخشب عصاً يعلوها رأس، وقد استمر استخدام هذه المادة لنحت التماثيل الصغيرة ثم الكبيرة حتى فترة متأخرة، إلا أن الخشب بصفة عامة لا يصلح لنحت التماثيل الكبيرة بسبب أليافه واتجاهها، إلا إذا تم طلاؤها بالذهب أو بغيره، ولذلك كان الخشب أكثر استخداماً في صنع التماثيل الصغيرة. وما زال يستخدم على هذا الأساس إلى اليوم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Bassec (J.C), op cit, p 135

<sup>2</sup>عبد الفتاح السيد، حنان خميس الشافعي، فن النحت اليوناني في العصر الأريخي والكلاسيكي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009، ص 28، 29.

<sup>3</sup>Adam (j-p), op cit, p 27.

ب- النحت على الحجارة والمرمر:

يمثل الحجر المادة الصلبة الأكثر ديمومة من بقية المواد المستعملة، فالتماثيل الخشبية قابلة للتحلل، والتماثيل الذهبية والعاجية تغري اللصوص بسرقتها، بينما يمكن أن يعاد صب تماثيل البرونز من جديد واستخدامها عند الحاجة إلى ذلك. أما الحجر فيبقى وحده بمنأى إلى حد ما عن العبث به<sup>1</sup>.

لقد استخدم المصريون الحجر الغرانيتي والبالزيتيفي لتنفيذ تماثيلهم الضخمة. أما اليونانيون الذين تأثروا بالمنحوتات المصرية الضخمة وراحوا ينحتون على منوالها، فقد اعتمدوا على المرمر، وذلك بسبب غنى بلادهم به. ويتبين لنا، من خلال معاينة التماثيل الحجرية والمرمية، أن المرمر بنقائه وبياضه وبريقه الهادئ يبقى المادة الأنسب للنحت. ومن جهة أخرى، فإن الجودة التي يعكس المرمر بها النور تضمن له تفوقاً كبيراً على الجبس الذي يحولُ بياضه الطباشيري دون ظهور الفروق الدقيقة، وقد بدأ الإغريق باستخدام المرمر في حوالي منتصف القرن السابع قبل الميلاد.<sup>2</sup>

ويعود أقدم تمثال إغريقي رخامي إلى عام 620 ق.م، هو أشبه بجذع شجرة فيهدلالة بسيطة على وجود رأس وشعر ويدين وحزام، وأسلوبه أكثر بدائية من الفن المصري الذي يعود إلى ما قبل عصر الأهرام. على أن الانتشار الكبير لاستخدام المرمر في النحت، وتفضيله على سائر المواد الأخرى لم يظهرها بشكل جلي إلا في زمن متأخر، أي في القرن الرابع قبل الميلاد. ثم إن براكتليس وسكوباس كانا أبرز الفنانين الذين اعتمدوا على هذه المادة في نحت تماثيلهما.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Merlin (R), Manuel d'architecture greque et matériaux technique, I, p 151.

<sup>2</sup>ثروة عكاشة، المرجع السابق، ص 60.

<sup>3</sup>John Walsh, Art Historical and Scientific Perspective on Ancient Sculpture, April 28-30, 1988, p 122.

وكانا يحرصان على استبعاد اللون بوصفه عنصراً متنافياً مع النحت، لاسيما أن المرمر يساعد أكثر من البرونز في إضفاء مزيد من الرونق والفتنة علالتماثيل. فبفضل شفافيته ونقاؤه تبدو معالم الأشياء أكثر وضوحاً ولطافة.<sup>1</sup>

وهو أقدر على إظهار الفروق الدقيقة، والتدرجات الخفيفة بين النور والظل. كما أنالبياض المعتدل في الحجر يظهر الجودة الفنية بجلاء أكبر مما يمكن أن يفعله أنقى أنواع البرونز الأخضر الذي كلما كان أكثر جمالاً وجدناه يحدث قدراً أكبر منالانعكاسات التي تشوش بلمعانها وسطوعها تفاصيل التمثال. وهذا ما أضاف سبباً آخر إلى جملة الأسباب التي ترجح تفضيل الحجر على غيره في النحت.<sup>2</sup>

### ج- النحت على المعادن:

ج-1- البرونز: هو المادة الأكثر استخداماً في النحت القديم. وقد توصل الإنسان إلى صهره واستخدامه بمهارة فائقة. وانتشر استخدام هذا المعدن في القرن الخامس قبل الميلاد في صنع تماثيل الآلهة وغيرها من المنحوتات. ومعروف أن البرونز معدن يتكون أساساً من النحاس والقصدير، بنسب متبدلة تبعاً للون البرونز المراد الحصول عليه، كما ويمكن أن يسك بدل بالنحاس والذهب أو الفضة في بعض الأحيان. لقد وصل القدماء إلى مستوى من المهارة لا يضاهاه في مجال صهر البرونز. وبفضل هذه المهارة أصبح العمل أقل كلفة، وقابلاً للتنفيذ بسرعة أكبر مما لو كان التمثال من حجر. وبذلك جنى الفنانون فائدة أخرى من استعمال البرونز بفضل نقاوة السكب.<sup>3</sup>

فقد بلغت هذه النقاوة حدّاً مكن من الاستغناء عن الحاجة إلى شغل التماثيل البرونزية بالأزاميل. وبذلك حافظت تقسمات التماثيل على قدر من النعومة والدقة ربما كان لا بدّ من

<sup>1</sup>تغريدة شعبان، المرجع السابق، ص 11.

<sup>2</sup>Adam (j-p), op cit, p 22.

<sup>3</sup>Santa Monica, Small Bronze Sculpture from the Ancient World, March 16-19, 1989, p 180.

التضحية بها لو تم شغلها بالأزامل، إن التنوع الكبير في درجة إشراق لون البرونز، ومطاوعته الفائقة جعلاه يصلح لصنع شتى ضروريات التماثيل. كما أتاح التنوع والمطاوعة للنحت أن يوسع مجاله إلى حد كبير، وأن يبتكر أشكالاً لا نهاية لتنوعها، ابتداءً من التماثيل الكبيرة وانتهاءً بالتماثيل الصغيرة، والصغيرة جداً.<sup>1</sup>

وكان اليونانيون يصبون كل جزء من أجزاء التمثال على انفراد ثم يجمعونها، ويركبونها على بعضها بعضاً، بعد وصلها ولحمها. وكثيراً ما كانوا يطلونها بغشاء من مادة براقية من أجل أن يكتسب التمثال صفة حية.<sup>2</sup>

### ج-2- الذهب والعاج:

يعود استخدام العاج والذهب في صنع التماثيل إلى عصر مبكر كانت تلون فيه التماثيل. وقد تراجع استعمال هاتين المادتين شيئاً فشيئاً لصالح البرونز.<sup>3</sup>

إن العاج مادة نظيفة للغاية، ولذلك فهو غالباً الثمن. وهذا ما جعل اليونانيين عامة والأثينيين خاصة يحرصون أشد الحرص على استخدام العاج في صنع تماثيلهم. وكان لا بد للتماثيل اليونانية أن يتوفر فيها شرطان هما: الغنى، وضخامة الحجم. فمن المعروف أن الفنان الأثيني فيدياس الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، كان يستخدم الذهب والعاج في إنجاز روائعه. وأبرز مثال على ذلك تمثال أثينا الضخم الذي نحته الفنان فيدياس بحجم أكبر من حجم الإنسان الطبيعي، وذلك بهدف عرضه في أكروبول أثينا.<sup>4</sup>

وتظهر صورة الإلهة أثينا وهي تمسك بيدها شعار النصر، ولعل ذلك إشارة إلى انتصارها على الإله بوسيدون إله البحر الذي تنافست معه على السيادة في مدينة أثينا. ثم اتفق

<sup>1</sup> عز الدين اسماعيل، الفن والإنسان، مكتبة غريب، 1974 ص 6.

<sup>2</sup> ثروت عكاشة، الفن الإغريقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982، ص 222.

<sup>3</sup> Yelena Rakic, and Edith W. Watts, art of the ancient near east, the museum of art, USA, p 44.

<sup>4</sup> تغريدة شعبان، المرجع السابق، ص 13.

الإلهان، بوسيدون وأثينا، على أن تكونا لسيادة على المدينة لمن يهب الإنسان أكثر الأشياء فائدة، فوهبت أثينا شجرة الزيتون، بينما وهب الإله الحصان لبني البشر. وبذلك كانت الغلبة للإلهة أثينا، وقد صنعت أقسام الجسم العارية من صفائح العاج، أما الثياب والرداء فصنعت من الذهب المرقط<sup>1</sup>.

### ثالثاً: الزخرفة.

#### 1- تعريف الزخرفة:

لغة: الزخرفة في اللغة هي الزينة وكمال حسن الشيء<sup>2</sup> وهي مأخوذة من الفعل "زخرف" أي زين<sup>3</sup> لقوله تعالى: «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها»<sup>4</sup>.

والزخرفة في الذهب تطلق على كلما هو مموه ومزور، وهي التحسين والتجميل، والمزخرف هو المزين<sup>5</sup>.

اصطلاحاً: جاءت كلمة الزخرفة من الكلمة اللاتينية "décoration" وتعني فن التزيين، والزخرفة علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسب والتناسب والتكوين والفرغ والكتلة واللون والخط، وهي إما وحدات هندسية أو وحدات طبيعية (نباتية، آدمية، وحيوانية) تحورت إلى أشكالها التجريدية وتركت المجال لخيال الفنان وإحساسه وإبداعه حتى وضعت لها القواعد والأصول.

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص 13.

<sup>2</sup>ابن منظور، لسان العرب المحيط، ج3، بيروت، 1988، ص17.

<sup>3</sup>عبد الكريم جاسم محمد الدليمي، القيم الجمالية للزخرفة الإسلامية في جامع الكوفة الكبير، مجلة جامعة بابل، المجلد 17، العدد 02، 2009، ص 494.

<sup>4</sup>سورة يونس، الآية 24.

<sup>5</sup>عبد الكريم جاسم محمد الدليمي، المرجع السابق، ص 494.

والزخرفة كالشعر من حيث ابتداعها قواعد خاصة، فالشاعر إذا ما أراد نظم قصيدة شعرية فإنه يتبع الأوزان الشعرية المعروفة، وكذلك المزخرف فإنه ينسق وحداته باعتباره أبعاد ومسافات خاصة يوزعها ويرتبها

بشكل متناسق وموزون يكفل حفظ جمالها وبهائها وذلك باتباعه لبعض النظم من خلال ما يشاهده في الطبيعة مثل: (التماثل، التكرار والتشعب) وتنفيذها على زخارفه.

إذن فالزخرفة فن راق تتمثل وظيفته في صناعة الجمال من خلال إنجاز عمل فني يدخل في تكوين مضمونه وحدة وتماسك بها سمات الجمال شكلا ومضمونا، ويمكن تعريف الزخرفة بأنها فن يهتم بالأسس والجذور المستوحاة من الدين والتقاليد المتوارثة من السلف

وتعرف بذلك الزخرفة على أنها مجموعة من نقاط وخطوط وأشكال هندسية ورسوم حيوانات ونباتات وكلمات متداخلة ومتناسقة فيما بينها، تعطي شكلا جميلا وتستعمل لتزيين المباني والملابس والأواني والعملات... الخ.<sup>1</sup>

## 2- أهمية الزخرفة:

من الواضح أن الزخرفة تعد من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها تأثيراً في إكساب معظم المنتجات الحرفية قيمةً جماليةً جذابةً إلى جانب أهدافها النفعية، وتعتبر الطبيعة وما فيها من مرئيات أساساً لكل زخرفة صحيحة فهي وحي الفنان ومصدر إلهامه وخياله ومنها يستمد أسسها ونظمها وعناصر تكويناتها.

إن كيفية تشكيل الزخرفة يبدأ عادة بالتأمل والمشاهدة لما وقع عليه البصر من عناصر الطبيعة، والزخرفة من الفنون الإنسانية التي تسر النفس البشرية بما تبعثه من انفعالات جمالية وخيالية وإبداعية إلى جانب كونها فناً تشكيمياً، شأنها في ذلك شأن الفنون الأخرى من رسم ونحت وما إلى ذلك، إلا أن ما يميز فن الزخرفة عن سواه من الفنون الأخرى هو تأثيره بالبيئة

<sup>1</sup>Arne Reinhardt, Ornament and Figure in Graeco-Roman Art, Berlin, April 2017, p 220.

المحيطة به والتي هي حصيلة التطور الفكري والمادي للإنسان وتمثل آخر مستويات هذا التطور<sup>1</sup>، إذ تعتمد على مبدأ الإعادة والتكرار والنمو والتطور والوحدة الموضوعية والتنوع والتشكل والإيقاع والتوازن وكل ذلك مما يضمن استمرارية الحركة الشعورية للإنسان في متابعة العلاقات المتكونة بين وحدات تلك الزخرفة وعناصرها.

ولفن الزخرفة أهمية خاصة، فهو يعكس رفعة الذوق الفني وارتقائه الى جمال العمارة فمهما كان التصميم الهندسي متقناً والتنفيذ المعماري دقيقاً تبقى تلك التكوينات المعمارية كتل عادية رتيبة وجامدة ما لم تضاف اليها لمسات فنية وزخرفية، لذا وظف الفنان منذ القدم فن الزخرفة لإضفاء النواحي الفنية والجمالية على أعماله ولملاء الفراغات على السطوح الجامدة، وبذلك يمنح المشاهد قيمةً فنيةً وجماليةً رائعة وإحساساً بالخيال الى ابعد الحدود.<sup>2</sup> ان دراسة الزخارف تمكن الباحثين من التعرف على أصالة التاريخ الفني وقدمه، وأثره في الفنون الأخرى من خلال دراسة النماذج الفنية وتكويناتها الزخرفية البارزة مع دراسة الأسس والقواعد الزخرفية المنفذة عليها، فان كل طراز زخرفي يمثل حضارة عريقة لها قواعدها وقدمها الراسخ في مختلف أنواع الفنون ولها أثرها في الفنون التي لحقتها ونرى ان الزخرفة في دراسة الزخرفة وتاريخها مهمة لمعرفة الأساليب الفنية وتطورها عبر العصور.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Ibid., p 221.

<sup>2</sup>Bernard ash mole, art of the ancient word, Frankfort, 1987, p 100.

<sup>3</sup>Ibid, p 101.

### 3- لمحة تاريخية عن الزخرفة:

الزخرفة في حقيقتها ما هي إلا زينة أو نقوش عملت بصورة فنية مدهشة، اختلف تصميمها ورسمها من فنان إلى آخر ومن عصر إلى عصر آخر، وهي نتاج ما صنعه الإنسان من نحت وتصوير ورسم وزخرفة وتزيين أبنيته ومعابده وقصور ملوكه، وهي خلاصة ما انتهى نظرة إلية وإبداعه فيه. وقد نفذت جميع تلك الزخارف على الجدران والأرضيات والسقوف والتماثيل والأواني الفخار والأختام الاسطوانية.<sup>1</sup>

رافقت الزخرفة الإنسان منذ ما قبل التاريخ وازدهرت في كافة العصور، وتعتبر مرآة الحضارات ففيها عكست الأمم المتلاحقة أشكال ونظم الحياة، والمعيشة، والعادات، والتقاليد. واعتبرت الزخرفة إحدى وسائل معرفة تاريخ الأمم السابقة ومدى تطورهم وتعمقهم الفكري والديني والمعرفي ومدى تحضرهم.<sup>2</sup>

عرف إنسان ما قبل التاريخ الزخرفة، وبما انه كان وقتها يسير على الفطرة وكانت اهتماماته لا تتعدى مهام الحياة اليومية وشؤون الطعام والشراب جاءت الزخرفة فطرية في نشأتها وظلت كذلك زمنا طويلا فرسم الإنسان وقتها ونقش وزخرف بعض الأشكال البدائية من خطوط ونقاط وعندها أحسا الإنسان بوجود قوى خفية في الطبيعة مسؤولة تحريك الكائنات تغيير أشكال الزخرفة والنقوش ورسموا حينها الحيوانات والنباتات وبعض ظواهر الطبيعة ومع تقدم الإنسان معرفيا وحضاريا ألحت عليه الحاجة للتجميل فاستعمل الزخرفة في تزيين الكهوف ووشم الأجسام وزين بها الأواني والملابس برسوم وزخارف ونقوش شتى وقد قصد بها التجميل والتزيين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو شعيرة خالد، المدخل الى التربية الفنية، الطبعة الاولى، دار جريب للنشر والتوزيع ، عمان، 2006، ص 35.

<sup>2</sup> هربرت ريد، الفن والمجتمع، ترجمة فتح الله عبد الحلیم، مطبعة شباب محمد، ص 31.

منذ أقدم العصور والإنسان مدفوع بطبيعته إلى التأمل بما يحيط به من أشياء أدركها واستمتع بها وأحس بجمالها وعندما شعر الإنسان الأول بحاجته إلى التجميل والزخرفة كان من البديهي أن تكون الطبيعة مصدر إلهامه الأول واستوحى من بعض ما يحيط به من مشاهدنا عناصر زخرفية لخطوط بدائية زين بها كهفه ووشم بها جسده.<sup>2</sup>

إذ لم تكن الزخرفة في أول أمرها ومنذ عصور ما قبل التاريخ سوى انطباعات بسيطة عن ما توحيه الطبيعة الساحرة حوله محاولاً أن يسجل آثار ذلك على سطوح أواني وأدواته البدائية البسيطة وخاصة الفخارية، فقد اكتشفت نماذج منذ العصر الحجري تحتوي على خطوط بسيطة تشكل صدى إيقاع الأشياء المحيطة بالإنسان، وبمرور الزمن واستمرار التطور وتوفر بعض أسباب أمن الإنسان وسلامته ارتقى الإنسان بفكره ونمت حواسه واستخدم عناصر زخرفية بسيطة من الأشكال الهندسية والنباتية والحيوانية زين بها مأواه وبعض أسلحته وأوانيها بشكل أكثر اتقاناً مما سبق.<sup>3</sup>

ان فكرة الزخرفة نشأت عند الإنسان القديم نتيجة التحويلات الكثيرة التي قام بها على أشكال الحيوانات والنباتات والأشكال الهندسية كالخطوط المتوازية والمستقيمة وكذلك أشكال السهام والأقواس وقرون الحيوانات وحوافرها وبعض تفاصيلها مكوناً منها وحدات زخرفية تعطي بعضها طابع التجريد والرمز وكانت هذه الوحدات تتألف بعامّة من تكوينات هندسية مختلفة.<sup>4</sup>

يشتمل قسم من الزخارف على دوائر متداخلة بعضها كاملة وبعضها ناقصة وأشكال هندسية أخرى مؤلفة من تقاطع خطوط المثلثات والمربعات والمستطيلات وتشكيلات نباتية محورة كالزهور والأوراق والأغصان، وتشكيلات آدمية وحيوانية محورة كالطيور والإبل

<sup>1</sup> جودي محمد حسن، ابتكارات العرب في الفنون وأثرها في الفن الأوروبي في القرون الوسطى، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1996، ص 91.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 91.

<sup>3</sup> ج. أودزلي، الزخرفة عبر التاريخ، ترجمة بدر الرفاعي، مكتبة مدبولي، 1881، ص 45.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 45.

والغزلان والثيران وحيوانات أخرى من ذوات القرون من النوع المعروف بالبرانيوم (أي الثور البري) وصور الأسماك أيضاً، وقد تطورت الزخرفة على سطوح الأواني الفخارية بمرور الزمن ويعتقد بعض الباحثين أن التحويرات الزخرفية الحاصلة في الأشكال الطبيعية لها علاقة بقضايا سحرية ودينية كانت معروفة آنذاك<sup>1</sup>. واستمر تطوير هذه الزخارف من وحدات تصميمية بسيطة ومتكررة إلى خطوط تزيينية متنوعة نتجت عنها أشكالاً رائعة أخاذة ولاسيما بعد استخدام الألوان الزاهية فيها، ثم حملت وعكست مكنونا وأسرار مبدعيها وإلهامهم<sup>2</sup>.

#### 4- القواعد والأسس المتبعة في الزخرفة:

للزخرفة قواعد مستمدة أساساً من الطبيعة ومن الأعمال الزخرفية القديمة بما بلغته من جمال وكمال ومن أهم القواعد المتبعة في الزخرفة هي:

##### أ- التوازن L'équilibre :

وهو القاعدة الأساسية التي يجب توفرها في كل تكوين زخرفي أو عمل فني تزييني والتوازن بمعناه الشامل يعبر عن التكوين الفني المتكامل عن طريق حسن توزيع العناصر والوحدات والألوان وتناسق علاقتها ببعضها وبال فراغات المحيطة بها وخير مثال للتوازن الطبيعية بما تحتويه من أزهار وأشجار ونباتات في تتكون من كتل ذات سطوح ودرجات لونية في علاقات متزنة ببعضها واستخدام التوازن في الزخرفة يشمل جميع المساحات والسطوح، وأشرطة، وإطارات، وحشوات.

<sup>1</sup> طالوا محين الدين، الفنون الزخرفية، ط5، دار دمشق، سوريا، 2000، ص 35.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 36.

ب- التناظر والتماثل **La symétrie** :

التناظر من أهم القواعد التي تقوم عليها بعض التكوينات الزخرفية التي ينطبق احد نصفها على النصف الآخر بواسطة مستقيم يسمى محور التناظر والتناظر نوعان **التناظر النصفى**: ويضم العناصر التي يكمل احد نصفها النصف الآخر في اتجاه متقابل وإبراز الأمثلة عليه الطبيعية (الفرشات).

**التناظر الكلي**: وفيه يكتمل التكوين من عنصرين متشابهين تمام في اتجاه متقابل أو متعاكس ويستخدم هذا النوع في زخرفة المساحات والحشوات والسطوح المختلفة.<sup>1</sup>

ج- التشعب: **Le rayonnement**:

إن معظم التكوينات الزخرفية ولاسيما النباتية غالبا ماتتضمن التشعب الذي اتخذ أساسا في نمو معارفها وهو نوعان.<sup>2</sup>

**التشعب من نقطة**: وفيه تنبثق خطوط الوحدة الزخرفية من نقطة المركزي إلى الخارج كمروحة وأمثله في الطبيعة تشمل الكثير من أنواع الزهور والصابار.

**التشعب من خط**: وفيه تتفرع الأشكال والوحدات من الخطوط المستقيمة والمنحنية من جانب واحد او من الجانبين ويمثله في الطبيعة سعف النخيل ونمو أوراق النباتات من فروعها ونمو الفروع من السيقان والجذور وان أكثر استخدامات التشعب هو في زخرفة الأشرطة والإطارات والحشوات المختلفة للسطوح.

<sup>1</sup> عفيفي فوزي سالم، نشأة الزخرفة وقيمتها، مجالاتها، ط1، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1997، ص 73.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 73.

#### د- التكرار La répétition:

وهو من أهم قواعد الزخرفة ويوجد بكثرة في الطبيعة انظر مثلا إلى غصن شجرة ترى فيه أوراق مصطفة على جانبيه بنظام بديع تارة متبادلة وتارة متعاكسة كما ترى تدريجيا في الصغر كلما اقتربت منه النهاية.<sup>1</sup>

والتكرار من ابسط القواعد في التكوين الزخرفي اذ بتكرار أي عنصر أو وحدة زخرفية طبيعية كانت أم اصطناعية نحصل على تكوين زخرفي بديع حتى ولو لم يكن ذلك العنصر في حد ذاته جميلا.<sup>2</sup>

#### أنواع التكرار:

تتعدد أنواع وأساليب التكرار الزخرفي تبعا للتشكيلات التي تأخذها الوحدات الزخرفية في تجاوزها وتعاقبها، فهي تجمع بين العديد من النظم الزخرفية ومنها التكوينات التي تضم أكثر من وحدتين أو تزيد عن مجموعتين من الوحدات المزخرفة بشرط ان يكون التشابه تاماً بينها، وتتمثل في الظواهر الطبيعية عندما تجمع ما يزيد عن عنصرين وخاصة في مملكة النباتات كالزهور المنثورة في أحواضها وتجمع سنابل القمح وعيدان الذرة في حقولها، وفي الكائنات الحية كأسراب الطيور في السماء ومسيرات الإبل بالقوافل عبر الصحراء، لقد كان للفنان القديم إبداع متميز في تخطيط أسلوب التكرار لما خلفه من نقوش عديدة متنوعة على جدران وسقوف المعابد والمقابر وغيرها.<sup>3</sup>

#### وأكثر أساليب التكرار شيوعاً:

التكرار العادي: وفيه تتجاوز الوحدات الزخرفية في ثابت واحد متناوب

<sup>1</sup> أجودي محمد حسن، المرجع السابق، ص 95.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 95.

<sup>3</sup> ج. أودزلي، المرجع السابق، ص 66.

**التكرار المتعاكس:** وفيه تتجاوز الوحدات الزخرفية في أوضاع متعاكسة تارة إلى الأعلى وتارة إلى الأسفل إلى اليمين وإلى الشمال في تقابل متعاكس.

#### التكرار المتبادل:

وهو استخدام واشترك وحدتين زخرفيتين مختلفتين في تجاور وتعاقب الوحدة تلو الأخرى ويسمى هذا النوع من التكرار أيضا التعاقب أو التناوب *alternance*.<sup>1</sup>

#### هـ - التناسب *La proportion*:

وهو من أهم قواعد الجمال جمال الطبيعة يمثل بتناسب أجزاء أي عنصر فيها ونسبة كل جزء للآخر وليس للتناسب قاعدة يستند إليها في الزخرفة إنما يتوقف ذلك على الذوق الفني ودقة الملاحظة وقوة التميز.

#### و - التشابك *Entrelace*:

وهذا النوع من الزخرفة يظهر بكثرة في الزخارف وهو إما أن يكون مؤلفا من أشكال هندسية متداخلة أو من وحدات نباتية مزهرة وينقسم التوريق النباتي أو التشابك الهندسي إلى أربعة أقسام، إما على شكل التفاف أو على شكل حلزوني بسيط يضم أوراقا وأزهارا متتابعة على ساق ملتو وملتف، أو بالتفاف ساقين من النباتات بشكل متعاكس تتخللها الأوراق والأزهار

#### ز - التوزيع والترتيب:

من الضروري جدا أنراعي عدم تناثر الوحدات وبعثرتها دون نظام أو ترتيب أثناء تكوين الموضوع الزخرفي لان إهمال هذا الأمر يؤدي إلى التصميم وحسن التوزيع ووضع الوحدات

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص 66.

في مكانها وارتباطها ببعض ومراعاة سيرها ونظامها لمن الأسباب الهامة التي تؤدي إلى نجاح الموضوع تناسق عناصره الزخرفية.<sup>1</sup>

#### 5- التعبيرات البدائية للزخرفة:

وهي تعبيرات قديمة جدا لازمت إنسان ما قبل التاريخ وكانت تتكون من نقاط وخطوط وأشكال بدائية ساذجة.

#### أ- التعبيرات الرمزية:

وهي التي كانت الألوهية وقوة الطبيعة والسحر واستخدمها الإنسان الأول عندما شعر بوجود قوة سحرية خفية في مظاهر الطبيعة فدعر وخاف وتحاشى ثورة غضب الآلهة فراح يتقرب منها بتعبيرات زخرفية رمزية يمثل بها تلك القوة الخفية فرمز بشمس التي عبدها بدائرة تتوسطها نقطة ورمز للجهات الأصلية بقطرين متعامدين في دائرة.<sup>2</sup>

#### ب- التعبيرات بالكتابة الرمزية:

وهي شارات اصطلاحية استخدمها الإنسان الأول ليعبر فيها عن أفكار معينة كالكتابات القديمة كالكتابة الهيروغليفية أو الصينية وهذه المصطلحات كانت تقتصر على رسم نهر أو جبل أو طير أو حيوان.

#### ج- التعبيرات الحيوانية:

رسم إنسان ما قبل التاريخ على جدران كهفه صورا مختلفة لبعض الحيوانات التي كان يصطادها أو يصادفها، واتخذت بعض القبائل البدائية رسوم تمثل بعض الحيوانات أو الطيور الجارحة شعارات لها في كثير من ضروب الزخرفة والتزيين، ولقد كانت بعض الشعوب البدائية تعتقد بان التنين وهو حيوان خرافي يملك القدرة الإلهية فاتخذوه إلها للسماء والأرض وإلها للعواصف والرياح والبعض الآخر كان يرمز للجهات الأصلية بحيوانات

<sup>1</sup>ج. أودزلي، المرجع السابق، ص 70.

<sup>2</sup>ج. أودزلي، المرجع السابق، ص 71.

اصطلاحية، فرمزوا لجهة الشرق بالخروف ولجهة الغرب بالكلب وللشمال بالخنزير وللجنوب بالعقاب.

أما قدماء الصين فرمزوا لجهة الشرق بالتنين ولجهة الغرب بالنسر وللشمال بالسلحفاة وللجنوب بالعصفور، وأما من حيث الألوان فرمزوا لجهة الشرق باللون الأزرق وللغرب باللون الأبيض وللشمال باللون الأسود وللجنوب باللون الأحمر، ثم أضافوا فيما بعد قسما آخر للمركز لونه بالأصفر.<sup>1</sup>

#### د- التعبيرات الهندسية:

وهي مكونة من نقاط وخطوط وأشكال هندسية مختلفة وأضلاع متعددة ومتداخلة ومتشابكة فيما بينها للحصول على تكوينات زخرفية بديعة.

#### هـ- التعبيرات النباتية:

وقد استخدمت فيها أنواع كثيرة من النباتات والأزهار والورود كالقرنفل والكرز والرومان وزهرة التوليت (الخزامى) والسوسن والنسرين.

وتتكون هذه التعبيرات النباتية من السيقان والأغصان، والأوراق، والبراعم، والأزهار.

#### و- النقطة والخط:

تشكل النقطة ابسط صورة للوحدة الزخرفية ويمكن تشكيلها هندسيا لتعطي تعبيرا رائعا، كالدوائر أو المربعات أو مضلعات صغيرة، وكلما تنوعت النقطة من حيث الشكل أو اللون كانت تأثيراتها أفضل، وتستخدم النقطة في أغراض زخرفية كثيرة مثل زخرفة المساحات، والإطارات، والمنسوجات، وغيرها.

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص 66.

إما الخط بأنواعه المختلفة فيمكن استخدامه في مجالات زخرفية متعددة كالأواني والإطارات والأثاث والسطوح، والمنسوجات، والحجرات، وغيرها.<sup>1</sup>

#### 6- الوحدات الزخرفية:

##### أ- تعريف الوحدة الزخرفية وتصنيفاتها:

هي أساس التكوين الزخرفي ويمكن تعريفها بأنها الفراغ المحصور بين خط أو مجموعة خطوط متلاقية تبعا لنوعها ويمكن تصنيف الوحدات الزخرفية إلى قسمين:

##### الوحدات الهندسية:

هي التي يمكن تكوينها من العلاقات الخطية والأشكال الهندسية والمضلعيات المنتظمة والأشكال النجمية والدوائر وغيرها، وهذا النوع من الزخرفة يستخدم في تزيين الأشرطة والإطارات والأواني والمشغولات المتعددة.

##### الوحدات الطبيعية:

وهي الوحدات المستمدة من عالم الطبيعة ومعظمها يحمل صفات الشكل الطبيعي الذي أخذت عنه ويحتاج رسمها إلى الكثير من العناية والدقة وأهم العناصر الزخرفية الطبيعية نذكر:

العناصر النباتية: وتضم الأغصان والأزهار والثمار والأوراق والأعشاب وفروع الأشجار.

العناصر الحيوانية: وتضم الحشرات والطيور والأسماك والأصداف ومختلف الحيوانات

العناصر الآدمية: وتضم مختلف الأوضاع التعبيرية لجسم الإنسان كالقرص والتمثيل الحركي والرياضي

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 12.

العناصر الرمزية: وتضم العوامل الطبيعية كالسحب والعواصف والرياح والأمواج وغيرها

العناصر الصناعية: وتضم الأواني، والمزهريات، والتحف، والمشغولات.<sup>1</sup>

ب- أنواع الوحدات الزخرفية:

يمكن تقسيم الوحدات الزخرفية من حيث التكوين الزخرفي إلى قسمين هما:

وحدات زخرفية بسيطة: وتشمل أبسط الأشكال الزخرفية المفردة كزهرة أو فراشة.

وحدات زخرفية مركبة: وتشمل عدة وحدات بسيطة مرتبطة مع بعضها كباقة الزهور مثلا

ويمكن الجمع بين الوحدات البسيطة والمركبة في زخرفة المساحات.<sup>2</sup>

7- الزخرفة في الحضارات القديمة:

ب- الزخرفة عند المصريين:

في الحديث عن زخارف الفن المصري القديم نجد ان الفنان المصري عرف فنون الزخرفة منذ آلاف السنين، ومن قبل التاريخ الزمني المعروف للحضارة المصرية القديمة الفرعونية، حيث سجل على جدران المعابد والمقابر وعلى أوراق البردي، العديد من التكوينات الزخرفية المتنوعة، من وحي بيئته ونبت أرضه، التي ظلت من المعجزات في مجال الإبداع الزخرفي، لتفوقه وتمكنه من تحوير وتبسيط الكثير من العناصر التي تزين بها الطبيعة الى وحدات تجريدية.

<sup>1</sup>سهيلة أحمد شاهين، المرجع السابق، ص 13.

<sup>2</sup>سهيلة أحمد شاهين، المرجع السابق، ص 14.

## ج- الزخرفة عند الإغريق:

ظهر الفن اليوناني ابتداء من عام 776م، وظل يتقدم ويزدهر حتى بلغ أوجه في القرن الخامس قبل الميلاد، ولكنه ما لبث أن اضمحل وتدهور على اثر احتلال الرومان لتلك البلاد، وتكمن أجمل وأزهى مراحل الفن اليوناني في ثلاث قرون 550- 250 ق م.

يمتاز الفن اليوناني بأنه المثل الأعلى لكمال التكوين، وذلك لرقه تنسيقه وجمال تناسبه وبراعته في التعبير عن الخواطر والآراء المختلفة، وتعد الآثار اليونانية المعمارية والتزيينية شاهدا ناطقا لما كان لهم من القدرة العظيمة في الفنون، كما تشهد بذلك أيضا القوة الدينية التي تتجلى في تماثيل الآلهة كتمثال فينوس آلهة الجمال الذي اكتشف عام 1820م في جزيرة ميلوس اليونانية، ويعرف هذا التمثال عند الإغريق ب(أفروديت) آلهة الحب والجمال.

اشتهر اليونان بميلهم للطبيعة، وتقديسهم للجمال المطلق، وكان خاليا لهم حيا منعشا، انعكس أثره العظيم في تماثيلهم التي تدل على المهارة المتناهية التي اتصف بها فنانون الإغريق القدماء، وقد اشتهرت زخارفهم بجمال انحناء الخطوط وانسجام سريانها.

ويظهر أن للإغريق حفا وافر من السعي وراء مجموعات الزخرفة، فقد عرف الفنان الإغريقي كيف يزين معالمه ومبانيه وذلك بزخرفة سطوح جدرانها، وعرف أيضا الوسيلة التي يكسب بها أعماله الرشاقة والحيوية واتزان التصميم، تلك هي أهم الصفات المميزة التي سمت بالزخرفة الإغريقية إلى الذروة في مضمار الزخارف جميعا، وتمتاز الزخرفة الإغريقية بما يبدو فيها من رقة ودمائة المظهر.

وقد شغلت ورقة الاكنة وحلزون الكنتة مكانا هاما في الزخرفة الاغريقية واشتقت الزخرفة منها وحفرت اوراقها على الكثير من التحف الرخامية، كما نقش الإغريق على

مبانيهم زهرة الأنثيمون أو لسان الحمل، كما استعملوا بكثرة الأشكال الهندسية المتداخلة الأجزاء والمنتاسبة في التكوين.

وخلاصة القول فالليونايون شعب نشأ في طبيعة جميلة ومنتاسقة أحبها وعبدها، فكانت فنونه تعبيراً صادقاً عن الحياة بما فيها من حركة وتناسب وانطلاق.

#### د- الزخرفة الرومانية:

عندما بدأ الرومان في غزو بلاد الإغريق وولاية آسيا حملوا منها إلى روما كميات كبيرة من المصنوعات والروائع الفنية الإغريقية التي استولوا عليها عن طريق النهب، وقد كان الجنود الرومان العائدون من الحرب في اليونان تشبعت نفوسهم بذكريات تلك الروائع التي شاهدوها في المدن الإغريقية العظيمة واستحوذت على مشاعرهم.

لقد كانت روما أكثر من مدن العالم القديم عظمة في مبانيها وزخارفها، لاسيما في عهد أغسطس وقد أسهم خلفاؤه من بعده في تجميلها بالمباني الجديدة والأعمال الفنية وعلاوة على ذلك فقد كان الصناع من جميع الحرف النحاتون المصورون يتدفقون على روما وكان معظمهم من الإغريق، لذلك كان الفن الروماني مستوحى من الفن الإغريقي ولم يكن له أي صلة رومانية.

هنا يمكن القول بأن الإغريق قهروا قاهريهم، وتحمي الرسوم البارزة على أقواس أعمدة الرومانية قصة انتصارات روما وغزواتها وانتشار الحضارة فيها، والأعمال الفنية العظيمة التي قام بها أباطرتها، وقد اشتهر الرومان بالجد والوقار، ولم يبدوا اهتماما يذكر بزخرفة مبانيهم ولو ن المعابد كانت تزينها بعض الرسوم البارزة وكان اهتمامهم بالفن ضئيلا ولكن عندما أخذت روما في النمو وزاد اتصالها بالإغريق أخذ الشعور الروماني يتغير في ميدان الفن، والأفكار الإغريقية كان لها أثر عظيم على الرومان في هذا المضمار.

ولم يبد الرومان أصالة في الفن إلا في نوعين اثنين وهما: النحت البارز والتماثيل نصفية الرأس والنقوش البارزة على أقواس الأعمدة، تلك النقوش التي امتزجت بالتوافق والانسجام الإغريقي وبالواقعية الرومانية فأخرجتتحف فنية رائعة.

في الوقت الذي كان شرقي البحر الأبيض المتوسط يزدهر بالآثار الحضارية الإغريقية، كان ينطلق من روما غزاتها الفاتحون مبشرين بتأسيس الإمبراطورية الرومانية، ولما فتح الرومان بلاد الإغريق رأوا أمامهم آثار الإغريقية العظيمة فاقتبسوا منها كما تشهد بذلك مبانيهم.

وقد اقتبست الزخرفة الرومانية عن اليونانيين مع تغيير يتفق مع الزمن والبيئة، واستعملت ورقة الأقنة في الزخرفة الحلزونية.

والزخرفة الرومانية تتركب من حلزون متفرع محلى بورقة القانتة، ثم ينتهي بزهرة مستديرة الشكل تقريبا، ولقد كان الرومان معتدلين في استعمال الزخرفة بادئ الأمر، ولكنهم مالبثوا أن فرطوا في استعمالها فيما بعد.

#### 8- أهم مميزات الزخرفة الرومانية:

ان الرومانيين اخذوا كثيرا من فنونهم الزخرفية عن الإغريق، وكان ينقصها الكثير من المميزات التي سمت بالفن الإغريقيا البارقى الدرجات، وقد اتسمت الفنون الزخرفية الرومانية بما تركته في النفس من أثر قوي يشعر بسطوة الحاكم، وقد كان فنهم وليد حبهم للقوة والعنف.

ولقد نفذ الرومان الزخارف لتزيين المباني والمعالم ومن هذه الزخارف ما اقتبس من الأشكال الهندسية ومنها ما أخذ من أشكال النباتات كالأشجار والأوراق والأزهار والثمار مثل شجرة النخلة والكرمة وأوراق العنب والتين والزيتون والغار أو اللوري والأكنثس، والأزهار مثل زهرة البابونج وزهرة اللوتس وزهرة النرجس واللبلاب والثمار كفاكهة العنب وثمره الصنوبر

وغيرها، وعبرت هذه الزخارف عن عبقريتهم الفذة في الإبتكار للأشكال الحيوانية المختلفة كالأسود والثيران.

وقد وصل تنفيذ تلك الزخارف إلى أقصى درجات الإزدهار والتطور والجمال خلال العصر الإمبراطوري عندما استخدم الفنان في تنفيذ تشكيلاته الزخرفية بزخارف متنوعة ونقوش ذات تخطيطات هندسية ونباتية ورسوم آدمية وحيوانية وقد أظهرت التنقيبات الأثرية نماذج كثيرة من هذه الزخارف في المواقع والمدن الأثرية

- استخدم الرومان ورقة الاقنطة الراسية والحلزونية
- استعمال خطوط مموجة ومزخرفة تنبثق مع أجسام آدمية
- رسوم حيوانية خيالية بجانبها زخارف مختلفة
- زخرفة مستمدة من هياكل عظمية
- تغطية الجدران المبنية والمؤسسة بالمونة
- النقش بالألوان على الجدران المغطاة حديثا بالجص
- استعمال الفسيفساء في تغطية سطوح الأقبية والأرضيات

#### رابعا: العناصر الزخرفية المتواجدة بالمعابد والاسواق:

تعددت واختلفت العناصر الزخرفية المتواجدة بالمعالم محل دراستنا وذلك باختلاف المدن،

وعادة ماتعرف المعالم الرومانية بتنوع زخارفها خاصة المباني العامة نظرا للاهمية التي يوليها المشيدون لها كونها عادة ما تبنى وتهدى للباطرة فنلاحظ جل هذه المعالم تتميز بالضخامة والفخامة والتزيين خاصة في المدن الرومانية بروما، أما بالمستعمرات الرومانية بشمال افريقيا وخاصة المدن محل دراستنا:

#### الزخرفة النباتية:

يقصد بها الزخارف التي تتكون من رسومات تعتمد على العناصر الطبيعية وتسمى احيانا الارابيسك او التوريق وتعتبر من الفنون التشكيلية المهمة التي تدخل في تشكيلها مختلف

## الفصل الثالث: الفنون الزخرفية في العمارة الرومانية

انواع النباتات كما انها تتخذ من نباتات الاشجار بمختلف انواعها كمصدر الهام لفنانيتها في مختلف العناصر التجريدية المطرقة وعناصر التحوير، والتكوينات الحرة

تقوم الزخرفة النباتية او فن التوريق على زخارف مشكلة من اوراق النبات المختلفة الزهور المنوعة، وقد ابرزت باساليب متعددة من افراد ومزاوجة وتقابل وتعانق، وفي كثير من الاحيان تكون الوحدة في هذه الزخرفة مؤلفة من مجموعة من العناصر النباتية متداخلة ومتشابكة ومتناظرة تتكرر بصورة منتظمة

وتضفي الزخرفة النباتية جمالا كبيرا على الاشياء التي تزينها وتمنحها مزيدا من التالق والجادبية

### الزخرفة الهندسية:

وتعد الزخارف الهندسية نوعاً أساسياً من عناصر الزخرفة تتكون من وحدات هندسية تتشكل من تلاقي الخطوط المستقيمة والمنحنية مكونة المضلعات، والأشكال النجمية والدائرية والتربيعية.

إن تحديد نوعية الزخرفة يعتمد على النظر إلى عناصرها الأساسية المكونة لوحدها المتكررة فإذا كانت الورقة، أو الزهرة أو الثمرة أو أجزاء النباتات الأخرى من مكونات عناصرها الأساسية تطلق عليها اسم (الزخرفة النباتية). لقد شاعت الزخرفة لدى مختلف الأمم والشعوب وكان لكل منهم طابعه الخاص الذي ينطلق من المحيط الذي يعيش فيه وطبيعة تذوقه الفني وإحساساته الذاتية، وهذا يبرز التمايز بينها في اختيارات أشكال الأجزاء المختلفة للنباتات وخاصة الأزهار وطريقة رسمها وتوزيعها وكيفية التوصل إلى إنشاء تشكيلاتها.

ويلاحظ هذا التنوع وأساليبه المختلفة وطابعه الخاص مثلاً في الزخارف فقد كان لهم ولع كبير بتمثيل الطبيعة إذ شغلت الزخارف النباتية حيزاً كبيراً من فنونهم.

إن من أكثر المواضيع النباتية شيوعاً هي زخرفة الشجرة التي كانت في الأساس تمثل شجرة الحياة المستوحاة من الطبيعة والمألوفة في معظم مشاهد الفن التشكيلي فضلاً عن استخدام عناصر نباتية أخرى كوحدة زخرفية مثل شجرة الرمان وشجرة السرو وأشجار جبلية متنوعة فضلاً عن شجرة العنب وكذلك ثمار الأشجار وأزهارها وخاصة ثمرة الرمان وأزهار النباتات مثلاً أزهار نبات البردي في مرحلة التكوين، سواء في استخدام أوراقها أو ثمارها كوحدة زخرفية، وقد شاع استخدام زهرة البابونج (زهرة الربيع اللؤلؤية) في الفن بصورة خاصة، ومن العناصر النباتية الأخرى التي كثر استخدامها لملئ المنحوتات سنابل القمح التي ترمز إلى الخير والبركة فقد كان استخدام هذا العنصر الزخرفي قديماً منذ أن تعلم الإنسان القديم كيفية الرسم والنقش وإن للزخرفة النباتية خصائص ميزتها عن غيرها من

العناصر الأخرى وهي أشكالها المتناظرة وعناصرها المتقابلة وتشكيلاتها المتداخلة المتشابكة التي امتازت بكثرة استعمالها في تزيين أرضيات العناصر الزخرفية الأخرى كالأشكال الهندسية والمقرنصات بهيئة فروع دقيقة وأغصان متموجة او متداخلة او أزهار منفردة منتشرة بين تلك الزخارف

### الزخارف الهندسية:

يقصد بالزخارف الهندسية استخدام الأشكال الهندسية المستوية او المجسمة او الوحدات الزخرفية المنفذة بقياسات محددة على التحف والجدران والمباني، والزخارف الهندسية هي التكوينات التي يمكن تشكيلها من العلاقات الخطية الناتجة عن تلاقي بعض أنواع الخطوط المستقيمة، وقد تمتزج احيانا الزخارف الهندسية بالزخارف النباتية والرسوم الآدمية والحيوانية مبالغة من الفنان في اظهار زينتها بجمالها على الوجه الأكمل.

إن الحديث عن بدايات استخدام الزخارف الهندسية يقودنا بالضرورة الى ذكر تاريخها القديم، فقد عمد الفنان منذ عصور مبكرة الى تنفيذ زخارفه الهندسية على الأواني الفخارية والآلات الحربية والأدوات الموسيقية والحلي الذهبية والمعدنية والأختام الاسطوانية الى جانب العديد من المنحوتات الجدارية. ان ابرز عناصر الزخارف الهندسية التي نفذها على أعماله الفنية هي عنصر الدائرة وعنصر المربع وعنصر المستطيل وعنصر المعين وكذلك استخدم الفنان عنصر الحلقات الرابطة وعنصر الحلزونات وغيرها من العناصر التي زينت الأعمال لقد اعتنى الفنان في استخدام نماذج هذه الزخارف الهندسية حتى أصبحت ميزة من مميزات الفن القديم فكان إقبال الفنان على تنفيذ هذا العنصر لغرض ملئ الفراغات وإعطاء زينة جمالية أكثر للمشهد، لذلك عمد الى تغطية المساحات والسطوح بالعناصر الهندسية المتنوعة.

### الزخارف الآدمية والحيوانية:

نفذ الإنسان القديم زخرفة الأشكال الآدمية - والحيوانية منذ عصور قديمة ويستدل على ذلك بالآثار الفنية الباقية لحد الآن، لقد نفذت الأشكال الآدمية وخاصة في عصور ما قبل التاريخ ثم مرت بخطوات متدرجة من التطور والانسوج من ناحيتي الأسلوب والموضوع. ان زخرفة الأشكال الآدمية اغلبها كانت تمثل أشكال نسائية ذلك لان إنسان ذلك العصر قدس المرأة فقد ظهرت على اغلب أعماله

كما قام الفنان بتنفيذ أشكال مركبة لحيوان الأسد او الثور وأجنحة النسور ورأس البشر بعد ان اخذ أجزاء من مخلوقات آدمية وحيوانية واعتمد تحديداً على الجزء الذي يمثل عنصر قوة ذلك الكائن في الطبيعة فقام بصيغة تلك الأجزاء وجمعها في شكل جديد خيالي يمثل مخلوقاً أسطورياً وبما يتلاءم مع الأفكار والمعتقدات الدينية التي كانت سائدة في ذلك العصر فاستطاع ذلك الفنان بإمكانياته الفنية أن يحقق الترابط بين الشكل والمضمون في ذلك الكائن المركب.

فضلاً عن الأشكال الأدمية وأشكال الكائنات المركبة فقد نفذ الفنان أشكالاً لبعض الحيوانات منها أشكال الماعز والغزلان والأسود والثيران والكلاب وغيرها، إذ يقوم البناء الزخرفي لهذه الأشكال على أسس وقواعد ثابتة في تنفيذ أشكال الصور وعناصر الوحدات الزخرفية على الأعمال الفنية المختلفة والتحف وواجهات المباني وعلى جدران القاعات وبوابات القصور

### 3- العناصر المعمارية المتصلة بالزخرفة في المعالم المدروسة:

من أهم العناصر المعمارية التي وجدناها في المعالم والتي تحتوي على مختلف الزخارف نجد مايلي:

#### المذبح:

هو عبارة عن نضد حجري ينحر عليها الكهان الضحايا قربانا ويقومون من حولها مايتصل بذلك من شعائر

#### المساند:

تعرف المساند باسم **conconoss** كما جاء في كتاب فيتروفوس تتمثل في استقبال العارضة وتوضع عادة على التاج تتمثل بشكلها الشبه المنحرف

عرف هذا العنصر المعماري منذ القدم حيث استخدمه الإغريق لتزيين عارضات الأبواب والنوافذ ثم استخدمه الرومان وطوروه حيث اصبح قاعدة انطلاق الأقواس

#### النضد:

يعلو التاج ويستقبل السقف مباشرة يتألف من ثلاثة أجزاء وهي العارضة، الإفريز، الطنف.

#### موائد البيع:

عبارة عن طاولات لبيع السلع وعرضها في الأسواق تتكئ على أرجل منحوتة ومزخرفة بأشكال مختلفة

الكورنيش: الكورنيش هو عنصر معماري زخرفي<sup>1</sup>

الإفريز:

هو شريط زخرفي بارز يشكل حسب صورة هندسية معينة على جدران المباني فيمكن أن يكون انسيابي أو منقوشاً مع زينة ذات أشكال نباتية ومنمقة أو هندسية، وغالبا ما يتكرر على امتداد أجزاء المبنى وقد يبرز عنه ويخفف سقوط المطر عليه

العارضة:

تشكل العارضة ثاني عنصر من عناصر المحمول ، و المتمثل في نضد البناء ، حيث تتموضع هذه العارضة فوق التيجان

الجبهة:

يأتي ترتيب الجبهة في ترتيب العناصر المعمارية الزخرفية فوق نضد البناء

العقود:

العقد عنصر معماري مقوس، يعتمد على على نقطة ارتكاز واحدة أو أكثر، ويشكل عادة فتحات البناء أو يحيط بها، وهو يتألف من عدة حجارة، الواحدة منها تسمى أو صنجة.

ومعظم الباحثين يرجعون نشأة العقود في بلاد الرافدين، وكانت المادة الأولى من الطين والآجر، وأقدم مثال للعقود وجد في العراق يعود إلى سنة 2900 ق م.

ويطلق مصطلح العقود على كل مجموع حجري أو آجري أو ملاطي مخصص لاجتياز فضاء يكون كبيرا، يتوسطه شكل مبني يعرف بالعقد.

أما معماريا فيعني قبو دي شكل كامل

<sup>1</sup>Génouvés (R ), op cit, p348.

### الأعمدة:

جمع عمود وهو مايدعم به السقف أو الجدار ونجدها استعملت في المعالم حسب دورها سواء من الجانب الوظيفي أو الفني، إذ نجد الأعمدة الأسطوانية في كل من المعابد والأسواق، أما الأعمدة المحززة فنجدها في معبد الكابيتول بتمقاد

### التيجان:

تاج العمود (بالإنجليزية: Capital) من اللاتينية capitellum، في الأنظمة المعمارية الكلاسيكية، هو رأس العمود، وظيفته الزخرفية هي التوسط بين السطح المنحني للعمود وذلك المستوي للعتبة، وقد وجدت هذه الوظيفة عدة حلول (ربما الأكثر نجاحا وأناقة هي التي عملت في النظام الكورنثي الذي كان له الانتشار الأكبر عبر القرون).

تاج العمود Capital من عناصره التكوينية وهو رأس العمود أو الجزء الذي يتوج أعلاه، وهو يشكل الحالة الإنتقالية من العمود الى الطاق أو الجسر الذي يعلوه. والتاج إما بسيط أو مزخرف، وتختلف زخارفه باختلاف الطابع الفني لكل مدرسة عمارية. وبالرغم من ذلك فلم تنتقل تلك الطرز بحذافيرها

### قواعد الأعمدة:

شيدت قواعد الأعمدة الخاصة بمعبد الكابيتول من مادة الحجارة الكلسية، و تمثل القاعدة عنصر دائري التصميم يوضع عليه العمود، يقع ترتيبها في الجزء السفلي من الحامل الحر و تنتمي إلى نوع : القواعد الأيونية الآتيكية وتتكون القاعدة من عدة عناصر<sup>1</sup>، تتمثل وظيفتها المعمارية في كوهنا قاعدة إرتكاز جذع العمود

<sup>1</sup>René( G), Dictionnaire Méthodique.....,Tome I, p70.

### أطر الأبواب:

عبارة عن مداخل كبيرة نوعا ما مقارنة مع الأبواب الداخلية الخاصة بالغرف وهي مؤطرة بأطر من الحجر الكلسي أو الآجر ونجدها في الواجهات الرئيسية، تحتوي إما على مصراع أو مصراعين تعلو بعضها زخارف استعملت لغرض الزخرفة، كما توجد في بعض الآخر أعمدة على الجانبين وظفا للزخرفة أيضا وتفتح كلها إلى الداخل، تعلوها عقود وهي خالية من الزخرفة باستثناء بعض الزخارف الهندسية قوامها خطوط وأشكال هندسية كالمستطيلات

### النافورة:

تعد النافورات من بين العناصر المعمارية المكونة للعمارة الرومانية خاصة المباني العمومية كالحمامات والساحة العامة والمباني الخاصة كالمنازل، كما ذكرها فيتروفيوس في كتبه العشرة عن العمارة، إذ نجدها في الأسواق كعنصر جمالي تزييني من ناحية الشكل، وكذا وظيفي كالسقاية مثلا، وهي على عدة أنواع منها المربعة الشكل والدائرية وكذا المتعددة الأضلاع كالمتواجدة بسوق الأخوة كوزينيوس، تتكون من قاعدة حجرية تتوضع مباشرة على القاعدة الأرضية للسوق والتي تتوضع في وسط الساحة، العنصر الثاني المكون لها عبارة عن دكات توضع فيها الألواح الحاجزة للمياه، الألواح وهي التي توضع داخل الدكات المذكورة سابقا، أما العنصر الأخير فهي عبارة عن سقف والذي يغطي النافورة يكون إما من القرميد أو لمادة البرونز مع العلم أن العناصر المكونة للنافورة تختلف حسب اختلاف شكل النافورة.

### البلاطات الحجرية:

من المواد التي اهتم بها الفنان في عمارته سواء في عملية البناء أو الزخرفة، فاستخدم الحجر كمادة أساسية باعتباره مادة صلبة تتحمل مختلف الظروف الطبيعية القاسية واستعمل للزخرفة أيضا كالحجر الجيري والكلسي إذ تفنن المعماري في نحتها وأكسبها أشكال فنية

رائعة، إذ وظفت في أساسات الجدران وأطر الأبواب والنوافذ، كما استعملت في إنشاء الأعمدة والتيجان المزخرفة بسهولة نحتها كما سبق ذكره وكانت الحجارة تجلب من أطلال المعالم الأثرية القديمة للمدينة ومن المدن المجاورة

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية ( البطاقات التقنية )

البطاقات التقنية الخاصة بمدينة جميلة

البطاقات التقنية الخاصة بالمعابد

البطاقات التقنية الخاصة بالأسواق

البطاقات التقنية الخاصة بمدينة تيمقاد

البطاقات التقنية الخاصة بالمعابد


البطاقات التقنية الخاصة بالأسواق


البطاقات التقنية الخاصة بمدينة تيديس


البطاقات التقنية الخاصة بالمعابد

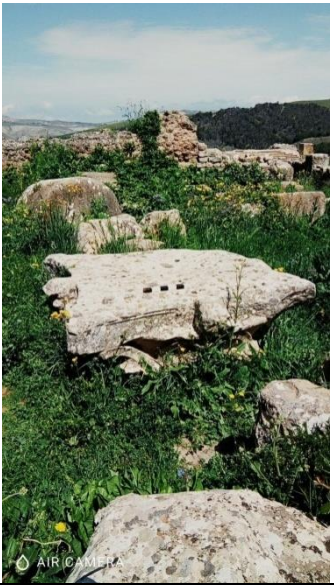
أولاً: مدينة جميلة


1- المعابد:


البطاقة التقنية		
الصورة	01	رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد الكابيتول	مكان التواجد
الوصف		
<p>عقد باب بمعبد كابيتول جميلة من الحجر الكلسي رمادي اللون، امتد أقواس نصف دائرية تربط بين جدران القاعات، وللقوس وظيفتين، تتمثل الأولى في الطابع الجمالي والثانية في مهمة توزيع ثقل المبنى لتجنب انهياره</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	02	
مكان التواجد	مدينة جميلة ساحة الفوروم	
المقاسات	الطول (سم)	120
	العرض (سم)	120
	الارتفاع (سم)	130
		
الوصف		
<p>مذبح معبد الكابيتول من الحجر الكلسي أصفر اللون، حيث تمثل هذه اللوحة الواجهة الأولى مقابلة للجهة الغربية، مزينة بالنحت الغائر، محاط بإطار يحتوي على زخارف نباتية من الجانبين الأيمن والأيسر، يحتوي مشهد هذا الإطار على نحت لخروف على اليمين، يعلوه الشخص المسؤول عن القيام بطقوس التضحية حاملا في يده أداة الذبح وهي عبارة عن سكين ويعلو هذا الأخير أداة الجزارة لتقطيع اللحم أو الساطور على الجهة اليسرى من الإطار يوجد نحت غائر لديك، يعلوه الموقد المقدس ذو شعلة من النار، بجانب الموقد نلاحظ وجود مزهرية، ويعلوهما الصحن المقدس الذي تقدم فيه التضحية للآلهة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	03	
مكان التواجد	مدينة جميلة ساحة الفوروم	
المقاسات	الطول (سم)	120
	العرض (سم)	120
	الارتفاع (سم)	130
		
الوصف		
<p>مذبح معبد الكابيتول من الحجر الكلسي رمادي اللون، في الجهة الجنوبية من المذبح نجد إطار محاط بزخرفة غائرة، الإطار الأول ذات أشكال جيوميترية ( هندسية ) ، أما الإطار الثاني أشكال بيضاوية وفي داخل مشهد الإطار نلاحظ الإله يقف داخل مزهرية ذات مقبضين وتلتف بطريقة حلزونية متوضعة فوق لهب نار أو موقد من النار، ويحيط بهذا الإله فروع نباتية، تأخذ أشكال حلزونية على كامل مساحة المشهد يتوضع على أكتافه أجنحة ويوجد تاج فوق رأسه، به آثار كسور وتصدعات في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	04	
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد الكابيتول	
المقاسات	الطول (سم)	153
	العرض (سم)	153
	القطر (سم)	135
	الارتفاع (سم)	65
	الصورة	
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي رمادي اللون يوجد بمعبد الكابيتول لمدينة كويكول، تيجان ذات نظام كورنثي، وطبقت هذه التيجان بأحجام جد ضخمة، باستعمال مادة الحجر الكلسي، حيث يبلغ الارتفاع الإجمالي لأحد التيجان 57 سم، ويقدر القطر السفلي ب 114 سم، ولعل مايجعلنا نتأكد من أن هذه التيجان تنتمي إلى معبد الكابيتول، وليس لمعلم آخر كونها تتناسب مع أبعاد الأعمدة والقواعد، هذا من جهة، ومنجهة أخرى، كون تيجان أعمدة وقواعد معبد الكابيتول تعد الأضخم بين مثيلاتها في المعالم الأخرى مما يؤكد نسبتها إلى معبد الكابيتول، لأن أغلب تيجان مدينة كويكول لاتتموضع في مكانها الأصلي معظم التيجان لا تتواجد بمكانها الأصلي وأكثرها مكسرة إلى أجزاء</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	05		رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد الكابيتول		مكان التواجد
	153	الطول (سم)	المقاسات
	153	العرض (سم)	
	135	القطر (سم)	
	75	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي رمادي اللون يوجد بمعبد الكابيتول لمدينة كويكول، تيجان ذات نظام كورنثي، وطبقت هذه التيجان بأحجام جد ضخمة، باستعمال مادة الحجر الكلسي، حيث يبلغ الارتفاع الإجمالي لأحد التيجان 57 سم، ويقدر القطر السفلي ب 114 سم، ولعل مايجعلنا نتأكد من أن هذه التيجان تنتمي إلى معبد الكابيتول، وليس لمعلم آخر كونها تتناسب مع أبعاد الأعمدة والقواعد، هذا من جهة، ومنجهة أخرى، كون تيجان أعمدة وقواعد معبد الكابيتول تعد الأضخم بين مثيلاتها في المعالم الأخرى مما يؤكد نسبتها إلى معبد الكابيتول، لأن أغلب تيجان مدينة كويكول لا تتموضع في مكانها الأصلي معظم التيجان لا تتواجد بمكانها الأصلي وأكثرها مكسرة إلى أجزاء</p>			

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	06	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
الوصف		
<p>جبهة من الحجر الكلسي رمادي اللون متواجدة في ساحة معبد فينوس، ومن خلال هذه القطع تبين أن الجبهة أنجزت على ثلاثة أجزاء، وليس كتلة واحدة وتنتمي هذه الجبهة إلى نوع الجبهات المثلثية، تتضمن الأجزاء الجانبية بداية من نهاية الزوايا الأخيرة طبقة بحزات</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	07	رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>جبهة من الحجر الكلسي رمادي اللون متواجدة في ساحة معبد فينوس، ومن خلال هذه القطع تبين أن الجبهة أنجزت على ثلاثة أجزاء، وليس كتلة واحدة وتنتمي هذه الجبهة إلى نوع الجبهات المثلثية، تتضمن الأجزاء الجانبية بداية من نهاية الزوايا الأخيرة طبقة بحزات</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	08	مكان التواجد
	مدينة جميلة معبد فينوس	
الوصف		
<p>جبهة من الحجر الكلسي رمادي اللون متواجدة في ساحة معبد فينوس، ومن خلال هذه القطع تبين أن الجبهة أنجزت على ثلاثة أجزاء، وليس كتلة واحدة وتنتمي هذه الجبهة إلى نوع الجبهات المثلثية، تتضمن الأجزاء الجانبية بداية من نهاية الزوايا الأخيرة طبقة بحزات</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	09	مكان التواجد
مدينة جميلة معبد فينوس		
الوصف		
<p>جبهة من الحجر الكلسي رمادي اللون متواجدة في ساحة معبد فينوس، ومن خلال هذه القطع تبين أن الجبهة أنجزت على ثلاثة أجزاء، وليس كتلة واحدة وتنتمي هذه الجبهة إلى نوع الجبهات المثلثية، تتضمن الأجزاء الجانبية بداية من نهاية الزوايا الأخيرة طبقة بحزات</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	10	رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>جبهة من الحجر الكلسي رمادي اللون متواجدة في ساحة معبد فينوس، ومن خلال هذه القطع تبين أن الجبهة أنجزت على ثلاثة أجزاء، وليس كتلة واحدة وتنتمي هذه الجبهة إلى نوع الجبهات المثلثية، تتضمن الأجزاء الجانبية بداية من نهاية الزوايا الأخيرة طبقة بحزات</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	11	رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>جبهة من الحجر الكلسي رمادي اللون متواجدة في ساحة معبد فينوس، ومن خلال هذه القطع تبين أن الجبهة أنجزت على ثلاثة أجزاء، وليس كتلة واحدة وتنتمي هذه الجبهة إلى نوع الجبهات المثلثية، تتضمن الأجزاء الجانبية بداية من نهاية الزوايا الأخيرة طبقة بحزات</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	12	مكان التواجد
مدينة جميلة معبد فينوس		
الوصف		
<p>تاج نصفي مدمج من الحجر الكلسي رمادي اللون ذو طراز كورنثي يحتوي في زخرفته على ورقة الاقنثة مرتبة من الأسفل إلى الأعلى، وفي أعلاه توجد زهرة تتوسطه تتفرع منها أربع أوراق لم نستطع اخذ القياسات الخاصة به نظرا لعلوه وعدم توفر امكانيات لذلك وهي في حالة جيدة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	13	مكان التواجد
<p>مدينة جميلة معبد فينوس</p>		
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الكلسي رمادي اللون يتواجد بساحة معبد فينوس يحتوي في زخرفته على ورقة الاقنثة          ملساء مرتبة من الأسفل إلى الأعلى على ثلاثة صفوف، وفي أعلاه توجد زهرة تتوسطه تتفرع منها أربع          أوراق و          اثار الفطريات والاشنة في حالة حفظ جسنة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	14	رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي رمادي اللون يحتوي في زخرفته على ورقة الاقنطة مرتبة من الأسفل إلى الأعلى، وفي أعلاه توجد زهرة تتوسطه تتفرع منها أربع أوراق توجد عليه آثار الفطريات والأشنة في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	15	رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>إطار باب بمعبد فينوس من الحجر الكلسي رمادي اللون بسيط الزخرفة بخطوط مستقيمة بسيطة في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	16	
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
المقاسات	الطول (سم)	440
	العرض (سم)	43
		
الوصف		
<p>دعامة مدمجة من الحجر الكلسي رمادي اللون توجد هذه الدعامة بالجهة الشرقية لمدخل معبد فينوس مركبة من ثمان بلاطات حجرية مبنية فوق بعضها البعض الثلاث بلاطات الأولى من الأسفل إلى الأعلى بها أربع حزوز بارزة عرضها 5سم وخمسة مسطحة عرضها 5سم ثم تليها الخمس بلاطات الحجرية الأخرى بها أربع حزوز غائرة عرضها 5سم وخمسة مسطحة عرضها 5سم يحتوي على كسور جانبية بالإضافة إلى وجود آثار لعمليات الترميم في حلة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	17	
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
المقاسات	الطول (سم)	440
	العرض (سم)	45
الصورة		
الوصف		
<p>دعامة مدمجة من الحجر الكلسي رمادي اللون مركبة من 8 بلاطات حجرية تحتوي البلاطات الثلاثة الاولى من الاسفلالى الاعلى ثلاث بلاطات تحتوي على 4حزوز بارزة عرضها 5سم و5 اخرى مسطحة عرضها 5سم، ثم تليها الخمس بلاطات الحجرية الاخرى بها 4 حزوز غائرة عرضها 5سم وخمسة مسطحة عرضها 5سم البلاطة الثالثة مكسرة من الاسفل واثار الترميم في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	18	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد	
	130	الطول (سم)	المقاسات
	35	العرض (سم)	
الوصف			
<p>كورنيش من الحجر الكلسي رمادي اللون يقع تحت الدعامة المدمجة يحتوي على نتوءات وبروز يحتوي على شقوق واثار الاشنة والفطرياتبالاضافة الى اثار الترميم بالاسمنت الحديث في حالة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	19	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
الوصف		
<p>افريز بمدخل باب قاعة العبادة من الحجر الكلسي رمادي اللون يحتوي على عدة زخارف ،السطر الاول يحتوي على زخرفة هندسية عبارة عن حوزر تشكل اشكال بيضوية ثلاثة منها ثم تليها دائرة ، اما السطر الثاني منها فيحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ورقة الاقنثة تفصل بين كل ورقة واخرى ورقة نباتية اخرى ، ثم تليها زخرفة اخرى هندسية طويلة عبارة عن لؤلؤة بشكل بيضوي ثم نليها لؤلؤتين دائريتين ، اماالسطر المزخرف الثاني فهو عبارة عن سلسلة لاوراق نباتية تشبه اوراق الزيتون او ورق الغار متسلسلة فيما بينهاثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن اغصان تحتوي على ازهار ملتوية بها خمس بتلات اما الزخرفة التي تليها فهي عبارة عن خطوط تشكل زخرفة هندسية تشبه اوراق النبات ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من أوراق تشبه أوراق العنب متوضعة على أغصانه آثار تاكل وتشققات وتصعد ما أدى إلى محو الزخرفة في حالة حفظ سيئة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	20	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
		
الوصف		
<p>افريز بمدخل باب قاعة العبادة من الحجر الكلسي رمادي اللون يحتوي على عدة زخارف ،السطر الاول يحتوي على زخرفة هندسية عبارة عن حوزوز تشكل اشكال بيضوية ثلاثية منها ثم تليها دائرة ، اما السطر الثاني منها فيحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ورقة الاقنثة تفصل بين كل ورقة واخرى ورقة نباتية اخرى ، ثم تليها زخرفة اخرى هندسية طولية عبارة عن لؤلؤة بشكل بيضوي ثم نليها لؤلؤتين دائريتين ، اما السطر المزخرف الثاني فهو عبارة عن سلسلة لاوراق نباتية تشبه اوراق الزيتون او ورق الغار متسلسلة فيما بينها ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن اغصان تحتوي على ازهار ملتوية بها خمس بتلات</p> <p>اما الزخرفة التي تليها فهي عبارة عن خطوط تشكل زخرفة هندسية تشبه اوراق النبات ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من اوراق تشبه اوراق العنب متوضعة على اغصانه اثار تاكل وتشققات وتصدعات ما أدى الى محو الزخرفة في حالة حفظ سيئة</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	21	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
الوصف		
<p>إفريز بمدخل باب قاعة العبادة من احجر الكسي دو لون رمادي مصفر يحتوي على عدة زخارف،السطر الأول يحتوي على زخرفة هندسية عبارة عن حوز تشكل أشكال بيضاوية ثلاثة منها ثم تليها دائرة ، أما السطر الثاني منها فيحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ورقة الأقتنة تفصل بين كل ورقة وأخرى ورقة نباتية أخرى ، ثم تليها زخرفة أخرى هندسية طويلة عبارة عن لؤلؤة بشكل بيضاوي ثم نليها لؤلؤتين دائريتين ، أما السطر المزخرف الثاني فهو عبارة عن سلسلة لأوراق نباتية تشبه أوراق الزيتون أو ورق الغار متسلسلة فيما بينها ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن أغصان تحتوي على أزهار ملتوية بها خمس بتلات</p> <p>أما الزخرفة التي تليها فهي عبارة عن خطوط تشكل زخرفة هندسية تشبه أوراق النبات ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من أوراق تشبه أوراق العنب متوضعة على أغصاناثار التاكل والتصدع والتشققات والفطريات والاشنة في حاة حفظ سيئة.</p>		

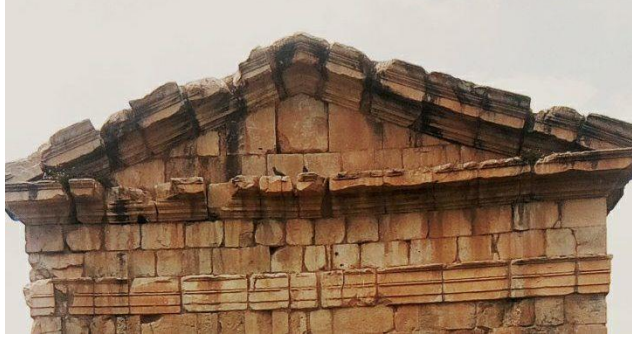
البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	22
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>افريز بمدخل باب قاعة العبادة من الحجر الكلسي ذو لون رمادي مصفر يحتوي على عدة زخارف، السطر الاول يحتوي على زخرفة هندسية عبارة عن حوزر تشكل اشكال بيضوية ثلاثية منها ثم تليها دائرة ، اما السطر الثاني منها فيحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ورقة الاقنتة تفصل بين كل ورقة واخرى ورقة نباتية اخرى ، ثم تليها زخرفة اخرى هندسية طولية عبارة عن لؤلؤة بشكل بيضوي ثم نليها لؤلؤتين دائريتين ، اما السكر السطر امزخرف ثلاثاني فهو عبارة عن سلسلة لاوراق نباتية تشبه اوراق الزيتون او ورق الغار متسلسلة فيما بينها ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن اغصان تحتوي على ازهار ملتوية بها خمس بتلات</p> <p>اما الزخرفة التي تليها فهي عبارة عن خطوط تشكل زخرفة هندسية تشبه اوراق النبات ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من اوراق تشبه اوراق العنب متوضعة على اغصانمكسر وغير مكتمل توجد به اثار تاكل وتصدع وتشقق في حالة حفظ سيئة.</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	23	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
الوصف		
<p>افريز من الحجر الكلسي رمادي اللون بمدخل باب قاعة العبادة يحتوي على عدة زخارف ،السطر الاول يحتوي على زخرفة هندسية عبارة عن حوزوز تشكل اشكال بيضوية ثلاثة منها ثم تليها دائرة ، اما السطر الثاني منها فيحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ورقة الاقنطة تفصل بين كل ورقة واخرى ورقة نباتية اخرى ، ثم تليها زخرفة اخرى هندسية طولية عبارة عن لؤلؤة بشكل بيضوي ثم تليها لؤلؤتين دائريتين ، اما السطر المزخرف ثلثاني فهو عبارة عن سلسلة لاوراق نباتية تشبه اوراق الزيتون او ورق الغار متسلسلة فيما بينها ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن اغصان تحتوي على ازهار ملتوية بها خمس بتلات</p> <p>اما الزخرفة التي تليها فهي عبارة عن خطوط تشكل زخرفة هندسية تشبه اوراق النبات ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من اوراق قلبية متوضعة على اغصان اثار التصدع والتشققات والتاكل والفطريات ومحو بعضا من الزخرفة في حالة حفظ سيئة</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	24	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة معبد فينوس	
الوصف		
<p>افريز من الحجر الكلسي رمادي اللون بمدخل باب قاعة العبادة يحتوي على عدة زخارف ،السطر الاول يحتوي على زخرفة هندسية عبارة عن حروز تشكل اشكال بيضوية ثلاثية منها ثم تليها دائرة ، اما السطر الثاني منها فيحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ورقة الاقنثة تفصل بين كل ورقة واخرى ورقة نباتية اخرى ، ثم تليها زخرفة اخرى هندسية طولية عبارة عن لؤلؤة بشكل بيضوي ثم نليها لؤلؤتين دائريتين ، اما السكر السطر امزخرف ثلثاني فهو عبارة عن سلسلة لاوراق نباتية تشبه اوراق الزيتون او ورق الغار متسلسلة فيما بينها ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن اغصان تحتوي على ازهار ملتوية بها خمس بتلات</p> <p>اما الزخرفة التي تليها فهي عبارة عن خطوط تشكل زخرفة هندسية تشبه اوراق النبات ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من اوراق تشبه اوراق العنب متوضعة على اغصان مكسر وغير مكتمل وبه اثار التاكل والتصدع والتشققات في حالة حفظ سيئة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	25
	مدينة جميلة معبد فينوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>إفريز من الحجر الكلسي رمادي اللون يوجد اعلى الباب يمتد من الساكف الثاني الى العمود الموجود في القاعة</p> <p>يحتوي هو الآخر على عدة زخارف ،السطر الاول يحتوي على زخرفة هندسية عبارة عن حوزر تشكل اشكال بيضوية ثلاثية منها ثم تليها دائرة ، اما السطر الثاني منها فيحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ورقة الاقنثة تفصل بين كل ورقة واخرى ورقة نباتية اخرى ، ثم تليها زخرفة اخرى هندسية طولية عبارة عن لؤلؤة بشكل بيضوي ثم نليها لؤلؤتين دائريتين ، اما السكر السطر امزخرف ثلثاني فهو عبارة عن سلسلة لاوراق نباتية تشبه اوراق الزيتون او ورق الغار متسلسلة فيما بينها ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن اغصان تحتوي على ازهار ملتوية بها خمس بتلات</p> <p>اما الزخرفة التي تليها فهي عبارة عن خطوط تشكل زخرفة هندسية تشبه اوراق النبات ثم تليها زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من اوراق تشبه اوراق العنب متوضعة على اغصان مكسر وغير مكتمل وبه اثار التاكل والتصدع والتشققات في حالة حفظ سيئة</p> <p>مكسر وغير مكتمل في حالة حفظ سيئة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	26	مكان التواجد
	مدينة جميلة معبد فينوس	
الوصف		
<p>تاج نصفي من الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح كورنثي مزخرف بصفين من أوراق الأفتنة مزخرفة بعدة فصوص متوضع على الدعامة المدمجة من الجهة الشرقية القطعة في حالة حفظ جيدة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	27	رقم البطاقة
	مدينة جميلة المعبد السيفيري	مكان التواجد
الوصف		
<p>جبهة أيونية من الحجر الكلسي ذو لون أصفر متوضعة أعلى الجدار الجنوبي للمعبد عند نهاية إرتفاع جدار المعبد من الجهة الجنوبية نلاحظ وجود جبهة مثلثية الشكل، والتي تم على أساسها ترميمات المعبد، حيث زخرفت جوانبها على شكل طنف، أما على مستوى طبل الجبهة tympan فهو مبنيب إستعمال كتل حجرية ذات أبعاد 50 و 60 سم، وتقدر أبعادها بـ 2.525 م، وليست ككتلة واحدة ومنحوتة كما لاحظنا في بعض النماذج الأخرى من الجبهات في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية			
رقم البطاقة	28		
الصورة	مدينة جميلة المعبد السيفيري		
	مكان التواجد		
	المقاسات	الطول (سم)	80
		العرض (سم)	55
		السك (سم)	10
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي ذات شكل شبه معين بها ايطارين منحوتين يشكل بارز سمك حوافهما حوالي 2سم تحتوي في وسطها على نحت بارز لزهرة ذات ثمانية بتلات طول البتلة 7سم بحافتين متجمعة حول مدقة دائرية الشكل قطرها حوالي 3سم قطر الزهرة كليا حوالي 19 سم اللوحة الحجرية مكسرة وبها اثار الترميمات وهي في حالة حفظ سيئة.</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	29	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة المعبد السيفيري		
	50	الطول (سم)	مكان التواجد المقاسات
	50	العرض (سم)	
	10	السك (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون ذات شكل شبه معين بها ايطارين منحوتين يشكل بارز سمك حوافهما حوالي 2سم تحتوي في وسطها على نحت بارز لزهرة ذات خمس بتلات طول البتلة 6سم كل بتلة تشبه شكل قلبمجموعة حول مدقةقطر الزهرة كليا حوالي 15 سم اللوحة مكسرة كليا تقريبا بقي جزء منها فقط في حالة حفظ سيئة</p>			


البطاقة التقنية			
	30	رقم البطاقة	
	مدينة جمية امعبد السيفيري		مكان التواجد
	100	الطول (سم)	المقاسات
	97	العرض (سم)	
	10	السك (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي ذو لون أصفر محمر ذات شكل شبه مستطيل بها ايطارين منحوتين بشكل بارز سمك حوافهما حوالي 4سم تحتوي في وسطها على نحت بارز لزهرة ذات بتلات طول البتلة 7سم حوالي 5 بتلات (لأنها مكسرة لم نستطع عدها بشكل دقيق) متجمعة حول مدقة دائرية الشكل ومن الجهة الخلفية للوحة يوجد كذلك نحت مسطح لزهرة غير مكتملا للوحة مكسرة من الجزء الاعلى وكذلك بها اثار ترميم بالاسمنت يعود للفترة الفرنسية بالاضافة الى وجود معدن الحديد من اجل التثبيت وهي في حالة حفظ سيئة</p>			

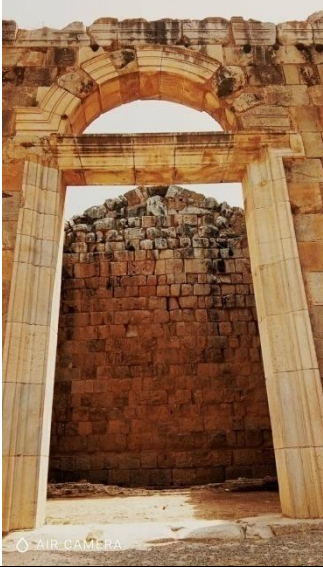
البطاقة التقنية			
	31	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة المعبد السيفيري		مكان التواجد
	38	الطول (سم)	المقاسات
	38	العرض (سم)	
	120	الارتفاع (سم)	
32	السلك (سم)		
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي ذو لون رمادي او درابزين على شكل متوازي المستطيلات تتواجد على في كلتا الجهتين من الادراج الاولى للمعبد يحتوي على ايطارين عبارة عن حوزوز غائرة وبارزة في قمة اللوحة يتوضع شكل عبارة نصف كرة اسطوانية بشكل مقرب ارتفاعها 12 سم وقطرها 28 سم يوجد اربع لوحات من نفس الشكل من جهة اليمين وخمس لوحات من جهة اليسار معظمها غير كاملة مكسرة يشكل كبير بالاضافة الى وجود اثار الفطريات والاشنة وهي في حالة حفظ حسنة</p>			

البطاقة التقنية			
الصورة	32		رقم البطاقة
	مدينة جميلة المعيد السيفيري		مكان التواجد
	38	الطول (سم)	المقاسات
	38	العرض (سم)	
	120	الارتفاع (سم)	
	32	السك (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون او درابزين على شكل متوازي المستطيلات تتواجد على في كلتا الجهتين من الادراج الاولى للمعبد يحتوي على ايطارين عبارة عن حوز غائرة وبارزة في قمة اللوحة يتوضع شكل عبارة نصف كرة اسطوانية بشكل مقبب ارتفاعها 12 سم وقطرها 28 سم يوجد اربع لوحات من نفس الشكل من جهة اليمين وخمس لوحات من جهة اليسار معظمها غير كاملة مكسرة بشكل كبير بالاضافة الى وجود اثار الفطريات والاشنة في حالة حفظ حسنة</p>			

البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	33
	مدينة جميلة المعبد السيفيري	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون إتخذت تيجان أعمدة بروناووس المعبد، النظام الكورنثي، والتي تم تشكيلها من الحجر الكلسي كمادة أولية، حيث يبلغ الإرتفاع الإجمالي تاج العمود المندمج ب 108سم، ويقدر إرتفاع تاج العمود المندمج الآخر ب 97سم، في حين يقدر الإرتفاع الإجمالي للتيجان الخاصة بالأعمدة الحرة ب 113 سم أما بالنسبة لتيجان أعمدة الرواق الغربي فيقدر ب 50 سم في أغلبها، إلا أن الشيء الملاحظ أن حالة حفظ هذه التيجان سيئة، حيث تهشمت أغلب قمم هذه التيجان، والبعض الآخر لا تتضح ملامح أجزائه جيدا وهي في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	34	رقم البطاقة
	مدينة جميلة المعبد السيفيري	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج نصفي مدمج من الطراز الكورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون منحوت على إحدى واجهات المعبد يحتوي على ثلاثة صفوف من ورقة الأكنثس ذات تحت بارز إلى الخارج دقيقة التفاصيل في حالة حفظ جيدة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	35
	مدينة جميلة المعبد السيفيري	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج نصفي مدمج من الطراز الكورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون منحوت على إحدى جانبي المعبد يحتوي في زخرفته على ثلاثة صفوف من ورقة الأكننتس نحتت بشكل بارز إلى الخارج في حالة حفظ جيدة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	36	رقم البطاقة
	مدينة جميلة المعبد السيفيري	مكان التواجد
الوصف		
<p>قوس وإطار باب من الحجر الكلسي أصفر اللون مرممة من الجانبين حالة حفظ جيد</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	37	رقم البطاقة
	مدينة جميلة المعبد السيفيري	
	77	الطول (سم)
	67	العرض (سم)
	46	القطر (سم)
	40	الارتفاع (سم)
المقاسات		
الوصف		
<p>تاج ايوني من الحجر الكلسي رمادي اللون قاعدته اسطوانية قطرها 46سم وارتفاعها 40سم وسادته تحتوي في الجانبين على زخرفة حلزونية تنطلق منها ورقة يحيط بها شريطة أو حزام ذات نحت عبارة عن لآليء وأصداف به اثار الفطريات والاشنة بالاضافة الى ان الحشائش تحيط به في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	38	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة معبد الإله مارس	مكان التواجد	
	77	الطول (سم)	المقاسات
	67	العرض (سم)	
	46	القطر (سم)	
	40	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>تاج ايوني من الحجر الكلسي لون رمادي قاعدته اسطوانية قطرها 46 سم وارتفاعها 40 سم وصادته تحتوي في الجانبين على زخرفة حلزونية تتطلق منها ورقة يحيط بها شريطة او حزام بها نحت عبارة عن لآليء وأصدافوبه آثار الفطريات والأشنة بالإضافة لى ان الحشائش تحيط به في حالة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية		
الصورة	39	
	مدينة جميلة معبد الإله مارس	
	77	الطول (سم)
	67	العرض (سم)
	46	القطر (سم)
	40	الارتفاع (سم)
رقم البطاقة		
مكان التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>تاج ايوني من الحجر الكلسي رمادي اللون قاعدته اسطوانية قطرها 46سم وارتفاعها 40سم وسادته تحتوي في الجانبين على زخرفة حلزونية تنطلق منها ورقة يحيط بها شريطة او حزام بها نحت عبارة عن لآليء وأصدافهذا التاج متكسر من عدة أجزاء وبه آثار الفطريات والاشنة في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	40	رقم البطاقة
	مدينة جميلة معبد الإله مارس	مكان التواجد
	70	الطول (سم)
	51	العرض (سم)
	70	الارتفاع (سم)
الوصف		
<p>القطعة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللونحت على إحدى واجهاتها عضو ذكري يتمثل في قضيب ياتجاه مستقيم غير كاملة ومتكسرة بعض أجزائها بها آثار الفطريات اللوحة في حالة حفظ حسنة</p>		


2- الأسواق:

البطاقة التقنية		
الصورة	41	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	45	الطول (سم)
	45	العرض (سم)
	30	القطر (سم)
	45	الارتفاع (سم)
المقاسات		
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجارة الكلسية رمادي اللون من حوتبدقة، يحتوي على ثلاث صفوف من أوراق الأفتنة، بالإضافة إلى الأشكال الحلزونية من جوانبه، كما تظهر عليه آثار فطريات أشنات باللون البرتقالي والأبيض.</p> <p>وهو في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	42	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
المقاسات	الطول (سم)	219
	العرض (سم)	100
	الارتفاع (سم)	86
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي واجهتها على زخرفة هندسية على شكل مستطيلين محاطين باطارين طول المستطيل الشمالي حوالي 68سم وعرضه 13سم والمستطيل الجنوبي طوله حوالي 68سم وعرضه حوالي 13سم يفصل بينهما عبارة عن حزمة او عصابة من اوراق نبات الغارعلى شكل نصف دائري يتدلى من جانبيها شريط ينتهي ورقة عنب يتوسطه زهرة باربع بتلات ترتكز هذه الطاولة على أرجلين الرجل الاولى للطاولة من الجهة اليسرى عبارة عن نحت لحيوان الرجل الثانية من الجهة اليمنى عبارة عن رأسلشخص بعض الكسور والتشققات على الطاولة بالاضافة الى وجود اثار الترميم والملاط في حالة حفظ سيئة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	43	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	225	الطول (سم)
	100	العرض (سم)
	80	الارتفاع (سم)
مقاسات		
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكسي رمادي اللون زخرفت واجهاتها بمستطيل محاط بثلاث اطارات تحمل الطاولة على ارجل نحتها عبارة عننحت لراس حيوان الاسد ذو شعر كثيف على الرأس والجهة العلوية للرقبة بارز الأنف والعينين</p> <p>وجود كسور وتشققات على الطاولة والفطريات في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية			
الصورة	44	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس		
	221	الطول (سم)	مقاسات
	130	العرض (سم)	
	75	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون مزخرفة واجهتها بنحت هندسي على شكل مستطيل محاط بثلاث اطارات</p> <p>تحمل الطاولة على ارجل الرجل الأولى عبارة عن نحت لشخص براسه قرنين ذو لحية طويلة نوعا ما يحمل بكلتا يديه صولجان أو عصا</p> <p>الرجل الثانية الثانية غير واضحة الملامح. وجود تشققات وكسور وفطريات واثار الترميم في حالة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	45	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	مكان التواجد	
	224	الطول (سم)	المقاسات
	100	العرض (سم)	
	77	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون تحتوي في واجهتها على زخرفة هندسية عبارة عن مستطيلين محاطين بثلاث اطارت يفصل بينهما شكل عبارة عن مدخل او باب بقوس من الجانبين نجد معينين منحوتين طول ضلعهما حوالي 9/9 والمعينين الداخليين طول ضلعيهما 5/5</p> <p>ترتكز هذه الطاولة على ارجل عبارة عن نحت بارز لشخصين الرجل الأولى اليمنى عبارة عن نحت لشخص نحت رأسه بنحت غائر وبدنه بنحت بارز يحمل بيده عصا</p> <p>الرجل الثانية اليسرى عبارة عن نحت بارز لشخص شعره ذو ضفيرة كثيفة وبارزة توجد بها اثار وتشققات وكسور في حالة حفظ حسنة</p>			

البطاقة التقنية		
الصورة	46	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	215	الطول (سم)
	102	العرض (سم)
	77	الارتفاع (سم)
مقام التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي في واجهتها على زخرفة هندسية عبارة عن مستطيلين يفصل بينهما معين ذو ابعاد صغيرة جدا الجهة الشرقية من المستطيل بها شكل هندسي مربع ينتهي من الجانبين بمثلث</p> <p>اما الجهة الغربية تحتوي على مستطيل محاط باطارين العلوي منه يحتوي على ثلاث لآليء بيضوية بينهم لؤلؤتين بيضويتين وداخل هذا الاخير مستطيل صغير بنحت بارز، بها اثار تشققات وتاكل وفطريات ارجلها مشوهة جدا في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية			
الصورة	47	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس		
	219	الطول (سم)	المقاسات
	102	العرض (سم)	
	78	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون تحتوي على مستطيلين منحوتين على واجهة الطاولة  الارجل عبارة عن نحت بارز لحيوانين : الرجل الأولى عبارة عن نحت لرأس بقرة أو ثور  والرجل الثانية عبارة عن نحت بارز لحصان بشعر على راسه في حالة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	48	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	مكان التواجد	
	198	الطول (سم)	المقاسات
	100	العرض (سم)	
	82	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون نحت في واجهاتها مستطيلين محاطين بثلاث اطر بارزة مستطيلين داخليين وخارجيين يتوسطهما معين باطارين الارجل مكسرة تماما ولا يمكن رؤية وملاحظة نوع النحت المنحوت بها الا ان الرجل الأولى يرى نحت لشخص نصف مكسرة الطاولة بها كسور وشقوق الارجل مكسرة تماما ولا يعرف نوع النحت الموجود بها في حاة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية		
الصورة	49	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	112	الطول (سم)
	100	العرض (سم)
	77	الارتفاع (سم)
مقام التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون زخرفت واجهاتها بمستطيل ذو نحت بارز بثلاث اطارات طوله                      ارجل الطاولة: الرجل الاولى اليسرى راسه مكسر وهو نحت لشخص عاري                      الرجل الثانية اليمنى نحت بارز لشخص عاري في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	50	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	122	الطول (سم)
	104	العرض (سم)
	80_75	الارتفاع (سم)
مكان التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون زخرفت واجهتها بنحت بارز يتمثل في ثلاث شرائط لأوراق بداخلهم وردة ذات أربع بتلات بينهم شكلين شبه دائريين مزخرفين زخرفة هندسية عبارة عن مربعات وفي كل زاوية منهم شكل بيضوي وفوق كل شريطة زهرة بأربع بتلات وعلى نهايتي واجهة الطاولة شكل هندسي</p> <p>تحمل الطاولة على ارجلها الأولى للطاولة عبارة عن رأس لحيوان الشبل أو اللبؤة</p> <p>الرجل الثانية عبارة عن حيوان الراس منه مكسر تماما شقوق وكسور على الطاولة وكسور وتشوهات على مستوى الرجل الثانية للطاولة بالإضافة الى وجود فطريات في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	51	
	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق سيرتيوس	
	77	الطول (سم)
	102	العرض (سم)
	77	الارتفاع (سم)
مقامات		
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون مكسرة تحتوي واجهاتها على زخرفة هندسية عبارة عن مربع في الزاوية الجنوبية محاط بثلاث اطر، في وسطه عصابة مربوطة وجزء لمستطيل تحمل الطاولة على ارجل: الرجل الأولى مكسرة لم يبق منه سوى رجل لحيوان الرجل الثانية عبارة عن نحت لرأس حيوان الطاولة مكسرة يوجد منها جزء فقط كذلك الارجل مكسرة وهي في حالة حفظ سيئة</p>		


البطاقة التقنية			
الصورة	52	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس		
	212	الطول (سم)	مقاسات
	103	العرض (سم)	
	75_70	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون تحتوي واجهتها على زخرفة عبارة عن نحت بارز لثلاث شرائط أوراق نباتية في وسطها زهرة باربع بتلات ، وفي وسط كل شريطة زهرة باربع بتلات تحيط الشريطةوسطها يوجد نحت لوجه بشري داخل اطار بيضويوفي زاويتي الطاولة نحت بارز يمثل شكل مرساة السفينة</p> <p>تحمل الطاولة على ارجل منحوتة بنحت بارز عبارة عن نحت بارز لحيوانين اسطوريين بها كسور وتشققات على مستوى الطاولة واثار الترميم وخاصة في الزخرفة الموجودة بالزاوية الغربية وهي في حاة سيئة</p>			

البطاقة التقنية			
	53	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس		مكان التواجد
	102	الطول (سم)	المقاسات
	22	العرض (سم)	
	90	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>رجل لطاولة من الحجر الكلسي رمادي اللون بيع ذو نحت بارز لم يبق منه الا رجل منحوتة ربما لحيوان ملاحظة: لم نعثر على الطاولة التي كانت تحمل على هذه الارجل وعثرنا فقط على رجل واحدة رجل الطاولة مكسرة من الناحية العلوية وهي في حالة سيئة</p>			

البطاقة التقنية			
الصورة	54	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	مكان التواجد	
	100	الطول (سم)	المقاسات
	25	العرض (سم)	
	72_70	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>رجل طاولة من الحجر الكلسي رمادي اللون منحوتة بشكل لشخصية اسطوريه الراس لرجل بشري والبدن بدن حيوان مائي</p> <p>ملاحظة : ارجل الطاولة موجودة متقابلة لنفس الشخصية ولاتوجد الطاولة المحمولة عليهم</p> <p>حالة حفظ حسنة بها آثار الفطريات</p>			


البطاقة التقنية		
الصورة	55	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	100	الطول (سم)
	25	العرض (سم)
	72_70	الارتفاع (سم)
رقم البطاقة		
مكان التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>رجل طاولة من الحجر الكلسي رمادي اللون منحوت عليها شكل آدمي لشخصية اسطوريه الراس لرجل بشري والبدن بدن حيوان مائي</p> <p>ملاحظة : ارجل الطاولة موجودة متقابلة لنفس الشخصية ولا توجد الطاولة المحمولة عليهم</p> <p>اثار الفطريات والاشنة، حالة حفظها حسنة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	56	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	100	الطول (سم)
	25	العرض (سم)
	72	الارتفاع (سم)
المقاسات		
الوصف		
<p>رجل طاولة بيع من الحجر الكلسي رمادي اللون هذه الرجل عبارة عن نحت بارز لجسم شخص مبتورة يديه الاثنتين والرجل اليسرى نتيجة التاكلات يوجد فوق راسه راس حيوان بشعر يتدلى عليه يشبه عبارة عن نسر على اكتاف الشخص</p> <p>بها اثار كسور وتاكلات على مستوى اليدين والرجل اليسرى له واثار فطريات وهي في حالة حفظ سيئة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	57	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	103	الطول (سم)
	23	العرض (سم)
	77	الارتفاع (سم)
مقامات		
مكان التواجد		
الوصف		
<p>رجل طاولة من الحجر الكلسي رمادي اللون هذه الرجل عبارة عن نحت بارز لجسم شخص مبتورة يديه  الاثنتين والرجل اليسرى نتيجة التآكلات يوجد فوق راسه راس حيوان بشعر يتدلى عليه عبارة عن نسر  واقف على اكتاف الشخص  كسور جانبية على مستوى الرجل اليمنى من الاسفل اثار الفطريات</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	58	رقم البطاقة	
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	مكان التواجد	
	/	الطول (سم)	المقاسات
	32	العرض (سم)	
	23	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>جزء من نافورة السوق من الحجر الكلسي رمادي اللون يحتوي زخرفة منحوتة عبارة عن سلسلتين من ظفيرتين منفصلتين على شكل أوراق نباتية بالإضافة إلى زهرتين متوضعتين على كل نصف الظفيرتين من الجانبين وفي الوسط نحت وجه بشري للإله ماركور</p> <p>الظفيرة تحيط بها شريطة بسيطة ، والزهرتين ذات بتلات دائرية (بتلتين دائريتين)</p> <p>من الداخل به ثقبه مربعة الشكل 5/5 سم وعلى الجانبين آثار لثقب مستطيل في حالة حفظ سيئة نظرا الفطريات والأشنة الموجودة على سطحها</p>			


البطاقة التقنية		
الصورة	59	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	45	الطول الضلع (سم)
	100	الارتفاع (سم)
المقاسات		
الوصف		
<p>مذبح من الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح يميل للأبيض ذو قاعدتين سداسيتي الشكل وكل واجهة منه محاطة باطارين مستطيلين</p> <p>يحمل في احدى واجهاته كتابة لاتينية وفي واجهة اخرى يحمل نحت بارز لآنية (أو مزهرية) ذات قاعدة دائرية لها مقبض</p> <p>وفي إحدى الواجهات يوجد نحت بارز لزهرة بثلاث بتلات مرتبطة بشكل دائري، بها آثار أشنة وفطريات في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	60	رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	217	الطول (سم)
	80	العرض (سم)
		الارتفاع (سم)
مكان التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>طاولة الوزن والقياس من الحجر الكلسي رمادي اللون تحتوي على ثلاث مكابيل المكيال الشرقي طوله 50سم وعرضه 40سم المكيال الاوسط مربع الشكل طول ضلعه حوالي 20سم المكيال الغربي طوله حوالي 42,5سم وعرضه حوالي 34سم تحتوي الطاولة كذلك على مقياس الطول والذي يساوي الذراع الرومانية ويساوي حوالي 50سم</p> <p>واجهه هذه الطاولة مزخرفة زخرفة هندسية عبارة عن مستطيل محاط بثلاث اطارات تحمل هذه الطاولة على ارجل منحوتة عبارة عن نحت بارز لراس حيوان الماعز ذو قرنين بارزين الى الاعلى يحيط بالرقبة شعر كثيف لا يحتوي هذا النحت على الارجل، توجد تشققات وتصدعات على مستوى الطاولة وآثار الترميم والفطريات والأشنهوهي في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية			
	61		رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس		مكان التواجد
	2225	الطول (سم)	المقاسات
	10	العرض (سم)	
الوصف			
<p>كورنيش من الحجر الكلسي ذو لون يميل إلى الرمادي والأصفر زخرفة نباتية تتمثل في ازهار ذات أربع بتلات تفصل بين كل زهرة واخرى ورقة اكنثة ثم سطر اخر يتمثل في اوراق الاكنثة تفصل بين كل ورقة واخرى زهرة الاكنثة وبين كل منهما زهرة اللوتس صغيرة بأربع بتلات في الأعلى نجد زخرفة هندسية تشبه لؤلؤة بيضوية الشكل محاطة بشریطة نلاحظ عليه آثار الترميم بالإضافة إلى أنه أجزاء مكسرة وغير كاملة في حالة حفظ حسنة</p>			

والبطاقة التقنية		
رقم البطاقة	62	الصورة
مكان التواجد	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
المقاسات	الطول (سم) 2800	
	العرض (سم) 36	
الوصف		
<p>إفريز من الحجر الكلسي ذو لون أصفر ورمادي يحتوي زخرفة نباتية تتمثل في ازهار ذات اربع بتلات تفصل بين كل زهرة واخرى ورقة اكنثة واخرى ورقة نباتية تشبه ورقة الزيتون وهو يستقبل السقف مباشرة، بارتفاع 36 سم وطول يصل إلى 28م، نلاحظ أنه تم حفر قناة في عنصر الطنف العلوي من أجل صرف مياه الأمطار، والذي يمتد على طول الجدار الجنوبي للسوق، يمتاز الافريز بزخارفه الهندسية منها المربعات تفصل بينها أشكال دائرية، كما نلاحظ كذلك زخارف نباتية منها ورقة الأكنثة تتخللها زهرة اللوتس وبين الازهار نجد اوراق الزيتون، بالإضافة إلى الزخارف الحيوانية المتمثلة في أشكال حيوانات من بينها رأس للأسد والبقر وبعض الأشكال غير معروفة بسبب تلفها، كما نلاحظ وجود ثقوب من الجهة الخلفية، على الافريز آثار التاكل والفطريات على مستوى الزخرفة وتكسر بعض الأجزاء منها بالإضافة إلى آثار الترميمات وهو في حالة حفظ حسنة</p>		

والبطاقة التقنية		
رقم البطاقة	63	
مكان التواجد	مدينة جميلة سوق كوزينوس	
المقاسات	الطول (سم)	2800
	العرض (سم)	36
الصورة		
		
الوصف		
<p>إفريز من الحجر الكلسي ذو لون رمادي وأصفر يحتوي على زخرفة نباتية تتمثل في أزهار ذات أربع بتلات تفصل بين كل زهرة واخرى ورقة اكنثة واخرى ورقة نباتية تشبه ورقة الزيتون وهو يستقبل السقف مباشرة، بارتفاع 36 سم وطول يصل إلى 28 سم، نلاحظ أنه تم حفر قناة في عنصر الطنف العلوي من أجل صرف مياه الأمطار، والذي يمتد على طول الجدار الجنوبي للسوق، يمتاز الإفريز بزخارفه الهندسية منها المربعات تفصل بينها أشكال دائرية، كما نلاحظ كذلك زخارف نباتية منها ورقة الأكنثة تتخللها زهرة اللوتس وبين الأزهار نجد اوراق الزيتون، بالإضافة إلى الزخارف الحيوانية المتمثلة في أشكال حيوانات من بينها رأس للأسد والبقر وبعض الأشكال غير معروفة بسبب تلفها، كما نلاحظ وجود ثقوب من الجهة الخلفية على الإفريز اثار التاكل والفطريات على مستوى الزخرفة وتكسر بعض الاجزاء منها بالإضافة الى اثار الترميمات في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
	رقم البطاقة 64	
	مكان التواجد مدينة جميلة سوق كوزينوس	
	المقاسات	الطول (سم) 37
		العرض (سم) 37
		الارتفاع (سم) 100
الوصف		
<p>مذبح من الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح تحتوي واجهة احدى حامل التمثال على زخرفة بنحت بارز تمثل أنية على شكل صحن دائري آثار الفطريات في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية			
<p>الصورة</p> 	65		رقم البطاقة
	مدينة جميلة سوق كوزينوس		مكان التواجد
	37	الطول (سم)	المقاسات
	37	العرض (سم)	
	100	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>دكة سداسية الشكل من الحجر الكلسي رمادي اللون تحمل على إحدى واجهاتها نحت بارز لأنية فخارية على شكل إبريق أو مزهرية ذات مقبض تآكل للزخرفة بسبب كثرة آثار الفطريات والأشنة عليها في حالة حفظ حسنة</p>			


ثانيا: مدينة تيمقاد


1- المعابد


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	66	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	
المقاسات	الطول (سم) 147	
	العرض (سم) 45	
	الارتفاع (سم) 18	
الوصف		
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون موجودة أمام المدخل الشرقي للكابيتول بها نحت بارز يحتوي رجل بحمل في يده اليسرى عنقود عنب ويتدلى منه حزام لربط خرقة حبوب الزرع، الملامح العامة لشخص تكاد تختفي</p> <p>وتحتة يوجد نحت بارز آخر لحيوان عبارة عن خروف يمثل هذا المشهد تضحية سيدنا ابراهيم</p> <p>هذه القطعة الحجرية مرمية على الأرض مكسرة من عدة جهات تغمرها الأتربة من كل الجوانب تكاد تختفي وهي في حالة حفظ سيئة</p>		


البطاقة التقنية			
	67		رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول		مكان التواجد
	386	الطول (سم)	المقاسات
	56	العرض (سم)	
	30	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>كورنيش من الحجر الكلسي رمادي اللون متواجد على الارض امام مدخل الكابيتول مقسم الى ثلاثة اجزاء متصلة ببعضها لها تقريبا نفس المقاسات ،يحتوي نتوءات بارزة واخرى غائرة به اثار اشنة وفطريات في حالة حفظ سيئة</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	68	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	مكان التواجد	
		الطول (سم)	المقاسات
	121/135	العرض (سم)	
	130/166	القطر (سم)	
	90	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الأفتنة حول محيطه والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارة عن أوراق أفتنة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة وأخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه، مكسر من الأعلى وكذلك بعض مناطق الزخرفة مكسرة ومتآكلة في حالة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	رقم البطاقة	69	
	مكان التواجد	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	
	المقاسات	الطول (سم)	
		العرض (سم)	121/135
		القطر (سم)	130/166
		الارتفاع (سم)	90
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الاقنتة حول محيطه والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارة عن اوراق اقنتة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة واخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه، أجزاء القاعدة العلوية منه متكسرة في حالة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية			
رقم البطاقة	70	الصورة	
مكان التواجد	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول		
المقاسات	الطول (سم)		
	العرض (سم)		121/135
	القطر (سم)		130/166
	الارتفاع (سم)		90
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الاقنتة حول محيطه</p> <p>والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارة عن اوراق اقنتة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة وأخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه به كسور في القاعدة العلوية في حاة حفظ حسنة</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	71	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	مكان التواجد	
		الطول (سم)	المقاسات
	121/135	العرض (سم)	
	130/166	القطر (سم)	
	90	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الاقنتة حول محيطه</p> <p>والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارة عن اوراق اقنتة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة واخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه، الجزء العلوي مكسر إلى مصفين في حالة حفظ سيئة</p>			


البطاقة التقنية			
	72	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول		مكان التواجد
		الطول (سم)	المقاسات
	121/135	العرض (سم)	
	130/166	القطر (سم)	
	90	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الاقنثة حول محيطه</p> <p>والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارة عن اوراق اقنثة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة واخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه، الجزء العلوي مكسر الى اجزاء في حالة حفظ سيئة</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	73	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	مكان التواجد	
		الطول (سم)	المقاسات
	121/135	العرض (سم)	
	130/166	القطر (سم)	
	90	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي أصفر اللون مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي بجثوي على نحت لورقة الاقنتة حول محيطه والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارة عن اوراق اقنتة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة واخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه، الجزئين مكسرين الى نصفين والجزء العلوي غير مكتمل في حالة حفظ سيئة</p>			


البطاقة التقنية			
الصورة	74	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	مكان التواجد	
		الطول (سم)	المقاسات
	121/135	العرض (سم)	
	130/166	القطر (سم)	
	90	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي ذو لون أصفر ورمادي مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الاقنتة حول محيطه والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارة عن اوراق اقنتة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة واخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه، كسور في الجزئين السفلي والعلوي في حالة حفظ سيئة</p>			


البطاقة التقنية			
	75	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	مكان التواجد	
	144	الطول (سم)	المقاسات
	70	العرض (سم)	
	10	السك (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي على اطارين سمك كل واحد 2سم ويبعدان عن حافة اللوحة ب7سم نجد داخله زخرفة هندسية منحوتة نحت بارز واخر غائر عبارة عن دوائر متداخلة فيما بينها على شكل حلقات قطرها حوالي 27سم تشكل زهرة ذات اربع بتلات تتوسطها زهرة اخرى على شكل صليب في الوسط ميدالية اثار كسور بسيطة من الحواف في حالة حفظ حسنة</p>			

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	76	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	
المقاسات	الطول (سم) 160	
	العرض (سم) 110	
	الارتفاع (سم) 64	
الوصف		
<p>من الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح عنصر زخرفي يحتوي على 2 courbon مزخرفة بورقة الاكنة ، اليمنى تحتوي على زهرة ذات اربع بتلات من كلتا الجانبين، اما اليسرى فتحتوي على زهرة في جانب واحد فقط</p> <p>في اعلى الافريز توجد اشكال هندسية محفورة عبارة عن مربعات (9×9)سم يفصل بين كل مربع واخر حز مستطيل غائر، اعلى هذه المربعات نجد شكل متتالي لصدفة داخلها شكل بيضوي به اثار كسور وفطريات في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	77	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	
	60	الطول (سم)
	70	العرض (سم)
	10	السك (سم)
مقاسات		
مكان التواجد		
الوصف		
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي على اطارين سمك كل واحد 2سم ويبعدان عن حافة اللوحة ب7سم نجد داخله زخرفة هندسية منحوتة نحت بارز واخر غائر عبارة عن دوائر متداخلة فيما بينها قطرها حوالي 27سم تشكل زهرة ذات اربع بتلات تتوسطها زهرة اخرى على شكل صليب في الوسط ميدالية مكسر يوجد منه جزء فقط في حالة حفظ سيئة</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	78	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	مكان التواجد	
	60	الطول (سم)	المقاسات
	44	العرض (سم)	
	10	السك (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي على اطارين سمك كل واحد 2سم ويبعدان عن حافة اللوحة ب7سم نجد داخله زخرفة هندسية منحوتة نحت بارز واخر غائر عبارة عن دوائر متداخلة فيما بينها قطرها حوالي 27سم تشكل زهرة ذات اربع بتلات تتوسطها زهرة اخرى على شكل صليب في الوسط ميدالية جزء من اللوحة فقط في حالة حفظ سيئة</p>			

البطاقة التقنية		
الصورة	79	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	
	144	الطول (سم)
	70	العرض (سم)
	10	السك (سم)
المقاسات		
الوصف		
<p>لوحة حجرية نت الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي على اطارين سمك كل واحد 2سم ويبعدان عن حافة اللوحة ب7سم نجد داخله زخرفة هندسية منحوتة نحت بارز واخر غائر عبارة عن دوائر متداخلة فيما بينها قطرها حوالي 27سم تشكل زهرة ذات اربع بتلات تتوسطها زهرة اخرى على شكل صليب في الوسط ميدالية مكسرجزة من الاعلى وهي في حالة حفظ سيئة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	80	
مكان التواجد	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول	
	المقاسات	الطول (سم)
		144
		العرض (سم)
		70
	السك (سم)	10
الوصف		
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي على زخرفة هندسية منحوتة بنحت بارز واخر غائر داخل اطار يبعد عن حافة اللوحة ب7سم نجد وسطها زخرفة هندسية متكونة من دائرة قطرها حوالي 53سم، داخل الدائرة نحت مربعين دا اطارين سمكهما 4سم متداخلين فيما بينهما يشكلان بهذا التداخل شكل ذو 16 ضلع بداخله زهرة بسيطة ذات اربع بتلات عريضة واربع سبلات صغيرة نصف دائرية طول الصلع الداخلي 27سم والصلع الخارجي 35سم الجهتين اليمنى واليسرى للوحة تحتوي على شكلين متشابهين عبارة عن مستطيلين بداهل كل منهما شكل معين ينبثق من الجهتين العلوية والسفلية شكل اوراق ابرية، ومن الجانبين اليمنى واليسرى اوراق طويلة . بها آثار تشققات في حالة حفظ سيئة</p>		

البطاقة التقنية			
رقم البطاقة	81		
الصورة			
	مدينة تيمقاد معبد الكابيتول		
	المقاسات	الطول (سم)	82
		العرض (سم)	36
		السك (سم)	10
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون مستطيلة الشكل تحتوي على زخرفة هندسية منحوتة بنحت بارز واخر غائر داخل اطار يبعد عن حافة اللوحة ب7سم نجد وسطها زخرفة هندسية متكونة من دائرة قطرها حوالي 53سم، داخل الدائرة نحد مربعين دا اطارين سمكهما 4سم متداخلين فيما بينهما يشكلان بهذا التداخل شكل ذو 16 ضلع بداخله زهرة بسيطة ذات اربع بتلات عريضة واربع سبلات صغيرة نصف دائرية طول الصلح الداخلي 27سم والصلح الخارجي 35سم الجهتين اليمنى واليسرى للوحة تحتوي على شكلين متشابهين عبارة عن مستطيلين بداهل كل منهما شكل معين ينبثق من الجهتين العلوية والسفلية شكل اوراق ابرية، ومن الجانبين اليمنى واليسرى اوراق طويلة . مكسر جزء منه من الاعلى في حالة حفظ سيئة</p>			

البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	82	مكان التواجد
	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	
	43	القطر (سم)
	50	الارتفاع (سم)
الوصف		
<p>تاج كورنثي مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الاقنتة حول محيطه والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارعن أوراق أفنتة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة وأخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	83	
	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	
	50	الطول (سم)
	50	العرض (سم)
	43	القطر (سم)
50	الارتفاع (سم)	
مكان التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكسي ذو لون رمادي فاتح مكون من جزئين : الجزء السفلي عبارة عن تاج كورنثي يحتوي على نحت لورقة الاقنطة حول محيطه والجزء العلوي منه يحتوي على نحت عبارعن أوراق أقنطة نهايتها على شكل حلزوني وبين كل ورقة وأخرى ساق لنبات ينتهي بورق عنب وزهرة تتوسطه</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	84	
مكان التواجد	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	
المقاسات	الطول (سم)	140
	العرض (سم)	45
	الارتفاع (سم)	28
		
الوصف		
<p>إفريز يتكون من أربع صفوف من الزخارف</p> <p>الصف الأول من الجهة العلوية يتكون من تداخل خطوط على شكل حرف لا عرضه 4 سم</p> <p>الصف الثاني يتكون من شكل عبارة عن لؤلؤة داخل صدفتها وبينهما شكل ورقة ابريه أو شكل مسمار مدبب.</p> <p>الصف الثالث يتكون من زخرفة على شكل صدفة محززة وسطها نصف دائرة وبين كل صدفة وأخرى شكل عبارة عن مسمار مدبب</p> <p>الصف الرابع عبارة عن زخرفة لأوراق تشبه ورقة الاكننتة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	85	
مكان التواجد	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	
المقاسات	الطول (سم)	140
	العرض (سم)	50
	الارتفاع (سم)	28
الصورة		
الوصف		
<p>إفريز من الحجر الكلسي رمادي اللون يتكون من أربع صفوف من الزخارف</p> <p>الصف الأول من الجهة العلوية يتكون من تداخل خطوط على شكل حرف Y عرضه 4 سم</p> <p>الصف الثاني يتكون من شكل عبارة عن لؤلؤة داخل صدفتها وبينهما شكل ورقة إبريه أو شكل سهم يشبه مسمار مذنب</p> <p>الصف الثالث يتكون من زخرفة على شكل صدفة محززة وسطها نصف دائرة وبين كل صدفة وأخرى شكل عبارة عن سهم</p> <p>الصف الرابع عبارة عن زخرفة لأوراق تشبه ورقة الأكننتة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	86	
مكان التواجد	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	
المقاسات	الطول (سم)	140
	العرض (سم)	50
	الارتفاع (سم)	28
الصورة		
الوصف		
<p>إفريز من الحجر الكلسي رمادي اللون يتكون من أربع صفوف من الزخارف</p> <p>الصف الأول من الجهة العلوية يتكون من تداخل خطوط على شكل حرف Y عرضه 4 سم</p> <p>الصف الثاني يتكون من شكل عبارة عن لؤلؤة داخل صدفتها وبينهما شكل ورقة إبريه أو شكل سهم يشبه مسمار مذب</p> <p>الصف الثالث يتكون من زخرفة على شكل صدفة محززة وسطها نصف دائرة وبين كل صدفة وأخرى شكل عبارة عن سهم</p> <p>الصف الرابع عبارة عن زخرفة لأوراق تشبه ورقة الأكننة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	87	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	مكان التواجد
الوصف		
<p>عارضة من الحجر الكلسي رمادي اللون هذه العارضة محاطة بثلاث إطارات بارزة من الجهات الأربعة في إحدى الواجهات، عرض كل واحدة 3سم من الجهات الأربعة وفي الوسط عرضها 23سم هذه الإطارات المنحوتة عبارة عن مستطيلات تزين سطح العارضة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	88	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	مكان التواجد
الوصف		
<p>عارضة من الحجر الكلسي رمادي اللون هذه العارضة محاطة بثلاث إطارات بارزة من الجهات الأربعة في إحدى الواجهات، عرض كل واحدة 3سم من الجهات الأربعة وفي الوسط عرضها 23سم هذه الإطارات المنحوتة عبارة عن مستطيلات تزين سطح العارضة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	89	
مكان اتواجد	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	
المقاسات	الطول (سم)	2,80
	العرض (سم)	42
	الارتفاع (سم)	50
الصورة		
الوصف		
<p>عارضة من الحجر الكلسي رمادي اللون هذه العارضة محاطة بثلاث إطارات بارزة من الجهات الأربعة في إحدى الواجهات، عرض كل واحدة 3سم من الجهات الأربعة وفي الوسط عرضها 23سم هذه الإطارات المنحوتة عبارة عن مستطيلات تزين سطح العارضة</p>		


البطاقة التقنية			
	90	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد المعبد الحامي	مكان التواجد	
	156	الطول (سم)	المقاسات
	50	العرض (سم)	
	28	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>إفريز من الحجر الكلسي رمادي اللون يتكون من أربع صفوف من الزخارف  الصف الأول من الجهة العلوية يتكون من تداخل خطوط على شكل حرف ليعرضه 4سم  الصف الثاني يتكون من شكل عبارة عن لآلى داخل صدفتها وبينهما شكل ورقة ابريه أو شكل مسمار مدبب.  الصف الثالث يتكون من زخرفة على شكل صدفة محززة وسطها نصف دائرة وبين كل صدفة وأخرى شكل عبارة عن مسمار مدبب  الصف الرابع عبارة عن زخرفة لأوراق ذات ثلاث فصوص تشبه ورقة الاكننتة</p>			

البطاقة التقنية		
الصورة	91	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد الفوروم	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج نصفي من الحجر الكلسي ذو لون رمادي مصفر منحوت بزخرفة نباتية لصفين من ورقة الأكنثس ذات نحت بسيط ملساء في الجزء السفلي أما الجزء العلوي فيحتوي على غصينات نباتية تنتهي بنهاية حلزونية من جهتين وفي الوسط غصينات متداخلة تشكل حلقتين متداخلتين تنتهيان بزهرة أو برعم.</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	92	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد الفوروم	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي ذو لون رمادي مصفر نحتت عليه صفيين من أوراق الأكنتس ملساء في الجزء السفلي، أما الجزء العلوي فيحتوي على زخرفة حلزونية تالفة وغير واضحة التاج مرمم ومكسرة بعض أجزائه تالفة في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	93	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد أكواسيبتيميانا	مكان التواجد
الوصف		
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي يميل إلى الأبيض وجدت بمعبد أكواسيبتيميانا ذات لون رمادي يميل إلى الأبيض، نحت عليها نحت بارو قليلا يميل إلى المسطح عبارة عن خطوط متعرجة تشكل فيما بينها حلقات متداخلة ومترابطة مع بعضها وداخل كل حلقة دائرة صغيرة الحجم النحت غير كامل على كل أجزاء اللوحة بالإضافة إلى أنها غير مكتملة الأطراف</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	94	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد أكواسيبيمانا	مكان التواجد
الوصف		
<p>بلاطة حجرية من الحجر الكلسي ذات لون رمادي وجدت بمعبد أكواسيبيمانا تحتوي على زخارف هندسية منحوتة عليها أشكال مربعات مرتبطة مع بعضها بالإضافة إلى خطوط على شكل حرف X مكسرة إلى أجزاء وأجزاء منها ضائعة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	95	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد أكواسيبتيميانا	مكان التواجد
الوصف		
<p>الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح درابزين مستطيل الشكل ذو أربع واجهات ينتهي بقبة نصف دائرية مقببة نحتت معظم واجهاته بزخرفة هندسية عبارة عن مستطيلين متتابعين في كل جهة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	96	رقم البطاقة
	<p>مدينة تيمقاد أكواسيبتيميانا</p>	<p>مكان التواجد</p>
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح وجد بمعبد أكواسيبتيميانا منحوت عليه ثلاث صفوف من ورقة الأكنثس كل ورقة منحوتة بدقة واضحة حيث ميزت فصوص كل ورقة والعروق التي تتوسطها التاج تنتشر حوله الحشائش والفطريات في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	97	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد أكواشيتيميانا	مكان اتواجد
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح وجد بمعبد أكواشيتيميانا منحوت عليه في الجزء السفلي ثلاث صفوف من ورقة الأكنيس كل ورقة منحوتة بدقة واضحة حيث ميزت فصوص كل ورقة والعروق التي تتوسطها، أما الجزء العلوي فنحت عليه غصينات حلزونية</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	98	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد معبد أكواسيبتيميانا	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسي ذو لون رمادي وجد بمعبد أكواسيبتيميانا منحوت عليه ثلاث صفوف من ورقة الأكنثس كل الأورقة المنحوتة نحت بسيط أملس لم تتحت الفصوص والعروق التي تتضمن الورقة ربما لعدم اكتمال النحت</p>		


الأسواق:


البطاقة التقنية		
الصورة	99	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>تاج كورنثي من الحجر الكلسيمنحوتة بكل جوانبه ورقة الأكنثس ملساء يحتوي على ثلاثة صفوف من الأوراق متوضعة على التاج، يوجد بالسوق مجموعة من نفس التيجان الكورنثية تتشابه في طريقة نحتها</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	100	
مكان التواجد	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
المقاسات	الطول (سم)	57
	الارتفاع (سم)	29
		
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون في حالة حفظ جيدة، طوله 57 سم وعرضه 29 سم. يحمل صورتين.</p> <p>الصورة اليمنى:</p> <p>إطار مستطيل ذات موضوع نباتي يتمثل في أوراق نبات الاكنت ورقتين من الأكنتا الأولى في الأسفل تبدأ عند الزاوية اليمنى السفلية وتتفرع منها أربعة وريقات ذات ستة بتلات وتتخللها عروق وسط هذه الوريقات تتبعث الورقة الأكننية الثانية لتقسمها الى ورقتين وهي موجهة نحو الأعلى لتنتهي عند الزاوية اليمنى العلوية لإطار تحتوي على خمسة وريقات متعددة البتلات مع تخلل العروق لها وبذلك تشكل الوريقتين شكل منحنى</p> <p>الصورة الأمامية: في داخل إطار منحوت بحزات ومسننات نفس الشكل الحلزوني الذي يحتوي على حافتين داخليتين علوية وسفلية وسطهما زهرة من أربعة بتلات ويتفرع منه أوراق إكليل الغار عند الحافة العلوية وفي الجهة الأمامية شكل أسطواني مزخرف، وعند الحافة السفلية تتشكل ورقة أكنت كبيرة موجهة نحو الأعلى ومتعددة البتلات لتلتصق بالشكل الاسطواني</p>		




البطاقة التقنية		
الصورة	101	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
	57	الطول (سم)
	29	الارتفاع (سم)
مقامسات		
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون موجود بسوق سيرتيوس يحتوي في إحدى جهاته على موضوعين لزخرفة نباتية، الإطار الأول يحتوي زخرفة نباتية لمجموعة من أوراق الأكنتس ذات خمس وست فصوص تمتد بشكل حلزوني من الأعلى إلى الأسفل، تتخلل هذه الأوراق زهرتين ذات أربع بتلات أما الإطار الثاني فيحتوي على زخرفة نباتية تتمثل في ورقة أكنتس ذات فصوص متعددة تمتد من الأعلى إلى الأسفل بشكل حلزوني تتوسط ساق الورقة زخرة ذات أربع بتلات هذه اللوحة في حالة حفظ جيدة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	102	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>واجهة مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون بسوق سيرتيوس تحتوي على زخرفة لنحت بارز تمثلت في ورقة الأكتس منحوتة على واجهة المسند تحتوي على عدة فصوص مسننة تتخللها عروق نباتية اللوحة في حالة حفظ جيدة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	103	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>لوحة حجرية من مسند سوق سيرتيوس من الحجر الكلسي رمادي اللون تمثل باقة من أوراق الأكنثس منحوتة على الجهة السفلية لمسند عبارة مجموعة من أوراق الأكنثس تشكل حزمة تشبه شجرة وهي في حالة حفظ جيدة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	104	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
المقاسات	الطول (سم) 57	
	الارتفاع (سم) 28	
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون في حالة حفظ جيدة، له طول 57 سم وعرضه 28 سم يحمل صورتين.</p> <p>إطار مستطيل ذات موضوع نبات يتمثل في أوراق نبات الاكنت ورقتين من الأكنت الأولى في الأسفل تبدأ عند الزاوية اليمنى السفلية وتتفرع منها أربعة وريقات ذات ستة بتلات وتتخللها عروق وسط هذه الوريقات تتبعث الورقة الأكنتية الثانية لتقسمها الى ورقتين وهي موجهة نحو الأعلى لتنتهي عند الزاوية اليمنى العلوية لإطار تحتوي على خمسة وريقات متعددة البتلات مع تخلل العروق لها وبذلك تشكل الوريقتين شكل منحنى</p> <p>الصورة الأمامية: في داخل إطار منحوت بحزات ومسنا بنفس الشكل الحلزوني الذي يحتوي على حافتين داخليتين علوية وسفلية وسطهما زهرة من أربعة بتلات ويتفرع منه أوراق إكليل الغار عند الحافة العلوية وفي الجهة الأمامية شكل أسطواني مزخرف، وعند الحافة السفلية تتشكل ورقة أكنت كبيرة موجهة نحو الأعلى ومتعددة الفصوص لتلتصق بالشكل الأسطواني</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	105	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
المقاسات	الطول (سم) 57	
	الارتفاع (سم) 28	
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون في حالة حفظ جيدة، له طول 57 سم وعرضه 28.5 سم. يحمل صورتين.</p> <p>الصورة اليمنى:</p> <p>إطار مستطيل ذات موضوع نباتي يتمثل في أوراق نبات الاكنت وورقتين من الأكنت الأولى في الأسفل تبدأ عند الزاوية اليمنى السفلية وتتفرع منها أربعة وريقات ذات ستة بتلات وتتخللها عروق وسط هذه الوريقات تتبعث الورقة الأكننتية الثانية لتقسمها الى ورقتين وهي موجهة نحو الأعلى لتنتهي عند الزاوية اليمنى العلوية لإطار تحتوي على خمسة وريقات متعددة البتلات مع تخلل العروق لها وبذلك تشكل الوريقتين شكل منحنى</p> <p>الصورة الأمامية : في داخل إطار منحوت بحزات ومسننات نفس الشكل الحلزوني الذي يحتوي على حافتين داخليتين علوية وسفلية وسطهما زهرة من أربعة بتلات ويتفرع منه أوراق إكليل الغار عند الحافة العلوية وفي الجهة الأمامية شكل أسطواني مزخرف، وعند الحافة السفلية تتشكل ورقة أكنت كبيرة موجهة نحو الأعلى ومتعددة البتلات لتلتصق بالشكل الأسطواني</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	106	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
الوصف		
<p>اللوحة الحجرية من الحجر الكلسي الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه بوقين متقاطعين يخرجان من غصينات نباتية كل نبتة بها أربع فروع تنتهي بنهاية حلزونية، وامتدت على كل مستوى البوقين زخرفة غصينات نباتية، يوجد على جانبي البوقين زهرتين ذات أربع بتلات صغيرتي الحجم، وتوجد زهرة أخرى ذات أربع بتلات وأربع سبلات ومدقة أكبر حجما مقارنة بالأخرتين تتوضع بين البوقين</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	107	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>الواجهة الامامية لمسند بسوق سيرتيوس من الحجر الكلسي رمادي اللون نحتت به ورقة الأكننتس وهي في حالة سيئة حيث نلاحظ تأكلها</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	108	مكان التواجد
مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس		
الوصف		
<p>واجهه أمامية لمسند من الحجر الكلسي رمادي اللون بسوق سيرتيوس زينت واجهته بنحتين متمثلين في مجموعة من أوراق الأكننس وثمره، هذه الأوراق مجمعة إلى خمسة أوراق في شكل ورقة كبيرة وكل ورقة تحتوي على خمسة فصوص تعلوها ثمرة ذات جزأين متقابلين</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	109	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>واجهه أمامية لمسند من الحجر الكلسي رمادي اللون بسوق سيرتيوس نحتت على واجهته نحتين متمثلين في مجموعة من أوراق الأكنتس وثمره، هذه الأوراق مجمعة إلى خمسة أوراق في شكل ورقة كبيرة وكل ورقة تحتوي على خمسة فصوص تعلوها ثمرتين من الصنوبر متقابلتين ومتلاصقتين رأسياً</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	110	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه ورقة أكننتس بحجم كبير وهي تجمع لمجموعة من أوراق الأكننتس ذات أربع وخمس فصوص وهي في حالة حفظ جيدة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	111	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليها رأس لشخص ذو عينيْن بارزتين تظهر وأنف بمنخارين، أما اللحية فتغطي معظم الوجه وهي عبارة عن أوراق الأكنتس تنتشر على الوجه لتغطي كل القطعة الحجرية وهي ذات ثلاث أو أربع فصوص، الرأس يظهر به قرون قصيرة قرنين من الجهة اليمنى وقرنين من الجهة اليسرى</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	112	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه مجموعة من أواق الأكنثس منتشرة في جميع أجزاء اللوحة وهي ذات أربع وخمسة فصوص وفي الوسط توجد زهرة اللوتس ذات أربع سبلات</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	113	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>اللوحة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه بوقين متقاطعين يخرجان من غصينات نباتية كل نبتة بها أربع فروع تنتهي بنهاية حلزونية، وامتدت على كل مستوى البوقين زخرفة غصينات نباتية، يوجد على جانبي البوقين زهرتين ذات أربع بتلات صغيرتي الحجم، وتوجد زهرة أخرى ذات أربع بتلات وأربع سبلات ومدقة أكبر حجما مقارنة بالأخريتين تتوضع بين البوقين</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	114	مكان التواجد
<p>مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس</p>		
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه أربعة أجزاء من مرساة السفينة بشكل متقابل وفي الوسط زهرة اللوتس ذات أربع سبلات تحيط بهم من الجهات الأربع أوراق الأكننتس ذات الفصوص المتعددة وهي في حالة حفظ جيدة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	115
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه زخرفة نباتية تتمثل في غصينات وأزهار حيث تترتب ثلاث زهرات في الجهة العلوية وتقابلها ثلاث زهرات متشابهة في الجهة السفلية يفصل بينهم غصينات تشكل زهرة كأسية، وهي في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	116	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه رأس لشخص ذو عيينين بارزتين تظهر منها بؤبؤ العينين وأنف بمنخارين والشفيتين، أما اللحية فتغطي معظم الوجه وهي عبارة عن أوراق الأكنتس تنتشر على الوجه لتغطي كل القطعة الحجرية ، الرأس لا يظهر منه الكثير لأنه في حالة سيئة متآكلة</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	117	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه زخرفة نباتية لأوراق وأزهار ففي الوسط زهرة ذات ثمن سبلات وفي وسطها مدقة تخرج منها أربع أوراق لنبات السرخس تمتد في الإتجات الأربعة ووسط كل ورقتين زهرتين من اللوتس ذات الأربع سبلات، ووسط الزهرتين اليمنى واليسرى نبتة نشبه سنبله القمح</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	118	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان اتواجد
الوصف		
<p>اللوحدة الحجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون، الواجهة السفلية لمسند بسوق سيرتيوس يحتوي على نحت منقوش عليه زخرفة نباتية تتمثل زهرة وأوراق نباتية مسننة تتوسط القطعة الحجرية زهرة اللوتس ذات الأربع سبلات ووسطها مدقة يلتف حولها شكل ذو أربع اتجاهات وخارج الشكل باتجاه الأضلاع الأربعة عبارة عن أوراق نباتية مسننة وهي في حالة حفظ جيدة</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	119	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
	57	الطول (سم)
	28,5	العرض (سم)
		الارتفاع (سم)
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون إطار مستطيل يحتوي على موضوع واحد وهو نبات الاكنت .                  نجد الإطار في الجهة العلوية فقد تعرض للتلف ورقتين من الاكنت واحدة ذات ستة بتلات والثانية ذات أربعة بتلات.</p> <p>الصورة الأمامية : إطار منحوت يحتوي على حزات وحوالي عشرة مسننات                  اللوحة في حالة حفظ سيئة نظرا لتعرضها لعوامل التلف ووجود آثار الفطريات والأشنة</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	120	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد سوق سيرتوس	
المقاسات	الطول (سم) 57	
	الارتفاع (سم) 28	
الوصف		
<p>لوحة من الحجر الكلسي رمادي اللون غبارة عن مسند مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون الصورة اليمنى: لها إطار مستطيل فقد جزء منه في الجهة السفلية اليمنى، يحتوي على موضوع رمزي، حيث تعدد الأشكال في موضوع واحد ففي الأول سهم وسط اللوحة يحتوي على رأس يتوسطه شكل دائري فوق السهم نحت خنجرين أو ربما بوقين على الجهتين بشكل منحنى ليشكل دائرة وسط اللوحة لتحتوي الشكل الدائري للسهم ويحتويان على رسومات</p> <p>الصورة الأمامية: نصف إطار نحته عبارة عن حزات ومسنات، يحتوي على شكل حلزوني يظهر الجزء السفلي فقط ويتفرع منه أوراق و حافته السفلية تحيط بزهرة ذات أربعة بتلات</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	121	
الصورة		
	مدينة تيمقاد سوق سيرتوس	
	المقاسات	الطول (سم) 57
		الارتفاع (سم) 29
الوصف		
<p>من الحجر الكلسي رمادي اللون إطار مستطيل يحتوي على موضوعين : موضوع رمزي ونباتي نجد الموضوع الرمزي يتمثل في صولجان في الوسط موجه نحو الأعلى وعلى جانبه نبات إكليل الغار على اليمين تظهر فيها خمسة بتلات واليسار سبعة بتلات والكل تتخللها عروق وفي أعلى الصولجان هناك ورقة أخرى له على شكل وردة ذات ثلاثة بتلات.</p> <p>الصورة الأمامية: فقدت جزء الموضوع في الجهة العلوية الأمامية حيث نجد جزء من الإطار يحتوي على حزات و 14 مسننة حسبما تبقى منه. وهناك شكل حلزوني حوافه السفلية تحيط بزهرة ذات أربعة بتلات. أما العلوية فلا تظهر نظرا للتلف الذي تعرضت له.</p> <p>يتفرع من هذا الشكل فروع تحمل أوراق على شكل قلب عددها ثلاثة من الجهة الأخرى تظهر فقط ورقة الاكنت في الأسفل تتفرع منها عدة بتلات.</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	122	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
	57	الطول (سم)
	29	الارتفاع (سم)
مقاسات		
مكان التواجد		
الوصف		
<p>لوحة من الحجر الكلسي رمادي اللون عبارة عن مسند لسوق سيرتوس بإطار مستطيل يحتوي على موضوعين : موضوع رمزي ونباتي. نجد الموضوع الرمزي تمثل في شكل بيضوي عبارة عن خمسة دمعات</p> <p>الموضوع الثاني: نصف إطار نحته عبارة عن حزات ومسنات، يحتوي على شكل حلزون يظهر الجزء السفلي فقط ويتفرع منه أوراق و حافته السفلية تحيط بزهرة ذات أربعة بتلات</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	123	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد	
	57	الطول (سم)	المقاسات
	29	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>من الحجر الكلسي رمادي اللون مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون الصورة اليمنى :لها إطار مستطيل فقد جزء منه في الجهة السفلية اليمنى، يحتوي على موضوع رمزي، حيث تعدد الأشكال في موضوع واحد ففي الأول سهم وسط اللوحة يحتوي على رأس يتوسطه شكل دائري . فوق السهم نحت خنجرين أو ربما بوقين على الجهتين بشكل منحنى ليشكلا دائرة وسط اللوحة لتحتوي الشكل الدائري للسهم ويحتويان على رسومات</p> <p>الصورة الأمامية :نصف إطار نحته عبارة عن حزات ومسنات، يحتوي على شكل حلزوني يظهر الجزء السفلي فقط ويتفرع منه أوراق و حافته السفلية تحيط بزهرة ذات أربعة بتلات</p>			

البطاقة التقنية		
الصورة	124	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد
	57	الطول (سم)
	28,5	الارتفاع (سم)
الوصف		
<p>ممسند من الحجر الكلسي رمادي اللون الصورة اليمنى : لها إطار مستطيل يحتوي على موضوعين موضوع رمزي ونباتي . وتحمل الموضوع الرمزي يتمثل من عصى في الوسط أفقيان في الأسفل ينتهي بزهرة أعلاه يتفرع غصنين يتقاطعان في الوسط. الغصن الأول في اليمين فيه 5 أوراق على شكل قلوب قبل التقاطع و خمسة بعد التقاطع نفس الشيء بالنسبة للغصن الثاني على اليسار.</p> <p>الصورة الأمامية: نصف لإطار فقد قليل منه في الجهة العلوية تحته عبارة عن حزات كما يحتوي على مسننات ثلاثة عشر منها في الجهة اليمنى وسطها تنبعث ورقة الأكنت ذات تسعة بتلات وتتخللها عروق موجهة نحو الأعلى أين نجد سبعة مسننات أخرى.</p> <p>شكل حلزوني يبدأ من الأسفل نحو الأعلى تحيط حوافه الداخلية بزهرة ذات أربعة بتلات يتفرع من هذا الشكل أوراق الأكنت في الجهة الأخرى أوراق الأكنت موجهة نحو الأعلى أين نجد شكل اسطواني مزين بخطوط يبدو كأنه متمم للشكل الحلزوني</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	125	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
	57	الطول (سم)
	29	الارتفاع (سم)
المقاسات		
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون الصورة اليمنى :لها إطار مستطيل فقد جزء منه في الجهة السفلية اليمنى، يحتوي على موضوع رمزي، حيث تعدد الأشكال في موضوع واحد ففي الأول سهم وسط اللوحة يحتوي على رأس يتوسطه شكل دائري . فوق السهم نحت خنجرين أو ربما بوقين على الجهتين بشكل منحني ليشكلا دائرة وسط اللوحة لتحتوي الشكل الدائري للسهم ويحتويان على رسومات الصورة الأمامية : نصف إطار نحته عبارة عن حزات ومسننات، يحتوي على شكل حلزوني يظهر الجزء السفلي فقط ويتفرع منه أوراق و حافته السفلية تحيط بزهرة ذات أربعة بتلات</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	126	رقم البطاقة	
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	مكان التواجد	
	57	الطول (سم)	المقاسات
	29	الارتفاع (سم)	
الوصف			

مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون يحتوي الإطار المستطيل على 3 مواضيع: مزهريّة، موضوع نباتي، موضوع أدمي.

المزهريّة : منحوتة بالنحت البارز حيث نجدها مقسمة إلى 3 أجزاء:

الجزء الأول : وهو القاعدة على شكل نصف دائرة تقريبا.

الجزء الثاني: شكل بارز مقارنة بالقاعدة مزين بخطوط مستقيمة متوازية وعمومية.

الجزء الثالث: وهو العلوي حيث نجد شكل المزهريّة يتقلص كلما اتجهنا نحو الأعلى.

فوهة المزهريّة غير كامل حيث فقد الجزء البارز منه على الجانبين لها يدين ينبعث من المزهريّة ساقين موجّهان نحو الأعلى على الجهتين وتنبعث منهما فروع. الجهة اليمنى يوجد فرع صغير تنبعث منه ورقة ذات 5 فصوص تتخللها عروق، أما الجهة اليسرى تحتوي على عنقود لكن ليس واضح بشكل جيد فقدت أجزاء منه .على المزهريّة وبين الساقين هناك تمثال أدمي واقف عاري الجسد حيث نجد جزءه العلوي أي الرأس مهدم .هذا التمثال مفتوح الذراع ليمسك بيديه الساقين.

الصورة الأمامية: إطار غير واضح فقد تعرض لعوامل التلف الشيء الذي جعله غير واضح .يحتوي على نحت عبارة عن حزات وبها 3 مسننات حسب ماتبقى منه يضم موضوع واحد وهو موضوع نباتي ( نبات

الأكنت) حيث تظهر لنا ورقة الأكنت على شكل حلزوني وتنتهي بزهرة في الجهة العلوية للإطار


هذه اللوحة غير كاملة حيث فقدت جزء من الإطار المحيط بالموضوع، وأجزاء من الموضوع في الزاوية اليسرى العلوية منه، وتتمثل هذه الأجزاء من الرأس الأدمي وأجزاء من


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	127	
مكان التواجد	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس	
المقاسات	الطول (سم)	57
	الارتفاع (سم)	28,5
الصورة		
		
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون تحتوي اللوحة على موضوع وهو الزخرفة الغصنية تمثل نبات الكروم وثماره. الإطار مستطيل حيث نشاهد ساقين ينبعثان من الأسفل ويتقاطع ان في الوسط مشكلين دائرتين أو رقم 8 وبذلك تنقسم إلى دائرتين</p> <p>الدائرة السفلية: يتفرع منها غصنين ثانويين موجهان نحو الأسفل ويتقاطعان أسفل الدائرة الغصن الأيمن المتفرع من الساق الرئيسي يحتوي على ورقة ذات 5 بتلات موجهة نحو الأسفل، ولها عروق و 4 فتحات ناتجة عن تلاقي البتلات، عنقود من الثمار تحتوي على 4 حبات موجهة نحو الأعلى ليلتقي مع عنقود الغصن الأيسر الذي يحتوي بدوره على ورقة ذات 5 بتلات موجهة نحو الأسفل مثل التي على اليمين . أسفل الدائرة نجد فرعين في كل جهة مشكلين عقدة مع الساق الرئيسي.</p> <p>الدائرة العلوية : غير كاملة حيث نجد جزء منها تالف، من الجهة اليمنى تنبعث منها 4 فروع الفرع الأول في الأسفل على اليمين تنبعث منه ورقة منحنية نحو الأسفل وتتكون من 5 بتلات وتخللها عروق، نفس الشيء بالنسبة لنظيرتها على اليسار حيث نلاحظ أنهما ملتصقتان ببعضهما الفرع الأعلى على اليمين نجده غير كامل يظهر فيه فقط جزء صغير من ورقة متكونة من 3 بتلات وورقة أخرى على شكل قلب نحو الأسفل وعنقود عنب له 8 حبات. في الجهة اليسرى يحتوي الفرع أيضا على ورقة ذات 5 بتلات تتخللها عروق وورقتين على شكل قلب موجهة نحو الأسفل، واحدة منها ملامسة لعنقود العنب لفرع الأيمن .على جانبي الدائرتين وبينها ينبعث من كل ساق رئيسي فرعين يحتويان على عنقودين اليمين له 10 حبات واليسار له 12 حبة</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	128		رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتيوس		مكان التواجد
	57	الطول (سم)	المقاسات
	28,5	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>مسند من الحجر الكلسي رمادي اللون الصورة اليمنى :لوحة كاملة تحتوي على نبات الاكنت لكن بشكل اخر في اطار مستطيل في الاسفل ورقتين من الاكنت تلتقيان في الوسط . تخرج من الاطار أوراق أخرى من كل الجانبين، ثلاثة أوراق ذات ستة بتلات من كل جهة .في الوسط ستة أوراق أخرى موجهة نحو الاعلى لتنتهي عند الحافة العلوية للإطار تحتها خمسة أشكال تبدو كأنها تحمل الاكنت ليبدو على شكل باقة.</p> <p>الصورة الامامية :اطار يحتوي على حزات به مسننات كما في الصور السابقة نجد شكل حلزوني تفرعت منه ورقة من إكليل الغار موجهة نحو الأعلى . لم يبقى منه سوى حافته السفلية وهي تحيط بزهرة من أربعة بتلات. الجهة الأخرى أوراق الاكنت موجهة نحو الأعلى أين نجد شكل أسطواني مزينة بخطوط</p>			

البطاقة التقنية		
الصورة	129	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد سوق سيرتوس	
	57	الطول (سم)
	28	الارتفاع (سم)
مقاسات		
مكان التواجد		
الوصف		
<p>مسند من الحجر الكلسي ذو لون رمادي يحتوي في إحدى جبهاته موضوعين على زخرفة نباتية تتمثل في أوراق الأكنتس ملتفة حول بعضها البعض مشكلة إتقافة على شكل مزهرية نباتية، تركز على قاعدة نباتية تتمثل في أوراق كبيرة للأكنتس ذات شكل بسيط، أما الموضوع الثاني فيتمثل في ورقة الأكنتس متعددة الفصوص متجهة من الأسفل إلى الأعلى حيث ينطلق غصنها من إتقافة حلزونية حول زهرة اللوتس ذات الأربع بتلات</p> <p>اللوحة في حالة حفظ سيئة نظرا لوجود الفطريات والأشنة عليها</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	130	
مكان التواجد		
المقاسات	الطول (سم)	57
	الارتفاع (سم)	29
		
<p>الوصف</p> <p>مسند من الحجر الكلسي ذو لون رمادي يحتوي في إحدى جبهاته موضوعين على زخرفة نباتية تتمثل في أوراق الأكننتس ملتفة حول بعضها البعض مشكلة إتقافة على شكل مزهرية نباتية، تتركز على قاعدة نباتية تتمثل في أوراق كبيرة للأكننتس ذات شكل بسيط، أما الموضوع الثاني فيتمثل في ورقة الأكننتس متعددة الفصوص متجهة من الأسفل إلى الأعلى حيث ينطلق غصنها من إتقافة حلزونية حول زهرة اللوتس ذات الأربع بتلات</p> <p>اللوحه في حالة حفظ سيئة نظرا لوجود الفطريات والأشنة عليها</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	131	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد السوق الشرق	
الوصف		
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي ذو لون مختلط بين الرمادي الغامق المائل إلى السواد والرمادي الفاتح عبارة عن رجل لطاولة بيع بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد نحت على الواجهة نحت بارز لرجل حيوان يحتوي على ساق طويلة وأربع أصابع ضخمة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	132	مكان التواجد
مدينة تيمقاد السوق الشرق		
الوصف		
<p>لوحة حجرية منالحجارة الكلسية رمادي اللون عبارة عن رجل لطاولة بيع بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد نحت على الواجهة نحت بارز لرجل حيوان يحتوي على ساق قصيرة وعريضة كلما اتجهنا نحو الأعلى إلى الركبة وأربع أصابع هي الأخرى عريضة تحتوي على مخالب بارزة</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	133	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد السوق الشرق	مكان التواجد
الوصف		
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي ذو لون رمادي داكن عبارة عن رجل لطاولة بيع بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد نحت على الواجهة نحت بارز لرجل حيوان يحتوي على ساق طويلة وأربع أصابع قصيرة قليلة البروز</p>		

البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	134	الصورة
مكان التواجد	مدينة تيمقاد السوق الشرق	
الوصف		
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي ذو لون مختلط بين الرمادي الداكن والفاتح عبارة عن رجل لطاولة بيع بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد نحت على الواجهة نحت بارز لرجل حيوان يحتوي على ساق طويلة تنتهي بحدوة يرجح بأنه رجل لحسان، القطعة في حالة حفظ متوسطة نظرا لتعرضها للفطريات والتآكل</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	135	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد السوق الشرق	مكان التواجد
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي نولون مختلط بين الرمادي الداكن و الفاتح بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد تحتوي في واجهتها زخرفة هندسية تمثلت في نحت بارز لمستطيلين متتابعين يمثلان إطار لواجهة الطاولة، بالإضافة إلى أرجل الطاولة التي بها هي الأخرى نحت بارز لمستطيلين متتابعين يمثلان أطر الأرجل</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	136	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد السوق الشرق	مكان التواجد
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي ذو لون رمادي مختلط بين الداكن والفاتح بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد تحتوي في واجهتها زخرفة هندسية تمثلت في نحت بارز لمستطيلين متتابعين يمثلان إطار لواجهة الطاولة، بالإضافة إلى أرجل الطاولة التي بها هي الأخرى نحت بارز لمستطيلين متتابعين يمثلان أطر الأرجل</p>		


البطاقة التقنية		
الصورة	137	رقم البطاقة
	مدينة تيمقاد السوق الشرق	مكان التواجد
الوصف		
<p>طاولة بيع من الحجر الكلسي ذو لون مختلط بين الرمادي الداكن والفاتح بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد تحتوي في واجهتها زخرفة هندسية تمثلت في نحت بارز لمستطيلين متتابعين يمثلان إطار لواجهة الطاولة، بالإضافة إلى أرجل الطاولة التي بها هي الأخرى نحت بارز لمستطيلين متتابعين يمثلان أطر الأرجل تعرضت للكسر والترميم</p>		

البطاقة التقنية		
الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	138	مكان التواجد
مدينة تيمقاد السوق الشرق		
الوصف		
<p>إحدى أرجل طاولة بيع من الحجر الكلسي ذو لون مختلط بين الرمادي الداكن والفاتح بالسوق الشرقي لمدينة تيمقاد نحت على واجهتها نخت بارو لمستطيلين متتاليين</p>		

ثالثا: مدينة تيديس

البطاقة التقنية		
الصورة	139	رقم البطاقة
	مدينة تيديس معبد ميثرا	
	54	الطول (سم)
	50	العرض (سم)
	77	الارتفاع (سم)
الوصف		
<p>لوحة من الحجر الكلسي ذو لون يميل إلى الإحمرار تمثل الصورة لوحة حجرية موجودة على يمين مدخل قاعة العبادة بمعبد الإله ميثرا يوجد بها نحت من الجهة الأمامية لرأس ثور ذوقرنين بارزين وأذنين بارزتين كذلك كلها واضحة الملامح، بالنسبة للعينين والأنف والفهم ملامحهم غير واضحة نظرا لعوامل التلف التي يتعرض لها الموقع، تحاط بمدار رأسه وعلى جبهته شريط أو عصابة.</p> <p>يوجد فوق رأس الثور نحت لشريطة أو تاج بنحت بارز أملس ينتهي كلتا جانبيه بعقدة مربوطة مع تدلي عدة حبال رقيقة و قصيرة الطول القرن من جهة اليمين متكسر يبرز النصف منه فقط، بالإضافة إلى تشوه في بعض ملامحه في حالة حفظ حسنة</p>		


البطاقة التقنية		
رقم البطاقة	140	
مكان التواجد	مدينة تديس معبد ميثرا	
المقاسات	54	الطول (سم)
	46	العرض (سم)
	55	الارتفاع (سم)
		
الوصف		
<p>لوحة من الحجر الكلسي ذو لون أحمر يختلط بالرمادي توجد أيضا لوحة حجرية لنحت بارز على يسار المدخلتتمثل هي الأخرى في نحت لرأس ثور ذو قرنين بارزين وأذنين بارزتين ملامحها واضحة قليلا، بالنسبة للعينين والأنف والفهم ملامحهم غير واضحة نظرا لعدم اكتمال عملية النحت على القطعة الحجرية وكذلك تعرضها لعوامل تلف مختلفةالنحت غير واضح الملامح بالإضافة إلى أن القطعة الحجرية غير مصقولة جيدا وهذا يمنع رؤية الملامح بوضوح في حالة حفظ حسنة</p>		

البطاقة التقنية			
الصورة	141	رقم البطاقة	
	مدينة تيديس معبد ميثرا		
	63	الطول (سم)	مكان التواجد المقاسات
	18	العرض (سم)	
	17	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي ذو لون رمادي فاتح لنحت شبه بارز أو بارز قليلا فقط تكاد ملامحه تنعدم رؤيتها، و بالتدقيق في القطعة لاحظنا نحت لسمة الدلفين حيث يظهر لنا جليا رأسها وفمها وعينها مع وضوح الزعنفة الأمامية، بالإضافة إلى ملامح جسمها التي تظهر في حالة قفز أو لعب وهي غير واضحة نظرا لعدم اكتمال العمل الفني بالإضافة إلى عواملاتلف المختلفة التي تحيط بالموقع نحتت على حجارة ملساء، غير منحوتة وغير مصقولة جيدا في حالة حفظ</p>			


البطاقة التقنية		
الصورة	142	
	مدينة تيديس معبد سيراس	
	61	الطول (سم)
	56	العرض (سم)
	126	الارتفاع (سم)
رقم البطاقة		
مكان التواجد		
المقاسات		
الوصف		
<p>قطعة حجرية من الحجر الكلسيلون رمادي مختلط بالحمرة عبارة عن ذكة أو مذبح خاصة بالمعبد، تحتوي على نحت بارز لأنثى الخنزير.</p> <p>هذه الخنزيرة التامة أو الخنوص نحتت بشكل بارز يبين بعضا من ملامحها حيث ظهرت ببطن منتفخ وثندي بارز ما يدل على أنها في حالة حمل بالإضافة إلى أرجلها الأربعة وذيلها الذي نحت بشكل واضح وعلى رقبتها نحت لحبل ملفوف حولها تعرضها لعوامل تلف مختلفة ما يجعل من هذه القطعة المنحوتة تفقد وضوحها وجمالها، بالإضافة لآثار الصقل في حالة حفظ حسنة</p>		



البطاقة التقنية

الصورة	143		رقم البطاقة
	مدينة تيديس معبد ميثرا		مكان التواجد
	57	الطول (سم)	المقاسات
	47	العرض (سم)	
	47	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون نحتت على واجهتها عضو ذكري يمثل قضيب خشن مائل إلى الجهة اليسرى مجنح من الجانبين</p> <p>حالة حفظ العنصر جيدة فقط به كسور على حواف القطعة الحجرية وآثار نحت للآلة المستعملة في العملية</p>			


البطاقة التقنية

الصورة	144		رقم البطاقة
	مدينة تيديس معبد مدينة ميثرا		مكان التواجد
	57	الطول (سم)	المقاسات
	47	العرض (سم)	
	47	الارتفاع (سم)	

الوصف

لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون نحتت على واجهتها بنحت بارز لعضو ذكري يمثل قضيب وخصيتين ذو شكل خشن مائل إلى الجهة اليمنى  
حالة حفظ العنصر متوسطة به آثار كسور على حواف القطعة الحجرية وعلى مستوى الجانب الأعلى للقضيب والخصيتين وآثار نحت للآلة المستعملة في العملية

البطاقة التقنية

الصورة	145		رقم البطاقة
	مدينة تيديس معبد مدينة ميثرا		مكان التواجد
	70	الطول (سم)	المقاسات
	50	العرض (سم)	
	50	الارتفاع (سم)	
الوصف			
<p>لوحة حجرية من الحجر الكلسي رمادي اللون نحتت على واجهتها بنحت مسطح لعضو ذكري يمثل قضيب وخصيتين</p> <p>حالة حفظ العنصر متوسطة به آثار كسور على حواف القطعة الحجرية وعلى مستوى الجزء العلوي للقضيب وآثار نحت للآلة المستعملة في العملية</p>			

البطاقة التقنية

الصورة	رقم البطاقة	رقم البطاقة
	146	مكان التواجد
مدينة تيديس معبد القمة		
الوصف		
<p>كوة من الحجر الكلسي رمادي اللون محفورة في الصخر تمثل نحت بارز لرجل واقف يحمل في يده اليسرى صولجان أو عصا، واليد اليمنى تمتد بشكل مستقيم وتحتها يوجد رأس لحيوان يشبه رأس خنزير، هذه اللوحة الفنية متآكلة و في حالة حفظ سيئة نظرا لموقعها الذي نحت غلى واجهة صخرة فتعرضها لمختلف العوامل الطبيعية من أمطار وثلوج ورياح أدى إلى تآكل عناصرها.</p>		

## الفصل الخامس: الرمزية على الزخارف الفنية المدروسة

مفهوم الإكولوجيا

تعريف الرمزية

علاقة الفن بالرمزية

نشأة وظهور الرمزية

أهمية الرمزية في الفن

الدلالات الرمزية للعناصر الزخرفية المدروسة

بما أن موضوع دراستنا حول العناصر الزخرفية وجب علينا التطرق إلى موضوع الرمزية نظراً لارتباطها الوثيق بالزخرفة خاصة والفن عامة.

حيث أخذت الرمزية أهمية كبيرة في مختلف التفكيرات الدينية عامة والفن خاصة، وذلك من خلال الإبداعات الفنية المشكلة على المباني المعمارية المستوحاة من العقيدة والحياة اليومية. وتعد دراسة الرموز من المواضيع المساعدة للفكر التجريدي الذي وصل إليه العقل البشري، فبالرغم من أن اللغة والكتابة حكر على الإنسان إلا أنه يجد نفسه في بعض الأحيان مرغماً على استعارة وسائل أخرى للتعبير عن أفكاره بواسطة الرمز للتعبير عن معتقداته.

### 1- مفهوم الإيكونوغرافيا:

هي كلمة إغريقية مركبة من كلمتين: إيكونوس Eikōnonos وتعني صورة و غرافين (Grafein) وتعني كتابة، وهي علم الصور الملونة أو المنحوتة. اتخذت الديانة المسيحية من التصوير في ظلال القرون الأولى ملجأً لها. وظهرت أول صورة في أوائل القرن الثالث ميلادي استجابة للشعور الديني للأتقياء والمسيحيين ففي بادئ الأمر كان الفن المسيحي فن شعبي يستعمل " لغة الإيكونوغرافيا" والاشكال المعاصرة، لان الصور المسيحية كانت مجرد تعبير خاص لفن بلغ أوج تطوره في أواخر قرون روما. ظهر الفن المسيحي في فترة كان العالم الروماني يعيش تغيير فني هام. وظهره مرتبط بهذه الثورة الجمالية الفنية العامة. فبعدما أن كان التصوير ممنوع<sup>1</sup>.

قام القديس كليمن الاسكندر Saint Clément d'Alexandrie بإعطاء قائمة

الرموز

المسموح تصويرها على مختلف الأدوات و الدعامات كرمز اليمامة و الصيد و المرساة الخ و منذ ذلك الوقت ظهرت أول طائفة مسيحية و قائمة للصور و الرموز عبر كل المستعمرات الرومانية.

<sup>1</sup> Augé (C ), Dictionnaire Larousse illustré, T.IV, paris, édit,Larousse, SD, p.223 .

كتب الكثير عن تأثير الفن والديانة الرومانية على الإيكونوغرافيا المسيحية، إذ إستعانالمسيحيون في أول الأمر برموز وثنية على منتجاتهم الفنية، كانت تؤدي بالمعنى الذي كانوا يريدون التعبير عنها أو الرمز إليها؛ كطائرالفينيكس رمز الشفاء و سعة النخيل رمز السلام والنصر.<sup>1</sup>

## 2- تعريف الرمزية:

مفهوم الرمز: لغة: الرمز هو اسم من الفعل رمز يرمز رمزا، فقد عرف في المعجم الوسيط على انه رمز إليه\_ رمزا: أوماً أو أشار بالشفقتين والعينين أو الحاجبين أو أي شيء كان<sup>2</sup> والرمز هو الإيماء والإشارة والعلامة، وفي علم البيان هو الكناية الخفية.

تتلخص ماهية الرمز أو الرمزية بأنها إدراك أن شيئاً ما يقف بديلاً من شيء آخر أو يحل محله أو يمثله، بحيث تكون العلاقة بين الاثنين علاقة الخاص بالعام او علاقة المحسوس بالمجرد وذلك على اعتبار ان الرمز يتمتع بوجود حقيقي مشخص الا انه يرمز الى فكرة او معنى محدد تعطي صورة معبرة الى حد بعيد<sup>3</sup>.

وقد استخدم الرومان الرمز للإشارة الى اشياء متعددة في كثير من الأحيان وذلك باستخدام صور تدل على مجالات واسعة في مساحة صغيرة من النموذج<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>Réaux C.P., « Chrétien primitif-Art» ,in : Encyclopédie universalis, T.4,1968, p.444.

2

3

4

## تعريف الرمزية اصطلاحاً:

يعتبر الرمز وسيلة ايحائية من أبرز وسائل التصوير، وبخاصة في كل ما يمكن التعبير عنه من الفنون والأشياء، وتضرب كلمة رمز بجذورها بعيداً عن التاريخ غير متشابهة المعاني، أصلها يوناني تأخذ من كلمة symbol، معنى للقطعة الفخارية أو الزخرفية التي كانت تقدم للضيف أو الزائر الغريب من حسن الضيافة بالتالي تصبح هذه الهدية صلة الوصل بين العائلتين المضيفة والمضافة.<sup>1</sup>

## 3- علاقة الفن بالرمزية

تأثرت الشعوب البدائية بالقوة الطبيعية المحيطة بها ومن جراء ذلك اكتفت حياة الإنسان البدائي صعوبات كثيرة وأصبحت غير مستقرة ومضطربة فأثرت على خياله حيث اعتقد بعبادة إله كالأحجار والأصنام إضافة إلى عبادة الخرافات<sup>2</sup>

وقد أرجع العلماء بداية ظهور الرمزية إلى عصور ما قبل التاريخ في رسوم التاسيلي جنوب الجزائر وكذلك في تونس وفي رسوم جبل الدواامي في نجد وغيرها<sup>3</sup>

حيث بدأ الإنسان عمله الفني بمحاكاة الطبيعة وبعد استكشافه للظواهر والأشياء المتماثلة أو المتشابهة وتعتبر هذه أول خطوة خطاها في سبيل إدراك الطبيعة والعالم من حوله

1

2

3 ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تج على فؤاد، مصر، ط 2، 1990، ص 251.

4- نشأة وظهور الرمزية:

5- أهمية الرمزية في الفن:

عرف الرمز منذ آلاف السنين، وظهر بوضوح في العهود القديمة، وقد كان ومزال وسيلة للتعبير عن أفكار مختلفة، وقد انفرد الإنسان بهذه الميزة عن باقي الكائنات، ولهذا كان الوحيد الذي يملك القدرة على استعمال الرمز.

وكان حضور الرمز قوي تقريبا في كل الأعمال الفنية التي خلفها الانسان، من نقوش وكتابات ومنحوتات واللغة كذلك، وقد شكل الرمز مادة من أجل دراسة جوانب حياة الانسان المختلفة.<sup>1</sup>

6- الدلالات الرمزية للعناصر الزخرفية المدروسة:

أ- الرموز الحيوانية:

أخذت الزخرفة الحيوانية مكانة هامة في الفن الروماني وتعتبر العناصر الحيوانية من اهم العناصر المستخدمة في الفن الروماني بسبب خصائصها المميزة وعلاقتها بالإنسان ورمزيتها حيث تختلف رمزية الحيوانات حسب مكانه ووضعه في السياق الرمزي وحسب الظروف والنمط المستخدم فيه الرمز<sup>2</sup>، وقد خصص الرومان حيوان لكل إله كانوا يعبدونه وكان للحيوانات دورا هاما في الفنون الرومانية والتي لها مدلول معين وكان لكل إله حيواناته الخاصة التي ترمز لشيء معين.

لدينا مجموعة من الحيوانات التي وجدناها منحوتة على المعالم المدروسة المتمثلة في المعابد والأسواق وهي كالتالي:

<sup>1</sup>إسراء قحطان جاسم، توظيف الرمز في منجزات الفنان علاء بشير، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد2، ص 212.

<sup>2</sup>فيليب سيرينج، الرموز في الفن والأديان والحياة، ترجمة عبد الهادي عباس، ط1، دار دمشق، سوريا، 1992، ص 60.

الأسد:

حمل كل من الأسد وللبوءة العديد من الرمزيات المختلفة في ثقافات متعددة فظهر بشكل شائع في مختلف الحضارات ففي الفن الروماني فإن الالهة وانصاف الالهة كهيراكليس مثلا كان غالبا ما يصور وهو يصارع ويهزم الاسود رمزا لانتصار الفكر الانساني على طبيعة الحيوان، كما كان الاسد مصاحبا للآلهة ارتيميس وتيخي وكيبيلي وأحيانا مع الاله ديونسوس، كما كان الأسد حيوان مقدس لارتباطه بالآلهة ريا أم الآلهة فكان يرمز لقوة وحكمة الطبيعة<sup>1</sup>.

يعتبر الاسد ملك الحيوانات يستانس به فهو يمثل دور الحماية والقوة<sup>2</sup> وقد وجد في الإكنوغرافيا الشرقية منذ الألف الثاني قبل الميلاد.

ففي الحضارة العراقية رمز للقوة والسطوة وفي الحضارة اليونانية رمز كذلك للقوة وحماية الاماكن المقدسة والاسد المجنح يرمز للاله ميترا وأحيانا يمثل اله الظلام.

وفي الحضارة المصرية اعتبر الاسد رمز من رموز الحماية للملك وقوته وسطوته فضا على انه رمز من رموز القوة.

الثور: غالبا ماكان الثور في الفن القديم رمز للقوة والقدرة وذلك منذ عصر ما قبل التاريخ، يرمز الثور في ثقافة الشعوب القديمة إلى الصبر والولاء في العمل، وتبعاً لذلك فقد كان ايضا في حضارات البحر المتوسط يرمز للخصوبة، وارتبط اسمه بالآله ميترا بكل المقاطعات الرومانية.

<sup>1</sup>فيليب سيرينج، المرجع السابق، ص 80.

<sup>2</sup>نفسه، ص 95.

## العجل:

الكبش او الخروف: اتخذ الكبش عدة رموز في عدة حضارات ففي الحضارة المصرية كان يرمز لإله الشمس وقد كان ينحت الإله أمون بجسم إنسان ورأس كبش ذي قرنين ويحتل الكبش مكانا في المعابد الإغريقية في سيرين وقد ساعد في حظ الإسكندر وإسداء النصح ويتربع الكبش المقدس عند بدو "سيوا" عرش الصنف الأول من مجمع الآلهة العامة لشعوب البحر الابيض المتوسط وقد سبق للقرطاجيين ان مثلوه ببعل حامون المجانس له تقريبا وينحت على القبور كرمز للخلود

وعند العراقيين كانت الكباش تعبر عن قوة الالهة انانا وعند السلتيين كان الكبش يرمز لاله الخصب ورمزا للأسرة كما أن القرون تعتبر رمزا للخصوبة في بعض الأحيان ولكنهما اقل بكثير من قرون الثور<sup>1</sup>.

والى جانب الأضحية بالثور ثوربال" في ديانة ميثرا هناك الأضحية بالكبش " الكريوبال" وقد كان الكبش في بلاد فارس الساسنية رمز للقوة الملكية كما كان مصدر إشعاع في الفن الساسني.

وكان الإله الإغريقي الروماني هيرمس \_ميركور راعيا يوصف بالكبش، ولكن بأقل مما يوصف بالديك حيث كان يمثل أحيانا حاملا على كتفه نعجة.

## الجمال:

يعتبر الجمال رمز القناعة ولتقدير والثروة والجمال وحيد السنام يرمز للطاعة، يرمز الجمال الى الاعتدال وضبط النفس والهدوء وذلك ربما يرجع الى ان الجمال يستطيع مواصلة المشي لفترات طويلة دون طعام او ماء وكان يرمز للنبل والمنزلة الرفيعة.

بالنسبة للرومان كان الجمال رمزا للعرب فقد وضعوه على عملاتهم عند الاستيلاء على اي ولاية عربية رمزا لضم هذه الولاية إلى الامبراطورية الرومانية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> آيه جمال عبد العظيم سعيد، الدلالات الرمزية في التراث المكسيكي، بحوث في التربية والفنون، جامعة حلوان، المجلد 22، العدد 2، 2021، ص 174.

### الخيال او الحصان:

رمز الخيل منذ القدم الى القوة والنشاط، كما عبر عن عدة متناقضات مثل الحياة والموت والشمس والقمر وعبر عن افكار مختلفة مثل الحكمة والقوة العقلية والنبيل والطهارة ورجاحة العقل وبشكل عام فقد ضرب به المثل في الاخلاص والوفاء فهو الحيوان الوحيد الذي يستطيع اظهار حزنه وبكائه على اي ضرر قد يلحق بالشخص الذي يقوم بتربيته ورعايته<sup>1</sup>.

ظهر الخيل في الفن الروماني ليقود مركبة ابولو الشمسية، كما كان من خواص الإلهة ديانا<sup>2</sup>.

### الحصان حيوان شمسي:

الحصان حيوان شمسي، والشمس بالنسبة للإغريق والرومان وكثيرا من الشعوب الأخرى، تتحرك في مسيرتها اليومية، على عربة تجرها أربعة احصنة، بعد ادخال الحصان الى مصر أصبحت عربة الفرعون المخصصة للاستعراضات من الذهب، وأصبحت تجسد الحصان في كل مكان.

### الماعز:

تمثل الماعز على النقود الاغريقية القديمة وتمثيل العصر كله، ويرتبط الماعز عادة بالإله بان او ساتير، والتيس حيوان مكرس لديونييسيوس او باخوس وكان التيس رمز المذنب المدان على خلاف الغنم شعار العادلين في انجيل متى.

وفي التفسير التوراتي تفسر رمزية التيس على انه المثل بذنوب الشعب ويطرح في الصحراء فيكفر عن البشر بديلا عنهم، فهو طقس تطهير وسحر ويأمل البشر به التحرر من اخطائهم والتوافق مع الألوهية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فيليب سيرينج، المرجع السابق، ص 57.

<sup>2</sup> نفسه، ص 73.

وفي حضارات البحر الابيض المتوسط يمثل الرجل المتنكر بتيس وكان السكان يقومون بطقوس اثناء موسم حصاد القمح.

**النسر:** يعد النسر من اهم الطيور الكاسرة التي تحمل عدة معاني رمزية، في بعض الأحيان تكون هذه المعاني متناقضة ومتباينة.

ففي الحضارة المصرية كان يرمز للحماية، وفي الحضارة الاثروسكية كان يتم تصوير النسر على غطاء اواني الدفن، وذلك للرمز الى الامل في الارتفاع الى السماء.

استمد النسر اهميته من خلال الفن اليوناني والروماني وخاصة في الفن الجنائزي، فقد اعتقدوا ان اجنحة النسر تبعد الأرواح الشيطانية عن المتوفي.

عبر النسر في الفن اليوناني على القوة الروحية والملكية، وكان خاصية من خواص الاله بان الذي اهداه الى كبير الالهة زيوس فعادة ما يرمز الى الصبر.

اما عند الرومان فكثيرا ما كان يظهر زيوس كبير الالهة في شكل نسر كما كان ايضا رمزا للإمبراطورية الرومانية وقوتها وسيطرتها، وعندما يوجد ممسكا بصاعقة زيوس بين مخالفه فهو يرمز الى التجديد والتأليه بعد الموت، كما صوره الرومان الرومان بكثرة على توابيتهم للرمز الى الروح.

**العقرب:** منذ القدم وجد العقرب مرسوم على السيراميك فهو يرمز الى حارس ابواب السماء، في حضارة ما بين النهرين رمز للخصوبة.

<sup>1</sup>نفسه، ص 66.

كما كان المصريون يحملون تعويذات على شكل عقرب للوقاية من هذا الحيوان، وعند الاغريق أصبح رمز للربة سيليكس المالكة لقدرات شفائية، وغالبا ما كان تمثيل العقرب في العهد الروماني على تمثال او نقش رمزا لأفريقيا.<sup>1</sup>

#### السلحفاة:

للسلحفاة رمزية غنية متغيرة من حضارة إلى أخرى، ففي الصين ترأس السلحفاة على الشمال والشتاء.

وفي حضارات البحر الأبيض المتوسط وحسب (بلوتارك) تعتبر السلحفاة رمز الفضائل المنزلية لأنها لا تغادر البيت وهي صامتة.

#### الديك:

الديك طائرا شمسيا يرمز للكواكب والآلهة الشمسية والنور المتولد، وهو يصيح قبل شروق الشمس وبذلك فحو رمز الحيوية وصياحه علامة تشتت الاشباح الطائفة اثناء الليل كما يقال.

وطالما يجسد الحيوية فبالفعل ان النهوض باكرا والنوم باكرا كهذا الحيوان يعذي الصحة<sup>2</sup>، وقد كانت له رمزيته الخاصة بكل حضارة فقد رمز الى السمو والشجاعة واليقظة والسيادة والتفوق كونه ينهض مبكرا قبل الفجر وذلك في الحضارة الاسكندنافية وقد صورت اثنين من الديكة في حالة قتال في كثير من الاحيان دلالة على الصراع من اجل الحياة، وقد رمز كذلك عند المصريين الى اليقظة والبصيرة.<sup>3</sup>

اما في الحضارة الاغريقية والرومانية فقد يرمز الديك الى اليقظة والمشاكسة وهو مقدس بالنسبة للاله ابولو، واسكولابوس وماركوريوس، وايريس وبريابوس واثينا، ويرتبط بالآلهة

<sup>1</sup>فيليب سيرنج، المرجع السابق، ص 112.

<sup>2</sup>فيليب سيرنج، مرجع سابق، ص 184.

<sup>3</sup> Cooper (J.C), op-cit, p38

بيرسيفوني في فصل الربيع كتجديد للحياة، وللآلهة اتيس يرمز للربيع ولخصوبة، وللآلهة ايريس يرمز للتضحية وهو احد رموز الصحة بالنسبة للآله إسكولابيوس.<sup>1</sup>

### الخنزير:

يرمز الخنزير إلى الخصوبة والإزهار والاشراق ولشهوة والعاطفة الجامحة، وأيضا للشراهة والجشع والغضب والنجاسة، ويرتبط بالبذر والام العظيمة التي لها رمزية القمر والسماء والخصوبة.<sup>2</sup>

ففي الحضارة العراقية كان يضحي بالخنزير من اجل التكفير عن ذنوب المريض وكانت الطقوس تقول " اعط خنزيرا من اجل البديل "<sup>3</sup>.

وعند المصريين رمز الخنزير الى قداسة الآلهة إزيس بصفتها الأم العظيمة ووجد منحوت بجانبها.<sup>4</sup>

واعتبر الخنزير مستنقع وحل في الأدب اللاتيني بعد أن كان يشير إلى ابيقور وتلامذته، اصبحت العبارة تطلق على الهرطقة.

وكانت الخنازير رمزا للآلهة ايليوس وسيريس وديميتر كإلهات للخصوبة وكان هو الاضحية القربانية المميزة لها التي يتم التضحية بها لأجلها، وحسب رأي بعضهم كانت الخنوص أو الخنزيرة التامة هي الأضحية

أما عند الرومان فتتم التضحية بالخنزير للآله مارس كإله الزراعة وكذلك كانت تقدم قربان لتيلوس وسيريس في وقت الحصاد.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>Cooper (J.C), op-cit, p39.

<sup>2</sup>Ibid , p166.

<sup>3</sup>فليب سيرينج، مرجع سابق، ص78.

<sup>4</sup>نفسه، ص 80.

<sup>5</sup>نفسه، ص 95.

### السمكة:

يرمز للحياة المتجددة والمستدامة، وقوة المياه كأصل للحفاظ على الحياة يرتبط بجميع جوانب الآلهة الأم مثل جينتركس ومع جميع آلهة القمر.

### ب- الرموز النباتية:

تعتمد الزخرفة النباتية في تكوين مفرداتها على العناصر الطبيعية وهي فن من الفنون الزخرفية التي ظهرت منذ الحضارات القديمة ومست مختلف أنواع النباتات غلب عليها البساطة والتحوير والتأثير الشرقي باستخدام الفروع والأوراق وعناقيد العنب ونبات الأكانتس ذي الثلاث أو خمس وريقات ووحدات نباتية محورة لدرجة يصعب إرجاعها لأصلها الطبيعي.<sup>1</sup>

### الأغصان والفروع:

تعتبر الفروع والأغصان النباتية الهيكل العظمي أو العمود الفقري للموضوع الزخرفي النباتي، كما تعد الأغصان والفروع الأساس الذي تقوم عليه بقية الزخارف، لأنها تلعب دورا هاما في ربط العناصر الزخرفية وتنظيمها وتوزيعها وإضفاء الحيوية عليها بحركاتها المرنة وتموجاتها.<sup>2</sup>

### الأوراق:

تعتبر الأوراق من أهم عناصر الزخرفة النباتية وهي لا تقل أهمية عن الأغصان والفروع وكذلك الأزهار من حيث اختلاف أشكالها وأنواعها فمنها أوراق بسيطة ذات فص واحد أو فصين والأوراق المسننة والشوكية ولعل أهم هذه الأوراق هي ورقة الأكانتس وورقة العنب وأوراق الغار والزيتون.

**أوراق الغار:** وهو شعر أبولون، وأحيانا وبعد زمن متأخر، أصبحت ترمز الى القيادة والسلطة، فيوضع في التاج الملكي أوراق الغار، وتجسد كذلك في العديد من المنحوتات.

<sup>1</sup> عزة أحمد محمد عبد الله، رؤية مستحدثة لبعض الرموز الشعبية المصرية وتوظيفها لإثراء المعلقات المطرزة، جامعة

جنوب الوادي، مصر، 2018، ص 16.

<sup>2</sup> نفسه، ص 17.

أوراق الزيتون: رمز أثينا ومينرف، التي عملت توليد شجرة الزيتون والتي اسبغت حمايتها على شجرة الرخاء والسلام، انها الشجرة المقدسة لأكربول أثينا، وكانت تنال احترام تقريبا كل الشعوب.

### أوراق الأكنتس:

وتعرف كذلك باسم "شوكة اليهود"، وتعد هذه الورقة من أهم العناصر النباتية التي اعتمدت عليها الزخرفة الرومانية، وهي ترجع إلى أصول قديمة حيث عرفها الفن الهلنستي منذ القرن الأول ميلادي ثم ورثها الفن الروماني ولكنها ظهرت فيه بصورة أكثر وضوحاً، كما واصل الفن البيزنطي استخدام تلك الورقة ولكنها اتسمت بسمات تختلف بعض الشيء عن نظيرتها في العصر الروماني فتعددت صورها وتتنوع أشكالها وأصبحت أكثر حركة وحيوية<sup>1</sup>، وقد دخلت هذه الورقة منذ أقدم العصور ضمن مجموعة العناصر النباتية التي احتلت مكانة أولى من حيث استخدامها في عالم التشكيلات الزخرفية وقد تدرج استعمالها من عصر إلى عصر آخر، ففي العصر اليوناني عرفت أنماطاً شكلية متعددة ومتشعبة وأدخلت في العصر الروماني ضمن العناصر الأساسية في الزخرفة لتزيين التاج الكورنثي على ما كانت عليه في العصر اليوناني وبعدها انتقلت إلى فنون أخرى مثل الساسانية والبيزنطية.

وقد تعدد استخدام تزيين تيجان الأعمدة كما زينت المساند والأفاريز وقد نفذت في أغلب المواضع بأسلوب طبيعي اتبع الفنان في تجسيدها منهج التناظر والتقابل والتكرار والتعاكس بطرق في غاية الدقة والإتقان.

### الأوراق الكأسية:

سميت هذه الورقة بهذا الاسم لشبهها بالكأس ويطلق عليها البعض اسم ورقة "كم الزهرة" ويقصد بها الجزء السفلي من الزهرة وترجع أصول هذه الورقة إلى العصور القديمة في

مصر ثم انتقلت إلى بلاد الرافدين وتنقلت عبر حضارات متعاقبة فقد مثلت الأوراق الكأسية ذات الفصوص الثلاثة عبر القرون المتعاقبة كما وجدت في الزخرفة النباتية في شتى الفنون وقد مثلها الفنان أحسن تمثيل.<sup>1</sup>

بالإضافة لهذه الأوراق استعمل الفنان عنصر الوريقات وقد اتخذها من أجل ملئ المساحات الفارغة أو تنفيذه مرتبط ببعض الأزهار ونجد هذه العناصر مجسدة على.

### الأوراق القلبية:

استعملت الورقة القلبية بكثرة في الفن الروماني عامة ومن قبله في الفن القرطاجي وهي رمز للخلود أما عن رمزيتها فيبدو أن منذ الحضارات القديمة كان لها معنى وقائي بإبعاد العين الشريرة.

### أوراق العنب:

تعد ورقة العنب من العناصر النباتية الهامة التي كثر استخدامها في الزخرفة الرومانية منذ نشأة الفن، وقد شاع استخدامها في الفنون الحضارات القديمة، كذلك كانت عنصرا هاما من عناصر الزخرفة في الفن القبطي، وفي كل هذه الفنون تظهر بصورتها الطبيعية الحية ثم استخدمت في الفن الروماني بصورتها الطبيعية، ولكنها لم تلبث أن تطورت تطورا أبعدا عن صورتها الأولى فاختلفت أشكالها وتنوعت صورها وخضعت لعملية الاستنباط فظهرت في بادئ الأمر منتفخة ثم بدت مجردة من صفاتها الحيوية وأصبحت مثقوبة ومفرغة أو مشققة<sup>2</sup>.

### الأزهار:

لقد فضل الرومان بعض الزخارف النباتية عن غيرها ومن بين هذه الزخارف التي أسرفوا في استخدامها على العمائر والمنتوجات الفنية الأخرى عنصر "الأزهار" وقد أكثر الرومان من رسم بعض الزهور على موضوعاتهم الزخرفية حتى أضحت طابعا مميزا للزخرفة

الرومان عامة، وقد ساعدت رسوم هذه الأزهار في تأريخ بعض التحف اعتمادا على الأسلوب الذي رسمت به، ويتألف تصميم الزهرة في الزخرفة عادة من خمسة أجزاء هي: الفروع الكبيرة، الفروع الصغيرة، الأوراق، البراعم ثم الزهرة ولذلك كان بإمكان الفنان تكوين موضوع زخرفي كامل من زهرة واحدة ونظرا لتعدد هذه العناصر فقد اكتفوا أحيانا برسم الزهرة منفردة لتكوين موضوع زخرفي متكامل ومن أهم الزهور التي فضلها الرومان وأكثرها في استعمالها نجد: زهرة اللوتس، الرمان، وأنواع أخرى.<sup>1</sup>

#### الزهرة ذات البتلات القلبية:

وهي قريبة من شكل السنبله، وقد جسدت في العديد من المواضع خاصة الفسيفساء الرومانية، وكانت بأحجام مختلفة حيث تختلف باختلاف الموضع والحامل والمناسبة، وترمز للحياة والحب.<sup>2</sup>

الزهرة الكأسية: وقد جسدت على شكلين، الزهرة الكأسية المقسومة الثلاثية، والزهرة الكأسية المقسومة الثنائية، من الأشكال النباتية التي ظهرت منذ القدم واستمرت حتى عصور متأخرة، وهي ترمز للجمال والروح.<sup>3</sup>

#### الزهرة بأربع بتلات:

وجد هذا من التجسيد بكثرة على الأواني الخزفية والفخارية في الحضارات القديمة، عادت ترمز للفصول الأربعة، يعني كل بتلة ترمز لفصل، إذ كانت كل بتلة أحيانا تلون بلون معين يعبر عن فصل من الفصول السنوية.

#### الثمار:

العناصر التي نحتت بأسلوب طبيعي متداخلة مع الأوراق أو موزعة فوقها أو مختلطة معها في شكل أكاليل مختلفة من ثمار العنب، الرمان، الكرز والصنوبر وغيرها من أنواع الفواكه الأخرى، وكانت الثمار من العناصر الزخرفية التي شاع استعمالها في الزخرفة

<sup>1</sup> سعاد ماهر محمد، المرجع السابق، ص 116.

الرومانية عموماً حيث تجسدت بثتى التقنيات والأساليب الفنية على نماذج ومواد مختلفة<sup>1</sup>، ولم تكن الثمار تتحت كموضوع قائم بذاته، بل كانت تتحت مع أشكال أخرى. وقد ولع الفنان باستخدام الثمار لتزيين مختلف جسدت متصلة بعناقيد العنب.

#### فاكهة العنب:

ثمرة الكرمة توجد هنا من مقربة من القمح بسبب مدلولها القرباني، المتجاور معه، الى أعلى حد، في العهد القديم يرمز الكرم لشعب إسرائيل، ثم تطورت هذه الرمزية مع المسيحية، وكانت تجسد تقريبا في كل مواضع الآلهة، وقد ذكرتها الكثير من المصادر القديمة، وتعتبر من أقدم الأشجار التي عرفها الإنسان.<sup>2</sup>

ثمرة الصنوبر: كان الصنوبر في القديم رمز وشعارا للربة، وهي رمز الخصب عنج الاغريق، ورمز التجديد عند الرومان، وقد شهدت أول ظهور لها في الفن في القرن الثامن قبل الميلاد، في الحضارة الاغريقية.<sup>3</sup>

#### التاج الورقي:

وهو الذي يكون من أوراق النباتات، وقد وجد منذ الحضارات القديمة، خاصة الحضارة الاغريقية، وكان أشهر التيجان الورقية الذي يكون من اكليل الغار، والذي يرمز الى السلطة والحكم، ويحمله الكثير من الملوك في كل العصور، والممثل للعديد من الأولويات في الديانات المختلفة، وشارة للسيادة.

#### الاكليل الزهري:

لقد جرت العادة بتقديم اكليل من الزهور، في الحضارات القديمة وهذا ما دلت عليه الأنصاب التي تصور لنا ذلك، وهو يرمز الى النقاء والجمال، وتقديم الأزهار يعني تقديم الكثير من التمنيات، لذلك جسد كثيرا في الحضارة الاغريقية والرومانية.

<sup>2</sup>سعاد ماهر محمد، المرجع السابق، ص 121.

<sup>3</sup>فليب سيرنج، مرجع سابق، ص 101.

### ج- الرموز الهندسية:

وهي التكوينات التي يمكن تشكيلها من العلاقات الخطية الناتجة عن تلاقي بعض أنواع الخطوط المستقيمة والمنحنية والمنكسرة، وتستخدم العناصر الهندسية ابتداءً من النقطة في الزخرفة بشكلها المستدير كوحدة تركيبية مع العناصر الهندسية الأخرى كما يقصد بها استخدام الأشكال الهندسية المستوية أو المجسمة المرسومة بقياسات وعناصر أو وحدات زخرفية على التحف والمباني وقد تمزج الزخارف مع بعضها البعض.<sup>1</sup>

#### المربع:

تعد المربعات من عناصر الزخرفة الهندسية المهمة المألوفة في فن الزخرفة بأشكالها الصغيرة والكبيرة وهي من أجمل ما أنتجته الأيدي الفنية القديمة الماهرة، وهذه الزخرفة كانت تنفذ بالتساوي.

#### المستطيل:

يعد المستطيل أحد عناصر الزخرفة الهندسية التي نفذت على سطوح الأشكال الفنية من خلال تكرار تنفيذه كعنصر زخرفي، كما استخدم شكل المستطيل كإطار للعناصر الزخرفية الأخرى في الأعمال الفنية.

نفذت أحيانا بتكرار وبشكل متناظر خاصة في واجهات الجدران على السطوح.<sup>2</sup>

#### المعين:

تعد زخرفة المعين من عناصر الزخرفة الهندسية المهمة ويكون هذا العنصر ذا جوانب مدورة أو محدبة الشكل كما يتخذ هيئة بيضاوية مدببة على الأعمال الفنية، وقد كانت تحاط زخرفة المعين بخطوط رفيعة الشكل، وحسب بعض الاعتقادات فإن لزخرفة المعين رموز دلالية يمكن أن تعكس بعض المفاهيم عليها فقد فسر الرمز بالمعين أو حبة الذرة.

<sup>1</sup>فليب سيرنج، مرجع سابق، 301.

<sup>2</sup>سعاد ماهر محمد، المرجع السابق، ص 99.

فأما ما يشير إلى:

أولاً يرمز للعين التي ترى كل شيء (عين الإله) أو أنه حرز ضد الشر. أما الرمز الثاني فيشير إلى حبة الذرة حيث تخص المحاصيل الزراعية، وترمز لمحصول الذرة.<sup>1</sup>

تقوم هذه الزخرفة على أساس نحت بسيط التركيب والشكل، نفذ على الأعمال الفنية بصورة منفردة أو مترابطة في الزخرفة الهندسية، وقد شاع استخدام هذا العنصر الهندسي كوحدة زخرفية على المباني المعمارية في العصور القديمة، وكما أشرنا فإن أصوله ترقى إلى عصور ما قبل التاريخ في بلاد المغرب القديم إذ نفذت هذه الزخارف على الفخار وعلى جدران الكهوف والمغارات ومن ثم شاع استخدام العنصر الهندسي في فنون الحضارات القديمة كالفن العراقي والمصري والإغريقي والروماني... إلخ

**الدائرة:**

تعد الدوائر من العناصر الهندسية التي لا تقل أهمية حيث استخدمت كوحدات فنية زخرفية في تغطية السطوح المعمارية كافة، وقد كانت هذه الدوائر بأشكال وأوصاف وتراكيب متنوعة.<sup>2</sup>

وقد ظهرت الدوائر كرمز على المشاهد الفنية منذ عصور مبكرة من التاريخ القديم، مما يرجح انها كانت تمثل رمز قرص الشمس نفسه فقد وجدت على مشاهد الاواني الفخارية والفسيفساء وغيرها من اللقى الأثرية.

واستمر الفنانون في استخدام الدائرة بنماذج متنوعة لإشغال المساحات المختلفة، وقد كان للفنان قدرات حركية في تنفيذ المساحات باهتمام بالغ وإدراك دقيق واع، لذا كانت العناية

<sup>1</sup>آيه جمال عبد العظيم سعيد، المرجع السابق، ص 174

<sup>2</sup>نفسه، ص 175.

بالزخرفة خير وسيلة لتهديب الذوق وبالتالي فهي إحدى مقومات الفن الروماني، وقد ازدهرت الزخرفة الدائرية في الفنون الرومانية وكان لها تأثير وتأثر في فنون الحضارات القديمة،

ومن النماذج التي عثرنا عليها اثناء دراستنا نجد:

**متعدد الاضلاع:**

**المثلث:**

وهو احدى الأشكال والأكثر بساطة في الهندسة، والمثلث بالنسبة للإغريق هو صور للتوازن والتعقل، ولهذا نجده بكثرة يجسد في جبهات عمارتهم، خاصة المعابد، ونجده تقريبا في فنون الحضارات التي تلت الحضارة الاغريقية.

**الشكل البيضوي:**

تعد من أقدم الزخارف والأشكال التي جسدت في الفن في الفترات القديمة، ووجدت في معظم المخلفات الأثرية القديمة بوصفها عنصرا زخرفيا دقيقا، نفذت بشكل بيضوي أو أشكال متعددة، وعلى العديد من العناصر وفي العديد من المواضع.<sup>1</sup>

**الخطوط المتعرجة:**

وهي من الأشكال التي استخدمت في القديم للزخرفة، في العراق ومصر والإغريق والرومان والبيزنطيين، وقد عرفت تطورا كبيرا واستخدمت بكثرة في الزخرفة والرسم، وترمز لصيرورة الحياة وطياتها.

**د- الرموز الآدمية أو الشخصية:**

تتمثل في الآلهة وانصاف آلهة والشخصيات من حكام وأباطرة.

<sup>1</sup> غسان مردان، الزخارف الهندسية في الفن السومري القديم، بغداد، 1998، ص 189.

الآلهة.

الإله ماركوريس:

يرتبط اسم ميركوري بالجذر، بضائع وسلع، ويعتبر من الآلهة الجديدة في العالم الروماني، خاصة وأن الرومان في البداية كانوا ريفيين قبل معرفة تطور التجارة، وظهر في القرن الخامس قبل الميلاد، وكان إله التجارة حصريا، وكان له معبد فوق الأفينيتيس، ومن بين الحيوانات كان الديك مقدسا لديه بشكل خاص.

الإله هيراقيليس:

في بداية ظهوره كانت وظيفته ريفية، ويعرف ب سيمو سانكوس، يرعى العائلات ويحرس ميراثها، وحارس الرجال، وارتبط اسمه بمدينة روما، ويعتبر من الأبطال الرمزية والمؤلهة.<sup>1</sup>

الإله بان:

هو اسم سامي معناه سيدي ومولاي، ويعتبر بان معبود الصيد، وعرف كذلك باسم ملقرت، أيمك المدينة، إذ كان مسؤولا عن الإبحار والصناعة والثراء.<sup>2</sup>

الإله أوسيانوس:

الإله المجنح:

موضوع أسطوري صور على مذبح معبد الكابيتول عبارة عن إله مجنح ذو تاج أسطواني يخرج من أنية ذات مقبضين تخرج منها غصينات نباتية متفرعة بوريقات وزهيرات، هذا الموضوع استعمل منذ الفترة الهلنستية وانتشر خلال الفترة الرومانية، وعادة ما يرمز إلى الخلود والحياة السعيدة في العالم الآخر.<sup>3</sup>

الجنّي أو الشخص العاري:

<sup>1</sup>فراس السواح، موسوعة تاريخ الأديان، ج3، ط4، دمشق، سوريا، 2017، ص 256.

<sup>2</sup>نفسه، ص 257.

<sup>3</sup>أندريه ايمار و جانين أوبوايه، تاريخ الحضارات العام: روما و امبراطوريتها، مج 2، ط2، منشورات عويدات، بيروت،

1986م، ص61.

موضوع أسطوري صور على إحدى مساند السوق عبارة عن إله أو شخص عاري الجسد يخرج من أنية ذات مقبضين يحمل على أكتافه كرمة، هذا الموضوع استعمل منذ الفترة الهلنيسية وانتشر خلال الفترة الرومانية، وعادة ما يرمز إلى الخلود والحياة السعيدة في العالم الآخر

### حورية البحر:

فتيات جميلات فاتنات صديقات البشر، ولهن علاقة ولهن علاقة شديدة بالمعبودات، وكن مغرمات بالحب والرقص والغناء، وهن بنات زوس و دوريس حوريات البحر المالح والبحر المتوسط، وأشهرهن ثيتيس والددة أخيل وأمفيتريتي زوجة نيبتون، وأوريثويا زوجة بورياس، يستحدث عنهن دائما بأنهن جماعة عشن في أعماق البحر فيقصر نيريوس، حيث يقمن بالأعمال المنزلية وبعدها يخرجن إلى سطح البحر ليرقصن ويلعبن في الأمواج ويركبن الدلافين، ويتريضن على الشاطئ حيث يتبارين في الألعاب، وكانوا يصوروهن كعذارى فاتنات سريعات الحركة، تارة عاريا توطورا في ملابس شفافة بيضاء، كما كن يساعدن الملاحين في ساعات الّ شدة، بالإضافة إلى أن النيريد كّن يركب نوحوش البحر، و قد كانت حوريات البحر تمثّل عموما الحياة البحرية المتنوعة جدا، بحيث تتعرف على الأخطبوط و الحبار وأنواع مختلفة من الأسماك الّ صدفية.<sup>1</sup>

### الكاهن أو الشخص المقدم للقربان:

وهو المسؤول عن القيام بطقوس التضحية وتقديم القربان وقد صور على المذبح وهو يحمل بكتا يديه أداة القطع أو الساطور وهو في حالة تقديم القربان، عادة ما يرمز الكاهن المقدم

<sup>1</sup>Sabah Ferdi, Mosaiques Des Eaux En Algérie: un langage mythologique des pierres, p109.

للقربان في الحضارة الرومانية على أنه خادم الإله وهو الرابط بين قوة الإله الغامضة وتقديم الطقوس الدينية من طرف الأشخاص، إذن فهو شعلة روحية تربط بين السماء والأرض.<sup>1</sup>

هـ- الرموز المجردة أو الرمزية:

#### السكين:

له عدة دلالات رمزية فعادة ما يرمز السكين في الحضارات القديمة إلى التضحية والانتقام والموت، والقطع وبالسكين يشير إلى التفريق والقسمة والتحرير<sup>2</sup>،

وقد جسد على مذبح معبد الكابيتول للدلالة على أنه من لواحق طقوس التضحية التي يقدم بها الكاهن القربان أو الأضاحي للإله، إذن فهو الأداة التي يتم بها ذبح الأضحية وقطعها

#### الساطور أو الفأس:

ترمز هي الأخرى للتضحية والقسمة، وجدت منحوتة على مذبح معبد الكابيتول لمدينة جميلة يمسك بها الشخص الذي يقدم القربان، وهي من الأدوات التي عرفها الانسان المبكر، واستعملها في حياته اليومية، من صيد وحرث وزرع.<sup>3</sup>

#### القضيب:

تم استخدام القضيب في المقابر المصرية واليونانية والرومانية كرمز للقيامة وتجديد الحياة، وهو أيضا يرمز للخصوبة والإنجاب، وقد تعرفت البشرية على الدور الذي يلعبه القضيب في الخصب البشري، وبذلك زود هذا العضو وتمثيله البسيط المائل بقوة رمزية، امتدت في الكثير من البلدان.

#### مرساة السفينة:

<sup>1</sup>Chevalier (J), Cherbant (A), Dictionnaire des Symboles, Paris, 1982,P 445.

<sup>2</sup>Cooper ( J.C ) , Op-cit,P91.

<sup>3</sup>أحمد بيومي مهران، المناصب والمهن والحرف في مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثريين العرب، العدد 19، ص 186.

ترمز للأمل والصمود والاستقرار والهدوء، عند المصريين تم تقوية هذه الرمزية بشكل أكبر من خلال لف ثعبان الحياة حول الصاري والمرساة مع الدولفين اللذان يمثلان السرعة معا،  
الصدفة او القوقعة:

ترمز القوقعة في جل الحضارات القديمة للحب والزواج والخصوبة وتجديد الحياة، فشبه الخصوبة بالفرج والرخويات هي رمز القمر والعذرية، كانت عند الإغريق والرومان تستعمل في الطقوس الجنائزية، وتشير إلى القيامة وتدل على رحلة عبر البحر، وترمز أيضا إلى الشغف الجنسي حيث يتم ربط النصفين معا، وهي شعار أفروديت وفينوس.

الالآيء:

البيضة:

وجدت قشور بيض النعام في العصور القديمة حيث عثر عليها في قبور دفنت مع أثاث الميت خاصة في صحراء الجزائر وفي حضارة بلاد الرافدين، وقد وجدت كذلك بيضات طبيعية وأخرى من الطين المشوي في مدافن إغريقية وإيطالية، وقد مثل موتى آخرون يحملون بيضة في أفواههم.

وهي رمز لبعض الآلهة الجهنمية مثل ديونيسوس، وترمز أيضا للتجديد، وولادة الإنسان، والقيامة، والبعث.<sup>1</sup>

البوق أو المزمار العسكري: آلة نفخ نحاسية تصدر صوتا حادا، لها ثلاثة صمامات للحصول على عدد متغير من النغمات وهو بوق العسكر عند الروم، استعملت أثناء الطقوس لدينية العسكرية، ونشير إلى أن هذا النوع من الأداة انتشرت في جزيرة كريت، وهناك عدد هام من المقابر احتوت بداخلها على هذه المزامير المصنوعة من مادة الطين المشوي وانطلاقا من هذه المخلفات

<sup>1</sup>فليب سيرنج، مرجع سابق، ص152.

**الدرع:** الدرع مثلا من بين الأسلحة القديمة التي ظهرت منذ فترة فجر التاريخ ويرمز إلى الدفاع والحماية والكون والحياة، عادة ما يمثل للتعبير على أمل المحارب للوصول إلى الخلود أو النجاح في المجال العسكري أو إهداء من طرف رئيس قبيلة مال لإله، وحسب المؤرخ ستيفان قزال فتعتبر الأدرعة الدائرية أقدم عمرا من البيضاوية ذات الأصول الرومانية

**الصولجان:**

رمزا ستخدم منذ القدم ويرمز إلى السلطة والمكانة العالية، واعتبر التابع الرئيسي للإلهين هرميس/ماركور وإسكولاب كونه يتركب من عصا يلتف حولها ثعبانين وتخرج منه جناحين، فهو يرمز إلى توازن الاتجاه العكسي لمحور للأرض ورمز السلام إلى جانب القوة الإلهية والقدرة على الشفاء الذي يوفرها الإله إسكولاب

وقد وجدناه منحوت على إحدى مساند سوق سيرسيوس

#### العصا:

ترمز العصا منذ القديم للسلطة والحكم، فقد برزت بشكل كبير في الرسومات المصرية القديمة، ويعتبرون العصا لما يحملها الفرعون يعتبر راعيا للشعب ويقود قطيعه بالعصا المعقوفة ويحميهم بالسوط.<sup>1</sup>

#### الباب:

ان أحد مدلولات الباب هي العدالة، خاصة وأن الأحكام في العصور القديمة كانت تصدم من أمام الأبواب، لذلك غالبا نجد الأبواب على جانبيها أسود زعما منهم بأنها تحميها.

<sup>1</sup> كمال محمود كمال ، الأفكار الرمزية بالعمارة المصرية بعد دخول الإسلام ، 2009 ، ص 60.

ونجد أن الباب تختلف رمزيته من حضارة أخرى، وتدل البقايا الأثرية التي تعود لهذه الحضارات على ذلك.<sup>1</sup>

### المذبح:

جسد المذبح منحوت على مذبح الكابيتول بكل تفاصيله المعمارية وعادة ما يرمز إلى الكون والمكان المقدس الذي يرتبط الكون بالآلهة، كما أنه يربط بين السماء والأرض أي يربط أعمال الإنسان المقدمة كقربان بالآلهة الموجودة بالسماء.<sup>2</sup>

### الآنية ذات المقبض:

آنية فخارية ذات مقبض تشبه المزهرية تعتبر من لواحق طقوس التضحية من توابع الإله باكوس، ترجع أصولها إلى حضارات الشرق القديم فقد كانت تمسك من طرف آلهة الخصوبة البابلية، كما أن هذه الآنية من لواحق التضحية التابعة للإله ساتورن، حيث كانت تصور في أيادي أصحاب القرابين أو الكهان المختصون في عملية ذبح القربان ويصورون وهم يصبون السائل على المذبح اثناء الاحتفالات أو أثناء القيام بالطقوس الجنائزية للإله.

### الآنية ذات المقبضين:

صورت تخرج منها عناصر نباتية وغصينات متفرعة بوريقات وزهيرات وهي من نوع cratère وقد استعمل هذا الموضوع منذ الفترة الهلنستية وانتشر خلال الفترة الرومانية حيث يرمز هذا الموضوع إلى جانب الإله المجنح كذلك إلى الخلود والحياة السعيدة في العالم الآخر.

### الصحن:

### الصحن ذو مقبض طويل:

<sup>1</sup>فليب سيرنج، مرجع سابق، ص351.

<sup>2</sup>نفسه، ص 78.

عبارة عن آنية مجوفة ذات مقبض تشبه المقلاة، ربما كانت تستعمل لتخليد المشروبات والمأكولات التي تقدم كقرباناً للآلهة، وهي أيضاً من لواحق طقوس التضحية التابعة للإله وتعتبر من أواني الميت التي ترافقه في قبره لإعادة استعمالها في حياته ما بعد الموت والتي ترمز للخلود والحياة السعيدة في العالم الآخر.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>نايت وثمان نعيمة، إجازة في الأساطير الإغريقية الرومانية من خلال فسيغساء تونس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، 1989م، ص 93.

## الفصل السادس: تحليل المعلومات

تحليل الجداول

توزيع العناصر الزخرفية المنحوتة

الجانب الفني للأسواق

الجانب الفني للمعابد

دراسة تحليلية للمادة الأولية والأدوات وتقنية نحت الزخارف

1- جداول مقارنة توزيع العناصر الزخرفية بالمدن:

أ- جدول مقارنة توزيع العناصر الزخرفية في المدن المدروسة:

مكان التواجد	العناصر الزخرفية	المدينة
سوق الإخوة كوزينوس	أسد، بقرة، عقرب، سلحفاة، حصان، ماعز، جمل، نسر،	جميلة
مذبح معبد الكابيتول	خروف، ديك، ثور	
سوق كوزينوس	أوراق الأكنتس، أوراق الغار والزيتون ، زهرة ذات أربع بتلات، زهرة الأكنتس	
مذبح معبد الكابيتول	أوراق الأكنتس، غصينات بأوراق وبراعم	
المعبد السيفيري	أوراق الأكنتس، أزهار ذات أربع بتلات،	
معبد فينوس	أزهار ذات خمس بتلات	
معبد مارس	أوراق وغصينات نباتية	
سوق كوزينوس	مستطيل، معين، مربع، مثلث، خطوط مستقيمة ومتعرجة	
المعبد السيفيري	خطوط مستقيمة، معين	
معبد فينوس	خطوط مستقيمة ومتعرجة	
تيجان معبد مارس	أشكال حلزونية	
معبد الكابيتول	خطوط مستقيمة ومنكسرة	
سوق الإخوة كوزينوس	ماركوريوس، أوسيانوس، بان، هيراقليوس حوية البحر وأشكال آدمية أخرى	
معبد الكابيتول	جوبيتر	
مذبح معبد الكابيتول	الإله الجني، الشخص المسؤول عن الأضاحي (الكاهن)	
سوق كوزينوس	مرساة سفينة، باب، عصابة، مزهرية ذات مقبض، صحن، صولجان أو عصا	
مذبح معبد الكابيتول	مذبح، سكين، فأس أو ساطور، مزهرية ذات	

<p>معبد فينوس (جنسيريك) معبد الإله مارس</p>	<p>مقبض، صحن ذو مقبض، أنية ذات مقبضين. لؤلؤ، صغيرة، بيضات. قضيب، لؤلؤ، أصداف، بيضات</p>	
<p>السوق الشرقي (سوق السمك واللحوم) سوق سيرتيوس معبد الكابيتول المعبد الحامي معبد الفوروم (تراجان) معبد أكواسيبتيماينا معبد الكابيتول معبد الحامي (جيني) معبد تراجان معبد أكوا سبتيماينا سوق سيرتيوس والسوق الشرقي سوق سيرتيوس سوق سيرتيوس</p>	<p>ثور، أسد، حصان، أوراق الأكنتنس، أوراق العنب، أوراق قلبية، فاكهة العنب، ثمرة الصنوبر، أزهار ذات أربع بتلات، أزهار إبرية ذات ثمن بتلات أوراق الأكنتنس، أزهار ذات أربع بتلات، أزهار متعددة البتلات، أوراق الأكنتنس، أوراق الأكنتنس أوراق الأكنتنس مستطيل، معين، مربع، مثلث، دوائر، شكل ثنائي، أشكال متداخلة، خطوط متعرجة ومنكسرة ومستقيمة. خطوط مستقيمة خطوط مستقيمة خطوط مستقيمة مستطيل، خطوط مستقيمة، خطوط متعرجة ماركور، أوسيانوس، شخص يحمل قرن الوفرة شكل الدمعة، أنية ذات مقبضين، السهام، الدروع، مقابض السيوف، البوق، سلم أو أدراج</p>	<p>تيمقاد</p>

معبد جيني معبد الكابيتول	سهام، بيضات، أقواس تاج، سهام، أقواس	
معبد ميثرا معبد إسكولاب معبد سيراس معبد القمة معبد سيراس معبد القمة معبد القمة معبد ميثرا معبد المرجح لإسكولاب المعبد المرجح لإسكولاب	ثور، ، سمك، ثور خنزير خروف أو خنزير خطوط مستقيمة تشكل أطر الدكات والقواعد نحت لكاهن أو إله صولجان، عصا قضيب هلال قرنين	تيديس

### تحليل الجدول:

إذا ما قارنا بين العناصر الزخرفية الموجودة في المدن الثلاث جميلة تيمقاد وتيديس، فاختلف المدن من الناحية الطبوغرافية والجغرافية نجد كذلك اختلاف وتنوع الزخارف في المعالم المدروسة بهذه المدن، وكذلك تختلف من حيث توزيعها إذن فهي تختلف من حيث التنوع والتوزيع من معلم لآخر ومن مدينة لأخرى، فنجد مدينة غنية عن أخرى ومعلم غني بالزخارف عن معالم أخرى ويرجع ذلك إلى الموقع والمكانة التي تحظى بهما المدينة

## ب- جدول مقارنة توزيع الزخارف الحيوانية في المدن محل الدراسة:

المدينة	العناصر الحيوانية	مكان التواجد
جميلة	أسد، بقرة، عقرب، سلحفاة، حصان، ماعز، جمل، نسر، خروف، ديك، ثور	سوق الإخوة كوزينوس مذبح معبد الكابيتول
تيمقاد	ثور، أسد، حصان،	السوق الشرقي (سوق السمك واللحوم)
تيديس	ثور، ، سمك، ثور خنزير خروف او خنزير	معبد ميثرا معبد إسكولاب معبد سيراس معبد القمة

## تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه وبمقارنة العناصر الحيوانية الموجودة في المدن الثلاث نلاحظ عدم توازن في توزيعها، فمدينة جميلة احتوت على مجموعة معتبرة من الزخارف الحيوانية خاصة سوق كوزينوس وجدنا بها مجموعة متنوعة ومعتبرة من الحيوانات منها الثدييات كالأسد والعجل والماعز والحصان والضبع، والطيور كالنسر، والزواحف العقرب والسلحفاة، وكذلك مذبح معبد الكابيتول وجدنا به مجموعة منحوتة من الحيوانات التابعة للإله وتتمثل في الثور والخروف والديك

أما مدينة تيمقاد فلم نعثر على حيوانات منحوتة في معالمنا المدروسة، عدا أرجل طاوولات البيع في السوق الشرقي التي احتوت مجموعة من أرجل الحيوانات حسب تحليلاتنا فإنها أرجل ل

أما مدينة تيديس فعثرنا بها هي الأخرى على مجموعة من منحوتات لحيوانات لرأس ثيران بمعد ميثرا بالإضافة إلى نحت لخروف بمعد القمة وهو منحوت على الصخرة الخارجية، إضافة إلى نحت لأنثى خنزير على مذبح معبد سيراس وتدل هذه العناصر الحيوانية المنحوتة على أن لها ارتباط بالآلهة المعبودة في هذه المناطق، وكما ذكرنا سابقا فلكل إله توابعه أو الحيوانات التي تنوب عنه أو الحيوانات التي تقدم كقربان له، نحتت على معابد الآلهة المعبودة أو الآلهة الحامية للمعلم كما هو الحال في الأسواق، كما يدل على الحياة الاقتصادية والتجارية بما فيها تربية الحيوانات وإنتاج اللحوم بهذه المدن ورواج المنتجات بالمنطقة حيث تكثر تربية الحيوانات بها لمساعدة البيئة والمناخ في توفير سبل الرعي

ج- جدول مقارنة توزيع العناصر النباتية في المدن المدروسة:

المدينة	العناصر النباتية	مكان التواجد
جميلة	أوراق الأكنسس، أوراق الغار والزيتون، زهرة ذات أربع بتلات، زهرة الأكنسس	سوق كوزينوس
	أوراق الأكنسس، غصينات بأوراق وبراعم	مذبح معبد الكابيتول
	أوراق الأكنسس، أزهار ذات أربع بتلات، أزهار ذات خمس بتلات	المعبد السيفيري
	أوراق الأكنسس	معبد فينوس
	أوراق وغصينات نباتية	معبد مارس
تيمقاد	أوراق الأكنسس، ورق العنب، أوراق قلبية، فاكهة العنب، ثمرة الصنوبر، أزهار ذات أربع بتلات، أزهار إبرية ذات ثمن بتلات	سوق سيرتيوس
	أوراق الأكنسس، أزهار ذات أربع بتلات، أزهار متعددة البتلات،	معبد الكابيتول
	أوراق الأكنسس،	المعبد الحامي
	أوراق الأكنسس	معبد الفوروم (تراجان)
	أوراق الأكنسس	معبد أكواسيبتيماينا
تيديس		

تحليل الجدول:

من خلال المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه ومن خلال مقارنة العناصر الزخرفية النباتية في المدن الثلاث بالمعالم المدروسة نلاحظ تواجد هذه العناصر الزخرفية منحوتة بكثرة بكل من مدينة جميلة ومدينة تيمقاد وانعدامها بمدينة تيديس.

حيث احتوت مدينة جميلة على مختلف العناصر النباتية كالعصينات والأوراق والزهور بكل من معبد فينوس ومعبد مارس والمعبد السيفيري ومعبد الكابيتول وسوق كوزينوس، إذ عثرنا على أوراق الأكنيس بكل المعالم سالفة الذكر منحوتة على تيجان الأعمدة والتيجان النصفية وعلى كورنيش سوق كوزينوس، وكذلك الأوراق القلبية على إطار باب قاعة العبادة لمعبد فينوس جنستريك

وأوراق الغار والزيتون منحوتة على موائد البيع بسوق كوزينوس، إضافة إلى أزهار منحوتة هي الأخرى على بعض موائد البيع والكورنيش بسوق كوزينوس وعلى ألواح حجرية لدرابزين المعبد السيفيري

أما مدينة تيمقاد فهي الأخرى تحتوي عناصر زخرفية نباتية منها أوراق الأكنيس في كل تيجان المعالم المدروسة وكذا على مساند سوق سيرتيوس إضافة إلى أوراق العنب على مذبح المعبد الحامي ومساند سوق سيرتوس والأوراق القلبية على مساند سوق سيرتيوس، ووجدت الأزهار ذات الأربع بتلات والمتعددة البتلات منحوتة على التيجان الكورنثية بمعبد الكابيتول والبلاطات الحجرية المنقوشة بهذه العناصر بنفس المعلم، وكذلك على مساند سوق سيرتيوس، إضافة إلى فاكهة العنب وثمره الصنوبر وقرن الوفرة منحوتة على مساند سوق سيرتيوس

في مدينة تيديس لم نعثر على عناصر زخرفية نباتية بالمعالم المدروسة ربما يرجع ذلك لطبوغرافية المنطقة أو مكانة المدينة كمدينة دفاعية تحصينية لم يولوا اهتماما بتزيين منشآتهم أو أن معظمها ضاعت واندثرت تحت الركام وأثناء الحفريات

إن هذه الزخارف النباتية المنحوتة لها ارتباط ديني ولها علاقة وتأثير بالآلهة المعبودة والحياة الاقتصادية والدينية لهذه المجتمعات بما فيها الزراعية والتجارية بهذه المدن ورواج وتوفر هذه المنتوجات بمنطقة شمال إفريقيا

د- جدول لمقارنة توزيع العناصر الهندسية بالمدن المدروسة:

المدينة	العناصر الهندسية	مكان التواجد
جميلة	مستطيل، معين، مربع، مثلث، خطوط مستقيمة ومتعرجة خطوط مستقيمة، معين خطوط مستقيمة ومتعرجة أشكال حلزونية خطوط مستقيمة ومنكسرة	سوق كوزينوس المعبد السيفيري معبد فينوس تيجان معبد مارس معبد الكابيتول
تيمقاد	مستطيل، معين، مربع، مثلث، دوائر، شكل ثنائي، أشكال متداخلة، خطوط متعرجة ومنكسرة ومستقيمة. خطوط مستقيمة خطوط مستقيمة خطوط مستقيمة مستطيل، خطوط مستقيمة، خطوط متعرجة	معبد الكابيتول معبد الحامي (جيني) معبد تراجان معبد أكوا سبتيميانا سوق سيرتيوس والسوق الشرقي
تيديس	خطوط مستقيمة تشكل أطر الدكات والقواعد	معبد سيراس

تحليل الجدول:

تنوعت الأشكال الهندسية المزخرفة في المدن الرومانية الثلاثة وتعددت من حيث الأشكال الهندسية وتوزيعها على مختلف المعالم، ومن خلال المقارنة بين هذه العناصر الهندسية المنحوتة والمبينة في الجدول أعلاه، نلاحظ وجود مجموعة من الزخارف بمدينة جميلة في كل من المعابد والسوق تمثلت العناصر في الخطوط المستقيمة والمنكسرة مجسدة على قواعد الأعمدة والعارضات الجبهات وأطر الأبواب والكورنيشات والدكات والمساند والمذبح وعلى موائد البيع، ونحت المستطيل والمعين والمربع والمثلث على واجهات موائد البيع بسوق كوزينوس، والمعينات منحوتة على درابزين سلالم المعبد السيفيري

كذلك بالنسبة لمدينة تيمقاد فهي الأخرى تحتوي في عناصرها المعمارية على خطوط مستقيمة ومنكسرة منحوتة على قواعد الأعمدة والتيجان والجبهات والمساند والدكات والبلاطات الحجرية والكورنيشات وموائد البيع، ومنحوتات لأشكال هندسية أخرى كالمستطيل والمربع والعين والمثلث والمثلث والدائرة وأشكال شبه منحرفة ومتداخلة على بلاطات حجرية ووجدت بمعبد الكابيتول، ومستطيلات منحوتة على واجهات وأرجل موائد البيع في السوقين. أما مدينة تيديس فتحتوي على خطوط مستقيمة تشكل أطر الدكات وقواعد الأعمدة، أي أنها تكاد تكون شبه منعدمة من العناصر الزخرفية، وكما ذكرنا سابقا ربما يعود ذلك إلى طبيعة وطبوغرافية المنطقة الجبلية والوعرة، أو مكانتها السياسية حيث أنها تعتبر من المدن الريفية والتي أنشأت لأسباب عسكرية كمدينة تحصينية ودفاعية الغرض منها التوسع وحماية ممتلكات الإمبراطورية الرومانية في شمال إفريقيا

هـ- جدول لمقارنة توزيع العناصر الآدمية في المدن المدروسة:

المدينة	العناصر الآدمية	مكان التواجد
جميلة	ماركوريوس، أوسيانوس، بان، هيراقيلوس حوية البحر وأشكال آدمية أخرى جوبيتر الإله الجني، الشخص المسؤول عن الأضاحي (الكاهن)	سوق الإخوة كوزينوس معبد الكابيتول مذبح معبد الكابيتول
تيمقاد	ماركور، أوسيانوس، شخص يحمل قرن الوفرة	سوق سيرتيوس
تيديس	نحت لكاهن أو إله	معبد القمة

## تحليل الجدول:

من خلال مقارنة العناصر الزخرفية الأدمية والميثولوجية المنحوتة في المدن الثلاث والمبينة في الجدول أعلاه نلاحظ مجموعة مختلفة من المشاهد المجسدة على العناصر المعمارية بمختلف المعالم المدروسة

فمدينة جميلة تحتوي على مجموعة من المنحونات الأدمية عثرنا عليها في كل من سوق كوزينوس ومذبح معبد الكابيتول، حيث عثرنا في سوق كوزينوس على العديد من المنحوتات للإله ماركوروريوس وأسيانوس والإله بان وهيراكليس وحرورية البحر على أرجل موائد البيع وفي واجهات الموائد منحوتات لوجه الإله ماركوروريوس وكذلك على واجهة النافورة الموجودة في وسط السوق، وعلى مذبح معبد الكابيتول يوجد نحت للشخص المقدم للقربان في إحدى واجهاته، وفي واجهة أخرى يوجد نحت إله جني يخرج من أنية

مدينة تيمقاد هي الأخرى وجدنا بها منحوتات على مساند السوق حيث نحت وجه للإله أسيانوس وآخر للإله ماركوروريوس إضافة إلى الشخص الذي يحمل قرن الوفرة أما مدينة تيديس فيوجد بها نحت للشخص منحوت على صخرة معبد القمة

بمقارنة العناصر الزخرفية الأدمية والمثولوجية المنحوتة في المدن الثلاثة وعلى المعالم المدروسة، نلاحظ أن مدينة جميلة احتوت على مجموعة معتبرة من المنحوتات الأدمية مقارنة بمدينة تيمقاد ومدينة تيديس، نقص هذه المنحوتات وعدم تواجدها بالمدن والمعالم ربما يرجع إلى التنقيبات والحفريات التي أجريت بها و الغير منظمة خاصة في الفترة الاستعمارية، كما أن هذه المدن مرت بعدة مراحل وفترات تاريخية أدت إلى استعمالها في أماكن ومواضع أخرى، أو أنهم لم يعيروا اهتماما للمنحوتات كما هو في مدن روما للظروف المناخية وطبوغرافية المناطق الصعبة التي تجعل من نحت الحجارة أمرا صعبا وغير يسير خاصة في ظروف الحروب مع السكان المحليين والتوسعات التي تقوم

و- جدول توزيع العناصر المجردة (الرمزية والصناعية):

المدينة	العناصر المجردة	مكان التواجد
جميلة	مرساة سفينة، باب، عصابة، مزهرية ذات مقبض، صحن، صولجان أو عصا مذبح، سكين، فأس أو ساطور، مزهرية ذات مقبض، صحن ذو مقبض، أنية ذات مقبضين. لؤلؤ، ضفيرة، بيضات. قضيب، لؤلؤ، أصداف، بيضات	سوق كوزينوس مذبح معبد الكابيتول معبد فينوس (جنسيتريك) معبد الإله مارس
تيمقاد	شكل الدمعة، أنية ذات مقبضين، السهام، الدروع، مقابض السيوف، البوق، سلم أو أدراج سهام، بيضات، أقواس تاج، سهام، أقواس	سوق سيرتيوس معبد جيني معبد الكابيتول
تيديس	صولجان، عصا قضيب، تاج أو عصابة هلال قرنين	معبد القمة معبد ميثرا معبد المرجح لإسكولاب المعبد المرجح لإسكولاب

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه وبمقارنة العناصر الزخرفية المجردة الموزعة على مستوى المدن الثلاثة وفي المعالم المدروسة، نلاحظ تنوع وتعدد هذه المنحوتات التي تزين معظم العناصر المعمارية المشكلة وتوزيعها المتباين في الأسواق والمعابد، حيث تنوعت مواضيعها بين العناصر الحربية أو العسكرية، العناصر التي تمثل الفوز أو النصر والعناصر الصناعية، عناصر بحرية وغيرها من العناصر...

فمدينة جميلة تحتوي على مشاهد ومنحوتات مختلفة توزعت على سوق كوزينوس ومذبح معبد الكابيتول ومعبد فينوس ومعبد الإله مارس، فنجد مرساة سفينة، باب، عصابة، مزهرية ذات مقبض، صحن، صولجان أو عصا منحوتة على موائد ونافورة ودكة بسوق كوزينوس، والمذبح، السكين، الفأس أو الساطور، المزهرية ذات مقبض، الصحن ذو مقبض، الأنية ذات مقبضين بمذبح معبد الكابيتول، اللؤلؤ، الضفيرة، البيضات بمعبد الإله مارس، فمن خلال هذه المجموعة نلاحظ تنوع التشكيلة الزخرفية في معالم مدينة حيث تعد مدينة تيمقاد كذلك تحتوي على مجموعة معتبرة من هذه العناصر توزعت على مختلف معالمها، فنجد شكل الدمعة، أنية ذات مقبضين، السهام، الدروع، مقابض السيوف، البوق، سلم أو أدراج منحوتة على مساند سوق سيرتيوس، سهام، بيضات، أقواس على إفريز المعبد الحامي، تاج، سهام، أقواس على مسند بمعبد الكابيتول أما مدينة تيديس فعلى الرغم من طوبوغرافيتها وطبيعتها الصعبة إلا أننا عثرنا على القليل من هذه العناصر تمثلت في صولجان، عصا على معبد القمة، قضيب، تاج أو عصابة بمعبد ميثرا، هلال، قرنين بالمكان المرجح أنه معبد إسكولاب

2- جداول مقارنة العناصر الزخرفية بالمعالم:

أ- جدول مقارنة العناصر الحيوانية بمعابد وأسواق المدن المدروسة:

الأسواق	المعابد	العناصر الزخرفية الحيوانية ( المنحوتات الحيوانية )
سوق كوزينوس (جميلة)	معبد ميثرا (تديس) معبد القمة (تديس)، معبد الكابيتول (جميلة)	الأسد
سوق كوزينوس (جميلة)		الثور
		الخروف
سوق كوزينوس (جميلة)	معبد سيراس معبد القمة (تديس) معبد الكابيتول (جميلة)	الحصان
سوق كوزينوس (جميلة)		الماعز
سوق كوزينوس (جميلة)،		الجمال
سوق سيرتيوس (تيمقاد)		الخنزير
		الديك
سوق كوزينوس (جميلة)		النسر
سوق كوزينوس (جميلة)		العقرب
سوق كوزينوس (جميلة)		السلحفاة
		السمة
		معبد ميثرا (تديس)

تحليل الجدول:

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يبين توزع العناصر الحيوانية على المعالم المدروسة بالمدن الثلاث نلاحظ وجود هذه العناصر منحوتة على الأسواق بكل من مدينة جميلة وتيمقاد وانعدامها في معابد هاته المدن، حيث يوجد بمدينة جميلة بسوق كوزينوس بعض من

الحيوانات منحوتة على أرجل موائد البيع وبمزراب السوق كذلك حيث عثرنا على رؤوس  
الحيوانات منحوتة تعرفنا عليهم من خلال عملنا الميداني  
وبمدينة تيمقاد بالسوق الشرقي للمدينة عثرنا على أرجل لحيوانات منحوتة على أرجل موائد  
البيع تعرفنا عليها من خلال أعمالنا الميدانية ومقارنتها بالأعمال النظرية  
أما بمدينة تيديس فنلاحظ وجود مجموعة من الحيوانات منحوتة على بعض معابدها



ب- جدول مقارنة العناصر النباتية بمعابد وأسواق المدن المدروسة:

الأسواق	المعابد	فالعناصر الزخرفية النباتية ( المنحوتات النباتية )
سوق سيرتيوس، سوق كوزينوس	معبد فينوس، مذبح معبد الكابيتول،	الغصينات
سوق سيرتيوس، سوق كزوينوس	معبد كابيتول جميلة، معبد فينوس، المعبد السيفيري، معبد كابيتول تيمقاد	أوراق الأكنيس
سوق سيرتيوس		أوراق العنب
سوق سيرتيوس، سوق كوزينوس		أوراق الزيتون
سوق كوزينوس		أوراق الغار
سوق سيرتيوس	معبد فينوس، معبد الإلهة الحامي	الأوراق القلبية
سوق سيرتيوس، سوق كوزينوس	المعبد السيفيري، معبد مارس معبد الكابيتول	الأزهار
سوق سيرتيوس		فاكهة العنب
سوق سيرتيوس		ثمرة الصنوبر

## تحليل الجدول:

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يبين توزيع العناصر النباتية على المعالم الدروسة بالمدن الثلاث نلاحظ وجود هذه العناصر منحوتة على الأسواق بكل من مدينة جميلة وتيمقاد وبعض معابدها، حيث زخرت مساند وتيجان سوق سيرتيوس وموائد وكورنيش وتيجان سوق كوزينوس بأنواع من العناصر النباتية كأوراق الأكنتس التي نجد استعمالها بكثرة في المعلمين بالإضافة إلى الغصينات والأوراق والأزهار والفواكه مثل فاكهة العنب وثمره الصنوبر بسوق سيرتيوس

أما المعابد فاحتوت عناصر نباتية بشكل أقل مقارنة بالأسواق حيث احتوت على ورقة الأكنتس التي نجدها مجسدة على تيجان المعابد وبعض الأورق والأزهار والغصينات بشكل قليل جدا

في مدينة تيديس لم نعثر على أي من المنحوتات النباتية على المعالم المدروسة



ج- جدول مقارنة العناصر الهندسية بمعابد وأسواق المدن المدروسة:

الأسواق	المعابد	العناصر الزخرفية الهندسية ( المنحوتات الهندسية )
	معبد كابيتول تيمقاد، معبد أكواسيبتيميانا	المربع
سوق سيرتيوس، سوق كوزينوس	معبد كابيتول تيمقاد	المستطيل
سوق سيرتيوس	معبد كابيتول تيمقاد، معبد أكواسيبتيميانا	المعين المثلث
	معبد كابيتول تيمقاد	الدائرة
	معبد كابيتول تيمقاد	متعدد الأضلاع
سوق سيرتيوس	معبد كابيتول تيمقاد، معبد الإله الحامي، معبد فينوس	الخطوط المتعرجة
سوق سيرتيوس، سوق كوزينوس	كل المعابد	الخطوط المستقيمة

تحليل الجدول:

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يبين توزيع العناصر النباتية على المعالم المدروسة بالمدن الثلاث نلاحظ وجود هذه العناصر منحوتة على المعابد خاصة معابد وتيمقاد التي احتوت بلاطات حجرية به على مجموعة من الأشكال الهندسية في كل من معبد الكابيتول ومعبد أكواسيبتيميانا كالمربع والمستطيل والدائرة والمثلث...

أما بقية المعابد فلم نعثر في بقائها على أي من هذه العناصر والأشكال سوى مجموعة الخطوط المستقيمة والمنعرجة.

أسواق المدن هي الأخرى لم نعثر بها على عناصر هندسية سوى المستطيل والخطوط المستقيمة اللذان يتواجد على طاولات البيع، بالإضافة إلى المعين بسوق كوزينوس والخطوط المنعرجة بسوق سيرتيوس

د- جدول مقارنة العناصر الآدمية والميثولوجية بمعابد وأسواق المدن المدروسة:

الأسواق	المعابد	العناصر الزخرفية الآدمية والميثولوجية
سوق سيرتيوس، سوق كوزينوس		ماركوريوس
سوق كوزينوس		أوسيانوس
سوق كوزينوس		بان
سوق كوزينوس		هيراكليوس
سوق كوزينوس		حوية البحر
سوق كوزينوس		أشكال آدمية أخرى
	معبد كابيتول جميلة	جوبيتر
	مذبح معبد كابيتول جميلة	الإله الجني
	مذبح معبد كابيتول جميلة	الشخص المسؤول عن الأضاحي (الكاهن)
سوق سيرتيوس		شخص يحمل قرن الوفرة
	معبد القمة	نحت لكاهن أو إله

تحليل الجدول:

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يبين توزيع العناصر الآدمية والميثولوجية على المعالم المدروسة بالمدن الثلاث نلاحظ وجود هذه العناصر منحوتة على بكثرة على أرجل موائد البيع بسوق كوزينوس، كما وجدنا ثلاث منحوتات على مساند سوق سيرتيوس

أما بمعابد المدن فنجد منحوتات لأشخاص منحوتة على مذبح معبد الكابيتول لمدينة جميلة ونحت لنصف تمثال من المرمر للإله باخوس موجود هو الآخر بإحدى غرف معبد كابيتول جميلة، كما عثرنا على نحت آخر لشخص بمعبد القمة بمدينة تيديس

هـ- جدول مقارنة العناصر المجردة ( الرمزية والصنعية ) بمعابد وأسواق امدن المدروسة:

الأسواق	المعابد	العناصر الزخرفية المجردة ( المنحوتات المجردة )
سوق كوزينوس		مرساة سفينة
سوق كوزينوس		باب
سوق كوزينوس		عصابة
سوق كوزينوس		مزهريّة ذات مقبض
سوق كوزينوس		صحن
سوق كوزينوس	معبد القمة	صولجان أو عصا
	مذبح معبد كابيتول جميلة	مذبح
	مذبح معبد كابيتول جميلة	سكين
	مذبح معبد كابيتول جميلة	فأس أو ساطور
	مذبح معبد كابيتول جميلة	صحن ذو مقبض
	مذبح معبد كابيتول جميلة	آنية ذات مقبضين
	مذبح معبد كابيتول جميلة،	لؤلؤ، ضفيرة
	معبد كابيتول تيمقاد	
	معبد كابيتول تيمقاد، معبد	أصداف
	الحامي، معبد مارس، معبد	
	فينوس	
سوق سيرتيوس		شكل الدمعة
سوق سيرتيوس		الدرع
سوق سيرتيوس		مقابض السيوف
سوق سيرتيوس		البوق
سوق سيرتيوس		سلم أو أدراج
سوق سيرتيوس		سهام
	معبد الحامي	بيضات

تاج		
أقواس		
قضيبي	معبد مارس، معبد ميثرا معبد	
هلال	المرجح لإسكولاب	
قرنين	معبد المرحح لإسكولاب	

## تحليل الجدول:

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يبين توزع العناصر المجردة على المعالم المدروسة بالمدن الثلاث نلاحظ وجود هذه العناصر منحوتة على كل من المعابد والأسواق بكثرة مع تباين في أنواعها وتوزيعها

تنوعت زخرفة لمباني الرومانية من مبنى لآخر حيث زينت بزخارف نحتية رائعة خضعت لأساليب متنوعة نظرا لتنوع فنانها طبقا للفترات الزمنية المختلفة التي وجدوا فيها بالإضافة إلى طبيعة المدينة من حيث الجغرافيا والطبوغرافيا

وقد اختلفت الموضوعات الرئيسية للزخرفة من مبنى لآخر ومن مدينة لأخرى حيث كانت السمة الغالبة في زخرفة المباني الرومانية بالمدن الثلاث المدروسة الزخارف الهندسية كانت بشكل أكبر في المعابد أما الزخارف الحيوانية والأدمية فكانت في الأسواق بشكل أكبر وأوسع مقارنة بالمعابد، حيث تعامل الفنان مع المساحات الواسعة والضيقة وطوعها لخدمة المشهد المنحوت

اختلفت تقنيات نحت العناصر الزخرفية من موضع لآخر ومن معلم لآخر وكذا اختلفت من مدينة لأخرى

ف نجد منها المصقولة بطريقة متقنة وجيدة، حيث تظهر أداة النحت المستعملة، وفي بعض الأحيان تظهر غير متقنة وذات سطح خشن وتظهر به آثار الأداة المستعملة.

أما عن الطريقة أو الأسلوب المتبع في النحت فيتمايز بين النقش بالخطوط والنحت البارز وقليل البروز والنحت الغائر

### 3- توزيع العناصر الزخرفية المنحوتة:

هناك تفاوت في توزيع المواضيع الزخرفية المجسدة، حيث نلاحظ توزيعا بشكل أكبر في مدينة جميلة وتيمقاد مقارنة بمدينة تيديس ويعود ذلك للمكانة التي تحظى بها كل مدينة وموقعها الجغرافي والطوبوغرافي وكذا طرق الحفر التي أجريت بكل مدينة

أما بمقارنة المعالم وتوزيع المنحوتات بها فنجد تباين في ذلك حيث نجد العناصر النباتية والحيوانية والآدمية موزعة بشكل أكبر في الأسواق مقارنة بالمعابد التي تكاد تخلو من الزخرفة المنحوتة ربما يرجع ذلك إلى كون المعبد مكان للعبادة التي هي أهم من أي شيء تمتاز أساليب تنفيذ هذه الزخرفة بعدة خصائص منها تناظر الأشكال وعناصرها المتقابلة والمتداخلة والمتشابكة، حيث أبدع الفنان في تكوينها ونجح في تكرار العناصر الزخرفية بروعة تعكس قيمها الجمالية والرمزية في تزيين المباني ودقة المشاهد وملء جميع الفراغات الموجودة داخل الإطار. فضلا عن ذلك نفذت هذه الزخارف بأسلوب تعبيرى وزخرفى مبسط ومتكرر مما أضاف قيمة متباينة في الحجم.

نفذت الأشكال الزخرفية النباتية والحيوانية والآدمية بتفاصيل دقيقة وزخرفة أنيقة ( زخرفة بدقة متناهية وبملاح واضحة)، وتشمل هذه المصمات الرومانية موضوعات الزينة وما تتضمنه من عناصر زخرفية استلهمها الفنان من الحياة اليومية والطبيعية وذلك لقيمتها الفنية والجمالية.

إن هذه الإنجازات الفنية تثبت دقة الفنان وإجادته في إبراز الزخرفة والنقش على الأعمال الزخرفية الرومانية وإكسائها من خلال ملء الفراغات لإعطائها مظهرا لائقا ومعبرا لقد استمد الفنان بطبيعة الحال شكل هذه الزخارف من البيئة التي كان يعيش فيها وعمد إلى صياغتها ودمجها بتراكيب وأشكال متنوعة فأصبحت أشكالا زخرفية جديدة مؤلفة من عدة

تراكيب ووحدات من الأشكال الزخرفية لتعكس بذلك فلسفة عقائدية وفكرية كانت سائدة في المجتمع في تلك الفترة.

يتضح لنا من خلال هذه العناصر الزخرفية المنحوتة بكل من المعابد والأسواق أنفة الذكر قد تعددت أساليب النحت وتأثرت بطرز المدارس الفنية في روما

حيث نجد فن النحت الروماني في العصر الفلافي قد طبعت قوانينه على المعالم حيث تظهر كثرة الزخرفة الفنية والتي تعتمد على الوحدة الفنية والبعد عن المثالية التي اعتدنا عليها في عهد أغسطس والالتزام بتصوير الواقعية في تمثيل الشخصيات

أما النحت الزخرفي في عهد تراجان تميز بظهور أفكار فنية جديدة وبلا منازع، حيث كان النحت متنوعا جدا وغني حيث يمثل هذه الفترة التطور الحقيقي لفن النحت الروماني، فقد استخدم فيه التجسيد والرمزية لفصل المشاهد عن بعضها البعض

وقد اعتنى الفنان بنحت الشخصيات بارزة عن الخلفية، كما اهتم برشاقة التماثيل والعناية بالتفاصيل والترابط والتتابع

أ- الجانب الفني للأسواق:

أما من الناحية الفنية أي الزخرفة بالعمارة التجارية ( الأسواق )، فقد لاحظنا أن الفنانين النحاتين قد حاولوا قدر الإمكان إبراز مواضيع هامة تتناول مختلف ميادين الحياة اليومية المعاشة والمستقات من محاكاة الطبيعة فقد حاول النحاتين التعبير عن أحاسيسهم بالمحيط الطبيعي والاجتماعي، حيث جسدوا هذه المواضيع في صور وتماثيل رفيعة التنفيذ فائقة الجمال، وقد أبدعوا في دقة تخطيط الخطوط والعناصر الزخرفية المعبرة عن محتوى المواضيع واستغلال المشاهد بقدره فائقة.

وقد نلمس براعة الفنان الباحث في معالجته للموضوع المعبر عنه في غاية الدقة وذلك بإتقانه للملامح وجزيئات المشاهد خاصة ملامح الوجه من عيون وأنف وتسريحات الشعر وكل جزيئات الجسم وكذا إبراز ثمار الفاكهة

من جهة أخرى فقد أبدع الفنان في مزج مواضيع زخرفية خارجية بمواضيع محلية وذلك باختياره لمشاهد متداولة في الحضارات القديمة وشائعة الاستخدام

ومما سبق يمكن القول أن الفن الزخرفي والتزييني لمباني الأسواق يتصف بالازدواجية والامتزاج بين التأثيرات الرومانية والخصائص المحلية ولذلك يمكن اعتبار الفنانين المنجزين لهذه الزخارف فنانين محليين تشبعوا بالثقافة الرومانية

**ب- الجانب الفني للمعابد:**

أما من الناحية الفنية للمعابد أي الزخرفة بالعمارة الدينية فقد لاحظنا أنها تفتقد إلى التزيين، حيث لم تحظ المعابد الرومانية في شمال إفريقيا وخاصة بمعابد المدن المدروسة بالزخرفة الكافية، حيث نلاحظ شح الزخارف مقارنة بمعابد روما، حيث اهتموا ببناء هذه المعالم على أكمل وجه، وإضافة لمسات فنية وزخرفية عديدة ومتنوعة

**4- دراسة تحليلية للمادة الأولية والأدوات وتقنية نحت الزخارف:**

**أ- المواد المستعملة:**

كما ذكرنا سابقا فقد مارس الإنسان النحت على الحجر منذ أقدم العصور، وعندما كان ينحت أدواته وآلاته البسيطة من الحجر أو العظام...

فتعامل مع العديد من أنواع الحجارة والصخور ومارس هذا الفن مع أشد الأنواع صلابة، ومن أهم أنواع الصخور التي تعامل معها الإنسان في النحت والنقش هي حجر الجرانيت، الحجر البركاني، الحجر الجيري، والحجر الرملي، والحجر الصابوني، والصوان والرخام والمرمر والأردواز، إضافة إلى أنواع الأحجار الكريمة والطين...<sup>1</sup>

ومن أبرز أعمال النحت على الحجر التي تبدأ مع نقوش العناصر المعمارية التي تزين المعالم كالأفاريز على جدران المعابد والأسواق وغيرها من العناصر

<sup>1</sup> عبد الحبار حميدي محسن الربيعي، موجز تاريخ وتقنيات الفنون، ط1، الأردن، 1998، ص 293.

وفي مجال دراستنا كانت الحجارة المصدر الأساسي في الإبداع الفني لهذه المعالم، وتتنوع بين الحجارة الكلسية ذات اللون الأصفر المتدرج والذي نجده أحيانا يميل إلى البرتقالي والأحمر خاصة في مدينة تيديس والحجارة الكلسية ذات اللون الرمادي المتدرج بين الفاتح والداكن في كل من مدينة تيديس وجميلة وتيمقاد

وما لفت انتباهنا في خصوص المادة الأولية هو تنوع واختلاف ألوان الحجارة الكلسية

وهذا يدل على اختلاف في الأرضية الجيولوجية للمنطقة وتنوعها بتنوع أزمنتها الجيولوجية، وعموما فالمادة الأولية المستعملة لهذه المعالم المختارة هي من حجارة محلية خاصة بكل منطقة أخذت من مقالع قريبة منها، فمدينة جميلة أخذت معظم الحجارة التي استعملت من المحجر المحلي كاف بن صالح، حيث جلبت منها معظم الحجارة الجيرية (الكلسية) المستعملة بمدينة كويكول سواء في الأبنية أو العناصر المعمارية وكذا العناصر الزخرفية، وتقع هذه المحجرة على بعد أقل من 2 كم عن المدينة، وتعدد الألوان من الرمادي بدرجاته، الأبيض، البني والأصفر.

وكذلك مدينة تيمقاد فمعظم الحجارة التي استعملت في الأبنية أو العناصر المعمارية وكذا العناصر الزخرفية المنحوتة كانت من الحجارة الكلسية التي جلبت من المحجر المحلي

وتعددت ألوان الحجارة بين الرمادي بدرجاته والأبيض، والأصفر المائل إلى البرتقالي والبني.

إضافة إلى مدينة تيديس كذلك معظم الحجارة التي استعملت في الأبنية أو العناصر المعمارية وكذا العناصر الزخرفية المنحوتة من الحجارة الكلسية التي جلبت هي الأخرى من مقالع محلية

تعددت ألوان الحجارة الكلسية بها من الأبيض إلى الرمادي بمختلف درجاته، ومن الأصفر إلى البني والبرتقالي إلى الأحمر خاصة منحوتات معبد ميثرا التي اتسمت باللون الأحمر الذي ميزها عن غيرها.

## ب- الأدوات المستعملة:

بعد التمعن والفحص الجيد لهذه الزخارف المنحوتة من الناحية الفنية تمكنا من التماس بعض الأدوات التي استخدمها النحات في تلك الفترة لإنجاز هذا العمل الفني وتسنى لنا ذلك من خلال الآثار الباقية لهذه الأدوات وأحيانا استنتاجنا منطقيا لهذه الأدوات من خلال الأشكال والرموز التي نحتت في هذه المدن وهي على النحو التالي:

**المدور:** منطقيا آثاره تجلت في تلك الخطوط المتطابقة للأشكال الهندسية كالمثلث وكذا شكل القرص والذي تتخلله الزهرة

**المسطرة:** نجد آثارها في الإطارات ذات الخطوط المستقيمة وبهذه الأدوات أيضا كانت الخطوات الأولى لإعداد هذه الزخارف من تحديد التخطيط العام لها من إطارات والمحاور الأساسيين فكان التقسيم متناسق. وتلي هذه المرحلة خطوة تمثيل الموضوع المراد نحته وهذا في كل قسم مخصص له وأخيرا تأتي مرحلة التقضيب والحفر والتي فيها استعان النحات بأدوات مختلفة

**المتقب والمقص:** ومهمتهما تعيين الثقب والنقاط والتمسنا آثارهما وسط الزهرة وفي تمثيل الأنف والعينان والثقوب وسط الزهرة، واستعمالا أيضا في نحت اللحية وخصلات الشعر حبات العنب وعروق أوراق الأكننيس.

**المطرقة:** كما استعملها النحات في هذه المرحلة التي نجدها بأشكال مختلفة، استعملت كلها في صقل الحجارة كان غرضها التهذيب والتشذيب وكذا الخدش لإعداد الحقل الزخرفي وما يلفت انتباهنا آثار لضربات قوية للمطرقة الكبيرة على الحجارة

**الإزميل أو المنحت:** كما استطعنا التماس آثار هذه الأداة التي عرفت استعمالا واسع منذ القرن الخامس قبل الميلاد عند الإغريق، ثم تبناه الرومان فيما بعد. وهذه الأداة يستعملها النحات في عملية النقش والتشذيب والتسوية في تشكيل زخرفة المشخصات والرموز

باستعمال طريقة نحت خاصة كالنحت البارز والنصف تمثالي، أما الأزاميل الصغيرة فخصت للنحت المسطح أو المنخفض و نلتمس آثارها في تشكيل البراعم في تمثيل الإكليل النباتي في تمثيل العصابة وفي تمثيل الأزهار وزهرة اللوتس إضافة لاستعمال هذه الأزاميل لتمثيل حزوز الألبسة للمشخصات، وكذا الحزوز الخاصة بخصلات الشعر ومن خلال مجموعتنا المختارة استطعنا استدراك لآخر عملية يقوم بها النحات وهي عملية التلميس وتقتصر في تلميس كلي للواجهة وأحيانا الجوانب وفيها يستعان بفرشة الصقل الشبيهة بالأزاميل وكذا الكاشطة لإزالة بقايا الحجارة الناتجة عن استخدام أدوات النحت السابقة

### ج- التقنية المستعملة في نحتها:

وفي خصوص طريقة نحت هذه العناصر فإننا نسجل امتزاج بين تقنيتين وهما:

- **النحت الغائر:** هو عبارة عن حفر خطي يعتمد على الحزة الوحيدة أو المضعفة، وهو نحت نحو الداخل على شكل خط متواصل يتم به تحديد الأشكال المراد نحتها بحفر حوافها دون إبراز التفاصيل، وتعتبر هذه التقنية من أقدم تقنيات النحت ونجده من خلال النجمات، وفي تمثيل الهلال، وكذا في تمثيل سعفات النخيل وفي تمثيل للإطار كما نسجل استعمال آخر لهذه التقنية في نحت طيات وثنايا الألبسة على

-**النحت البارز المسطح:** هذه التقنية نجد تداولها بشكل كبير من طرف نحاتو شمال إفريقيا حتى اعتبرها البعض كخاصية لهم، ونجده في مجموعتنا في تمثيل الأزهار

-**النحت البارز النصف تمثالي:** نجده يطغى كليا على معالمنا في أرجل الموائد، وعموما فهذه التقنية هي الطريقة المثلى لتشخيص المشاهد والصور المقدسة فكانت تشخيصات أكثر واقعية وطبيعية، واعتبرت هذه التقنية المفضلة لدى الرومان لسهولة تنفيذها وبساطتها



خاتمة

### خاتمة:

في ختام بحثنا هذا نخلص إلى عدة نتائج مست القيم الفنية والجمالية للمعالم الرومانية، حيث تتميز بثناء العناصر الزخرفية الموجودة بها موظفة أحسن توظيف كما تميزت بالدقة والإتقان والانسجام.

تعددت وتنوعت العناصر الزخرفية الموجودة على المعابد، وارتبطت مدلولاتها الرمزية بمظاهر الحياة اليومية والدينية تجسدت في تمثيل الأدوات والأواني المستعملة في تقديم القرابين والأضاحي للآلهة العبودة والتوابح المتعلقة بها من حيوانات مختلفة.

الهدف من تصوير ونحت هذه العناصر هو التعبير عن المعتقد الديني والممارسات الشعائرية للديانة المتبعة في أرجاء الإمبراطورية.

وقد نفذت نماذج العناصر الزخرفية الموجودة على المعالم بتقنيات وأساليب تمثلت في النحت البارز والنحت الغائر، نفذها الفنان بإتقان وإبداع.

تنوع وتعدد العناصر الزخرفية الموجودة على المعالم وتعدد ارتباط مدلولاتها الدينية، سواء بالآلهة المعبودة أو بالطقوس الممارسة في مكان التعبد

نفدت معظم الزخارف على المعالم بطريقة النحت البارز والغائر وأحياناً بالتناوب والذي أتقنها الفنان بدقة معتمد على مدارس فنية ساهمت في تجسيد الموضوعات وربطها بما هو موجود بالمنطقة

تنوعت العناصر الزخرفية وتنوعت دلالاتها الرمزية وارتبطت ببعضها البعض، حيث إن معظمها لها ارتباط وثيق بالآلهة والمعابدات

أظهرت الدراسة مهارة الفنان في تنفيذ أعمال الزخرفة وتعمقه الواضح في أساليب التنفيذ وتنوعها

## خاتمة

استلهم الفنان تنفيذ عناصره الزخرفية من الطبيعة وتأثر بها بالإضافة إلى العقيدة السائدة وتأثره بالآلهة المعبودة

كان وراء تنفيذ عناصر زخرفية في العمارة الرومانية وهو تنمية الإحساس بجمال الطبيعة والمبنى ذاته والانجذاب نحو كل ما هو مزين وجميل

نفذت أنواع كثيرة من العناصر الزخرفية في الأعمال الفنية على العمارة الرومانية منها النباتية بمختلف أنواعها بالإضافة الهندسية والحيوانية والأدمية والرمزية بمختلف أنواعها

اتسمت بالدقة والتناسق والتنظيم في تنفيذ الزخرفة وفق قواعد ثابتة تعتمد التكرار والتناظر

الهدف من تصوير ونحت هذه العناصر على المعالم للتعبير عن المعتقد الديني والممارسات الشعائرية للديانة المتبعة في الإمبراطورية

وقد اعتمدت لإظهار معاني محددة وتوظيفه بما يخدم المجتمع استخدم موضوعات أسطورية وتوظيفها توظيفاً دينياً عقائدياً فالعقيدة الدينية المتبناة في تلك الفترة

يعتبر الرمز وسيلة لتعلم الدين الجديد فهو يعبر عن الأفكار العقائدية وهو وسيلة لفك الغموض

ارتبطت الدلالات الرمزية بمظاهر الحياة اليومية والدينية

التأثير الحضاري بين الرومان والحضارات الخارجية تجلّى ذلك من خلال الرموز والتوابع الإلهية التي نحتت على المعالم

جسدت الأدوات والأواني المستعملة في تقديم القرابين والأضاحي للآلهة المعبودة والتوابع المتعلقة بالآلهة والتي لها علاقة مع الإله

تميز نحت الزخارف بالدقة والإبداع والجمال

## خاتمة

إن اهتمام الأباطرة الرومان بالفن ورغبتهم بتخليد أعمالهم أدى إلى تطور فن الزخرفة والنحت في جميع مقاطعات الإمبراطورية وظهور فنانيين ونحاتين في أرجاء الإمبراطورية استطاعوا تنفيذ أعمال فنية بالغة الدقة و غاية الجمال

إن دراسة العناصر الزخرفية تمكن الباحثين من التعرف على أصالة التاريخ الفني وقدمه وأثره في الفنون الأخرى من خلال دراسة النماذج الفنية والتكوينات الزخرفية مع دراسة أسسها وقواعدها (الأسس والقواعد المبنية عليها) فكل حضارة تمتاز بطراز زخرفي معين يعبر عن حالتها الفنية كما أن لكل طراز في حضارة ما له تأثير على الحضارات المجاورة لذلك فدراسة الزخرفة مهمة لمعرفة الأساليب الفنية المستعملة وتطورها عبر العصور.

هذه العناصر أضفت على الأسواق جمالا و رعة حيث أعطاهها طابع خاص بمنطقة خاصة والتي تمتاز بمناخ خاص حيث أن الفنانون أبرزوا موهبتهم الفنية وقدرتهم التعبيرية وحسن التدوق الفني المنقطع النظير إذ عرفوا كيف يمزجوا بين المواضيع وكيفوها مع محيطهم الاجتماعي

وعلى العموم فإن هذا العمل أدى إلى استخلاص مجموعة من النتائج مست القيم الفنية والجمالية للمنحوتات المنفذة على مساند السوق أهمها:

- تميزت زخارف الأسواق بتنوع عناصرها وتشعب مواضيعها.
- أن هذه الزخارف إنما استوحاها الفنان من محيطه المعاش اليومي من الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية للمنطقة.

تميزت هذه المعالم بثناء العناصر الزخرفية الموجودة بها موظفة أحسن توظيف كما تميزت بالدقة والإتقان والانسجام

## خاتمة

- تعددت وتنوعت العناصر الزخرفية الموجودة على الأسواق، وارتبطت مدلولاتها الرمزية بمظاهر الحياة اليومية والدينية تجسدت في تمثيل عناصر نباتية وأدمية ورمزية.
- الهدف من تصوير ونحت هذه العناصر هو التعبير عن الممارسات والنشاطات المتبعة في أرجاء المنطقة.
- نفذت نماذج العناصر الزخرفية الموجودة في الأسواق بتقنيات وأساليب تمثلت في النحت البارز والنحت الغائر، نفذها الفنان بإتقان وإبداع على مادة الحجر الكلسي باستعمال عدة أدوات ساعدته في عمله

البيبايوغرافيا

قائمة الببليوغرافيا:

المراجع باللغة العربية:

أرنولد هاووزر، فلسفة تاريخ الفن ترجمة عبد هجرس ن، التهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية، مطبعة جامعة القاهرة، 1968م.

بدوي عبد الرحمان، فلسفة الجمال والفن عند هيجل، دار الشروق، الجزائر، 1996م.

عز الدين إسماعيل، الفن والإنسان، مكتبة غريب، القاهرة، 1974م.

فليب سيرينج، الرموز في الفن والأديان والحياة، ترجمة: عبد الهادي عباس، الطبعة الأولى، دمشق، 1992.

محسن محمد عطية، الفن والحياة الاجتماعية، الطبعة الثانية، دارالمعارف، 1997 م

يونس خنفر، فنون الزخرفة عبر العصور، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان، 2000 م.

مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع، الإدارة العامة للمعجمات، المجلد السابع، القاهرة، 1983.

الرسائل الجامعية:

دعاء محمد بهي الدين، الرمزية ودلالاتها في الفن القبطي، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

في الآثار من قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية، جامعة الإسكندرية، 2009م.

- **Adam (J-P)**, La Construction Romaine, Matériaux et Techniques, 3° édition, Grands manuels Picard, Paris 1995.
- **Albirtini (H)** , Les Ruines de l'Antique Cuicul Actuellement Djemila , Histoire de la ville , Djemila , le 04 Aout 1924 .
- **Allais(y)**, Djemila, Paris
- **Allais (Y)**, L'alimentation en Eau d'une Ville Romaine d'Afrique, Cuicul (Djemila), Veme congres international d'archéologie, Alger,
- **Ballu ( A)**, Ruine de Djemila ( Antique Cuicul ), Rapport sue les traveaux de Fouilles... , Alger, 1910.
- **Ballu (A)** ,Ruines de Djemila (Antique Cuicul) , libraire –éditeur 1921.
- **Ballu (A)** , Ruines de Djemila antique Cuicul dans Rrevue Africaine, T62 , Alger , 1921.
- **Berthier(A)**, Sanctuaire Punique d'el Hofra à Constantine
- **Blanchard lemée (M)**, Maisons a Mosaïques du Quartier Central de Djemila (Cuicul), ed : OPHRYS, 1975.
- **Blas de Robles (JM) et Sintes (C)** , Sites et Monuments Antiques de l'Algérie, Aix en Provence , 2003.
- **Boucheron (P), Broise (H), Thébert (Y)**, La Brique Antique et Médiéval (production et commercialisation d'un matériaux), Actedu collègue international Ecole Français de Rome, 2000.
- **Cagnat (R) et chepot (V)**, Manuel d'Archéologie Romaine, T1,

- **Choisy (A)** , Virtuve , Tome 2 ,1<sup>er</sup> partie d'Analyse , Paris 1971.
- **Chevalier (J), Cherbant (A)**, Dictionnaire des Symboles, Paris, 1982
- **Cirlot (J. E)**, Dictionary of Symbols, London, 1971.
- **Cooper (J.C)**, An Illustrated Encyclopedaia of Traditional Symbols, ed : Tames and Hudson lid, London, 1978.
- **Cotreau (M ,J)** , La Maison Mauresque en les Chantier , Nord Africain, 1930.
- **Dessles (H)**, Petit Catalogue des Technique de la Construction Romaine, (SD).
- **Dumézil(G)** ,Lareligion romainearchaïque, paris, 1966.
- **Fevrier (P.A)**, Djemila, 2eme edition, Alger, 1978..
- **Fevrier (P.A)** Approches du maghreb Romaine ;pouvoires ; differences ; et conflits ; T.I ; Aix en provence ;1990.de l'Algérie, Aix en Provence , 2003.
- **Fleury (ph)** , L'Urbanisme Romain autour de la méditerranée, Pompie ville Romain université de Caen basse , 2002.
- **Froidevaux (Y.M)**, Technique de l'Architecture Ancienne (Construction et Restauration), ed : Pierre Mardaga, 1986.
- Gascou. (J ) ; Politique .....
- **Gauthier(E.F)**,Sahara Aalgerien,Paris ,1928.
- **Grenier (A)**, Manuel d'Archeologie Gallo Romaine ,T 3,T4, Paris 1958.

- **Gros (P)** , L' Architecture Romain , T1. les monumentspublique ; les Manuls d' Art et Archeologie, AntiqueFrance Quercy, France, 2002.
- **Gsell (St.)**, A.A.A, f.16, N.233 Djemila.
- **Gsell (S)**, Les monuments antiques de L'Algérie, Tome 1, Paris, 1901
- **Huttner(M),et Ballu (A)** , Les Ruines de l'Antique Cuicul Actuellement Djemila ; Guide Pratique pour Visiter la Ville , Djemila, le 04 Aout 1924 .
- **Kolch (W)**, Comment Reconnaître les Styles en Architecture, de la Grece Antique au 20eme siècle, SOLAR ,1989.
- **Leschi (L)** Djemila antique Cuicul, Alger, 1953.
- **Leschi ( L )**, Djemila antique Cuicul, Alger, 1949.
- **Legall (j)**, La religion romaine de l'epoque de catreu l'ancien au rague de l'empreur, commande, paris ,1975..
- **Leglay(M)**, Saturne africain, Histoire, T. I, édition de Boccard , Paris ,1961
- **Maguelonne ( J)** , Chronique Archéologique , RSAC, vol 43 , Alger , Paris ,1909,1810
- **Palladio (A)**, Les Quatre livres de l'architecture, Paris.
- **Pelletier (A)**, L'Urbanisme Romaine Sous l'Empire, ed: Picard, Paris, VIème Novembre, 1982.
- **Philippe Seringe** , Les symboles dans l'art , dans les religions
- et dans la vie de tous les jours , S . D . p 235
- **Picard(G.C)** , La Civilisation de l'Afrique Romain , Paris , 1959.

- **Prieur Jean**, Les Symboles universels, Paris,1982
- **Reynaud (L)**, Traité d'Architecture, « Art de Traiter », Etudes sur les Matériaux de Construction et les Eléments des Edifices, 2éme édition, Ed : Dalmont et Dunod, Paris, 1860.
- **Rodocanachi (E)**, Les Monument Antique de la Rome Encore Existants, ed : Hachette, Paris, 1920, p 05.
- **Sainte(C) et Rebehi (Y)**, Algérie Antique, Catalogue de l'Exposition, Musée de l'Arles et de la Provence Antique, 26 Avril au 17 août, 2003.
- **Sapin (ch)**, Enduit et Mortier Archéologie Médiévale et Moderne, ed :CNRS, Paris, 1991.
- **THébert (Y)**, Thermes Romains d'Afrique du Nord et Leur Contexte méditerranéen, Ecole Française de Rome , Paris, 2003.
- **Toussaint Architecture**, Manuel d'architecture, traité de l'art de batir, Tome première, Raret librairie, Paris, 1828.

- غ \_\_\_\_\_ :

- **Daremborg (Ch.), et Saglio (Edm)**, Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines , 1954 .
- **Dictionnaire** de l'Académie Française6eme édition 1835.
- **Gaffiot (F)**, Dictionnaire Latin Français, Librairie Hachette, Paris, 1934.
- **Ginouves (R.)**, Dictionnaire Méthodique de l'Architecture Grecque et Romaine, T III ,E :F R ,1998

- **Henri (G)**, Nouveau Dictionnaire Français – Latin,deuxième édition, Paris, 1908.
  - **Jaques (H.M)**, Le Vocabulaire Latin Institutions Romaines, Centre de documentation pédagogique, Université libre de Bruxelles, 2001.
  - **Lavedant (P)**, Dictionnaire Illustré De la Mythologie et DesAntiquités Grec et Romaines, Paris 1931.
  - **LePetit Larousse**, Dictionnaire Encyclopédique, Ellustré, Nouvelle édition, Paris- France, 2007.
  - **Mathile (L), etVictorine (M)**, Dictionnaire D'Architecture, édition JEAN-PAUL GISSEROT,2001.
  - **Zeyad Al-salameen**, Illustrated Dicionary of Archaeological Terms (Englich-Arabic),Nashiri, 2012.
- الرسائل باللغة الأجنبية:
- **Zidan ( M )**, Djemila et Setif, L'urbanisme comparé de deux ville romaines d'afrique du nord, thèse de doctorat, université de paris, 1998.
  - CIL ; VIII .8...

# الفهارس

- 10..... الصورة رقم 1: مدينة جميلة
- 37..... الصورة رقم 2: معبد جنيتريكس في مدينة جميلة
- 38..... الصورة رقم 3: معبد السيفيري في مدينة جميلة
- 42..... الصورة رقم 4: معبد الكابتول في مدينة تيمقاد
- 43..... الصورة رقم 5: معبد ميثرا في مدينة تيديس
- 45..... الصورة رقم 6: معبد سيراس في مدينة تيديس
- 55..... الصورة رقم 7: سوق الاخوة كوزينوس
- 57..... الصورة رقم 8: سوق سيرسيوس في مدينة تيمقاد

فهرس المخططات:

- المخطط رقم 1: مخطط مدينة جميلة الأثرية.....17
- المخطط رقم 2: مخطط مدينة تيمقاد الأثرية.....22
- المخطط رقم 3: مخطط مدينة تيديس الأثرية.....29

فهرس المحتويات:

الشكر والتقدير

قائمة المختصرات

قائمة المصطلحات

مقدمة: ..... أ.....

---

الفصل الأول: الدراسة التاريخية ..... 8.....

---

أولاً: مدينة جميلة (كويكول): ..... 9.....

1- موقع المدينة : ..... 10.....

2- أصل تسمية المدينة: ..... 12.....

3- أهم الأبحاث التي مست المدينة: ..... 13.....

4- تاريخ المدينة وتأسيسها: ..... 15.....

ثانياً: مدينة تيمقاد ..... 17.....

1- موقع المدينة: ..... 19.....

2- أصل التسمية: ..... 20.....

3- تأسيس المدينة: ..... 20.....

4- تاريخ الأبحاث: ..... 21.....

ثالثاً: مدينة تيديس: ..... 22.....

1- الموقع الجغرافي والتضاريسي : ..... 22.....

2- تاريخ المدينة وأصل التسمية: ..... 24.....

3- تاريخ الأبحاث والتنقيبات : ..... 27

---

الفصل الثاني: الدراسة المعمارية ..... 30

---

أولاً: المعابد: ..... 31

1- تعريف المعبد: ..... 31

2- تاريخ المعبد: ..... 31

3- مخططات المعابد الرومانية: ..... 32

أ- المعابد المستطيلة: ..... 32

ب- المعابد المستديرة: ..... 33

4- تصنيفات المعابد الرومانية: ..... 33

أ- تصنيف المعابد حسب تموضع الأعمدة في الواجهة: ..... 34

ب- تصنيف المعابد حسب عدد الأعمدة في الواجهة الأمامية: .. Erreur ! Signet  
non défini.

ج- تصنيف المعابد حسب حسب (التفرجة) المسافة بين الأعمدة: ..... 34

د- تصنيف المعابد حسب نوع الأعمدة في الواجهة: ..... 34

5- مكونات المعبد: ..... 34

أ- Cella: ..... 34

ب- البروناوس Pronaos: ..... 35

ج- Opisthodomos: ..... 35

د- المدخل: ..... 35

- هـ- المنصة Podium: ..... 35
- و- المذبح: ..... 35
- 6- توجيه المعابد: ..... 36
- 7- معابد جميلة: ..... 36
- أ- معبد الكايتول : ..... 36
- ب- معبد فينوس جنيتريكس Temple de Genetrix: ..... 37
- ج- المعبد السيفيري: ..... 38
- الصورة رقم 3: معبد السيفيري في مدينة جميلة ..... 38
- د- المعبد المجهول: ..... 39
- 8- معابد تيمقاد: ..... 40
- أ- معبد الإله الحامي (جيني): ..... 40
- ب- معبد الفوروم أو معبد تراجان: ..... 41
- ج- معبد الكايتول: ..... 42
- 9- معابد تيديس: ..... 43
- أ- معبد ميثرا: ..... 43
- ب- مغارة معبد فيستا: ..... 44
- ج- معبد سيراس: ..... 44
- ثانيا: الأسواق ..... 46
- 1- تعريف السوق: ..... 46

- 2- تاريخ ظهور السوق: ..... 47
- 3- تخطيط الأسواق: ..... 48
- 4- أنواع الأسواق الرومانية: ..... 49
- أ- أنواع الأسواق حسب أيمان عقادها: ..... 49
- ب- الأنواع حسب نمط التصنيف عند فيتروفيوس: ..... 50
- ج- أنواع الأسواق حسب المواد المباعة بها: ..... 50
- 5- مكونات الأسواق الرومانية: ..... 51
- أ- الأروقة: ..... 51
- ب- طاولات المكابيل: ..... 51
- ج- الدكاكين: ..... 52
- د - Tabernae: ..... 52
- هـ - Officinae: ..... 52
- و- البهو vestibule: ..... 52
- ز- النافورات: ..... 53
- ح- الساحة (الفناء): ..... 53
- 6- سوق الأخوين كوزينوس : ..... 54
- 7- سوقى تيمقاد: ..... 56
- أ- سوق سيرتيوس: ..... 56
- ب- السوق الشرقى: ..... 57

58	ثالثا: العناصر المعمارية:
58	1- الزخارف الموجودة بالمعابد:
58	2- الزخارف الموجودة بالأسواق:
65	3- التأثيرات الفنية:
67	4- تقنيات عمل الزخارف:
68	5- المواد المستخدمة في الزخرفة:
<hr/>	
69	الفصل الثالث: الفنون الزخرفية في العمارة الرومانية
<hr/>	
70	اولا: الفن:
70	1- تعريف الفن:
72	2- لمحة تاريخية عن الفن:
73	3- تاريخ الفن الروماني:
74	4- العوامل المؤثرة في الفن الروماني:
77	ثانيا: النحت
77	1- تعريف النحت:
77	2- أنواع النحت:
78	3- لمحة تاريخية عن ظهور النحت:
78	4- النحت في الحضارات القديمة:
78	أ- النحت في بلاد الرافدين:
79	ب- النحت المصري:

ج- النحت الإغريقي:	80
د- النحت الروماني:	82
5- الأدوات المستعملة في النحت:	83
6- المواد التي تستعمل في النحت:	85
ثالثا: الزخرفة.	89
1- تعريف الزخرفة:	89
2- أهمية الزخرفة:	90
3- لمحة تاريخية عن الزخرفة:	92
4- القواعد والأسس المتبعة في الزخرفة:	94
5- التعبيرات البدائية للزخرفة:	98
أ- التعبيرات الرمزية:	98
ب- التعبيرات بالكتابة الرمزية:	98
ج- التعبيرات الحيوانية:	98
د- التعبيرات الهندسية:	99
هـ- التعبيرات النباتية:	99
و- النقطة والخط:	99
6- الوحدات الزخرفية:	100
أ- تعريف الوحدة الزخرفية وتصنيفاتها:	100
ب- أنواع الوحدات الزخرفية:	101

101	7- الزخرفة في الحضارات القديمة:
104	8- أهم مميزات الزخرفة الرومانية:
105	رابعاً: العناصر الزخرفية المتواجدة بالمعابد والأسواق:
Erreur ! Signet non défini.	1- العناصر الزخرفية المتواجدة بالمعابد:
Erreur ! Signet non défini.	أ- الزخرفة الهندسية:
Erreur ! Signet non défini.	ب- الزخرفة النباتية:
Erreur ! Signet non défini.	ج- الزخرفة الحيوانية:
Erreur ! Signet non défini.	د- الزخرفة الادمية:
Erreur ! Signet non défini.	2- العناصر الزخرفية المتواجدة بالأسواق:
Erreur ! Signet non défini.	أ- الزخرفة الهندسية:
Erreur ! Signet non défini.	ب- الزخرفة النباتية:
Erreur ! Signet non défini.	ج- الزخرفة الحيوانية:
Erreur ! Signet non défini.	د- الزخرفة الادمية:
111	3- العناصر المعمارية المتصلة بالزخرفة في المعالم الدروسة:
<hr/>	
116	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية ( البطاقات التقنية )
<hr/>	
117	أولاً: مدينة جميلة
117	1- المعابد:
157	2- الأسواق:
182	ثانياً: مدينة تيمقاد

182	1- المعابد
214	2- الأسواق:
256	ثالثا: مدينة تيديس
<hr/>	
262	الفصل الخامس: الرمزية على الزخارف الفنية المدروسة
<hr/>	
267	1- مفهوم الإكثوغرافيا:
268	2- تعريف الرمزية:
269	3- علاقة الفن بالرمزية
270	4- نشأة وظهور الرمزية:
270	5- أهمية الرمزية في الفن:
270	6- الدلالات الرمزية للعناصر الزخرفية المدروسة:
270	أ- الرموز الحيوانية:
277	ب- الرموز النباتية:
282	ج- الرموز الهندسية:
284	د- الرموز الآدمية أو الشخصية:
287	هـ- الرموز المجردة أو الرمزية:
<hr/>	
292	الفصل السادس: تحليل المعلومات
<hr/>	
293	1- جداول مقارنة توزيع العناصر الزخرفية بالمدن:
293	أ- جدول مقارنة توزيع العناصر الزخرفية في المدن المدروسة:
296	ب- جدول مقارنة توزيع الزخارف الحيوانية في المدن محل الدراسة:

- ج- جدول مقارنة توزيع العناصر النباتية في المدن المدروسة: ..... 298
- د- جدول لمقارنة توزيع العناصر الهندسية بالمدن المدروسة: ..... 300
- هـ- جدول لمقارنة توزيع العناصر الآدمية في المدن المدروسة: ..... 301
- و- جدول توزيع العناصر المجردة (الرمزية والصنعية): ..... 303
- 2- جداول مقارنة العناصر الزخرفية بالمعالم: ..... 305
- أ- جدول مقارنة العناصر الحيوانية بمعابد وأسواق المدن المدروسة: ..... 305
- ب- جدول مقارنة العناصر النباتية بمعابد وأسواق المدن المدروسة: ..... 308
- ج- جدول مقارنة العناصر الهندسية بمعابد وأسواق المدن المدروسة: ..... 311
- د- جدول مقارنة العناصر الآدمية والميثولوجية بمعابد وأسواق المدن المدروسة: . 313
- هـ- جدول مقارنة العناصر المجردة ( الرمزية والصنعية ) بمعابد وأسواق امدن  
المدروسة: ..... 314
- 3- توزيع العناصر الزخرفية المنحوتة: ..... 316
- أ- الجانب الفني للأسواق: ..... 317
- ب- الجانب الفني للمعابد: ..... 318
- 4- دراسة تحليلية للمادة الأولية والأدوات وتقنية نحت الزخارف: ..... 318
- أ- المواد المستعملة: ..... 318
- ب- الأدوات المستعملة: ..... 320
- ج- التقنية المستعملة في نحتها : ..... 321
- خاتمة: ..... 324

329 ..... قائمة البيبليوغرافيا: .....  
335 ..... الفهارس .....  
336 ..... فهرس الصور: .....  
337 ..... فهرس المخططات: .....  
..... فهرس المحتويات: .....

